

وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإتماء

تفاصيل ونتائج ورش العمل
التي نفذها المركز في إطار
خطة تقويم وتطوير المناهج التعليمية وتفصيلها
الصادرة بالمرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧

وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإنماء

تفاصيل ونتائج ورش العمل
التي نفذها المركز في إطار
خطة تقويم وتطوير المناهج التعليمية وتفصيلها
الصادرة بالمرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧

ندوات تطوير المناهج التعليمية

الصادرة بالمرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧

الرقم	الموضوع
١	- مذكرة التكليف رقم ٢٠٠٤/١٥ .
٢	- كتاب رئيسة المركز للمشاركة في ندوات العمل رقم ٥٦٥٩/م تاريخ ٦ تشرين الثاني ٢٠٠٣....
٣	- بيان بتفاصيل المناهج .
٨	- التقرير الفني لمنسق ندوات المناهج د. فيكتور ملحم .
١٧	- ندوة التجديدات والخيارات التربوية .
٢١	- ندوة تطوير الهيكليّة الجديدة للتعليم العام ما قبل الجامعي .
٣٣	- ندوة السلم التعليمي .
٨٢	- ندوة المواد الإجرائية واللغات الأجنبية والترجمة والتعريب .
٩١	- ندوات الرياضيات .
١٢٩	- ندوات العلوم: علوم، فيزياء كيمياء، علوم الحياة، علوم الحياة والأرض، الثقافة العلمية .
١٦١	- ندوة مرحلة الروضة .
١٨٢	- ندوات اللغة الفرنسية وآدابها .
١٩٣	- ندوات اللغة العربية وآدابها .
٢٠٦	- ندوة المعلوماتية .
٢٣٥	- ندوة التكنولوجيا .
٢٤٦	- ندوة الفلسفة .
٢٥١	- ندوة اللغة الإنكليزية وآدابها .
٢٥٩	- ندوة الجغرافيا .
٢٦٥	- ندوة التربية الوطنية والتشئة المدنية .
٢٩٣	- ندوة الاجتماع والاقتصاد .

المركز التربوي للبحوث والإتماء

مذكرة رقم ١٥ / ٢٠٠٤

تشكيل فريق عمل لتوضيب تفاصيل ونتائج ورش العمل

التي نفذها المركز في إطار

خطة تقويم وتطوير الهيكلية والمناهج التعليمية

بالاستناد إلى:

- المرسوم رقم ٧١٥٧ تاريخ ٢٠٠٢/١/١٦ (تعيين رئيسة المركز)
 - المرسوم رقم ٣٠٨٧ تاريخ ١٩٧٢/٤/١١ (تنظيم المركز)
 - المرسوم رقم ٣٠٨٨ تاريخ ١٩٧٢/٤/١١ (تنظيم شؤون العاملين في المركز)
- وفي ضوء ورش العمل التي نفذها المركز في إطار خطة تقويم وتطوير الهيكلية والمناهج التعليمية. بغية وضع تفاصيل الورش والتصويبات الصادرة بنتيجتها يفترض أن توضع في التداول.

أولاً: يشكل فريق عمل قوامه:

- رئيس قسم التعليم الريفي السيد ميشال بدر
- مساعد أخصائي الإدارة التربوية السيد مصطفى كنعان
- السيدة دعد قاسم

مهمته توضيب تفاصيل ونتائج ورش العمل التي نفذها المركز في إطار خطة تقويم وتطوير الهيكلية والمناهج التعليمية تمهيداً لإصدارها في كتاب خاص يوضع بين أيدي اللجان التي ستشكل لمرحلة لاحقة في إطار الخطة المشار إليها أعلاه.

ثانياً: ينفذ الفريق المشكل بموجب البند أولاً أعلاه المهام المطلوبة بالتنسيق مع كل من رئيس القسم المختص ومقرر كل ورشة من ورش العمل المشار إليها أعلاه.

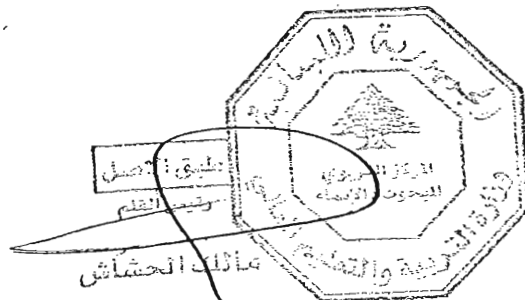
ثالثاً: تمتد الفترة اللازمة لانتهاء عمل الفريق خلال فترة أقصاها نهاية شهر نيسان ٢٠٠٤.

رابعاً: تبلغ هذه المذكرة حيث تدعو الحاجة.

٢٤ شباط ٢٠٠٤

للسيدة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإتماء

الدكتورة ليلى مليخه



مائل الحشاش

٨٥٤

الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي للبحوث والإثماء



رئيس المركز

٥٦٥٩
٦ تمريلا ٢٠٠٢

جانب

الموضوع: دعوة للمشاركة في ندوات تتعلق بمضامين مناهج المواد التعليمية.

المرجع : المرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧ .

تحية وبعد،

بالاستناد إلى المرسوم المشار إليه في المرجع أعلاه، وعملا بأحكام المادة ٣ الفقرة ٢ من المرسوم المذكور والتي نصت على " اعتبار المناهج التعليمية قيد الدراسة المستمرة من قبل المركز التربوي للبحوث والإثماء، وتجري إعادة النظر فيها كل أربع سنوات على الأقل، تعدل بنتيجتها المناهج وفقا للأصول".

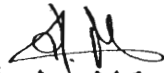
ينظم المركز التربوي للبحوث والإثماء سلسلة من الندوات في التواريخ والمواعيد المبينة في الجدول المرفق، وذلك لمناقشة الإشكاليات المرفقة التي توفرت لدينا بنتيجة تطبيق المناهج الصادرة بالمرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧.

وفي إطار المسؤولية المشتركة والتعاون القائم بين أعضاء الأسرة التربوية الذي نعول عليه كثيرا في انجاح هذه الندوات بهدف التوصل الى نتائج مفيدة فيما نحن بصدد، ونظرا لأهمية الموضوع على الصعيدين التربوي والوطني، ندعوكم لحضور هذه الندوات وانتداب شخص متخصص من قبلكم للمشاركة (بمعدل شخص واحد لكل مادة/ حلقة)، علما أن هذه الندوات ستقام في مطبعة المركز التربوي الكائنة في سن الفيل - حرش ثابت.

آملين منكم تلبية هذه الدعوة والمشاركة في هذا المشروع الوطني لما فيه خير وطننا وأجيالنا الصاعدة.

في: ٦ تمريلا ٢٠٠٢

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإثماء


الدكتورة ليلى مليحة

بيان بتفاصيل المناهج

بيان بتفاصيل مناهج المواد التعليمية الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧

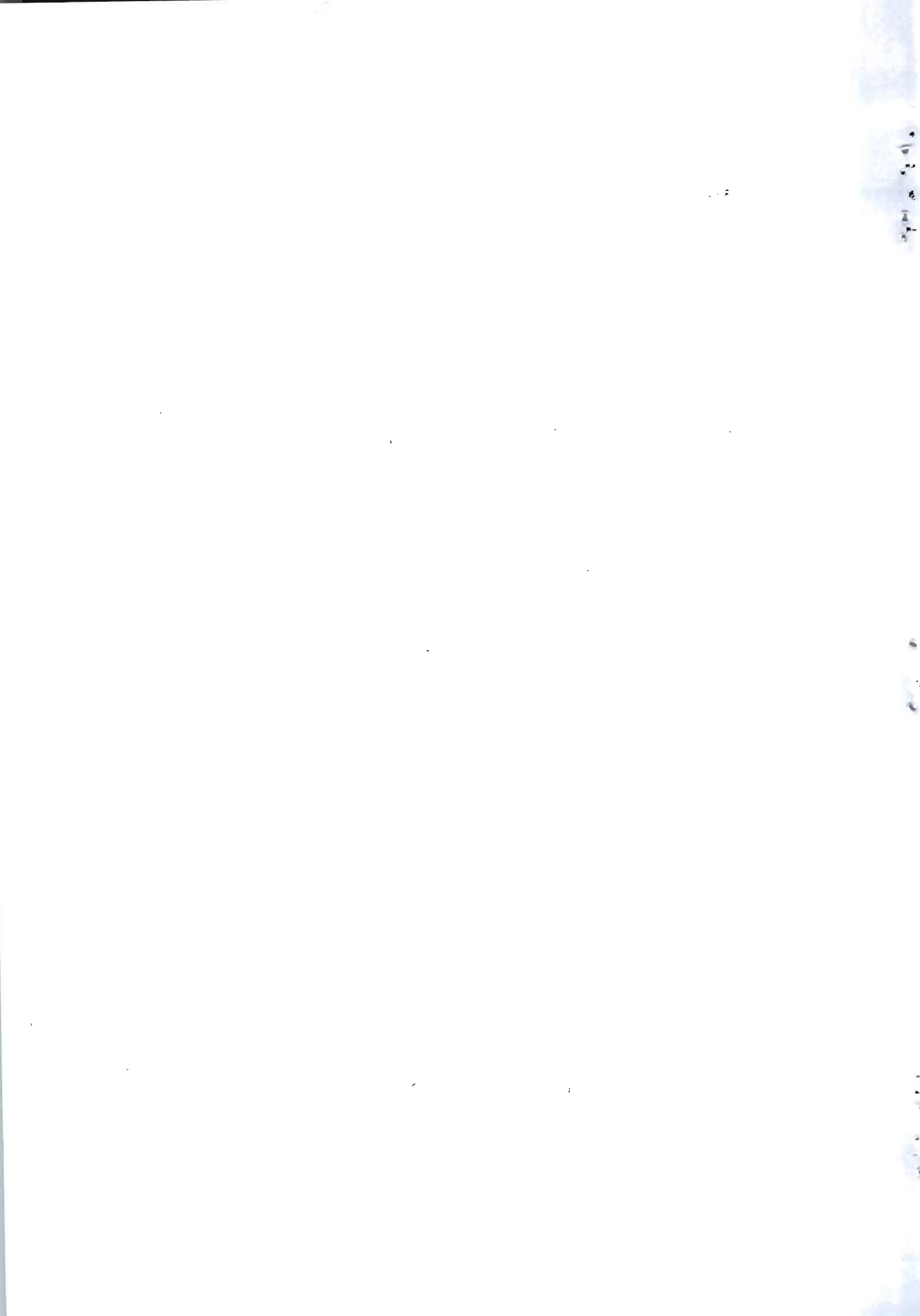
الطبعة	الجزية الرسمية	رقم التعميم	الجزية الرسمية	رقم التعميم	الجزية الرسمية	رقم التعميم	التعليمية
٢٠٠٠-١٩٩٩	الجزية الرسمية	رقم التعميم	الجزية الرسمية	رقم التعميم	الجزية الرسمية	رقم التعميم	التعليمية
٢٨	ملحق العدد ١٧	١٩٩٩/م/٢٤	العدد ٣٧	١٩٩٨/م/٣٦	٤٢	ملحق العدد ٣٣	- التربية الوطنية والتنشئة المدنية
١٩٩٩	ملحق العدد ١٧	١٩٩٩/م/١٥	العدد ٣٧	١٩٩٨/م/٣١	٤٢	ملحق العدد ٢٩	- اللغة العربية وآدابها
١٩٩٩	ملحق العدد ١٧	١٩٩٩/م/١٧	العدد ٣٧	١٩٩٨/م/٣٣	٤٢	ملحق العدد ٢٦	- اللغة الانكليزية: لغة أولى .
١٩٩٩	ملحق العدد ١٧	١٩٩٩/م/١٧	العدد ٣٧	١٩٩٨/م/٣٣	٤٢	ملحق العدد ٢٥	لغة ثانية .
١٩٩٩	ملحق العدد ١٧	١٩٩٩/م/٢٦	العدد ٣٧	١٩٩٨/م/٣٨	٤٢	ملحق العدد ٣١	- الاجتماع والاقتصاد
١٩٩٩	ملحق العدد ١٧	١٩٩٩/م/٣٠	العدد ٣٧	١٩٩٨/م/٣٨	٤٢	ملحق العدد ٣١	- الاجتماع والاقتصاد

الكتاب	رقم التعميم	الحركة الرسمية	رقم التعميم	الحركة الرسمية	رقم التعميم	الحركة الرسمية	رقم التعميم	التعليق
٢٨ العدد ملحق العدد ١٧ ١٩٩٩	١٩٩٩/م/١٩ ٣٠ نيسان ١٩٩٩ (٣٢ أساسي)	٣٧ العدد ١٨ آب ١٩٩٨	١٩٩٨/م/٤٦ ١ تموز ١٩٩٨ ثاني ثانوي (علوم وإنسانيات)	٤٢ العدد ملحق العدد ٤ أيلول ١٩٩٧	١٩٩٧/م/٣٢ ١ آب ١٩٩٧	١٩٩٧/م/٣٤ ١ آب ١٩٩٧	- العلوم موسيقى / مسرح / فن تشكيل	
٢٨ العدد ملحق العدد ١٧ ١٩٩٩	١٩٩٩/م/٢٠ ٣٠ نيسان ١٩٩٩ (فيزياء)	٣٧ العدد ١٨ آب ١٩٩٨	١٩٩٨/م/٤٥ ١ تموز ١٩٩٨ (التعليم الأساسي)					
٢٨ العدد ملحق العدد ١٧ ١٩٩٩	١٩٩٩/م/٢١ ٣٠ نيسان ١٩٩٩ (كيمياء)							
٢٨ العدد ملحق العدد ١٧ ١٩٩٩	١٩٩٩/م/٢٢ ٣٠ نيسان ١٩٩٩ (علوم الحياة والأرض وعلوم الحياة)							

الكتاب الرسمية	رقم التعميم	الكتاب الرسمية	رقم التعميم	الكتاب الرسمية	رقم التعميم	الكتاب الرسمية	رقم التعميم	المادة
ملحق العدد ٢٨ ١٧ حزيران ١٩٩٩	١٩٩٩/م/٢٧ ٣٠ نيسان ١٩٩٩	العدد ٣٧ آب ١٨ ١٩٩٨	١٩٩٨/م/٤٠ ١ تموز ١٩٩٨	ملحق العدد ٤٢ ٤ أيلول ١٩٩٧	١٩٩٧/م/١٩ ١ آب ١٩٩٧	- المعلوماتية		
ملحق العدد ٢٨ ١٧ حزيران ١٩٩٩	١٩٩٩/م/١٨ ٣٠ نيسان ١٩٩٩	العدد ٣٧ آب ١٨ ١٩٩٨	١٩٩٨/م/٣٥ ١ تموز ١٩٩٨	ملحق العدد ٤٢ ٤ أيلول ١٩٩٧	١٩٩٧/م/٢٣ ١ آب ١٩٩٧	- الرياضيات		
ملحق العدد ٢٨ ١٧ حزيران ١٩٩٩	(عربي/ فرنسي/ انكليزي) ١٩٩٩/م/٢٨ ٣٠ نيسان ١٩٩٩	العدد ٣٧ آب ١٨ ١٩٩٨	١٩٩٨/م/٤١ ١ تموز ١٩٩٨	ملحق العدد ٤٢ ٤ أيلول ١٩٩٧	١٩٩٧/م/٢٠ ١ آب ١٩٩٧	- التكنولوجيا		
ملحق العدد ٢٨ ١٧ حزيران ١٩٩٩	١٩٩٩/م/٢٣ ٣٠ نيسان ١٩٩٩	العدد ٣٧ آب ١٨ ١٩٩٨	١٩٩٨/م/٣٩ ١ تموز ١٩٩٨	ملحق العدد ٤٢ ٤ أيلول ١٩٩٧	١٩٩٧/م/٢٢ ١ آب ١٩٩٧	- الجغرافيا		
ملحق العدد ٢٨ ١٧ حزيران ١٩٩٩	١٩٩٩/م/١٢ ٣٠ نيسان ١٩٩٩ (لغة أولى و ثانية)	العدد ٣٧ آب ١٨ ١٩٩٨	١٩٩٨/م/٣٢ ١ تموز ١٩٩٨ (لغة أولى وثانية)	ملحق العدد ٤٢ ٤ أيلول ١٩٩٧	١٩٩٧/م/٢٨ ١ آب ١٩٩٧	- اللغة الفرنسية: لغة أولى .		
ملحق العدد ٢٨ ١٧ حزيران ١٩٩٩	١٩٩٩/م/٢٥ ٣٠ نيسان ١٩٩٩	العدد ٣٧ آب ١٨ ١٩٩٨	١٩٩٨/م/٣٧ ١ تموز ١٩٩٨	ملحق العدد ٤٢ ٤ أيلول ١٩٩٧	١٩٩٧/م/٢٧ ١ آب ١٩٩٧	لغة ثانية .		
						الفلسفة والحضارات		

المرحلة الرسمية	رقم التعميم	المرحلة الرسمية	رقم التعميم	المرحلة الرسمية	رقم التعميم	المرحلة الرسمية	رقم التعميم	التعميم
—	—	—	—	—	—	ملحق العدد ٤٢ ١٩٩٧ ٤ أيلول	١٩٩٧/م/٣٠ ١ آب ١٩٩٧/م/٢١ ١ آب	مرحلة الروضة - التربية الرياضية
—	—	—	—	—	—	ملحق العدد ٤٢ ٤ أيلول	١٩٩٧/م/٢١ ١ آب	

٧



التقرير الفئى لمنسق ندوات المناهج

المركز التربوي للبحوث والإثراء الفريق الفني لتطوير هيكلية التعليم ومناهجه

تقرير فني

ان الندوات التي دعت اليها رئاسة المركز في اطار تطوير المناهج قد تمت وفق ما خطط لها دون أية احداث تذكر. لقد تحققت جميع أهدافها المرسومة والمعلنة الا وهي استقصاء رأي المؤسسات التربوية في هيكلية التعليم وفي صعوبات تطبيق مناهج ١٩٩٧. لقد كان تجاوب المؤسسات المذكورة متعاوناً وحضورهم مميزاً والتزامهم شبه تام، وقد أغنانا التداول مع ممثلهم بمعرفة شاملة لواقع الحال التعليمي في المواضيع التي طرحت عليهم وتلك التي أثاروها بأنفسهم.

نجزئ عرضنا التالي إلى باين، الأول وفيه أهم الاشكاليات في الهيكلية والتي احتجنا إلى استبيان الرأي فيها والثاني يجوي اقتراحاً لتطوير الهيكلية الجديدة بعد إعادة النظر في مفرداتها وتحديدها وفق واقع الحال الفعلي.

أولاً: الاشكاليات وحلولها المقترحة

١. مرحلة الروضة

اشكاليات مرحلة الروضة صارت معروفة وهي مطروحة بجدية في المدرس الرسمية. لقد تم اعتماد سن الرابعة لدخول هذه المرحلة إلا ان قرارات وزارية لاحقة ألغت مفاعيل هذا المبدأ وجعلت من يتم الرابعة خلال العام الدراسي مؤهلاً لدخول مرحلة الروضة وهذا ما سمح باختلاط عمري بين الأطفال بفارق سنة وهو ما يثير الكثير من المشاكل الاجتماعية والمعرفية والتربوية.

ولما كان ظن البعض بان هذا التسامح من الوزارة يهدف إلى إدخال جميع الأطفال المؤهلين إلى المؤسسة التربوية، ومنعاً لأية تجاوزات مستقبلية لمراسيم المناهج، رأى المجتمعون بان يعتمد سن الثلاث سنوات لدخول مرحلة الروضة كما هو معمول به في المؤسسات الخاصة، على ان تمتد هذه المرحلة إلى ثلاث سنوات تعليمية. لقد ظهر ميل شديد لدى معظم المؤسسات إلى اعتبار السنة النهائية من مرحلة الروضة مدخلاً إلى التعليم الأساسي بالمعنى المتعارف عليه بالتمهيدي.

٢. مرحلة التعليم الأساسي

تغطي مرحلة التعليم الأساس المرحلة العمرية من سن ٦ سنوات حتى ١٥ سنة. يرتبط التعليم الأساسي بالعناصر المكونة لشخصية المتعلم. فمن الجهة النمائية يغطي المرحلة العمرية الموازية لتطور العمليات العيانية فالذهنية، ومن الجهة الاجتماعية يقابل مرحلة التعليم الإلزامي كما هي محددة حالياً في معظم البلدان.

يقسم التعليم الأساسي إلى ثلاث حلقات، الأولى (عمر الولد ٦ - ٩ سنوات) حيث يتكامل نمو التلميذ في مختلف مكونات شخصيته وحيث يؤثر كل مكون في المكونات الأخرى إما دفعاً أو عاقبة.

الثانية (من ٩ - ١٢) وترتبط بالمرحلة النفسية مرحلة العمليات الحسية المعممة حيث يعتمد الولد على ما يقوم به فعلياً ليمتطيه من أجل التعميم والتجريد. وتشكل الحلقتان المرحلة الابتدائية. الثالثة (من ١٢ - ١٥) تتسارع، خلال هذه الحقبة العمرية، العمليات المؤدية إلى بروز العمليات الذهنية المعقدة والمسماة العمليات المنطقية/الرياضية. وتسمى هذه الحلقة بالمرحلة المتوسطة.

٣. مرحلة التعليم الثانوي

عدة اشكالات طُرحت حول التعليم الثانوي، يتعلق معظمها بعدد المواد التعليمية والسنة الأولى المشتركة والانتقال بين الفروع.

لم تبرز مطالبات بتعديل في فروع السنة النهائية لمرحلة التعليم الثانوي أو في فرعي السنة الثانية منها.

ان الذين طالبوا بجعل السنة الأولى فرعين (علمي وأدبي) انما فعلوا رغبة في مجازاة ميول الطلاب وسعياً وراء عدم التسرب المدرسي بسبب عوائق تعليمية. فإذا ما بُتّ موضوع تيسير أمر الطلاب بمختلف اتجاهاتهم بطريقة ايجابية تخفي المطالبة السابقة أو تقلص إلى حدودها الدنيا.

أما الذين طالبوا بتيسير أمر الانتقال بين الفروع العلمية والانسانية فان مطلبهم على العموم انحصر في السماح لطلاب في الفرع العلمي في السنة الثانية بالالتحاق بفرعي الاقتصاد والاجتماع أو الفلسفة والانسانيات. أما المطالبة بالانتقال في الاتجاه المعاكس فانها لم تعرض بوضوح.

إن المسألة في مرحلة التعليم الثانوي لا تتعلق بطبيعته أو مقوماته أو فروع أو تقسيماته بل تنحصر في مسالكه وان الحل يأتي باعتماد طريقة للترفيه متناسبة مع رغبة المؤسسات ورغبة الأهل دون المساس بطبيعة اعداد الانسان المواطن المطلوبة في التعليم العام.

٤ . العلاقة مع التعليم المهني والتقني

ان العلاقة التي تربط بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني ما زالت هي لجهة الانتقال من التعليم الأساسي في حلقة الثالثة إلى التعليم المهني أو الانتقال إلى التعليم التقني للذين يحملون شهادة الريفية أو حتى إفادة ترشيح. لم يبدِ الحضور أي حماس لطروحات تتعلق بالانتقال العكسي من التعليم المهني والتقني إلى التعليم العام.

٥ . التجديدات التربوية

طُرحت في لقاءات الفريق الفني مع الهيئة التربوية الوطنية مواضيع تتعلق باعداد المواطنين من أجل احترام بيئته ومجتمعه وكيانه الجسدي؛ والتعاطي بهذه المواضيع بوعي ودراية. وقد اظهر الحضور حماساً لهذه الطروحات ورغبة في تصنيف المواضيع المختلفة وترتيبها بتدرج وادخالها كجزء لا يتجزأ من المواد التعليمية الأخرى.

أما التربية الشمولية فقد أوضحت نهجاً تعليمياً يُطبَّق اختصارياً في عدد من المدارس الرسمية والخاصة وعلى الحلقة الأولى. ورغم الإيجابية التي تحدثت بها الباحثون فإن الاتجاه العام هو بمنحى انتظار نتائج تقييم هذا الاختبار من أجل تعميم فائدته.

٦ . المواد الاجرائية

ان الاشكاليات التي طرحها تنفيذ تعليم المواد الاجرائية التي أدخلت حديثاً في مناهج ١٩٩٧ (المعلوماتية والتكنولوجيا) تتوافق إلى حد بعيد مع تلك التي طرحت سابقاً مع المواد الاجرائية الأخرى كالنون والرياضة، وخلاصتها عدم توفر المعلم أو المخير (الآلات والوسائل) أو المساحات. أكد المشاركون على أهمية المواد الاجرائية وفعاليتها في اعداد المتعلمين كما ظهر ميل إلى اعادة توصيف هذه المواد بحيث تكون جزءاً لا يتجزأ من التعليم وكذلك بالنسبة إلى النشاطات اللاصفية باعتبارها ركناً أساسياً من أركان التعليم.

٧. اللغة الأجنبية الثانية

تدرّس المؤسسات الخاصة اللغة الأجنبية الثانية وفق ما هو وارد في المناهج الحالية ابتداء من السنة السابعة الأساسية وحتى قبلها. وتقع الاشكالية في عدم تدريس هذه المادة في بعض المدارس الرسمية وبالتالي أضحت مادة غير واردة في الامتحانات الرسمية. وعليه فقد فقدت الادارات الحماس للموضوع واغفلها مديرو المدارس الرسمية نهائياً الا فيما ندر.

إن القرار الوزاري المتعلق بعدم دفع أجور ساعات اللغة الثانية من موازنة وزارة التربية قد شكّل ضربة قاضية إذ أسقط تعليم هذه المادة تقريباً من جميع المدارس الرسمية. غير ان المؤسسات المشاركة في الهيئة التربوية الوطنية والباحثين التربويين قد أكدوا على أهمية هذا الموضوع واعتبروه هدفاً أساسياً من أهداف التعليم.

ثانياً: الاقتراحات

١. مراحل التعليم

١.١ وحدة التعليم. وحدة التعليم هي الحلقة. وهي حقبة من ثلاث سنوات تعليمية. يدخل المتعلم إليها في السنة الأولى بشروط ويتخرج منها في نهاية السنة الثالثة اذا ما نجح في اختبار تحصيل تعليمي مُقنّن، يحدّد المركز التربوي للبحوث والإفتاء إطاره ومواضيعه وأسئلته سنوياً.

ينقسم التعليم إلى ثلاث مراحل حسب طبيعته:

٢.١ مرحلة الروضة. مرحلة تحضير الولد للعيش مع الجماعة وتدريب جسده على نمو متوازن وتدريبه على القيام بالعباب أو اداءات منتظمة.

الانتساب إلى مرحلة الروضة هو لكل من أتم الثالثة. مدتها ثلاث سنوات تعليمية. تُعتبر السنة

الثالثة منها سنة تمهيدية بمعنى تأهيل الولد لتابعة تعلمه في المرحلة التالية من جميع النواحي ولا سيما القراءة والكتابة والمحادثة والتعرف على اعداد وكتابتها. على ان هذا الاقتراح لم يلق تأييداً عاماً بسبب تضارب الآراء حول الموضوع، لذلك يقترح الفريق الفني بان توضع مناهج السنة الثالثة بمحدود لاختلاف المواقف.

٣.١ مرحلة التعليم الأساسي. أما مرحلة تعليم الزامي لكل الأولاد الذين أعمارهم ما بين ٦ سنوات و ١٥ سنة، وتكافئي بمعنى جعل فرص التعلم فيها متكافئة لجميع فئات الشعب وفي جميع المدارس الرسمية والخاصة. يُحضّر المتعلم في هذه المرحلة لكي يتمتع بثقافة معرفية تؤهله للعيش بسلام مع نفسه ومع الآخرين وتمكنه من اختيار توجهه للتعليم العام أو المهني التقني وتسمح له بمتابعة التعلم الذاتي. كما تُنمّي قدراته الجسدية ويدرب رياضيا مما يسمح له بالحفاظ على صحته وسلامته. كذلك يتدرب المتعلم من اجل اكتساب انماط مشكورة من السلوك السليم الاجتماعي والشخصي.

يقسم التعليم الأساسي إلى ثلاث حلقات مدة كل واحدة منها ثلاث سنوات بحيث يدخل السنة الأولى من اتم السادسة من عمره قبل نهاية تشرين الثاني من السنة التي يتسبب فيها إلى المدرسة. وفي ختام الحلقة الثالثة يتقدم المتعلمون إلى امتحان نهاية مرحلة التعليم الأساسي للحصول على الشهادة التي تؤهلهم إلى دخول مرحلة التعليم الثانوي. أما الذين يرسبون فإنه يمكن ان يسمح لهم بالاعادة الا اذا تجاوزا سن الثامنة عشرة فيتوجهون عند ذلك إلى اختيار مهنة والتدرب عليها.

٤.١ مرحلة التعليم الثانوي العام. مرحلة تعليم توجيهي. يدخلها من نال شهادة نهاية التعليم الأساسي ولم يتجاوز سن الثامنة عشرة. تهدف إلى تمكين المتعلم وأهله ومعلميه من التأكد من ميوله واختيار طريق مستقبله بترو ووعي. لذلك يعطى المتعلم في هذه المرحلة القرصة للاطلاع الشامل على مختلف الفروع المهنية والتقنية والابحاث المستقبلية ويُعطى أيضاً حرية الانتقال بين مختلف التفرعات حتى يكشف سبيله.

وعلى هذا الأساس رأى المجتمعون ان يبقى الحال على ما هو في المرحلة الثانوية. على ان يعطى المتعلم حرية أوسع للانتقال بين الفروع ولا سيما من السنة الثانية - فرع العلوم باتجاه السنة الثالثة في فرعي الآداب والانسانيات أو الاجتماع والاقتصاد وذلك بعد خضوع المتعلم لامتحان استكمالي في المواد التي يتضمّنها منهج السنة الثانية انسانيات.

٢. الترفيع

إن معالجة التسرب المدرسي منوطة بادارة التعليم كما يواضعي المناهج. إنما مسألة اجتماعية اقتصادية حري بنا حلها مهما كان الثمن. أضف إلى ذلك عدم "شعبية" أي قرار غير مبني على استيعاب التلاميذ وتفهمهم وتوجيههم. في مقابل ذلك سمعنا في الندوات وكنا قرأنا في المقالات قبلها ما هو الموقف السلي للمؤسسات وللتفتيش التربوي فيما يخص الترفيع الآلي والترفيع الميسر. وعندما

سألنا مناهضي الترفيع الآلي أو الميسر عن جدية إعادة تلميذ لسته المدرسية اذا رسب وعن الأذى الذي يصيب الصف المدرسي من قبل وجود فروقات كبيرة بين اعمار التلاميذ متأية من تكرار الرسوب والاعادة لا سيما في الروضة والتعليم الأساسي فلم يرفضوا الاعادة ولم يؤيدوا وجود فروقات بين الأعمار وهذان أمران متناقضان ويدلان على ان الحل ليس موجوداً إلا اذا واكب الدعم المدرسي الترفيع الميسر أو الآلي.

شككت بعض المؤسسات التربوية وفي محادثات جانبية، من تدخل الأهالي ورفضهم إعادة أولادهم لسنة دراسية تحت تأثير عوامل متنوعة. وقد رأى الفريق الفني انه بالإمكان عدم اغفال رغبة الأهل، بالابقاء على المبدئين السابقين، ولكن ضمن شروط الدعم المعرفي والمدرسي، وتنظيم التعليم بما يوافق ذلك واعتماد التقييم سبيلاً لتصحيح المسار عند التلميذ؛ والتدريب المستمر منهجاً لدعم المعلم في مواجهة الصعوبات التعليمية لتلاميذه. وفيما يلي سنعرض الخطوط العريضة للهيكلة المقترحة واقتراحات من أجل الدعم المدرسي.

١.٢ السلم التعليمي في التعليم العام

الحلقة هي وحدة التعليم في لبنان. كل حلقة تتألف من ثلاث سنوات. الحلقة الأولى تتطابق مع مرحلة الروضة. والحلقات الثلاث التالية مع مرحلة التعليم الأساسي والحلقة الخامسة الأخيرة مع مرحلة التعليم الثانوي.

تناسب هذه الحلقات مع مراحل التطور النفسي/المعرفي.

نوع التعليم	حلقات التعليم	سن المتعلم	المرحلة النفسية/المعرفية
التعليم الحر	الروضة	من ٣ - ٤ سنوات	الحسية
	حلقة واحدة	إلى ٥ - ٦ سنوات	يبدأ فيها الميل الاجتماعي في سن الرابعة
التعليم الأساسي	الحلقة الأولى	من ٦ إلى ٩ سنوات	العمليات الحسية/الحركية
	الحلقة الثانية	من ٩ إلى ١٢ سنة	العمليات الحسية المعممة
	الحلقة الثالثة	من ١٢ إلى ١٥ - ١٦ سنة	العمليات المجردة
التعليم الثانوي	حلقة واحدة وأربعة فروع نهائية	من ١٥ إلى ١٨ سنة	المراهقة الثانية والتفكير العقلي

٢.٢ بناء المناهج

تبنى مناهج كل حلقة على كفايات تعليمية محددة مسبقاً، غايتها توصيف المتعلم بما هو قادر على تنفيذه فعلياً في بيئته؛ وتشكل هذه الكفايات مرجعية أساسية من أجل وضع المحتوى وتحديد الساعات المخصصة للمواد، مما يمنع الكيفية في التوزيع ويؤمن التناسق بين المواد ويحل مسألة أفضلية المواد بشكل موضوعي.

من الطبيعي ان تتكامل هذه الكفايات لتشكل في نهاية مرحلة التعليم الأساسي مجموعة توصيفية تبين الناتج المتظر من العملية التعليمية.

٣.٢ منع التسرب

يدخل المتعلم حلقة، ويستمر فيها ثلاث سنوات، يخضع في ختامها إلى امتحان مدرسي مقنن ولا ينتقل إلى الحلقة التي تليها الا من نجح في هذا الامتحان أي برهن أنه قادر على تحقيق الكفايات المحددة مسبقاً.

بعض التأخر، قد يصيب المتعلم في سنة دراسية أو فصل أو درس، وعليه ويجب ان يدعم كما هو وارد أدناه حتى يستوي والصف على سواء. فإذا لم يحصل ذلك يجب ترفيعه وتحمل وضعه لعام دراسي آخر علّ تبديل المعلم أو النضوج الجسدي أو الوجداني يحمل تحولاً في تعلم الولد ويُسرّع في تطوره.

اما الامتحان التحصيلي في نهاية الحلقة، فهدفه ضبط الانتقال إلى أعلى، بعد ان تكون ادارة التعليم قد تأكدت من تحصيل المتعلم وفق نماذج من الأسئلة الممكنة التي يُفترض ان يؤمنها المركز التربوي كوسيلة أساسية من وسائل التعليم، وهو الذي وصفناه بأنه مقنن بمعنى صدوره عن جهة رسمية مسؤولة.

لا ينتقل إلى حلقة أعلى الا من نجح في بلوغ الكفايات المحددة مسبقاً في المناهج، إلا في مرحلة الروضة حيث يحق لكل من بلغ السادسة من مغادرة الروضة ودخول السنة الأولى الأساسية.

٤.٢ الدعم المدرسي

ان مساعدة التلاميذ، الذين تعترضهم صعوبات تعليمية محدودة في الزمان أو في بعض المواد، هي واجب روتيني يجب ان تقوم به ادارة التعليم تلقائياً. فالتعليم في حلقة ما هو تعاقد بين المؤسسة والمتعلم تتعهد فيه المؤسسة على ايبصال المتعلم إلى تحقيق الأهداف المرسومة في المناهج، وانجاحه في الاختبار المقنن الخاص بالحلقة. وعليها لأجل ذلك، ان تستعمل آلية للدعم مناسبة، وهناك عدة طروحات تتعلق بهذا الموضوع: كاعطاء دروس اضافية من قبل معلم الصف أو الاستئجار بمعلم خبير أو

2000

2000

2000

ندوة حول التجديدات والخيارات التربوية

المكان: مطبعة المركز التربوي للبحوث والإثراء - سن الفيل - حرش تابت.

الزمان: ١٢ آذار ٢٠٠٣.

قبل أن يقم المركز التربوي للبحوث والإثراء على تغيير المناهج القديمة ليصدر منهاج أكثر حداثة وملاءمة للمتطلبات العصرية والمستجدات العلمية الحديثة، عمد إلى عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل شاركت فيها مختلف الفعاليات التربوية كما المنظمات الدولية الممثلة في لبنان.

كان بنتيجتها أن صدرت توصيات اخذ المركز التربوي بها عند وضع منهاجه الجديدة، ومن جملة التوصيات ما اتفق عليه المركز التربوي للبحوث والإثراء ضمن وزارة التربية والقطاع التربوي الخاص والرسمي مع المنظمات الدولية حول إدخال المفاهيم التي تدرج تحت عنوان التنمية البشرية المستدامة والتي تتعلق بالتربية البيئية والصحية والسكانية. وكان الهدف الرئيسي من هذه العملية ترشيد سلوك المتعلم وترجمة ذلك بمهارات حياتية ودمج هذه المفاهيم بمختلف المواد التعليمية وفق الأصول والمبادئ التربوية.

والآن، وبعد مرور ٥ سنوات على تطبيق المناهج الجديدة، يعقد المركز التربوي للبحوث والإثراء هذه الندوة من ضمن سلسلة ندوات أخرى والهدف منها الأخذ برأي وتوصيات المؤسسات التربوية عند إعادة النظر بالمناهج في الفترة اللاحقة.

□ الجلسة الأولى:

عرضت السيدة نظلي عبود لمفاهيم التربية البيئية والتربية الصحية وآلية نمجها بالمواد التعليمية الملائمة لها وكان التساؤل الأهم: هل يجب الإبقاء على هذه المفاهيم مندمجة ضمن المواد أم من الأفضل أن تكون مادة منفصلة؟

بعد المناقشة اجمع الحضور على التوصيات التالية:

١. الإبقاء على دمج هذه المفاهيم بالمواد التعليمية.
٢. أن يتم اشتراك المعلمين والوزارات المعنية بالموضوع والمؤسسات التربوية في اقتراح آلية الدمج وتفعيل دور الأهل.
٣. تفعيل النشاطات اللاصفية الهادفة إلى تعزيز اكتساب هذه المفاهيم وترجمتها إلى سلوكيات.
٤. أشار معالي وزير البيئة الدكتور ميشال موسى باتصال هاتفى بوجود فصل منهاج للتربية الصحية عن منهاج التربية البيئية.

□ الجلسة الثانية:

عرفت السيدة ايفا غصبيه مفاهيم التربية السكانية وحدثت مجالاتها مشيرة إلى الجهود التي بذلها المركز التربوي للبحوث والإتماء لإدماج هذه المفاهيم الحديثة في المواد التعليمية عند إعداد المناهج الجديدة وذلك بالتعاون مع المؤسسات الدولية وجمعية تنظيم الأسرة في لبنان، أشارت إلى أن المركز التربوي اليوم بصدد رصد مواضيع التربية السكانية في الكتب المدرسية في جميع المراحل وإصدار دليل مرجعي لهذه المفاهيم يوضع بتصرف الأساتذة. ويتم استثماره من قبل لجان تطوير المناهج في المرحلة اللاحقة.

بعد المناقشة اجمع الحضور على:

١. الإبقاء على إدماج مفاهيم التربية السكانية ضمن المواد الأخرى.
٢. تقييم التحصيل التعليمي في مواضيع التربية السكانية خلال الثلاث سنوات الماضية.
٣. التفكير حول مدى إمكانية طرح موضوع التربية الجنسية دون إثارة حساسية بعض الجهات التربوية.
٤. ضرورة إدخال مادة القانون الدولي الإنساني ضمن مفاهيم التربية السكانية (حقوق الإنسان).

□ الجلسة الثالثة:

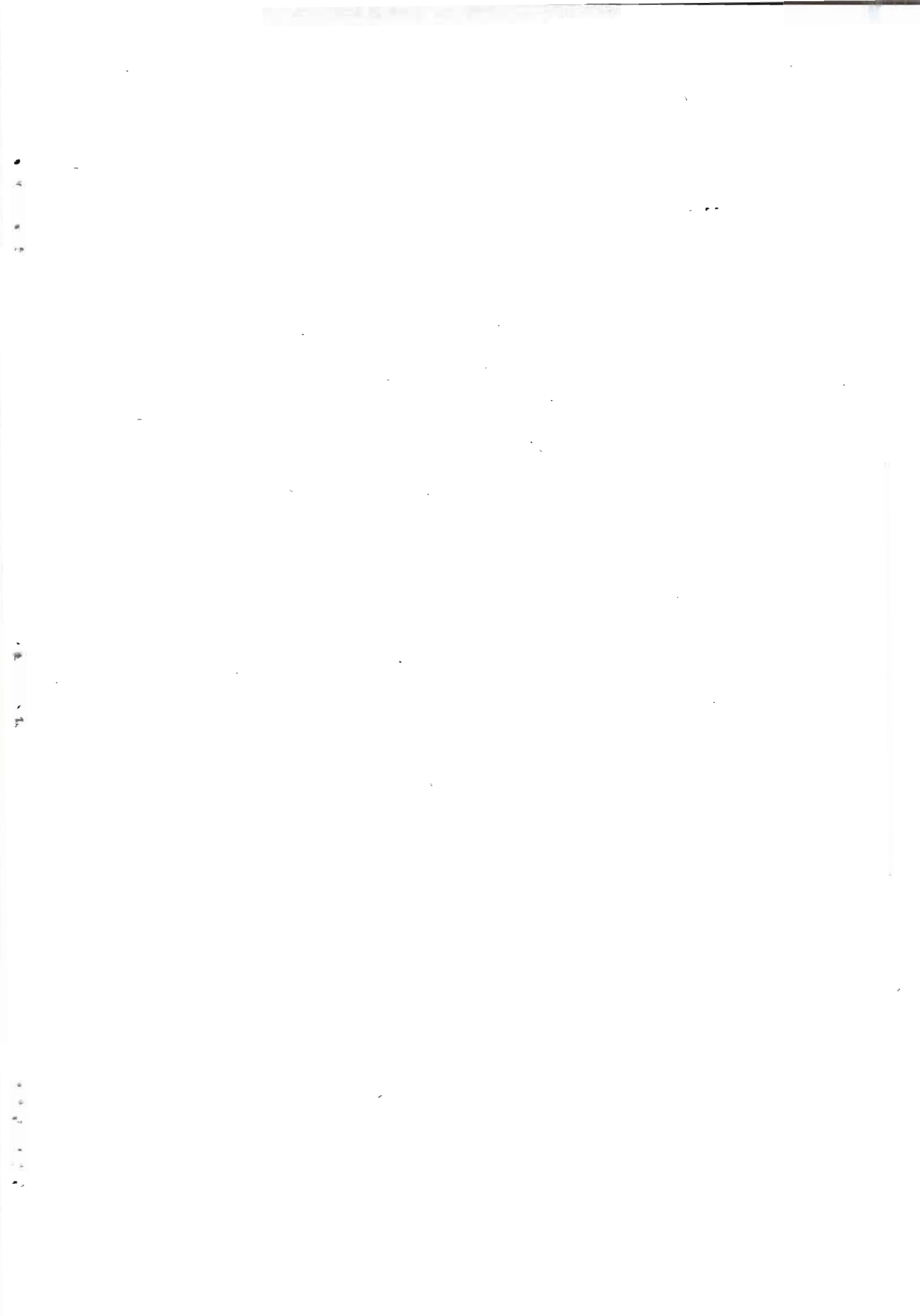
عرفت الأتسة نجوى فليحان منهجية التربية الشمولية بـ "المنهجية الشمولية هي تنمية شاملة لشخصية الفرد ليعي ذاته كجزء من العالم تتشابه فيه القضايا والأبعاد الزمنية والمكانية، عن طريق تعلم تعاوني ابتكاري، تتكامل فيه المواد الدراسية".

وأشارت الأتسة فليخان في كلمتها إلى أن المركز التربوي للبحوث والإنماء قد تبنى منذ مطلع العام ١٩٩٩ مشروع التربية الشمولية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وبدأ بالتعاون مع منظمة اليونيسف بتطبيق هذه المنهجية في عينة من مدارس رسمية وخاصة بدءاً من الصف الأول أساسي في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ وتدرجاً حتى الصف الثالث أساسي في العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وعرضت لإيجابيات وسلبيات هذه التجربة.

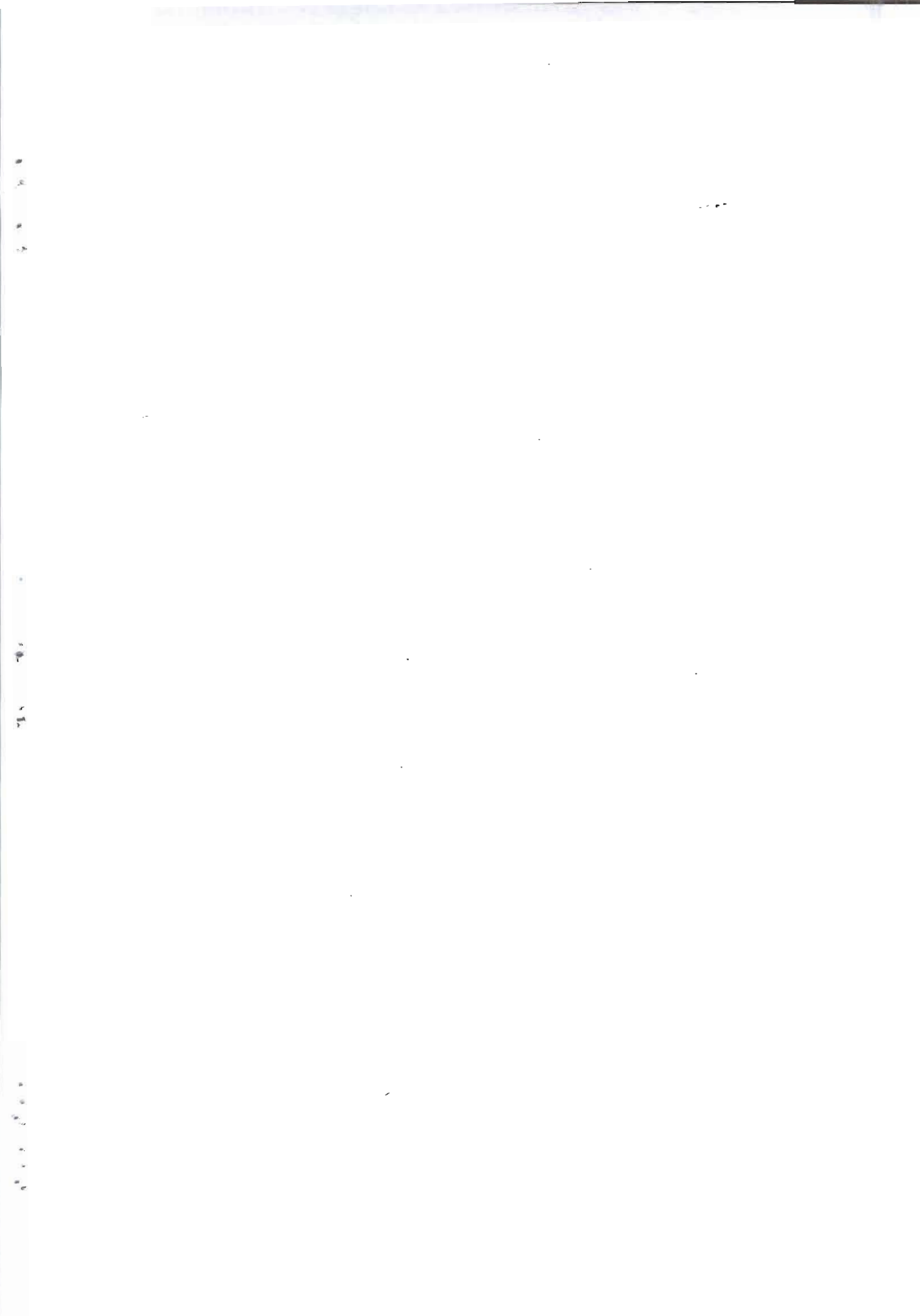
والمركز التربوي للبحوث والإنماء هو الآن بضدد تنفيذ دراسة لتقييم هذه التجربة وذلك بهدف التوصل إلى اتخاذ قرار يبين إمكانية تعميمها على كامل صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

بعد المناقشة اجمع الحضور على:

١. من الضروري إيجاد آلية لإعداد معلمين قادرين على خوض التجربة الشمولية.
٢. يجب الاعتماد على الكفايات في المنهجية الشمولية وليس على الكتاب لأنه يحد من نشاط الطلاب.
٣. إن المعلم الذي خاض تجربة التربية الشمولية اقدر على تحضير الدرس من غيره من المعلمين ممن لم يختبروا التربية الشمولية.
٤. المطالبة بعدم توقف التجربة وتمديدتها إلى الحلقة الثانية.
٥. اقتراح أن تكون التربية الشمولية مشروعاً عاماً يعتمد على كل معلم.



ندوة تطوير الهيكلية الجديدة للتعليم العام ما قبل الجامعي



وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإتماء
مشروع تطوير الهيكلية والمناهج
الفريق الفني

عرض لوقائع الجلسة الأولى: ندوة تطوير التقييم

المقررة أ. راغدة ناصر الدين ٢٠٠٣/٣/١٩

عقدت ندوة التقييم التربوي في إطار الندوات التي يقيمها المركز التربوي للبحوث والإتماء من أجل تطوير الهيكلية والمناهج، وكانت بحضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإتماء والمدير الإداري ومجلس الأخصائيين وإدارة د. يوسف صابر وحضور عدد كبير من ممثلي المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة ورابطة للتعليم الثانوي والابتدائي وبعض الأخصائيين التربويين الجامعيين.

بدأت الندوة بكلمة د. فكتور ملحم الذي رحب بحضور رئيسة المركز والحضور الكرام وأوضح أهمية الندوة والتقييم، تلى ذلك كلمة د. يوسف صابر الذي عرف بالمحاضرين ومحتوى الجلسات وبضرورة إعطاء التقييم الأهمية اللازمة. وأعلن بدء الجلسة الأولى وهي جلسة تطوير التقييم التربوي مع المحاضر الأستاذ أمال وهيبه.

بدأت الجلسة الأستاذ أمال وهيبه فعرض موضحاً أهداف ومحتوى الجلسة من خلال

شفاقيات تضمنت ما يلي:

أهداف الجلسة، الرهان من النظام، الصعوبات، التمييز بين الأهداف والكفايات، بعض الدول التي طبقت التقييم بالكفايات، التعلم بالكفايات والطرائق الملائمة له. فكيفية التعلم هي الأهم عندما تعتمد التعلم بالكفايات.

بعد استعراض للمراحل والدراسات كافة تم استخلاص القواسم المشتركة على صعيد التوصيات. كما أكد على أن التقييم بالكفايات استند إلى الأهداف العامة للمناهج. بعدها، حلل رسوماً بيانية مستخلصة من تحليل استمارة التقييم والامتحانات التي أرسلت إلى المؤسسات التربوية المشاركة وعددها ٥٥ استمارة. وأخيراً عرض اقتراحات المركز لتعميق هذا النظام، وتعميمه. بعد ذلك طرحت أسئلة متعددة من قبل المشاركين في الندوة توزعت كالآتي:

د. صوما أبو جودة (الجامعة الأميركية): تسأل حول مدى مصداقية نتائج تحليل الاستمارات. (٥٥ مؤسسة) فربما مؤسسة واحدة قد أرسلت إجابات متشابهة لـ ثلاث أو أربع مدارس تابعة لها.

أمل وهيبه: ان هذه المشاكل المطروحة موجودة، مهما كان عدد المدارس المجيبة ونحن لسنا بصدد نزاع علمية أو عدم علمية أي من الدراسات التي قمنا بمراجعتها.
سهير منصور (مدارس المقاصد الإسلامية): اقترحت ندوة منفصلة أخرى لمعالجة مسألة التقييم.

كامل دلال (مدارس المقاصد الإسلامية) اقترح إرسال إجابات خطية لمناقشتها لاحقاً من أجل التمكن من دراسة ما جاء في هذه المستندات.
د. مصطفى ياغي (ملاحظات وليس ردوداً): هذه الدراسات أقيمت خارج المركز التربوي وقد افتدنا منها في المركز، والنتائج مشتركة يحددها المركز والمؤسسات. استمارة المركز بنيت على إشكاليات وأسئلة مطروحة حول التقييم. فالتقييم هو مستقبل التربية ربما يحتاج إلى أكثر من أربع جلسات بحضور إدارة المركز ونحن مستعدين لذلك. والنتائج ستبنى على أسس تقييم متفق عليها. وركز ان التقييم بالكفايات منطلقاً من أهداف المنهج العامة وهي خلق تلميذ مستقل وتفكير منطقي مستقل.

(أمل وهيبه ان الاقتراحات هي التي بنيت على توصيات هذه الدراسات فقط.)

أخت عفاف أبو سمر (St. Coeurs): نحن بحاجة إلى تعميم من وزارة التربية ان هذا التقييم يعني كل المدارس من أجل تطمين الأهل والتلميذ لكي لا يهتم فقط بالعلامة مع ان الامتحان الرسمي يركز على العلامة. واقترحت إيجاد لجنة من أجل تأمين المستندات والمتابعة ومن أجل التأكيد على العمل الصفي بناءً على أسس التقييم. وركزت على توضيح المسألة بالنسبة لكافة المعنيين بالعمل التربوي ومشاركة مدراء المدارس بهذه اللجان. وضرورة وجود مرجعية مختصة بالتقييم واطلاع الجميع من خلال وسائل متعددة مثل الإنترنت لكي تصبح التربية الوطنية للجميع.

أمل وهيبه: من إحدى المشاريع المستقبلية وضع بنك المستندات والأسئلة وسيتم الإعلان عنه في حينه.

قولا عبد الساتر (رابطة أساتذة التعليم الثانوي): اقترح إصاح المجال أمام المشاركين وإعطاءهم الوقت الكافي للرد والمشاركة كما أكد ان مؤتمراً الذي عقد كان من خلال موقعهم في الممارسة لهذه العملية لأن الموضوع هام.

د. شبرو (من الوفد السوري): باسم وزارة التربية السورية قدم شكره إلى وزارة التربية اللبنانية والمركز التربوي على الحفاوة والاهتمام وحضور هذه الجلسة القيمة والتعرف على هذا المشروع التربوي. ثم قدم تلخيصاً عن التجربة السورية في إدخال القياس والتقييم حيث أفادوا من تجربة البحريين لتطويرها في بلادهم. وهذه تؤدي إلى تغيير في المفاهيم السائدة مما يسبب تصدياً لهذا المفهوم من قبل المفهوم التربوي القائم على القياس السلوكي. كما ذكر

تجربتهم في إدخال أسئلة موضوعية بناءً للكفايات في ١٠% من أسئلة الامتحانات (حسب رأي الدكتور المذكور). ولا زال هناك تحدٍ بالنسبة لإدخال ثقافة التقييم بالكفايات في سوريا، فالعقبات عديدة على مستوى المدرسة والمجتمع والمعلم ... للتربية قضية اجتماعية. كما أن نظام التقييم هو فلسفة تطل المنظومة التربوية برمتها.

وسيم الخطيب (مؤسسة العرفان): نظام الحلقات لم يتبق منه غير الاسم. مصير هذا النظام؟ التردد الحاصل بوضع العلامات حيث أصبحت تعبر عن العلامة النهائية دون الأخذ بأعمال التلامذة خلال التعلم.

أمال وهيبه: التمني أن تقسم العلامة كالتالي: ٥٠% أعمال الطلاب و ٥٠% علامة امتحان. نظام الحلقات سيبحث في الندوات القادمة.

د. مصطفى ياغي: وضع المركز مبادئ وأسس التقييم وقد عممت ذلك من خلال أدلة التقييم، دراسة الرابطة من غير اختصاصيين ولكنها من قبل أساتذة يعانون ويمارسون التعليم والتقييم. المركز باتجاه وضع كفايات "متقاطعة" وقد شارك فيها عدد من الموجودين في القاعة ولهم الشكر. بالنسبة للحلقات انتقل من حالة إلى أخرى وهذا يحتاج إلى تبدل في الصفوف.

(أمال وهيبه): المقصود بالكفايات المتقاطعة أنه يمكن تحويلها من حيث المسارات الفكرية من

مادة إلى أخرى (Transferable)

وتمنى على الحضور أن يطلعوا على الندوة المقبلة حول السلم التعليمي إذ ستسلم ملفات كاملة حول تلك الندوة. وترجو تسليمه للمرجعية المناسبة وتحديد الشخص المناسب للمناقشة في تلك الندوة (أكثر من شخص) من أجل دراسته بشكل كاف.

رنا اسماعيل (مدارس المبرات): الدراسات تختلف بدقة القيمة العلمية. ولكن هناك قسماً مشتركاً قبول الكفايات ومشكلة تطبيقه. إجراءات ربط المنهج بالكفايات وكيف سيتم معالجة ذلك. المعلم يتعلق بوضعية تعليمية. لا فصل بين الهدف للتعليمي والكافية. هدف سلوكي لغة دقيقة المطلوب سماع ما يجب عمله مستقبلاً.

أمال وهيبه: هدف المقارنة أكاديمي، الأهم هو ماذا نقيم وكيف؟ ونسعى إلى وضع شبكة مفاهيم متكاملة وأدوات تساعد على كيفية إدخال الكفايات بالمنهاج. الكافية سلوك معقد، وفي المرحلة المقبلة سيكون لكل كافية مؤشرات ومعايير وغايات وكيفية قياسها وهذا يتطلب جهوداً تربوية مركزة ودقيقة. لا تناقض بين الهدف والكافية لكن هناك اختلاف بكيفية التقييم ومفهومه.

أخت سلاوي (St Coeurs): مع بولون الذي زارنا في عدة دورات خلال السنوات الأربع الأخيرة كانت الصعوبة على مستوى الأساتذة، خبرة المدرسين أن يدربوا الأساتذة على بناء

كفايات مما يساعدهم لاحقاً على اكتساب كل القدرات اللازمة لعملهم: المعايير، المؤشرات والأسئلة المناسبة. يجب أن يكون البرنامج تطبيقياً.

أمال وهيبه: هذا صحيح، لقد استناه في الدورات التدريبية حيث كان يتم تحويل المنهاج الى لوحة تدفعية أساسها للكفايات وكان يتم تعليم الأستاذ صياغة كفاية وتحليلها.

صباح فتح (روضة الفيحاء): تنويه بأهمية الأوراق المرسله التي حددت الشخص الذي يجب انتدابه. عدم وضوح خطة عمل الجلسة. اقتراح ورشات عمل لكل حالة ولكل نقطة للوصول الى نتائج حوله. اعتماد للمركز على آراء الناس، الاختبارات التي أرسلت الى المؤسسات، الرغبة في معرفة الإجابات حول نتائج هذه الدراسات. اقتراح اختبار في أول السنة.

د. ماريحة: الثامن أساسي مشروع تميز وليس ضمن مشروع التحصيل التعليمي. لمعرفة مستوى أو موقع لبنان على اللائحة الدوائية.

هاشم عوضه: توحيد اللغة: الكفايات والأهداف... مطالبة بجلسة حول الموضوع الخاص بالمصطلحات.

أمال وهيبه: هذا المشروع لا يحتاج لسنوات بل شهور قليلة: وضع شبكة مفاهيم واضحة. أما لكي يصبح الأساتذة قادرين على التقييم بالكفايات فهذا عمل تكويني يحتاج وقتاً أطول.

حيدري (مدارس المبرات): وضع مناقشات الوعي، لديهم دليل تقييم للحاقة الثانية تجريبية من أجل محاكمة الكفايات، مفترض الربط بين الخاقات والكفايات، دورات تدريبية على مستوى عال، أساتذة للتمكن من نقل المطلوب، المتابعة مع شرائح المعلمين ومعرفة نقاط الضعف.

أمال وهيبه: كشف المصطلحات أصدره المركز وسيصار الى تجديده وتوسيعه وتعميمه بشكل أفضل. في السابق لم يطبق التقييم بالأهداف بشكل جدي كان تقيماً موسوعياً وأسئلة الامتحانات برهان على ذلك. لا ضرورة للخطوات بل الى الخطوة الأساسية أي الكفاية وليس أهداف ثم كفايات.

د. مصطفى ياغي: التقييم بالكفايات ليس جديداً، من ١٩٥٠ مدارس عديدة مراكز اعداد المعلمين (جامعة اميركية رياضيات، علوم) احترام الأهداف السلوكية ولكن التعليم المتكامل يحتاج الى كفاية. أساس للتهوض هو المعلم نحن نحتاج الى التركيز على المعلم والمعلمة. المركز يدرّب مدرّبين الرسميين والخاص.

د. فكتور ملحم: وعد أن المناهج ستصدر مبنية بكفاياتها يجب الا يدخل العمل التنفيذي في النقاش، اقترح جلسة مقبلة وما سيكون محتواها.

أمال وهيبه: قراءة الملفات مع توضيحات، إرسال ردود مكتوبة توضح من أجل جلسة ثانية في المرحلة اللاحقة (١٠ نيسان ٢٠٠٣).

د. مصطفى ياغي: الطلب ممن يريد من الحضور كتابة ورقة وتقييمها الآن تتضمن النقاط المطلوب معالجتها وحاجاتكم وتصوراتكم لتناقش يوم الخميس (١٠ نيسان ٢٠٠٣).

الخلاصة الأولية للمناقشات

يظهر من خلال المناقشات الأولية وقبل أن يطلع المشاركون على كامل الملف أن المسائل هي التالية:

- النقص في الأسس النظرية وفي التمييز بين المفاهيم بشكل واضح: كفاية، هدف، مؤشر، معيار... وبالتالي ضرورة إيجاد لغة مشتركة بين الأساتذة.
- تكريب الأساتذة بطرائق ملائمة (ناشطة تطبيقية) على ممارسة كفاية التقييم مع برنامج متابعة، وضرورة تدريب مدرّبين *Personnes ressources*.
- القصور الحاصل في أدلة التقييم وضرورة تطويرها.

وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإنماء
مشروع تطوير الهيكلية والمناهج
الفريق الفني

عرض لوقائع الجلسة الثانية: ندوة تطوير التقييم

المقررة أ. راغدة ناصر الدين ٢٠٠٣/٤/١٠

بموافقة رئاسة المركز التربوي للبحوث والإنماء؛ وبناء لطلب المؤسسات التربوية التي شاركت في الندوة الأولى، ولأهمية الموضوع ولكي يتسنى الوقت الكافي للمشاركين في دراسة الاقتراحات والأوراق المقدمة في الندوة الأولى؛ عقدت الندوة الثانية للتقييم التربوي يوم الخميس في ٢٠٠٣/٤/١٠ الساعة ٩،٠٠ صباحاً في مبنى مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء.

قسمت الندوة الى ثلاث جلسات:

الأولى التقييم التربوي: قسمت إلى مجموعتي عمل: الأولى أدارها أ. أمال وهيبه والثانية أدارتها أ. راغدة ناصر الدين.

الثانية الدعم المدرسي: مجموعة عمل واحدة أدارها أ. أنطوان سكاف.

الثالثة الصعوبات التعليمية: مجموعة عمل واحدة أدارها د. يوسف صادر ود. مارسيل خوراسنجيان.

أما مجريات عمل جلسة التقييم فكانت كالآتي:

التذكير بهدف الورشة وهي مناقشة المقترحات والتوصيات انطلاقاً من الملف الذي طرح في الندوة الماضية، والاستفادة من آراء ورؤود المؤسسات التربوية بعد دراستها ومناقشتها في مؤسساتهم. تعيين مقرر لكل مجموعة (أحد أعضاء المؤسسات المشاركة) لكتابة النقاط المتفق عليها ضمن كل مجموعة وعرضها على الحضور. على أن يتم ضم الورقتين لاحقاً وإضافة المقترحات للملائمة والمقرة من الجميع إلى اقتراحات المرحلة المقبلة لتعميق وتعميم نظام التقييم بالكفايات. فيما يلي نتائج الأوراق المقدمة من المجموعتين:

أولاً: في تعميق النظام

١- الموافقة على الاستمرار في اعتماد نظام التقييم بالكفايات.

- ٢- إعادة صياغة الكفايات بلغة سهلة واستكمال شبكة المفاهيم التابعة للتقييم بالكفايات ضمن منظومة متماسكة وتوضيحها.
- ٣- صياغة مكونات كل كفاية والمسار الفكري والمحتوى العلمي مع تقديم أمثلة توضيحية حولها.
- ٤- التمييز النظري والفصل العملي بين أنواع التقييم الثلاثة... وربطها بطرائق التطبيق.
- ٥- الربط بين الطرائق والوسائل من جهة والتقييم بالكفايات من جهة أخرى.
- ٦- مشاركة لجان التقييم لجان المناهج أثناء إعادة النظر بالمنهاج والعمل على إنتاج منهاج مبني على أساس الكفايات.
- ٧- إنتاج الوسائل التي تساعد على تحليل أخطاء التلاميذ ومعالجتها.
- ٨- إجراء الاختبارات المقننة أو التحصيل التعليمي بشكل دوري والاستفادة منها في تحديد المشاكل في كل مرحلة أو حلقة لتحسين الأداء من جهة ولتحديد أسباب نجاح أو فشل بعض المؤسسات التربوية.
- ٩- اعتماد مبدأ الترفيع الميسر مقرونًا ببرامج الدعم والأدوات والوسائل المناسبة.
- ١٠- إعادة النظر في تنزيل المواد في الحلقة الثانية.
- ١١- إصدار النصوص القانونية المرتبطة بتطبيق آلية نظام الدعم المدرسي في كل الحلقات والمراحل.
- ١٢- توزيع علامات السعي إلى ذوي التلاميذ كل شهرين إضافة إلى العلامات الفصلية وذلك بهدف تدعيم التواصل بينهم.

ثانياً: تعميم النظام

- ١- إجراء دورات تدريبية للأساتذة وتزويدهم بالمفاهيم والأدوات والمرجع اللازمة.
- ٢- إجراء دورات تدريبية للإدارات حول موضوع التقييم وكيفية مراقبته وتأمين مستلزماته وتوعية الأهل على أهميته.
- ٣- إجراء دورات تدريب مدرّبين لطاقتهم تربوي مرجعي.
- ٤- وضع برامج متابعة واضحة بالنسبة للمدارس الرسمية والخاصة ووضع آلية واضحة للمتابعة بحيث تساعد في تحديد الصعوبات وتذليلها في الوقت المناسب.
- ٥- إنتاج أدلة تقييم مع بطاقات تقنية مناسبة.
- ٦- وضع توصيف كامل ومعايير واضحة لأدلة التقييم يلتزم المؤلفون باحترامها.
- ٧- إعادة النظر بأدوات التقييم الأساسية وتبسيطها بشكل عملي يناسب الأهل والأستاذ (دفتر علامات، بطاقة كفايات مرجعية، سجل العلامات...)

- ٨- ربط نظام الامتحانات ربطاً مباشراً بنظام التقييم.
- ٩- إنشاء بنك للمستندات والأسئلة.
- ١٠- توضيح خطة تقييم هذا النظام وتطويره.
- ١١- مأسسة نظام التقييم.
- ١٢- تقترح تخصيص ورش خاصة للمواضيع التالية: الامتحانات، المواد (عددها، مجها، تنقيها...)

أما الاقتراحات التي قدمتها مجموعة العمل حول الصعوبات التغيمية فهي:

- ١- تحديد الصعوبات: كل حالة تعيق التحصيل بدرجات وأشكال مختلفة.
- ٢- أنواع الصعوبات:
 - الصعوبات الفيزيولوجية: النطق (تأتأة، الخ...)، السمع، النظر، الحركة (التلميذ الشديد الحركة)، إعاقات جسدية (خاصة المشاكل في الأطراف)
 - الصعوبات الفكرية: البطء في الفهم والاستيعاب، اضطرابات في الذاكرة، عدم التركيز والانتباه، صعوبة في تحديد الاتجاهات، صعوبة في الفهم الرياضي (قصور في حل المسائل الرياضية والعمليات الحسابية)، اضطرابات في القراءة والكتابة والمحادثة.
 - الصعوبات النفسية: العدائية، الخجل، الخوف، الانطواء، اضطراب في التوازن النفسي (مزاج متقلب...)، اضطراب في التوازن العاطفي.
- ٣- تحديد الأسباب:
 - مشاكل اجتماعية
 - مشاكل اقتصادية
 - المستوى المتدني للوعي والثقافة في محيط المتعلم
 - أسباب صحية (وراثية...)
- ٤- طرق اكتشاف الصعوبات:
 - ضرورة تبويب ملف التلميذ
 - المراقبة الدقيقة في الصف من قبل المعلمة
 - إجراء الفحص الطبي سنوياً.
 - أن يكون في كل مدرسة مسؤول عن الصعوبات (من الأفضل أن يكون متخصصاً)
 - ملحوظة: أهمية الاكتشاف المبكر للصعوبات.

٥- الحلول التربوية:

- إنشاء جهاز مختص في المناطق التربوية
- تدريب المعلمين على: اكتشاف الصعوبات في الطفولة المبكرة، محاولة إيجاد الحلول المناسبة أو توجيهها لمن يلزم في الجهاز المختص أو المسؤول الاختصاصي، مراعاة الفروقات الفردية.
- تطوير المناهج وطرائق تدريسها بما يتناسب مع نوي الحاجات الخاصة.
- وضع نظام دعم وتقييم خاص بذوي الاحتياجات الخاصة.
- برامج توعية للأهل ولجميع العاملين في البيئة المدرسية.

٦- الحلول على مستوى أوسع:

- فتح المدرسة على المحيط عن طريق التعاون مع المجتمعات المحلية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية بالتنسيق مع لجان الأهل.
- حملة توعية في سبيل تعزيز الاحترام لذوي الحاجات الخاصة من قبل جميع العاملين في المدرسة.
- أن يؤخذ قرار من قبل وزارة التربية الوطنية في سبيل تأمين طبابة واستشفاء لجميع التلاميذ.

الاقتراحات التي قدمتها مجموعة العمل على الدعم المدرسي جاءت كالتالي:

- ١- ماهية الدعم: جزء من عملية التعليم- يهدف التعلم إلى مساعدة بعض المتعلمين على سد ثغرات تعليمية.
- ٢- الحد من الحالات: الوقاية، مواكبة تعلم المتعلمين، تنويع الطرائق، تأهيل المعلم، مساعدته...
- ٣- موضوع الدعم: كفايات، عناصر، أهداف غير محققة يبني عليها. دراسة كلية للحالة / للحالات من أجل دراسة النتائج وتبيان أسبابها، علاج الأسباب وليس النتيجة فقط. أمثلة: دعم معنوي وطريقة للدرس والطريقة.
- ٤- يتم تحديد الكفايات من خلال عناصر التقييم التكويني والتشخيصي والاستعلامي. مادة وأكثر يعني الأولويات والإمكانات.

٥- متى:

- خلال الحصص وبمواكبة دائمة.
- عمل مجموعات.

- بعد الدوام: إضافة حصص أو يوم العطلة فهذه صعوبة.
 - من يساعد المتعلم: المعلم نفسه أو زملاء أو معلم آخر.
- ٦- أشكال الدعم: حسب الحالات، تمارين إضافية، إعادة شرح، تبني التلاميذ، تحفيز، نشاطات...

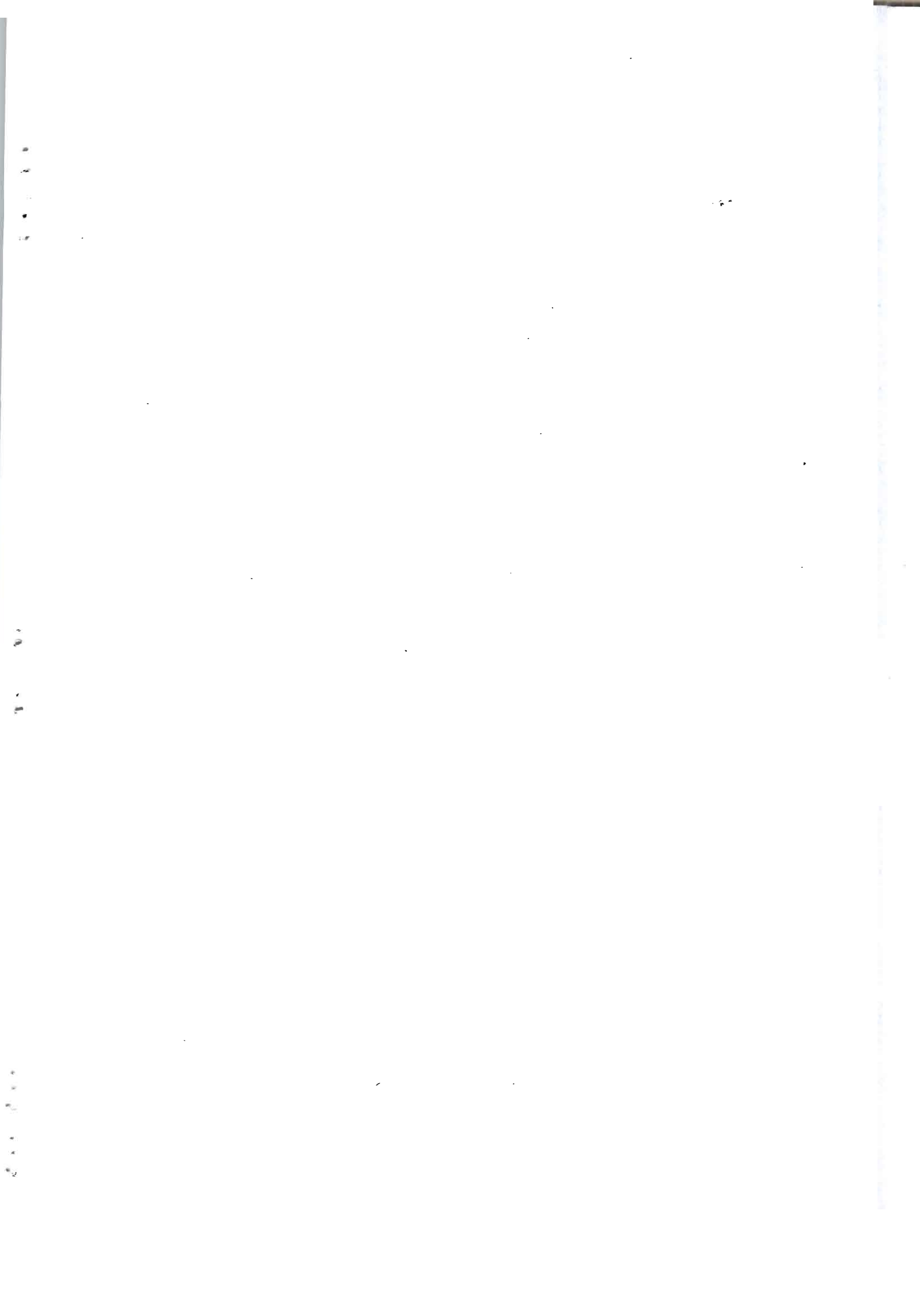
٧- تقييم النتائج: قبل الدعم وبعده /تكويني.

٨- جزء من النظام: دور الأهل، مجلس الصف، تكليف جهاز إداري يتابع.

اقتراحات متفرقة حول الدعم:

- الدعم: مهمته تخطي الصعوبات وزيادة التفوق.
- المطلوب أن يلاحظ البرنامج طريقة دعم التلميذ المميز على تحقيق مزيد من التميز انسجاماً مع الأهداف العامة لبناء شخصية المتعلم.
- يتطلب الدعم معرفة كيفية تنظيم العملية الوقائية وضرورة اتخاذ الفترة الكافية للتأهيل الكافي للمعلم.
- ارتباط الدعم بعمليتي التقييم والصعوبات
- يتناول الدعم المسارات الفكرية عند التلميذ أكثر منه المحتوى العلمي ومضامين المادة.
- إضافة إلى أوراق أخرى مقدمة من قبل المؤسسات الخاصة.

ندوة السّلم التعلیمی



وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإتماء
مشروع تطوير هيكلية التعليم العام ومناهجه

ندوة حول

السلم التعليمي

مطبعة المركز التربوي للبحوث والإتماء

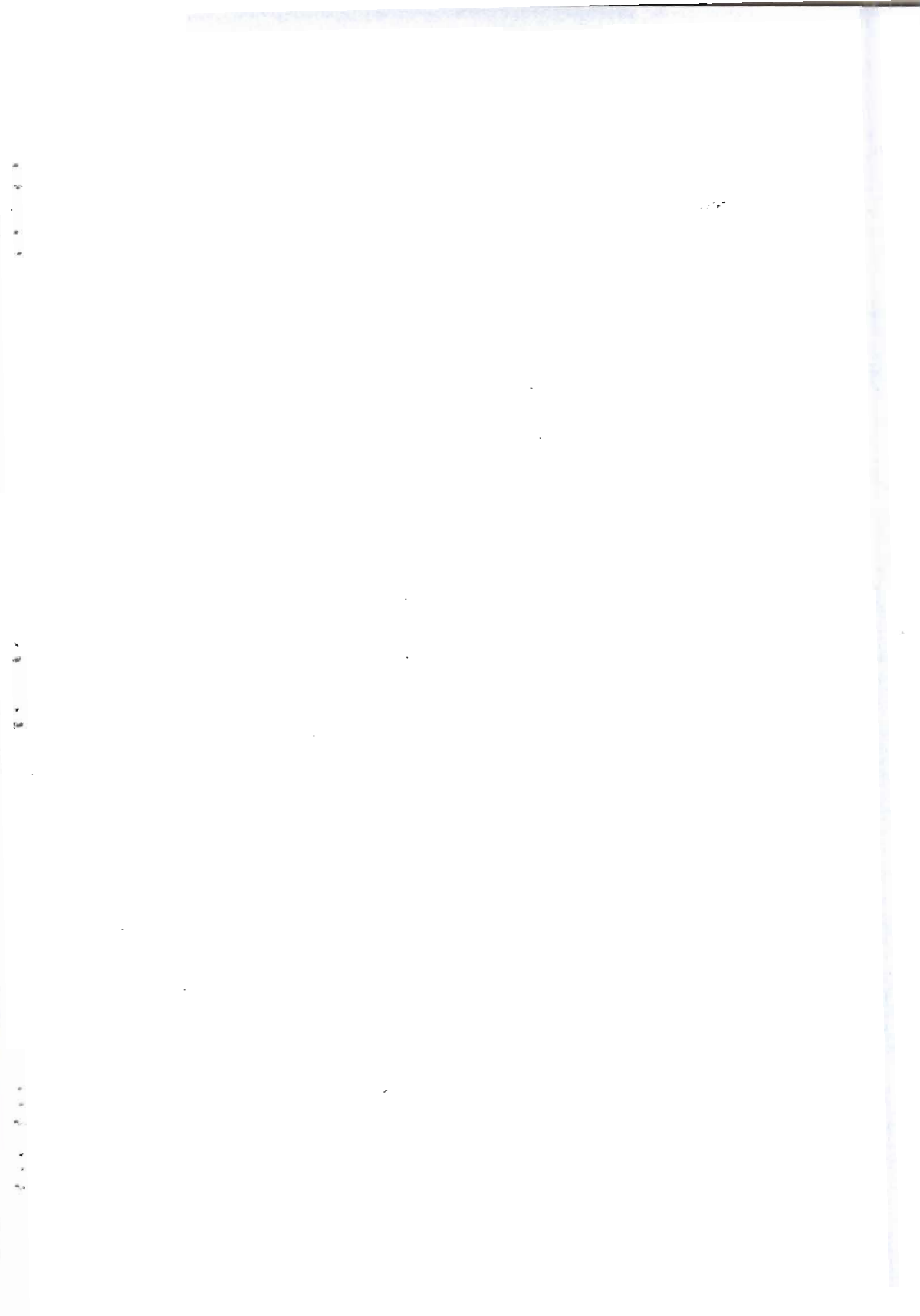
سن الفيل

الأربعاء ٢٦/٣/٢٠٠٣

بين الساعة ٨،٣٠ و ١٤،٣٠

إدارة الندوة،

د. مصطفى ياغي



المركز التربوي للبحوث والإتماء

تأتي الندوة الثالثة اليوم في إطار "تطوير هيكلية التعليم"، وهي مرحلة وضع الإطار المناسب، حيث تنعكس نتائجه في رسم خطوط تطوير مناهج التعليم.

- نقتراح جدول الأعمال المرفق في الملف
- في هذا الجدول ثلاث جلسات.

- ١- الجلسة الأولى، سنوات التدريس في التعليم العام وسلم الأعمار وتغطي ما يلي:
 - السلم التعليمي حيث تظهر الاشكاليات المتعلقة بالشكل العام في الروضة، وبالتعليم الأساسي وما فيه من حلقات وبالتعليم الثانوي.
 - د ٨ يعرض لهذا الموضوع الزميل نبيل قسطنطين.
 - موضوع إلزامية التعليم وما يدور حولها من سن الإلزامية وحدود أعمار الشريحة العمرية.
 - د ٨ يعرض لهذا الموضوع الزميل ميشال بدر.
 - مرحلة الروضة وما فيها من سن الالتحاق وعدد سنواتها.
 - د ٨ تعرض لهذا الموضوع الزميلة نهى أبي حبيب.

- ٢- الجلسة الثانية، مراحل التعليم العام والعلاقة مع التعليم المهني والتقني وتغطي ما يلي:
 - الشهادة المتوسطة وما يدور حولها من إمكانية إلغائها والمحافظة عليها أو البدائل.
 - د ٨ يعرض لهذا الموضوع الزميل مصطفى كنعان.

- الفروع في المرحلة الثانوية، وما فيها ما يتعلق بالجذع المشترك وفروع نهاية المرحلة الثانوية وامكانية الانتقال من مسار إلى مسار آخر في التعليم العام وشروط هذا الانتقال. كما سيعرض في هذه الجلسة علاقة السلم التعليمي العام بالتعليم الجامعي.

يعرض لهذا الموضوع الزميل حنا عوكر. د ١٥

- المسالك بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني. إمكانية مرونة الانتقال في الاتجاهين وشروط هذا الانتقال. وفي هذه الجلسة عرض الحاجة إلى شهادة المرحلة الأساسية للدخول إلى التعليم المهني والتقني. التركيز على إيجاد محفزات للانتساب إلى التعليم المهني والتقني، إمكانية الاستفادة من البكالوريا الفنية للدخول إلى الجامعة.

يعرض لهذا الموضوع الزميل نديم الشوباصي. د ٨

٣- الجلسة الثالثة، خلاصة المناقشات وهي عبارة عن ملخص موضوعي أولي لجميع العروض والمناقشات. يعرض هذه الخلاصة الزميل ابراهيم نادر والزميلة شارلوت حنا.

٤- آلية العمل في الندوة.
- من يدير الجلسة، يسجل أسماء طالبي المداخلات
- تكون المداخلة بحدود الدقيقتين، لكل مشارك
- يشير طالب الكلام بيده ويعطي اسمه للسيدة شارلوت حنا، أو بورقة دوارة.
- تعطى المداخلات بالترتيب حسب أولوية رفع اليد.
- يرجى عدم الدخول في الحوار الثنائي أو الثلاثي.....

- يرجى عدم النقاش الجانبي، بل يكون الحوار من خلال مدير الجلسة.
- يرجى موظفو المركز ابداء آرائهم مكتوبة بهدف الافساح بالمجال لمندوبي المؤسسات التربوية المشاركة الكريمة.
- تعطى ملاحظات موظفي المركز التربوي مكتوبة في جميع المواضيع المطروحة، على أن تجمع هذه الملاحظات ويتم تصنيفها وتبويبها وقراءتها والتعليق عليها أمام المشاركين.
- قبل نهاية الجلسة بـ ١٥ دقيقة يتم تلخيص النتائج.
- الزميل ابراهيم نادر يجمع ويسجل كل الاقتراحات وحتى لو لم يكن عليها اتفاق نهائي.
- يطبع التقرير الختامي لاحقاً ويرسل إلى جميع المؤسسات قبل احالة التقرير على "هيئة المتابعة" ومن ثم على "الهيئة العليا للتطوير التربوي".

د. مصطفى ياغي

ندوة

السلم التعليمي

الجلسة الأولى

سنوات التدريس في التعليم العام وسلم الأعمار

الزمان: الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٦ آذار ٢٠٠٣
المكان: مطبعة المركز التربوي للبحوث والإثراء - سن القيل

إعداد: أخصائي الإدارة التربوية

د. نبيل قسطنطين

مقدمة:

يعتبر المسار التعليمي بمثابة العمود الفقري لهيكلية التعليم. والمقصود بهذه الهيكلية، تحديد مسارات التعليم (النظامي وغير النظامي) وأنواعه:

- التعليم العام
- التعليم المهني والتقني
- التعلم المختص... وفروعه

وظائف المراحل التعليمية وأهدافها ومواصفاتها:

- المراحل والحلقات
- الصفوف التي تشملها كل مرحلة.
- أعمار التلاميذ والطلاب الموازية مبدئياً لفئات الأعمار المقدره لهذه الصفوف
- تسمية الشهادات الرسمية التي تؤول إليها هذه المراحل
- شروط الإنتساب والتحول من مسار الى مسار، ومن نوع الى آخر من التعليم

سنحاول في هذه الجلسة عرض المقترحات الواردة من المؤسسات التربوية التي شاركت في ملء الإستمارة التي حملها مندوبو المركز التربوي الى جميع المؤسسات التربوية التي تشكل الهيئة التربوية الوطنية وعددها 61 مؤسسة، عاد منها المندوبون حاملين إقتراحات من 41 مؤسسة، أي بنسبة 68,33% من هذه المؤسسات.

ما هي هذه الإقتراحات؟

هل سيكون لهذه الإقتراحات تأثير واضح لتطوير الهيكلية؟

هذا ما سنحاول معاً الإجابة عليه من خلال العرض الموضوعي لهذه الإقتراحات.

■ حدّد المرسوم 10227 (المادة 2) مراحل التعليم بأربع:

- مرحلة الروضة (سنتان)،
- المرحلة الإبتدائية (6 سنوات)،
- المرحلة المتوسطة (3 سنوات)،

في ضوء الردود الواردة من هذه المؤسسات جاءت الإقتراحات على الشكل التالي:

الإقتراح	الإبقاء على التقسيمات الحالية	اعتماد التقسيم التالي	العودة إلى التقسيم السابق	اعتماد التقسيم التالي	اعتماد التقسيم التالي	غير ذلك حدّد	لا جواب	المجموع
	(2-2-6-2)	(2-3-6-2)	(2-4-5-2)	(2-9-2)	(2-10-2)			
العدد	11	18	1	2	1	3	4	41
النسبة	26,82	42,90	2,44	4,88	2,44	7,22	9,76	100

▪ ورد على سؤال غير ذلك من الاقتراحات، ثلاث مؤسسات فقط من أصل ٤١، أي بنسبة ٧,٣٢% اقترح كل منها ما يلي:

الأولى، اعتماد التقسيم التالي: (٣-٩-٢)

الثانية، اعتماد التقسيم التالي: (٢-٥-٥-٣)

الثالثة، اعتماد التقسيم التالي: (٣-٤-٥-٢)

▪ أمّا التبريرات التي وردت لدعم هذه الاقتراحات، فقد جاءت على الشكل التالي:

- مع الإبقاء على التقسيمات الحالية، لأنه ينظر هذه المؤسسات وعددها (٩) ليس من مبرر لتغييرها وهي تراعي التطور النفسي للتلميذ.
- مؤسسة واحدة اعتبرت أن الغاية من اعتماد التقسيم (٣-٩-٢) هي جعل التعليم الأساسي مرحلة واحدة قائمة بذاتها.
- مؤسسة واحدة أيضاً، اقترحت جعل المرحلة الثانوية أربع سنوات، تسمح للطالب بدراسة معمقة أكثر للفرع الذي يكون قد اختاره، على أن تبقى السنة الأولى كجذع مشترك للجميع.

▪ في الاستنتاجات الأولية:

- إن غالبية المؤسسات التربوية التي شاركت في ملء الاستمارة، وهي تشكل ٤٣,٩% من أصل ٤١ مؤسسة، هذه المؤسسات اقترحت التقسيم التالي:
 - مرحلة الروضة: ثلاث سنوات
 - المرحلة الابتدائية: ست سنوات
 - المرحلة المتوسطة: ثلاث سنوات
 - المرحلة الثانوية: ثلاث سنوات

- وهذا التقسيم هو المطبق في الواقع بعدما سمح وزير التربية والتعليم العالي في المرسوم رقم ٢٤٩٤ تاريخ ٢٢ شباط ٢٠٠٠ -المادة الثانية- بقبول الأطفال الذين أتموا الثالثة من عمرهم في الصف الأول من مرحلة الروضة.

- كما أن نسبة متوسطة من هذه المؤسسات المشاركة أيضاً، تشكل ٢٦,٨٣%، اقترحت الإبقاء على التقسيم الحالي (٢-٣-٦-٣) لأنه برأيهم لا يوجد مبرر تربوي أو علمي لتغييره، فهو وحسب رأيهم، يراعي التطور العقلي والنفسي للتلميذ.

خاتمة:

هذه هي النتائج الأولية التي تمّ التوصل إليها، نعرضها عليكم، راجين مناقشتها بكل جدية وموضوعية، كي نتمكن معاً من التوصل إلى اقتراحات تساعد في تطوير هيكلية التعليم العام ما قبل الجامعي في لبنان، والتي تعتبر نتيجة لتجربة أربع سنوات مرت على صدور تطبيق هذه الهيكلية.

الدكوانة في ٢٦/٣/٢٠٠٣

أخصائي الإدارة التربوية

د. نبيل قسطنطين

وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإتماء
مشروع تطوير هيكلية التعليم العام ومناهجه

ندوة السلم التعليمي
الجلسة الأولى

التعليم الأساسي والزامية التعليم

الزمان: الأربعاء ٢٦ آذار ٢٠٠٣ من الساعة ٩,٠٠ إلى الساعة ١١,٠٠
المكان: مطبعة المركز التربوي للبحوث والإتماء- من القيل/ حرش ثابت

إعداد: رئيس قسم التعليم الريفي

ميشال بدر

الإلزامية التعليم

تفاوتت الردود الواردة في الاستمارة، في نسبها وتوجّهاتها،
حول العمر المقترح لتطبيق الزامية التعليم، فجاءت كالتالي:

— ٤٤، ٢ % مع مبدأ الإلزامية من عمر ٦ إلى ١٢ سنة.
(عملاً بالقانون ٦٨٦ / ٩٨).

— ٣٦، ٥٩ % اقترحوا الإبقاء على مبدأ الإلزامية (كما ورد في
هيكلية التعليم العام ما قبل الجامعي) اي من عمر ٦ سنوات الى
١٥ سنة.

— ٣٤، ١ % مع بدء تطبيق الزامية التعليم من بداية مرحلة
الروضة (أي من سن الرابعة حتى سن الخامسة عشرة).
— اما باقي الإجابات فجاءت (متفرقة، متفاوتة ومتباينة)، ولا تشكّل اتجاهاً عاماً
ومؤشراً يمكن التوقّف عنده ومناقشته.

تدل هذه الاقتراحات على قبول ضمني بالزامية التعليم وضرورة تطبيقه،
مع تفاوت بسيط بين النسبتين الأساسيتين. الاقتراح الأول يدعو إلى تطبيق
الإلزامية التعليم على مستوى التعليم الأساسي أي (بين ٦ و١٥ سنة)، والثاني يقترح
شمول الإلزامية التعليم الأساسي بمختلف حلقاته إضافة إلى مرحلة الروضة، ما

يدل على شبه إجماع على أن يشكل التعليم الأساسي الحاضن المقترح لإلزامية التعليم.

في كلمتي سأحاول التعريف بإلزامية التعليم وتحديد ماهية التعليم الأساسي وشروطه والغايات التربوية المتوخاة منه. في محاولة للتوصل إلى تبيان مدى ملائمة التعليم الأساسي وصلاحيته ليشكل حاضناً مقبولاً لإلزامية التعليم، لأخلص في النتيجة إلى طرح إشكاليات تتصل بموضوع الإلزامية والتي نأمل بعد مناقشتها التوصل إلى تحديد الاقتراحات المناسبة حول الإلزامية والمستوى العمري المناسب لتطبيقها.

١- التعليم والإلزامية:

إن الحق في التعليم اختياريًا كان أم إلزاميًا يجب أن يتصف بالشمولية وعدم التمييز انسجاماً مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية والتشريعات المحلية ذات الصلة. وذلك بهدف تحقيق الغايات الذي تختارها الدولة والقوى الفاعلة في المجتمع، لبناء شخصية المواطن وتحضيره للانخراط الفعال في المجتمع في مستوى عمري معين، وذلك من خلال معارف ومهارات تشكل الحد الأدنى الموحد والمتساوي في الكم والنوع والحجم ...

من هذا المنظور يمكن تعريف الإلزامية بأنها خيار وقرار تتخذهما الدولة وتفضيان بإلزام جميع اللبنانيين، من مستوى عمري معين، الالتحاق بالمدرسة وفق شروط يتم تحديدها بما يخدم الغايات والأهداف المرسومة .

وكما تعلمون فإن التعليم الرسمي في لبنان هو مجاني ، على اختلاف أنواعه ودرجاته، وفق ما نصت عليه المادة ٥٠ من القانون رقم ٥٩/١٣٤، وإن ما يستوفى حالياً من رسوم لا يعدو كونه مساهمة يحددها مجلس الوزراء. ولن أتوسع في موضوع المجانية كونها خارج نطاق هذه المداخلة.

أما كيفية تحقيق الأهداف والغايات المشار إليها، أكان التعليم اختياريًا أم إلزاميًا، فإنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما يسمّى "السلم التعليمي"، الذي يشكل:

أ- البنية التي من خلالها وعلى أساسها تتحقق الغايات التربوية والسياسة العامة للدولة والقوى الفاعلة في المجتمع.

ب- الإشارة التي تبين مدى استغلال المجتمع للمتعلم، وعلى أي مستوى اجتماعي يتم تحديده، وذلك في ضوء المستوى العلمي المحصل.

لذا فقد طالت السلم التعليمي في لبنان، ومنذ الأربعينات، تعديلات عدة في الشكل وفي المضمون. كان آخرها ما تضمنته الهيكلية الجديدة للتعليم العام ما قبل الجامعي، والتي حددت مستويين للتعليم: أساسي وثانوي، تسبقهما مرحلة للروضة. وقد بلغ إجمالي سنوات التدريس في المستويين (١٢ سنة) مقسمة إلى مراحل وحلقات. وقد شكّل التعليم الأساسي ٣/٤ (ثلاثة أرباعها). وبهذا اكتسب التعليم الأساسي، الذي تقترحوه حاضنا لإلزامية التعليم، أهمية خاصة.

٢- فما هو التعليم الأساسي وما هي أهدافه ؟

يعرف التعليم الأساسي بأنه تشكيلة من عناصر تربوية، تجمّع في سياق تحدده الدولة وترعاه بما يتناسب مع سياستها وخياراتها، ومن شروطه:

- ضرورة دخول جميع الأولاد من الفئة العمرية القابلة للتدريس إلى المؤسسة التعليمية ..

- احتفاظ المدرسة بجميع الملتحقين بها حتى نهاية فترة التعليم الأساسي.

- تحديد سلّة المعارف التي يجب إعطاؤها للمتعلمين دون تفرقة.

- توفير مناخ تربوي يضمن امتلاك المتعلمين، دون استثناء، المعارف

والمهارات والقيم والمواقف التي يرمي التعليم الأساسي إلى إكسابها للتلميذ.

كما ان الإعلان العالمي حول التعليم للجميع حدّد مفهوماً للتعليم الأساسي يتجاوز المفهوم التقليدي المتعارف عليه، والمتمثّل باكتساب المتعلم وسائل التعلم

الأساسية (القراءة- الكتابة- الحساب)، إلى مفهوم أكثر شمولية بحيث يشمل المهارات والمواقف والقيم التي تتطلبها الحياة الإنسانية. ودعا الإعلان المذكور، إضافة إلى المكتسبات السابقة، على الاستفادة من الفرص التربوية المصممة على نحو يلبي حاجات المتعلم الأساسية للتعلم وتشمل: القراءة- الكتابة- التعبير الشفوي، الحساب وحل المشكلات، إضافة إلى مضامين التعلم الأساسية على صعد المعرفة، المهارات والقيم والاتجاهات، دون إغفال أهمية احترام التراث الثقافي واللغوي المشترك للمتعلمين، والتمكّن من القيم الثقافية والأخلاقية المشتركة.

في ضوء ما تقدم يكتسب التعليم الأساسي موقعا وخصوصية لاقتين (في شموليته ومكوناته)، مما يفرض ايلاء عملية التعليم على هذا المستوى الرعاية والاهتمام اللازمين، لتكون صفة "الأساسي" المعطاة له في موضعها، بحيث يشكل التعليم الأساسي النواة الصلبة للتعليم. الذي تمكن التلميذ من المعارف والمواقف والقدرات والمهارات الضرورية لبناء شخصيته بمختلف أبعادها، تحضيرا له للانخراط في حياة اجتماعية يكون فيها فاعلا ومنتجا.

هل يمكن القول، في ضوء هذا التعريف، أن التقسيم الحالي للتعليم الأساسي، بمرحلتيه وحلقاته الثلاث، يستجيب لهذه التصورات والطروحات ويؤدي حقيقة الغاية المتوخاة منه ؟

٣- أهداف المرحلتين والحلقات :

ركّزت الأهداف العامة لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي على هدفين

رئيسيين :

أ- بناء شخصية الفرد في مختلف الميادين: بما يتناسب مع إمكاناته ورغباته.

ب - تكوين المواطن/ المتعلم، مع ما لهذا التكوين من مستلزمات على صعيد تنمية شخصيته بمختلف أبعادها:

- المعرفة، والثقافية، والسلوكية وما إليها....
- الوطنية بمختلف موجباتها وتفصيلها.....
- القومية والإنسانية بعناوينها الانتمائية على الصعد الحضارية والفكرية والإنسانية.....

على خلفية هذه الأهداف، تمّ تحديد أهداف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. فجاءت الترجمة متلازمة معها، مقوَّنة، مصوَّبة لمسار التحصيل ومستوياته، مراعية سنّ المتعلِّم وقدراته في مرحلتي الطفولة (٦-١٢ سنة) والمراهقة (١٢-١٥ سنة)، وخصائص كل مرحلة عمرية.

ولن افصل أهداف المراحل، فانتم على بيّنة منها، بل سأكتفي بشرح تقسيمات سنوات التعليم الأساسي وفلسفة الحلقات.

٤- تقسيم السنوات الدراسية :

أ- المرحلة الابتدائية :

خصّصت المرحلة الابتدائية حالياً بـ ٦ سنوات تدريس بدلاً من خمس، انسجماً مع توجيهات اليونسكو القائلة بأن التلميذ الذي يتابع ٥ سنوات دراسية فقط ويترك المدرسة، فعودته إلى الأمية مرجّحة. لذا من الضروري تزويد المتعلِّم في هذه المرحلة بكمّ من المعارف والقدرات والمهارات والمواقف التي تؤهّله من كسب عيشه، وتلمّسه وجهته وتجويد سلوكياته ليكون إنساناً فاعلاً في مجتمعه، متفاعلاً مع محيطه.

ب - المرحلة المتوسطة :

مدتها ٣ سنوات ، يمكن للمتعلم في نهايتها التقدم إلى امتحانات الشهادة المتوسطة، منهيًا بذلك تعليمه الأساسي.

تشكل هذه المرحلة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بما لها من فلسفة وتعريف يختلفان عن السابق. فلم تعد هذه المرحلة مشوشة الهوية والانتماء مكتملة لما قبلها. بل باتت تشكل مكوناً أساسياً من مكونات التعليم الأساسي، وبهذا تكون هويتها النهائية قد تحددت بوضوح ودون لبس.

ج - فلسفة الحلقات :

يختلف تقسيم الحلقات بين بلد وآخر وبين نظام تعليم وآخر. وقد اعتمد النظام اللبناني الحلقة الثلاثية، ويسمح هذا التقسيم بالآتي:

- تسهيل العمل التربوي.
- تحديد وظائف الحلقات وأهدافها.
- أعداد المناهج التعليمية.
- تسهيل عملية التشخيص والتقييم.
- القدرة على التكيف مع متطلبات الطفل ومقتضيات نموه.

ويمكننا اعتبار نظام الحلقات مراهنه على تمكين المتعلم من كم معرفي على مدى سنوات ثلاث.

٥- شروط التعليم الأساسي:

إن التقسيمات التي تم تعدادها وتفصيلها، تحمل في طياتها ، أقله على مستوى المضامين المعرفية، والاهداف والوظائف، والعلاقة بين مرحلتي التعليم الأساسي، حاضنا مقبولا لإلزامية التعليم . ولكنها تبقى ناقصة ما لم تكملها الشروط الآتية الذكر والتي في تطبيقها تتكامل الإلزامية مع التعليم الأساسي وتكتمل بها.

أيها الزميلات والزملاء،

يرتبط التعليم بوجه عام بالأهداف والغايات المتوخاة منه، والتي تتلخص في استثماره لتأسيس قاعدة مواطنة مشتركة لدى المواطنين، وإعدادهم للانخراط في الحياة العامة وتحمل المسؤولية بوعي والتزام. كذلك التعليم الإلزامي فإنه يكتمل بغاياته وأهدافه. والأسئلة المطروحة في هذا المجال كثيرة منها:

- إذا كانت الغاية من الإلزامية عدم عودة المتعلم الى الأمية ، فلماذا لا يتم الاكتفاء بمرحلة التعليم الابتدائي (اي ٦ سنوات). انسجاما مع توجهات اليونسكو المنوه بها ؟

- هل يؤمن التعليم الأساسي، في شكله الحالي، حاجات المتعلم وتوقعات المجتمع ؟ أم أن التسمية تبقى ناقصة ما لم تكملها إلزامية التعليم ؟

- ما هي انعكاسات الفصل بين المعطيين، على ديمقراطية التعليم كما على الحق في التعلم، الذي نصت عليه شرعة حقوق الإنسان والاتفاقات والمواثيق الدولية المنبثقة عنها ؟

- هل يمكن الإبقاء على استقلالية مرحلة الروضة إذا تم شمولها بمبدأ الإلزامية أم يتم إلحاقها بالتعليم الأساسي مع ما يترتب عن هذا الإلحاق ؟

- أخيرا، وفي ضوء ما تقدم، ما هو المستوى العمري الذي تقترحونه لتطبيق إلزامية التعليم ، والذي يتوافق مع حاجات الدولة والمجتمع الآنية والمرتبقة ؟

إن المبدأ وإشكالياته مطروح عليكم للمناقشة واقتراح المناسب .

وشكراً

في ٩ نيسان ٢٠٠٣

رئيس قسم التعليم الريفي

ميشال بدر

المصادر والمراجع :

- الجريدة الرسمية/ ملحق العدد رقم ٥٢ تاريخ ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦.
 - المرسوم رقم ٢١٥١ تاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٧١.
 - خطة النهوض التربوي/ المركز التربوي للبحوث والامناء ١٩٩٤.
 - الهيكلية الجديدة للتعليم العام في لبنان/ المركز التربوي للبحوث والامناء تشرين الأول ١٩٩٥.
 - المرسوم رقم ١٠٢٢٧/١٧/٨ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨.
 - د. وهبه، نخله- نحو رسم سياسة للتعليم الاساسي في لبنان (مجلس النواب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) ٢٠٠٢.
 - تقييم المناهج التعليمية الجديدة في لبنان- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية- بيروت.
- Duru Bellat et Van Zanten- Sociologie de l'école. Armand Colin - Paris 1999.

وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإتماء
مشروع تطوير هيكلية التعليم العام

ندوة حول
السلم التعليمي

الجلسة الأولى

سنوات التدريس في التعليم العام وسلم الأعمار

الأربعاء ٢٦ / ٣ / ٢٠٠٣

مطبعة المركز التربوي للبحوث والإتماء

سن الفيل

تقديم،

نهى ابي حبيب

مقدمة:

تشكل الروضة المحطة الأولى في السلم التعليمي النظامي، وبالرغم من كون الروضة هي المرحلة الأولى في المدرسة، فإنها مرحلة قائمة بذاتها؛ لها خصائصها وطرائقها وبرامجها الخاصة. فهي تختلف عن المدرسة الابتدائية مع إنها تتكامل معها.

1- أهداف مرحلة الروضة.

أ- الأهداف الجسدية، الحسية/ الحركية.

تنمية قدرات الطفل الحسية/ الحركية، ومساعدته على السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة.

ب - الأهداف الاجتماعية.

تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل وتطوير قدراته على تفهم واحترام مشاعر الآخرين، والتفاعل معهم واكتساب قيم ومواقف مقبولة اجتماعياً.

ج- الأهداف العاطفية.

بناء نظرة إيجابية عن الذات، وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالاطمئنان وتحمل المسؤولية وتفهم مشاعر الآخرين واحترامها.

د- الأهداف الذهنية.

تنمية مهارات الطفل الذهنية، من تفكير وتركيز وتحليل واستكشاف واستنباط، وحل المسائل ودقة الملاحظة، لاكتشاف المعرفة عن طريق التجربة الذاتية وتنمية قدراته الإبداعية.

هـ- الأهداف اللغوية.

تنمية قدرات الطفل على التعبير اللغوي والتواصل مع الآخرين بلغة سليمة.

٢- مواصفاتها.

نصّ المرسوم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨/ أيار/ ١٩٩٧ على ما يلي:
تمتدّ مرحلة الروضة على سنتين من سن الرابعة حتى السادسة
صفوفها: الروضة الأولى والروضة الثانية.
يدخل الروضة الأولى من اتمّ الرابعة من عمره، قبل الواحد والثلاثين من
كانون الأول من السنة التي ينتسب خلالها الطفل الى الروضة .

٣- التعديلات.

أ- المرسوم رقم ٢٤٩٤ تاريخ ١٩/ شباط/ ٢٠٠٠

يقضي بتعديل المادة الثانية من المرسوم رقم ١٠٢٢٧
بالنسبة لمرحلة الروضة.

أبقى على مواصفات الروضة حسب المرسوم ١٠٢٢٧
وزاد بنداً واحداً وهو:

« يمكن قبول الطفل في المدرسة قبل السن المحددة لدخول مرحلة
الروضة لسنة تحضيرية واحدة» (حضانة).

ب - تعميم تتعلق بسن الانتساب الى الروضة.

تعميم رقم ٢٢/م/٢٠٠٢

تعميم رقم ٣٦/م/٢٠٠٢

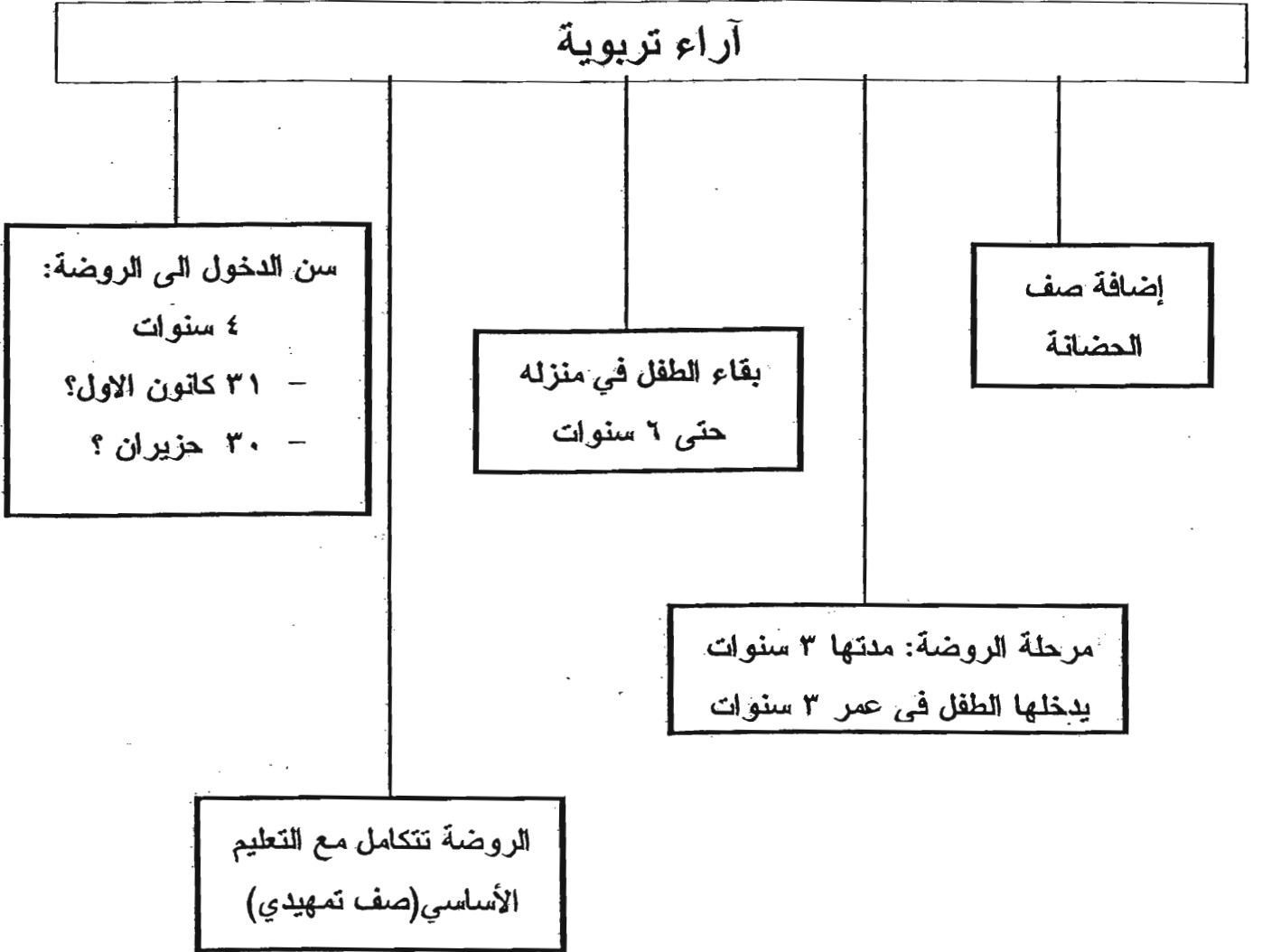
ج- المرسوم رقم ٨٩٧٠ بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٠٢

بعد صدور عدة تعاميم صدر المرسوم رقم ٨٩٧٠

ونص على ما يلي: « خلافاً لأي نص آخر، تحدد مرحلة الروضة

بسنتين دراسيتين، يدخل الروضة الأولى من يتم الرابعة من عمره خلال
السنة الدراسية التي ينتسب فيها الطفل الى الروضة».

٤ - الإشكاليات (وجهات نظر)



٥- نتائج الاستمارة.

١- مرحلة الروضة مدتها سنتان. هل تقترحون؟

الاقترح	الإبقاء على الوضع الحالي	جعل الروضة سنتين تضاف إليهما سنة تمهيدية	غير ذلك	لا جواب	المجموع
العدد	١٢	٢٢	٢	٥	٤١
النسبة	%٢٩,٢٧	%٥٣,٦٦	%٤,٨٧	%١٢,٢٠	%١٠٠

٢- سلم الأعمار:

نص المرسوم رقم ١٠٢٢٧/٩٧ على ان يدخل الروضة الأولى الطفل الذي أتم الرابعة من عمره في بداية العام الدراسي. هل تفضلون الإبقاء على هذه المطابقة (بين تقسيمات سلم الأعمار وسلم الحلقات / المراحل)؟

الإبقاء على المطابقة	نعم	كلا	لا جواب	المجموع
العدد	٢٤	٩	٨	٤١
النسبة	%٥٨,٥٤	%٢١,٩٥	%١٩,٥١	%١٠٠

يرجى إيضاح وجهة نظركم لهذا الاختيار بإيجاز لناحية السنة الدراسية مع العمر المقابل لا سيما لجهة النمو الجسدي، العاطفي، السيكولوجي:

المجموع	لا جواب	غير مطابق			مطابق			تطابق الصف مع العمر	العدد	النسبة
		غير محدد	النمو	العاطفي	السيكولوجي	النمو	العاطفي			
٦١	٩	٧	١	١	١	١	١١	١١	١١	
%١٠٠	%١٤,٧٥	%١١,٤٩	%١,٦٤	%١,٦٤	%١,٦٤	%١,٦٤	%١٨,٠٣	%١٨,٠٣	%١٨,٠٣	

هل لديكم وجهة نظر أخرى؟

المجموع	لا جواب	كلا	نعم
٤١	١٧	١٥	٩
%١٠٠	%٤١,٤٦	%٣٦,٥٩	%٢١,٩٥
			العدد
			النسبة

يرجى إحراز وجهة نظركم:

١- بدون إجابة:

٢- بدء الاكتسابات المدرسية في عمر الخمس سنوات ونصف فيما يتعلق بالكتابة والقراءة.

٣- يجب إعادة النظر في المناهج ومعرفة الحاجة الفكرية والمعرفية لمختلف الأعمار ومن ثم مطابقة السنوات مع العمر مع الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية في النمو بين الأطفال.

٤- لا يجب أن يكون العمر عائقاً أمام التفوق والتقدم السريع للموهوبين، كما يجب أن نأخذ بعين الاعتبار التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة دون النظر إلى العمر.

٥- إذا اعتمدنا التقسيم: (٣-٦-٣-) يدخل الروضة كل طفل أتم الثالثة مع البداية العام الدراسي.

٦- يلتحق بالروضة من أتم الرابعة في نهاية شهر شباط، أما من أتم الرابعة في نهاية آذار فيخضع

للجنة المختصة.

المركز التربوي للبحوث والإنماء

مراحل التعليم العام
-المرحلة الثانوية-

الاربعاء ٢٦ آذار ٢٠٠٣
من الساعة ١١,٣٠ حتى ١٣,٣٠

مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء
سن الفيل - حرش ثابت

سلسلة ندوات تطوير هيكلية التعليم ومناهجه

الدكواتة، آذار ٢٠٠٣

اعداد: رئيس دائية
الاعداد

١٠٠٠

تعرض هذه الورقة للمرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة الأخيرة في هيكلية التعليم ما قبل الجامعي، والاهم من حيث إعداد الطلاب وتزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات الضرورية للدخول إلى الحياة المهنية الاجتماعية أو للولوج إلى الحياة الجامعية من خلال الاختيار الأنسب لاحد اختصاصات الجامعية .

وتعالج الورقة موضوع المرحلة الثانوية وأهدافها وتفرعاتها ومبررات هذا التفريع كما وردت في الهيكلية الجديدة للتعليم وفي مناهج التعليم العام وأهدافها .

كما تقدم ملحقاً بنتائج تحليل الاستثمارات، وخصوصاً المتعلق منها بالمرحلة الثانوية وسنواتها وخصائص كل سنة، وإمكانية التفريع فيها، وشروط الانتقال بين هذه الفروع من جهة والانتساب إلى الجامعة بعد الحصول على شهادة البكالوريا من جهة أخرى. بالإضافة إلى عرض الآراء والاقتراحات الواردة في الاستثمارات من خلال النسب الإحصائية في الجداول المرفقة .

واخيراً، تطرح هذه الورقة عدة أسئلة حول الواقع الحالي لمرحلة التعليم الثانوية بعد تطبيق الهيكلية الجديدة للتعليم، لا سيما ما يتعلق منها بفرع الاجتماع والاقتصاد الذي استحدث مؤخراً، ومدى إمكانية تطبيق مبدأ التفريع بكامله منذ السنة الأولى الثانوية، بالإضافة إلى عرض للمشكلات التي واجهتها بعض المؤسسات التربوية لا سيما المدارس الثانوية في القطاعين الرسمي والمشكلات السلبية الناجمة عنها مع تقديم لبعض الحلول الممكنة بشكل توصيات أو اقتراحات لمواجهة هذه المشكلات وتخطيها ومدى القدرة على إيجاد بدائل مساعدة ضمن الواقع الثقافي والاجتماعي والتربوي في لبنان .

مقدمة :

لقد حظيت المرحلة الثانوية في عملية تطوير الهيكلية والمناهج التعليمية للتعليم ما قبل الجامعي بأهمية كبرى لا سيما وانها المرحلة التي تهيئ الطلاب وتعدهم لمواجهة تحديات المستقبل وخياراته والولوج إلى سوق العمل والحياة المهنية والاجتماعية.

وتأتي المرحلة الثانوية مباشرة بعد مرحلة التعليم الأساسي، ويدخلها كل طالب نجح في امتحانات الشهادة المتوسطة، ليتخرج بعد ثلاث سنوات ويكون حائزاً على الشهادة الثانوية العامة، التي تؤهله للانتساب إلى التعليم العالي في الاختصاص الذي يريد والذي يتلاءم مع قدراته وإمكانياته .

فهل هذه المرحلة "ثانوية" كما يستدل من اسمها؟ أم أنها ثانوية لأنها تأتي مباشرة بعد مرحلة "أساسية"؟

وعلى أية حال، فإن جميع المعنيين بالشأن التربوي، يدركون أهمية الترابط والتكامل بين مراحل التعليم، بحيث تستند كل مرحلة على ما قبلها، وتؤسس للمرحلة التي تليها ضمن إطار تربوي واحد وهيكلية متماسكة واتباع مبادئ الشمولية والتدرج والترابط والتفاعل وشروط التناغم والتوافق مع النمو النفسي والاجتماعي والبناء المعرفي للمتعلم .

وضمن هذا الإطار، فإن المرحلة الثانوية تتوافق مع مرحلة المراهقة التي يمر فيها المتعلم، تلك المرحلة التي تتميز بخصائصها وحاجاتها لكل من الجنسين، وتستدعي لذلك رؤية واعية متفهمة ونظاماً تربوياً مرناً اخذاً بالاعتبار المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تطرحها هذه المرحلة عاملاً على مواجهتها عن طريق تحضير الطلاب لها وتهيئتهم نفسياً وذهنياً، ومساعدتهم على اخذ القرارات

المناسبة والموضوعية في ضوء الخيارات العلمية والاجتماعية والمهنية المتوافرة لهم.

تتناول هذه الورقة مرحلة التعليم الثانوي في مسارها العام من دون أن تتعرض إلى المسار المهني والتقني .

أهدافها :

تهدف هذه المرحلة إلى تمكين الصلات أو الروابط بين المدرسة والحياة بشكل أساسي فتزود الطالب بالخبرات والمهارات الضرورية لدخول سوق العمل أو للانتساب إلى اختصاص جامعي، كما تهدف إلى :

- فهم جوهر الأديان والقيم الأخلاقية والاجتماعية ودورها في تكامل شخصية الفرد .
- الالتزام ببلدان وطناً للحرية والديمقراطية والعدالة وتفهم دوره الثقافي والحضاري والعالمي لا سيما في المنظمات الدولية، بالإضافة إلى التوعية حول الحقوق والواجبات والمسؤوليات الفردية والاجتماعية على المستويات كافة .
- استيعاب المفاهيم الثقافية والعلمية والتكنولوجية، والعمل على تنمية التفكير المنهجي والبحث العلمي مع إفساح المجال للإبداع والابتكار والتفاعل مع الإنجازات الإنسانية كافة .
- إدراك أهمية الإنتاج في حياة الفرد والمجتمع، ودور الأسرة في تنمية الفرد والمجتمع وتطويرهما .
- استيعاب قواعد الصحة العامة، وضرورة المحافظة على البيئة، والقيام بنشاطات جسدية ورياضية وفكرية وفنية لتحقيق النمو المتوازن في الشخصية الفردية .

- تعميق معرفته باللغة الأم واللغات الأجنبية للارتقاء بمستوى تذوقه الأدبي والإبداعي، ولتعزيز مهارات التواصل والتفاعل بين الثقافات والحضارات الإنسانية كافة .

اتجاهاتها وتفرعاتها:

يسير التعليم في المرحلة الثانوية في اتجاهين رئيسين، الاتجاه العام الأكاديمي والاتجاه التقني.

أ- الاتجاه الأول أي التعليم العام في المرحلة الثانوية العامة:

تتوزع هذه المرحلة على ثلاثة صفوف :

- الثانوي الأول ويعتبر جذعاً مشتركاً ويتضمن المواد اللازمة لمساعدة المتعلم على الاختيار لاحقاً .

- الثانوي الثاني ويتفرّع باتجاهين : إنسانيات وعلوم.

- الثانوي الثالث ويتفرّع باتجاهات أربعة : آداب وإنسانيات، اجتماع واقتصاد، وعلوم عامة، وعلوم الحياة .

يبلغ عدد الحصص الأسبوعية ٣٥ ساعة اسبوعياً كحد أدنى أي بمعدل ٧ حصص يومياً مدة الحصة الواحدة ٥٠ دقيقة كحد أدنى .

وتتنوع المواد التعليمية وتوزع في مجموعات تعليمية ويخصص لها عدداً من الحصص الأسبوعية ونسباً مئوية بحسب كل فرع .

ب- الاتجاه الثاني أي التعليم التقني، وسنتعرض لهذا الاتجاه لاحقاً.

مبررات التفريع:

تذكر الهيكلية الجديدة للتعليم إلى أن أهم الأسباب التي أدت إلى هذا التفريع هي التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، وإلى التغيرات إلى أصابت سوق العمل وأدخلت متطلبات فردية واجتماعية لم تكن ظاهرة سابقاً، فتشير في المناهج إلى النقاط التالية:

- الابتعاد عن مواكبة التقدم والتطور التكنولوجي المعاصرين.
- التراجع عن تلبية متطلبات الفرد والمجتمع الحياتية وحاجات سوق العمل وتوقعاتها المستقبلية.
- ضرورة تأمين الترابط والتكامل بين فروع المرحلة الثانوية وما تفرضه مجالات التخصص في التعليم العالي وما تقتضيه متطلبات سوق العمل. أما أسباب فقدان هذا التكامل فتعود إلى :
- أ- عدم تعديل مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وإبقاؤها مجمدة منذ أواخر الستينات .
- ب- صعوبة تعديل هذه المناهج لأنها تحتاج إلى آلية إدارية وسياسية وقرارات ومراسيم تنظيمية .
- ج- تعديل مناهج التعليم العالي وإدخال بعض الاختصاصات الجديدة إليها.
- د- التشديد على الترابط بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية من دون النظر إلى امتداداتها إلى ما بعد هذه المرحلة .

غايات التفريع وأهدافه :

هدفت الهيكلية الجديدة للتعليم ومناهج التعليم العام من اعتماد التفريع المذكور إلى تحقيق ما يلي :

- ١- تأمين الترابط اللازم بين مراحل التعليم كافة بدءاً من الروضة حتى التعليم العالي^١
- ٢- توسيع مجالات الاختيار أمام الطلاب في المرحلة الثانوية وجعلها ملائمة لميول الطلاب وقدراتهم من جهة ولحاجات سوق العمل من ناحية أخرى.
- ٣- تقديم ثقافة عامة علمية وأدبية مشتركة يؤسس لها في السنة الثانوية الأولى بحيث تكون منطلقاً لاختيار مستقبلي أفضل^٢.
- ٤- تعزيز الترابط بين التعليم ما قبل الجامعي والتعليم العالي^٣.

— التفرع في المرحلة الثانوية —

مستوى الصف الثانوي الاول

المجموع	لا جواب	غير ذلك حدد	التفرع إلى أربعة	التفرع إلى اثنين	الإبقاء على التفرع الحالي	الافتراج
٤١	٤	٣	٢	٨	٢٤	العدد
%١٠٠	٩,٧٦	٧,٣٢	٤,٨٨	١٩,٥١	٥٨,٥٤	النسبة %

- فضلت نسبة (٥٨,٥٤%) الإبقاء على التفرع الحالي
- طلبت مجموعة أخرى (١٩,٥١%) تفرع الصف الثانوي الأول إلى فرعين بحيث يؤدي إلى :

- التلاصق مع إمكانيات الطلاب ورغباتهم وحاجاتهم.
- مراعاة التوجه العام للطلاب في اختياره، علمي / أدبي من خلال :
 - جعل بعض المواد أساسية بحسب كل فرع
 - جعل مجموعات من المواد الأخرى مواد اختيارية .
 - إفساح المجال أمام الطالب كي يبلور اختياره في مرحلة مبكرة.

^١ الهيكلية الجديدة للتعليم ص ٢١

^٢ الهيكلية الجديدة للتعليم ص ٢٢

^٣ الهيكلية الجديدة للتعليم ص ٢٥، ٢٦

— التفریع فی المرحلة الثانویة —

مستوی الصف الثانوی الثاني

الافتراج	الإبقاء علی التفریع الحالي	حطه جدعا مستتركا	التفریع إلى ثلاثة	التفریع إلى أربعة	غير ذلك حدد	لا جواب	المجموع
العدد	٢١	١	٦	٣	٥	٥	٤١
النسبة %	٥١,٢٢	٢,٤٤	١٤,٦٣	٧,٣٢	١٢,٢٠	١٢,٢٠	% ١٠٠

— ٥١% يفضلون الإبقاء علی التفریع الحالي.

— ١٤,٦٣% يودون التفریع إلى ثلاثة دون ذكر هذه الفروع وما هو الفرع الذي سيتم إضافته .

— ١٢,٢٠% غير ذلك، يطلبون تقسیم المواد إلى أساسية واختيارية ويختار الطالب بحسب الفرع الذي سيتوجه إليه في السنة اللاحقة .

— التفریع فی المرحلة الثانویة —

مستوی الصف الثانوی الثالث

الافتراج	الإبقاء علی التفریع الحالي	اثنين	التفریع إلى ثلاثة	التفریع إلى أربعة	غير ذلك حدد	لا جواب	المجموع
العدد	٢٨	١	٣	٣	٣	٦	٤١
النسبة %	٦٨,٢٩	٢,٤٤	٧,٣٢	٧,٣٢	٧,٣٢	١٤,٦٢	% ١٠٠

١- اثنان فقط أي حوالي ٣,٥% طالبا أن يكون التفریع بحسب الاختصاصات الجامعية .

٢- مؤسسة واحدة فقط ارتأت أن يكون التفریع (٤)، فيبقى اختصاصاً العلوم كما هما، ويلغى فرعا الاجتماع والاقتصاد والإنسانيات ليتحولا إلى فرع للعلوم الاجتماعية والإنسانية وفرع للعلوم التطبيقية .

والسؤال هنا :

١- ان الاختصاصات في التعليم الجامعي كثيرة ومتشعبة، فهل يمكن للتعليم الثانوي ان يتضمن مثل هذا العدد الكبير من الاختصاصات؟ وهل يمكنه ان يؤمن مستلزمات ومتطلبات مثل هذا التفرع؟

٢- ان الأخذ بوجهة النظر المطالبة بفرع للعلوم التطبيقية تجعل من الفروع في التعليم الثانوي فروعاً علمية بمعظمها وتجعل توجه المرحلة الثانوية توجهاً علمياً، فهل يمكن الأخذ بهذا الاقتراح؟ وهل ان حذف المواد الأدبية أو الفرع الأدبي مطلب وطني شامل؟ وما الغاية منه؟ وهل لهذا الاقتراح علاقة بسوق العمل والعوامل الاقتصادية والاجتماعية؟

— شروط انتقال الطالب إلى أحد الفروع الأربعة —

الاقتراح	التقييم المدرسي والعلامات	مقبول الطالب وقدراته	حاجات النوع	عمر ذلك الحد	لا جواب	المجموع
العدد	٢٨	٢٩	١٥	٨	٤	٤٨
النسبة %	٣٣,٣٣	٣٤,٥٢	١٧,٨٦	٩,٥٢	٤,٧٦	%١٠٠

- وافقت الأكثرية على اعتبار التقييم المدرسي والعلامات، وميول الطالب وقدراته الشرطين الأساسيين لانتقال الطالب إلى فرع معين من هذه الفروع الأربعة (٦٧,٥٨%).

- تظهر هذه النسبة العالية الأهمية التي يعطيها المعنيون في الشأن التربوي لميول الطالب وقدراته مستنديين إلى احترام العوامل النفسية والفكرية والدافعية المؤثرة في نجاح الفرد مستقبلياً وإلى احترام حرية الفرد واختياره في إطار ديمقراطي بناءً.

- كما تبين هذه النسبة الثقة بإدارات الثانويات الرسمية والخاصة التي تتولى المسؤولية المباشرة عن التقييم وأساليبه وإجراءاته والعلامات المنبثقة عنه

لاعتمادها شرطاً في الانتقال المذكور أعلاه، دون إغفال الثقة أيضاً؛ بالأساتذة الثانويين المشرفين عملياً وميدانياً على عمل الطلاب وتقييمهم .

- تشدد بعض المؤسسات على دور التوجيه المدرسي والمهني المساعد في اختيار الفرع اختياراً واعياً منبثقاً من معرفة شاملة بالفروع الثانوية والاختصاصات الجامعية المرتبطة بها التي تؤهل الطالب للانتساب إليها بسهولة من جهة، ومن المعرفة الموضوعية للذات لا سيما بقدراتها وإمكاناتها من جهة أخرى .

— الانتقال بين الفروع للناجحين في السنة الثانوية الثانية —

الافتـراج	من الإسمائيات إلى العلوم العامة	من الإسمائيات إلى علوم الحياة	من العلوم إلى الآداب والإسمائيات	من العلوم إلى الاجتماع والاقتصاد	لا جواب	المجموع
العدد	٣	٥	٢٦	١٩	١٣	٥٦
النسبة	٥,٣٦	٨,٣٩	٢٨,٥٧	٣٣,٩٣	٢٣,٢١	%١٠٠

- تشير النسب العالية إلى إمكانية انتقال الطالب من الفرع العلمي إلى فرع الإنسانيات والآداب وإلى الاجتماع والاقتصاد؛ ويعود ذلك بنظرهم إلى تمتع الطلاب في الفروع العلمية بمستويات جيدة في جميع المواد، مما يساعدهم على الانتقال بسهولة دون مواجهة عقبات تذكر .

- لم تظهر اعتراضات أيضاً على إمكانية انتقال الطالب من فرع الآداب والإنسانيات إلى فرع الاجتماع والاقتصاد.

- طالب البعض بوجود مقررات داعمة تساعد الطالب على النجاح في الفرع الذي اختاره .

- إن مؤيدي الانتقال من مجال العلوم إلى مجال الإنسانيات وبالعكس كانت نسبتهم ضئيلة وراوحت بين الـ ٣ و ٥% ويبررون رأيهم بأن محتوى المناهج لا يساعد كثيراً على تسهيل هذا الانتقال .

الشهادة الثانوية ودخول الجامعة

- ٧٥,٦١% فضلوا الإبقاء على الشهادة الثانوية كشرط لدخول الجامعة.
- ٤,٨٨% طالبوا بالإبقاء على هذه الشهادة من دون اعتبارها شرطاً أساسياً لدخول الجامعة .
- ١٩,٥ لا جواب.

هل يعتبر التحصيل المدرسي للطالب المدون في دفتر علاماته في المرحلة الثانوية كافياً لدخول الجامعة؟

- ٥٨,٥٤% أجابوا "لا" وعللوا ذلك بعدم وجود مصداقية كافية لدى بعض المؤسسات التعليمية، لأسباب عديدة لعل أهمها :

- . غياب الرقابة الحقيقية والإشراف الرسمي على هذه المؤسسات.
 - . التنافس لإبراز نجاح مصنّع غير واقعي والاستفادة مادياً ومعنوياً نتيجة ذلك.
 - . الحصول على رضى المجتمع الأهلي من خلال أولادهم المنتسبين إضافته المؤسسة.
 - . تدخل عوامل القربى والمحسوبية والعلاقات الاجتماعية والمصالح الخاصة .
 - . ويضيفون بأن الحصول على الشهادة الثانوية خير دليل على كفاية الطالب وجدارته .
- ملاحظة: لم تتطرق الإجابات إلى مضمون دفتر العلامات والى نوعية التحصيل المدرسي المذكور، ومدى التحقق من العلامات المسجلة على الدفتر .

هل يمكن اعتماد التحصيل المدرسي للطالب في المرحلة الثانوية للدخول إلى الجامعة في لبنان دون الاعتماد على الشهادة الثانوية؟

- ٦٣,٥% رفضوا هذا الطرح مبررين رفضهم بعدم وجود مصداقية لاختبارات التحصيل المعتمدة حالياً، وربما لعدم وجود اختبارات تحصيل مقننة أسوة ببعض الأنظمة التربوية في أميركا وأوروبا .

- ٢٤,٥٠% لا جواب .

- ١٢% أجابوا "نعم".

— مبررات التفريع —

- التراجع عن تلبية متطلبات الفرد والمجتمع الحياتية وحاجات سوق العمل وتوقعاتها المستقبلية.

- الابتعاد عن مواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي المعاصرين.

- تأمين الترابط والتكامل بين فروع المرحلة الثانوية وما تفترضه مجالات

التخصص في التعليم العالي وما تقتضيه متطلبات سوق العمل .

- ان المناهج التعليمية وتفصيلها العائدة لهذه الفروع خاضعة للتقييم المستمر

بهدف تقويمها.

— أسباب فقدان الترابط والتكامل بين التعليم العام ما قبل الجامعي

والتعليم العالي —

- تعديل مناهج التعليم العالي وإدخال مجموعة من الاختصاصات الجديدة إليها .

- عدم تعديل مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي وإبقاؤها مجمدة منذ أواخر

الستينات .

- صعوبة هذا التعديل الذي يحتاج إلى آلية إدارية وسياسية وقرارات ومراسيم

تنظيمية .

- التمسيد على الترابط بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية من دون النظر

إلى امتداداتها إلى ما بعد هذه المرحلة .

وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإنماء
مشروع تطوير هيكلية التعليم العام ومناهجه

ندوة حول

السلم التعليمي

مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء
سن الفيل

الأربعاء ٢٦/٣/٢٠٠٣

مسالك التحصيل بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني

تقديم

نديم الشوباصي

الأهداف العامة للتعليم المهني والتقني

يمكن تلخيص الأهداف العامة للتعليم المهني والتقني بما يلي:

- ١- إعداد المواطن المنتج.
- ٢- تلبية حاجات سوق العمل بالكفاءات البشرية المناسبة كما ونوعا.
- ٣- تزويد الطلاب بكفاءات علمية ومهارة تقنية تؤهلهم متابعة الدراسة أو الانخراط في سوق العمل.
- ٤- تنمية الحس لدى الطالب لاحترام العمل اليدوي.
- ٥- تأهيل وإعادة تأهيل اليد العاملة داخل المؤسسات الإنتاجية.
- ٦- توفير المقعد المدرسي وأدوات التدريب لكل راغب بالانتماء إلى التعليم المهني أو التدريب المهني.
- ٧- توفير جميع الإختصاصات والمستويات وفقاً لما يتطلبه سوق العمل.

هذه الأهداف تحتاج إلى مزيد من التفصيل ووضع الخطط المناسبة لتحقيقها والانتقال من الأهداف السياسية العامة إلى أهداف محددة قابلة للتنفيذ العملي.

موقع التعليم المهني في منظومة التعليم

١- الموقع في السلم التعليمي :

وفقاً للسلم التعليمي المعمول به حالياً في لبنان، يحق للتلميذ الذي أنهى المرحلة الابتدائية أن ينتسب إلى التعليم العام (المرحلة المتوسطة) أو إلى التعليم المهني (الكفاءة المهنية)، كما يمكنه الانتقال من الصف الثاني المتوسط إلى التعليم المهني (التكميلية المهنية)، وفي نهاية المرحلة المتوسطة يمكنه الالتحاق إما بالمرحلة الثانوية العامة أو الثانوية الفنية، ومن ثم متابعة التعليم العالي إما في الجامعات أو في المعاهد الفنية. وبكلام آخر أنه بموازاة السلم التعليمي العام يقوم سلم التعليم مهني وفني وتتوافر بين هذين السلمين جسور عبور من التعليم العام إلى التعليم المهني والفني.

وفي سنة ١٩٩٥، أقر مجلس الوزراء (قرار رقم ٢٢ تاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٥) سلماً تعليمياً جديداً من ضمن الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان. أدخل السلم الجديد التعديلات التالية على سلم التعليم المهني المعمول به حالياً:

أ- أعتد مبدأ المدرسة غير النظامية من خلال التأهيل المهني المجزأ (حلقات تدريبية مستقلة) الذي يلتحق به التلامذة الوافدون من المرحلة الابتدائية أو من خارج النظام التعليمي. ويؤدي تطبيق هذا التدبير إلى إلغاء شهادتي الكفاءة المهنية والتكميلية المهنية الحاليين وأستحدث شهادة الكفاءة المهنية للتدريب، بمضمون مختلف عن مضمونها الحالي.

ب- اعتماد تسمية المرحلة الثانوية التقنية بموازاة المرحلة الثانوية العامة. وتضم المرحلة الثانوية التقنية شهادتي الثانوية التقنية والتأهيلية العليا. وأشترط للالتحاق بهذه المرحلة حيازة الشهادة المتوسطة الرسمية. وحددت الهيكلية المجموعات التعليمية التي تتألف منها كل شهادة وخصائصها.

ج- إدخال مفهوم التأهيل التقني المستمر للإفصاح في المجال أمام المواطنين للتدريب المستمر على مستجدات التكنولوجيا حيث يمنح

المستدرب بنهاية كل دورة تدريبية إفادة تخصص في الموضوع الذي تم تأهيله فيه.

٢- المستويات التعليمية :

تشتمل كل مهنة يمارسها الإنسان على عدد من المهارات الأدائية وتتطلب قدراً متفاوتاً من المعلومات النظرية والتكنولوجية. في ضوء هذه المتطلبات، أصطلح على تقسيم سلم المهارات (العمالة) في العالم العربي وفي العالم إلى خمس فئات من المستويات لكل منها خصائصها ومتطلباتها. ومن الضروري التأكيد على عدم وجود حدود فاصلة بين هذه المستويات، فهي تشكل فيما بينها مساحة متصلة جرى تقسيمها لأغراض متطلبات العمل.

ويتدرج هذا السلم من الأعلى إلى الأدنى على النحو التالي:

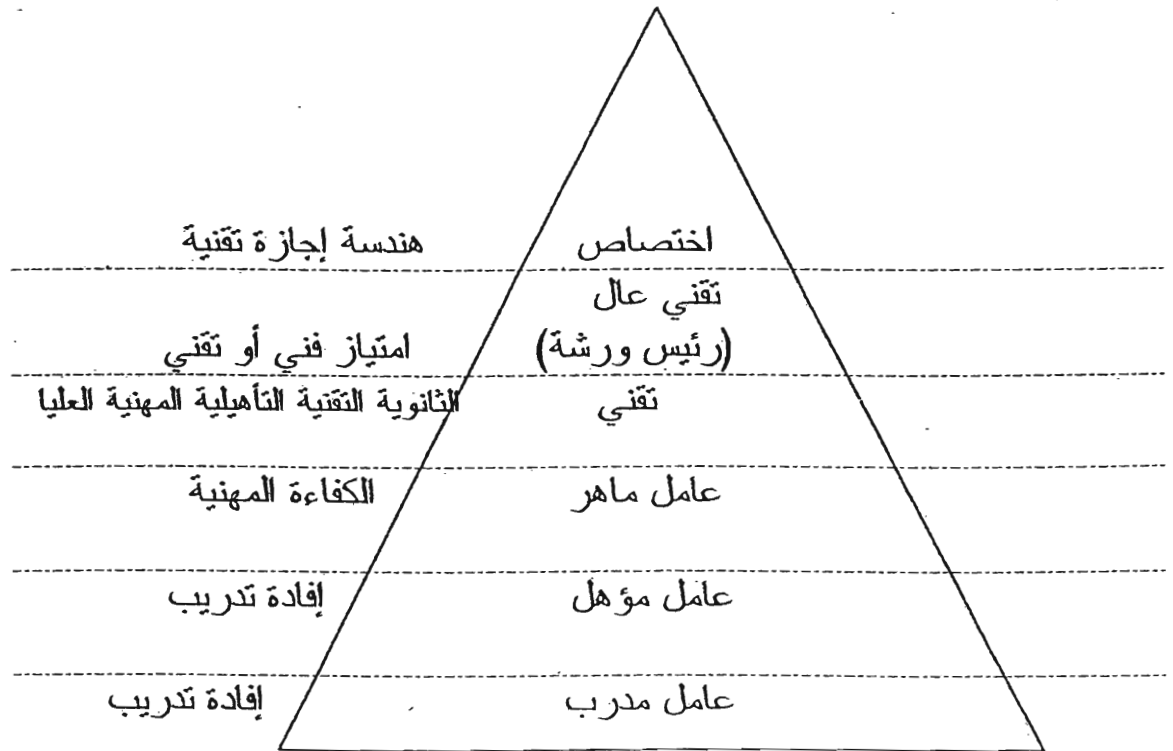
- ١- فئة الأختصاص (Spécial / Spécialiste)
- ٢- فئة التقني (Technician / Technicien)
- ٣- فئة العامل المهني (Craftsman / Artisan)
- ٤- فئة العامل الماهر (qualifié) Skilled worker / Ouvrier
- ٥- فئة العامل محدود المهارات (Semi-skilled worker / Ouvrier semi-qualifié)

فئات المهن ومتطلباتها التعليمية:

الإعداد المهني المطلوب	المتطلبات العلمية	الفئة
الإجازة الجامعية أو ما يوازيها.	قدر عال من المعارف العلمية والمهارات الفنية والإدارية (محام، قاض، مهندس..)	١- الأختصاصي
الامتياز الفني	معارف نظرية (فنية وعملية) ومهارات إدارية وقدرة على نقل وتطبيق أفكار الاختصاصيين.	٢- التقني
البكالوريا الفنية أو التمهيلية	مجموعة من المهارات تغطي إطار مهنة	٣- العامل المهني

المهنية العليا.	بشكل متكامل، وبالناحيتين العلمية والنظرية (خرائط عام، بائع عام، ميكانيكي مركبات خفيفة عام)	
برامج التدريب لسنتين.	مهارات عملية متعلقة بجزء متكامل من المهنة، بالإضافة إلى المعرفة النظرية للأسس العملية والفنية ذات العلاقة بالمهنة (خرائط، لحام كهربائي، ميكانيك محركات بنزين)	٤- العامل الماهر
إفادة تدريب (أقل من سنة)	قدر محدود من المهارات العملية المتعلقة بجزء متكامل من العمل + معرفة نظرية محدودة (كهربائي تمديدات منزلية...)	٥- العامل محدود المهارات

وقد اعتمدت الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان متقاربا مما هو شائع عالمياً، غير أنها لحظت مستويين لفئة العامل محدود المهارة، عامل مدرب وعامل مؤهل، ربما للتمييز بين فقرات التدريب المفترضة لكل مستوى. ومما لا شك فيه أن اعتماد سائر الدول العربية التصنيف العربي الموحد يسهل كثيراً حركات انتقال العمالة وتنظيمها بين البلاد العربية.



سلم المهارات (هرم العمالة) كما ورد في الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان

٣- الاختصاصات في الشهادات الرسمية :

تتوافر في التعليم المهني والتقني الرسمي والخاص مجموعة واسعة من الاختصاصات (٧٧ اختصاصاً) تتوزع على ستة أنواع من الشهادات المهنية والفنية الرسمية. وتتضمن كل شهادة عدداً من الاختصاصات وفقاً لما هو مبين في الجدول.

الاختصاص	الشهادة
١٠	الإجازة الفنية
٢٢	الامتياز الفني
٢٢	البكالوريا الفنية
٥	الثانوية المهنية
١٤	التكميلية المهنية
٨	الكفاءة المهنية

ويشير العدد أعلاه إلى الاختصاصات التي تدرس فعلياً ويتقدم الطلاب فيها إلى نيل الشهادات الرسمية علماً لأن قائمة الاختصاصات الرسمية تضم عدداً من الاختصاصات لا تدرس حالياً في القطاعين الرسمي والخاص.

توزع الاختصاصات الرسمية بحسب الشهادات

الإجازة الفنية	الامتياز الفني	البكالوريا الفنية	التكميلية المهنية	الكفاءة المهنية
الإلكترونيك (الاتصالات)	الخدمة الإجتماعية	التربية الحضانية	محاسب مساعد	مستكتب
الإلكترونيك الصناعي	المعالجة الفيزيائية	بيع وعلاقات تجارية	مستكتب مختزل	منضد مساعد
الكهرباء	علوم مخبرية طبية	أمانة السر	أمين خدمة في المطعم	خياط مساعد
الميكانيك /آلات	عناية تمريضية	التوثيق		نجار
الهندسة المدنية	مراجعة وخبرة في المحاسبة	الفنون الفندقية - الإنتاج / البيع /إيواء/ حلواني	حلواني	خراط براد
المعلوماتية الإدارية	الترجمة وأمانة السر الإدارية	العناية التمريضية	أخصائي في التجميل	حداد
العناية التمريضية	العلوم السياحية	الكيمياء الصناعية	مساعد ممرض	لحام
المعالجة الفيزيائية	التربية المختصة	التجميل الداخلي	خياطة نسائية	عامل تمديدات كهربائية
العلوم المخبرية الطبية	التربية للحضانية والإبتدائية	فنون الإعلان		
	الهندسة المدنية	التدفئة والتبريد	نجار موبيليا	
المراجعة والخبرة في المحاسبة	المساحة	الميكانيك الصناعي	ميكانيكي آلات	
المساحة	الكهرباء	ميكانيك السيارات	ميكانيكي محركات	
قياس النظر وصناعة الأجهزة البصرية	الإلكترونيك	الكهرباء	حداد صفائح	
	المعلوماتية الإدارية	الإلكترونيك	كهربائي أبنية	
	الميكانيك	المحاسبة والمعلوماتية	كهربائي ماكينات	
	ميكانيك الطائرات	ميكانيك الطائرات	مصلح راديو	
	علوم مختبرات الأسنان	الموسيقى		
	التجميل الداخلي	الرسم المعماري		
	العلوم الطبيعية	البناء والأشغال العامة		
	تصميم وتنفيذ الأزياء	المساحة		
	إدارة الفنادق والمطاعم	مساعد طبيب أسنان		
	قياس النظر وصناعة الأجهزة البصرية			
	مصور أشعة			

الاختصاصات حسب الشهادات الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وتوزع هذه الاختصاصات بحسب الشهادات والناطق على النحو المبين في الجدول:

البقاع	لبنان الجنوبي	لبنان الشمالي	جبل لبنان	بيروت الكبرى		عدد الاختصاصات	الشهادة
				مجمع بئرحسن	مجمع الدكوانة		
-	-	-	-	٣	٩	٩	الإجازة الفنية
٦	٣	٨	-	٦	١٣	١٦	الامتياز الفني
١٥	١٤	١٤	١٢	١٢	١٦	٢٠	البكالوريا الفنية
٢	٤	٣	٥	-	٢	٥	الثانوية المهنية (نظام مزدوج)

وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإثراء
مشروع تطوير هيكلية التعليم العام ومناهجه

ندوة

السلم التعليمي

الجلسة الثانية
مراحل التعليم العام
الشهادة المتوسطة

الزمان : يوم الأربعاء في ٢٦ آذار ٢٠٠٣
من الساعة ١١,٣٠ حتى ١٣,٣٠
المكان : مطبعة المركز التربوي في سن القيل

إعداد مصطفى كنعان

الشهادة المتوسطة

سمّتها مناهج عام ١٩٤٦ " الابتدائية العالية ". عادت المناهج التالية الصادرة عام ١٩٧٠ وأطلقت عليها تسمية " الشهادة المتوسطة " استقلاً لها عن المرحلتين الابتدائية والثانوية وأبقت على سنواتها الأربع.

طرحت الهيكلية الجديدة للتعليم (١٩٩٥) في المرحلة المتوسطة تركيزاً على أساليب التفكير والمهارات الحياتية والمعارف والمعضلات كما اهتمت بالقيم والاتجاهات والنشاطات المتنوعة؛ وفرضت لجهة مضمون المنهج وأساليب التعليم ترتيباً زمنياً بين الصف السابع من جهة والصفين الثامن والتاسع من جهة ثانية بما يتناسب مع قواعد تأسيس وتعميق المعلومات.

اعتبرت الهيكلية الجديدة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة جذعاً تعليمياً مشتركاً يخضع المتعلم في نهايته الى امتحان الشهادة المتوسطة التي تعطيه حق إكمال التعليم الثانوي أو المهني/التقني.

يعطي هذا الامتحان بشكل أو بآخر مستوى التحصيل التعليمي. بالرغم من أن السؤال عن كيفية قياس النتائج التعليمية وتصنيفها يبقى مطروحاً بسبب تعدد المعايير المعتمدة في تحديده بسبب التركيز على الرياضيات والعلوم بصورة عامة في المعايير الدولية؛ أما العربية والمحلية منها فإنها تستند عادة في تحديد التحصيل الى المناهج والكتب المعتمدة بالإضافة الى أن مستوى هذا التحصيل يعطي فكرة واضحة عن النوعية في التعليم.

تعطي الامتحانات الرسمية على الصعيد الوطني مادة صالحة مبدئياً لتبيان مستوى التحصيل التعليمي في مستوى علامات النجاح ومضامين أجوبة الطلبة وذلك بسبب الأسئلة الواحدة الموجهة لهم. كما تستطيع الوحدات الاحصائية المتخصصة تحليل نتائج الامتحانات الرسمية فيمكن تبيان نقاط القوة والضعف باستخلاصها من أجوبة الطلاب وبالتالي تعرف القدرات والمهارات المطلوب تطويرها والوصول الى المستويات المعرفية المطلوبة.

إن عودة نتائج هذا التحليل الى المديرين والمعلمين يعطي تغذية راجعة يجب أن تؤدي الى تحسين فعالية المدرسة وبالتالي تصويب نوعية التعليم وإعطاء العاملين في النظام التعليمي كامل المعلومات لحاجات تحسين النوعية واستدراك المستوى المطلوب انجازه من متعلم في عمر معين وصف معين.

تجدر الإشارة هنا الى أن مفهوم نوعية التعليم لم تلحظه خطة النهوض التربوي إنما استهدفت هذه الخطة تحسين النوعية من خلال تطوير المناهج ومحتوى الكتب والأهداف.

اعتبر فريق الدراسة في مشروع تقييم المناهج التعليمية الجديدة في لبنان الذي أعدته الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية أن لامتحان المتوسطة وظيفة أكيدة باعتبار أن النجاح فيه هو "شهادة" على إنهاء مرحلة التعليم الأساسي؛ وإلغاء هذا الإمتحان يطيح بمفهوم التعليم الأساسي. من جهة أخرى يتمسك المجتمع التربوي بقوة بهذا الامتحان؛ كان هذا التمسك بنسبة ٨٧٪ لدى المديرين ونسبة ٨١,٦٪ لدى المنسقين ونسبة ٨٤,١٪ لدى المعلمين و ٧٢,١٪ لدى أولياء الأمور؛ أما الطلبة فجاء تأييدهم أقل بنسبة ٦٢,٤٪. اقترح فريق الدراسة الإبقاء على الامتحان الرسمي في نهاية التعليم الأساسي على أن تؤخذ بعين الاعتبار الأسس الآيلة الى تنظيمه بشكل يراعي الاقتراحات الواردة في الاستنتاجات.

استمارة المركز التربوي حول السلم التعليمي أعطت نسبة ٥٨,٥٤٪ لاقتراح الإبقاء على الشهادة المتوسطة كشرط لدخول المرحلة الثانوية ونسبة ١٢,٢٪ لاقتراح الإبقاء على هذه الشهادة دون اعتبارها شرطاً لدخول المرحلة الثانوية ونسبة ١٤,٦٣٪ لإلغاء هذه الشهادة والاكتفاء بنتائج الامتحان المدرسي وبقيت نسبة ١٤,٦٣٪ دون جواب. لم نحصل على جواب في هذه الاستمارة بنسبة ٨٧,٨١٪ في حال إلغاء الشهادة المتوسطة واقتراح البدائل لقياس التحصيل التعليمي لدى التلامذة في حين أن نسبة ٤,٨٨٪ أكدت اعتماد الملف المدرسي وكذلك نسبة ٤,٨٨٪ أشارت الى الامتحان المدرسي الموحد ولكن على المستوى الوطني في حين أكدت نسبة ٢,٤٤٪

الشهادة المتوسطة بوصفها امتحاناً عاماً؛ تبقى... أو لا تبقى. هل يمكن للتأكد من تحقيق أهداف المرحلة المتوسطة دون تقويم المهارات المعرفية / العقلية والكفايات الاجتماعية العامة أو حتى دون أن يخضع المتعلم بعد إنتهائه التعليم الأساسي الى امتحان رسمي هو بمثابة اختبار عام واحد إذ تكمن الأهمية في أن يكتسب الطالب علماً ملائماً يساعده في إتمام المراحل الأعلى في السلم التعليمي.

الشهادة المتوسطة

اعتبرت الهيكلية الجديدة للتعليم المرحتين الإبتدائية والمتوسطة جذعاً تعليمياً مشتركاً يخضع المتعلم في نهايته الى امتحان الشهادة المتوسطة الذي يعطيه حق إكمال التعليم الثانوي أو المهني / التقني.

يعطي هذا الامتحان بشكل أو بآخر مستوى التحصيل التعليمي. تعطي الامتحانات الرسمية على الصعيد الوطني مادة صالحة مبدئياً لتبيان مستوى التحصيل التعليمي في مستوى علامات النجاح ومضامين أجوبة الطلبة وذلك بسبب الأسئلة الواحدة الموجهة لهم؛ كما تستطيع الوحدات الإحصائية المتخصصة تحليل نتائج هذه الامتحانات فيمكن التعرف الى القدرات والمهارات المطلوب تطويرها والوصول الى المستويات المعرفية المطلوبة. يجب إعطاء العاملين في النظام التعليمي كامل المعلومات لحاجات تحسين النوعية واستدراك المستوى المطلوب إنجازها من متعلم في عمر معين وصف معين.

اعتبر فريق الدراسة في مشروع تقييم المناهج التعليمية الجديدة في لبنان أن المجتمع التربوي يتمسك بقوة بإمتحان الشهادة المتوسطة؛ كان هذا التمسك بنسبة ٨٧٪ لدى المديرين وبنسبة ٨١,٦٪ لدى المنسقين وبنسبة ٨٤,١٪ لدى المعلمين و ٧٢,١٪ لدى أولياء الأمور؛ أما الطلبة فجاء تأييدهم أقل وبنسبة ٦٢,٤٪.

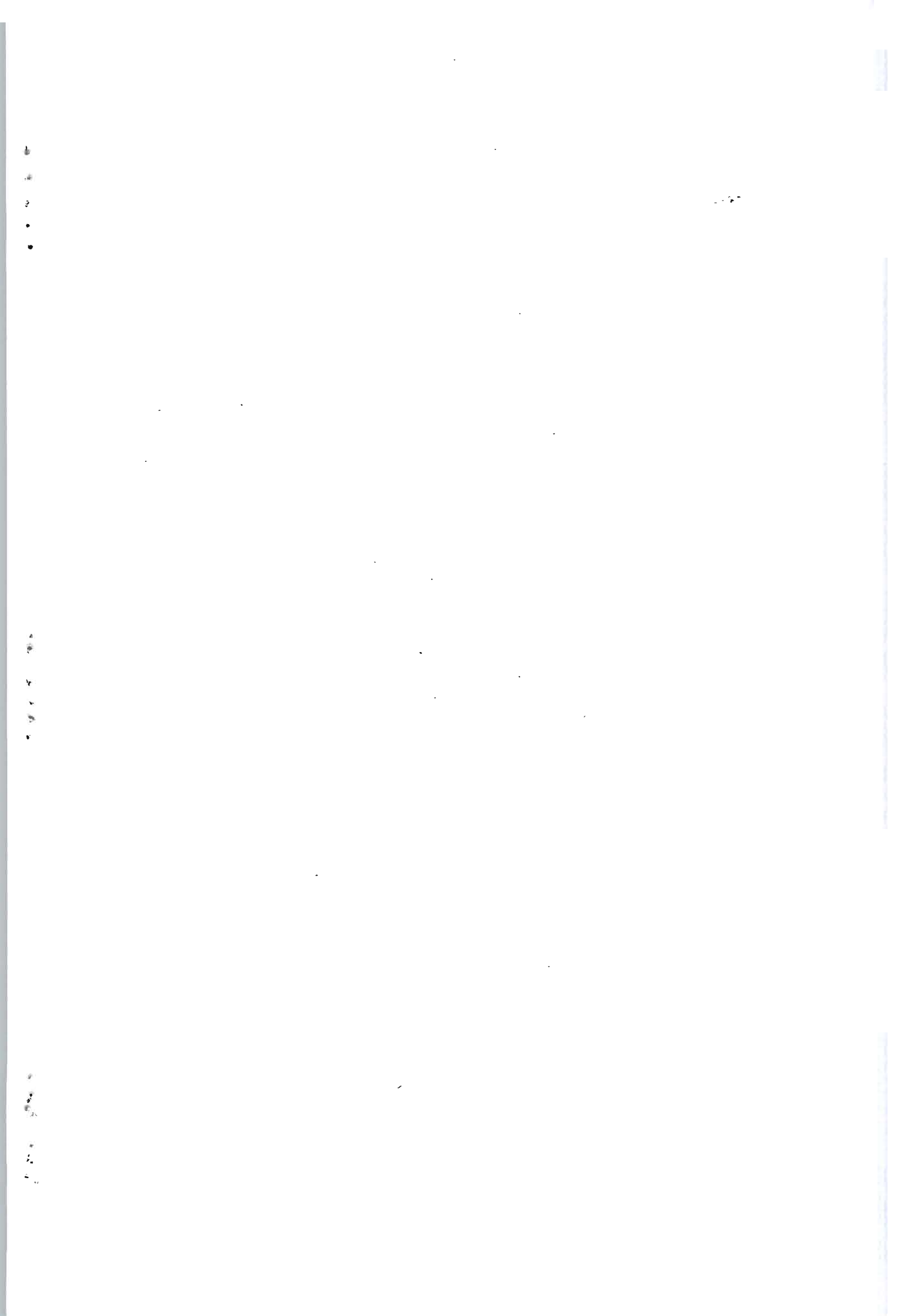
استمارة المركز التربوي حول السلم التعليمي أعطت نسبة ٥٨,٥٤٪ لاقتراح الإبقاء على الشهادة المتوسطة كشرط لدخول المرحلة الثانوية و ١٢,٢٪ لاقتراح الإبقاء على هذه الشهادة دون اعتبارها شرطاً لدخول المرحلة الثانوية و ١٤,٦٣٪ لالغاء هذه الشهادة والاكتفاء بنتائج الامتحان المدرسي وبقية نسبة ١٤,٦٣٪ دون جواب.

الشهادة المتوسطة بوصفها امتحاناً عاماً؛ تبقى... أو لا تبقى. هل يمكن التأكد من تحقيق أهداف المرحلة المتوسطة دون تقويم المهارات المعرفية / العقلية والكفايات الاجتماعية العامة أو حتى دون أن يخضع المتعلم بعد إنهائه التعليم الأساسي الى امتحان رسمي هو بمثابة اختبار عام واحد إذ تكمن الأهمية في أن يكتسب المتعلم علماً ملائماً يساعده في إكمال المراحل الأعلى في السلم التعليمي.

إعتبرت الهيكلية الجديدة المرحتين الابتدائية والمتوسطة جذعاً تعليمياً
مشتركاً يخضع المتعلم في نهايته الى امتحان الشهادة المتوسطة الذي يعطيه حق
استمراره صعوداً في السلم التعليمي.

هل يؤيد المجتمع التربوي في لبنان بقاء هذا الامتحان؟ كيف ولماذا؟
يجيبنا عن أهمية هذا الإمتحان وكيفية تمسك المجتمع التربوي بالشهادة
المتوسطة الزميل مصطفى كنعان.

ندوة المواد الإجرائية واللغات الأجنبية والترجمة والتعريب



ندوة للمواد الإجرائية واللغات الأجنبية الثابتة والترجمة والتعريب

تقرير عن جلسة للمعلوماتية والتكنولوجيا

التاريخ: الأربعاء في ٢ نيسان ٢٠٠٣.
التوقيت: بين الساعة ٩,٠٠ و ١١,٠٠.

تعددت ندوة العمل المتعلقة بالمواد الإجرائية واللغات الأجنبية الثابتة والترجمة والتعريب بإشراف الدكتور فكتور ملح، وإدارة الدكتور نبيل قسطنطين في التاريخ المحدد لها أعلاه، بعد كلمة الدكتور ملح، ومقدمة الدكتور قسطنطين، افتتحت الجلسة الأولى وموضوعها المعلوماتية والتكنولوجيا.

في موضوع المعلوماتية:

تكلم المهندس مهنا عن أهمية هذه المادة معدداً الخطوات التي قام بها المركز التربوي للبحوث والإنماء في سبيل دعم وتطوير المعلوماتية في التربية والتعليم، ولحظ عائق للتجهيزات الذي حال دون تدريس هذه المادة في المدارس الرسمية. ومن ثم استعرض الجدول الذي يبين توزيع ساعات تدريس ملامتي المعلوماتية والتكنولوجيا حسبما ورد في الهيكلية، بالإضافة إلى آراء المؤسسات المشاركة في ملء الاستمارة حول هذا التوزيع، وأورد بعدها بعض الحلول التي تساعد على تطبيق العمل بهذه المادة. عند انتهاء المدخلات، فتح مدير الندوة الباب للنقاش وطرح الأسئلة.

١- ثانوية رفيق الحريري - صيدا. السيدة هالة خليل

سألت عن إمكانية تطوير منهج المعلوماتية وخاصة المرحلة الثانوية منه، لأنه ووفق المنهج الانتقالي تُدرّس المواضيع عينها على مستوى الصفين السابع والأول الثانوي، وبالتالي وبعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على وضع المنهج فتمليذ الصف الأول ثانوي يدرس منهج الصف السابع ثانياً.

إجابة للمهندس مهنا:

من الطبيعي أن يعمل المركز على تطوير منهج مادة المعلوماتية في إطار خطة تطوير الهيكلية للمناهج.

٢- جمعية المقاصد - الدكتور ابراهيم كبي

اقترح تعليم مادة المعلوماتية اعتباراً من صفوف المرحلة الابتدائية ولغاية المرحلة المتوسطة مع إمكانية إلغاءها من صفوف المرحلة الثانوية وما يرافقها من برمجة مثل: الـ Visual Basic وغيره، وحسب رأيه إن الهدف الأساسي من تعليم هذه المادة، لا أن يصبح الطالب مبرمجاً، بل تعريفه على الكمبيوتر وتمكينه من استخدامه والتعاطي معه بالطريقة الصحيحة.

واقترح بالتالي مباشرة تعليم موضوع الـ Logo في المرحلة الابتدائية على اعتبارها مادة سهلة، تعتمد الألوان والرسم وتجذب انتباه تلامذة المرحلة الابتدائية أكثر منه تلامذة المرحلة المتوسطة.

كما ورأى أنه من المستحسن الاستعاضة عن البرمجة بتدريس مبادئ البرمجة والخوارزميات في المرحلة المتوسطة.

واعتبر الدكتور كبي أنه من الممكن إدخال مادة المعلوماتية في الامتحانات الرسمية وذلك عبر اختيار مواضيع محددة.

٣- حلقات تحديث التكنولوجيا للتعليمية Les Cités - السيد أسامة غنيم

أبدى بعض الملاحظات على الجدول المرفق متسائلاً عن مدى تمثيل المؤسسات المشاركة لكافة المدارس، وافترض عدم توفر الشروط الكافية لتطبيق المنهج أو لتعليم المادة في المؤسسات المعنية، وبالتالي تأتي للتأخر غير مرضية أو غير واقعية في بعض الأماكن.

كما واعتبر أن الجمع بين المعلوماتية والتكنولوجيا في جدول توزيع الحصص قد يأتي على حساب المعلوماتية حيث تكون الإيجابية بعدم الموافقة تعني مادة للتكنولوجيا التي تواجه مشكلات أكبر من حيث التنفيذ.

إجابة الدكتور قسطنطين:

إن المؤسسات المشاركة في ملء الاستمارة أي "الهيئة التربوية الوطنية لتطوير الهيكلية والمناهج" تتألف من ممثلين عن المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة والفعاليات المعنية بالشأن التربوي في لبنان، كما وأن معظم المدارس الخاصة تدرّس مادة المعلوماتية، وتبقى المدرسة الرسمية التي لم تطبق المنهج لأسباب تتعلق بالمختبرات والتجهيزات.

أما تسمية المعلوماتية والتكنولوجيا في الاستمارة وفي جدول توزيع الحصص للمرفق فجاءت كما هو وارد في المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بتحديد مناهج التعليم للعام ما قبل الجامعي.

٤- التفقيش التربوي - السيد سامي عامر

سأل أين أصبحت عملية تحديث المعلوماتية؟ وهل يتم إيلاغ المؤسسات إلى ما آلت إليه هذه العملية؟

كما وتساءل عن مدى مشاركة المؤسسات الرسمية في الندوات والمحاضرات، وطلب مشاركة وزارة التربية والتعليم العالي للفعال في عملية تطوير المناهج والندوات التابعة لها. واقترح أخيراً إرفاق توضيح للنقاط المذكورة في جدول توزيع الساعات.

إجابة الدكتور قسطنطين:

يسعى المركز إلى تحديث وتطوير منهج مادة المعلوماتية ضمن خطة التطوير العامة وللشاملة للمناهج. هناك تعاون مستمر وتنسيق دائم بين المركز ووزارة التربية فيما يخص المناهج وخطة التطوير، كما وأن المؤسسات الرسمية تمثيل واسع ضمن "الهيئة التربوية الوطنية لتطوير الهيكلية والمناهج".

٥- مدارس المبرات - السيد ناجي مراد

تحدث عن جهاز الكمبيوتر الذي أصبح من ضروريات الحياة من حيث استخدامه في سوق العمل كأسياب ناشط في التربية، وبالتالي فعدم تدريس مادة المعلوماتية يؤدي إلى نقص في الثقافة لدى الفرد والمهارة التي يتطلبها العصر الحالي. وأوصى توجيه الطالب نحو الاستخدام الصحيح والمنتج للجهاز وعدم اعتباره وسيلة لمحادثات غير مجدية أو لألعاب التسلية كما هو سائد لدى معظم أفراد المجتمع. كذلك شدد على ضرورة الإبقاء على المعلوماتية كمادة قائمة بذاتها وعدم دمجها مع المواد الأخرى، بل السعي لجعلها مادة مساندة وداعمة لبقية المواد التعليمية، وتأمين الأستاذ المتخصص الذي يحسن تلقين مهاراتها، فالأستاذ الملم بالمهارات وغير المتخصص لا يتمكن من إعطاء المادة. واعتبر أن التقييم هو الحافز الأساسي للطالب على تعلم المزيد، ومعياراً للمعلم لقياس مستوى الاستيعاب لدى المتعلم. وحيث أن مادة المعلوماتية تحتوي مفاهيم وتطبيقات، فعملية التقييم تتطلب اختبارين: الأول عملي لقياس المهارات والثاني نظري لقياس المفاهيم.

وختاماً اقترح نقل موضوع اللوغو Logo إلى المرحلة الثانوية.

وقد استلم مدير الجلسة من أحد مندوبي مدارس المبرات تقريراً عن مادة المعلوماتية يفصل بعض ما جاء في كلمة السيد مراد.

إجابة الدكتور قسطنطين:

إن وضع منهج المعلوماتية وتحديد الموضوعات التابعة له وتقسيمها حسب المراحل تم بالتعاون مع اختصاصيين ممثلين لكافة المؤسسات التربوية، وبالتالي أي تغيير أو تبديل في المنهج المذكور يمكن أن يتم بالطريقة عينها.

في موضوع التكنولوجيا:

رجب الدكتور أسعد يونس بالحضور، واعتذر لكونه ولأسباب صحية غير قادر على القراءة، فتولى الدكتور قسطنطين قراءة نص المداخلة المعدة من قبل الدكتور يونس والتي يتكلم فيها عن القواسم المشتركة فيما بين المواد الإجرائية ودور التكنولوجيا فيها، كما وعدّ الأهداف الوظيفية لإدخال مادة التكنولوجيا في التعليم العام، متحدثاً بعدها عن العوائق التي اعترضت تطبيق تدريس هذه المادة، وتمنى أخيراً الاهتمام الجدي بهذه

المادة كونها ضرورية، تنمي الرصيد الثقافي لدى المتعلم وتصل طاقته الإبداعية وتعزز تذوقه الفني ومداركه الجمالية.

عند الانتهاء من قراءة المدخل، فتح مدير الندوة مجدداً الباب للنقاش وطرح الأسئلة.

١- الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية - الأخت ميريام صليبا

رأت أنه يتم التعامل مع مادة التكنولوجيا وكأنها واحدة من مواد العلوم، ويعود سبب هذا الدمج إلى كون المعلم الذي يقوم بتكرير هذه المادة أستاذ علوم في الأصل، كما وسألت عن إمكانية دخول هذه المادة في الامتحانات الرسمية كي تنسم بالجدية إن لدى الطالب أو الأستاذ.

إجابة الدكتور يونس:

إن العوائق مشتركة بين معظم المواد الإجرائية وربما أكثرها يقع على عاتق مادة التكنولوجيا لكونها تتطلب إضافة إلى المختبر الكثير من المواد والأدوات النادرة أو الباهظة لتنفيذ المشاريع، كما أن عدم وجود أساتذة متخصصين لهذه المادة أدى إلى الاستعانة بأساتذة مواد العلوم حيث يعمل لبعض منهم على استعمال المادة لخدمة موادهم، وحتى الساعة لم يتم الاتفاق على سبيل لإدخال هذه المادة ضمن الامتحانات الرسمية.

٢- ثانوية رفيق الحريري - صيدا. السيد حازم بطرس

تكلم عن تجربة مدرسته في تطبيق منهج مادة التكنولوجيا، حيث تم تجهيز مختبر تكنولوجيا للمرحلتين المتوسطة والثانوية، لكن الكلفة المستمرة للصيانة وتأمين المواد المستعملة لتنفيذ المشاريع تشكل العائق الأساسي في متابعة تدريس المادة.

وتحدث عن صعوبة إدارة الصف خلال حصة مادة التكنولوجيا لكون معدل عدد التلامذة في الصف لا يقل عن ٢٥ تلميذ ولا يمكن للأستاذ متابعة ومراقبة هذا العدد مع خطورة العدة المستعملة.

وقد اعتبر أن بعض المشاريع المذكورة في كتب التكنولوجيا تبقى غير واقعية وغير ممكنة للتطبيق.

ورأى أن تقييم مهارات الطالب في هذا المجال يتطلب جهود كبيرة من قبل المدرس ويبقى صعب وربما مستحيل مع عدم وجود مدرسين ماهرين.

إجابة الدكتور يونس:

كلفة للتجهيز لا يتعدى الـ ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.، أما كلفة مواد المصنوعات فحوالي المليون ل.ل. وهي تكلفة مقبولة كما ويمكن الاستفادة من المواد المستعملة كي تختم مشاريع عدة.

ويمكن أن يكون الحل الأفضل لتسهيل مهمة إدارة الصف هو تقسيمه إلى مجموعتين، تتولى كل واحدة منها تنفيذ جزء من المشروع.

أما المشاريع المذكورة في الكتب فيمكن الخروج عنها والتقيد بالأهداف.

٢- الجامعة العربية - الدكتور علي حيدر

لاحظ وجود ربط بين مادة التكنولوجيا والمواد العلمية الأخرى وخاصة مادة العلوم، ولاحظ أن معظم المؤسسات التربوية غير قادرة على تحمل أعباء للمصاريف التي تتطلبها هذه المادة. رأى أنه يمكن حل المشاكل المادية العالقة باستخدام البرامج المساندة لتعليم هذه المادة.

إجابة الدكتور يونس:

مفهوم التكنولوجيا في التعليم الجامعي يختلف عنه في التعليم ما قبل الجامعي، بحيث هي ليست تكنولوجيا المعلومات. فالتكنولوجيا يجب أن تكون تطبيقية لإيصال المعلومة من خلال العمل الخاص، وذلك يدفع الطالب إلى اكتشاف مهاراته، وهدف المنهجية الجديدة هو الابتعاد عن التلقين والاعتماد على التطبيق. وتكمن أهمية التكنولوجيا في توسيع معرفة الطالب ومساعدته على اختيار الاختصاص أو المنحى الصحيح الذي يتناسب مع مستواه العلمي ومعرفة.

٣- أسرة المدارس الأرثوذكسية - السيد جورج دروي

اعتبر أن العائق الأساسي لتطبيق مادة التكنولوجيا هو عدم الاهتمام الفعلي من قبل المرين وعدم أخذ المادة على محمل الجد، وبالتالي يجب أن يكون الهدف الأساسي نشر هذه الثقافة في المجتمع وتدريب المرين على أهمية هذه المادة. كما واقترح ربط المشاريع ببعض المواد المدرسية، فحتى في اللغات من الممكن استنباط بعض المشاريع المفيدة، كي يبقى التطبيق ضمن الوحدة المتكاملة للتعليم.

إجابة الدكتور يونس:

أيد ضرورة العمل الجماعي على تدريب المرين على أهمية هذه المادة والتأكيد على دورها الفعال في تنمية القدرة على التحليل والمقارنة والاستنتاج، وتنمية مهارات عملية وممارسة تحويل الأفكار والنظريات، يدوياً أو بواسطة الآلات إلى تطبيقات مفيدة.

لما المشاريع المعدة في كتب التكنولوجيا مترابطة بمعظمها بالمواد التعليمية الأخرى.

٤- مدرسة الروم الأرثوذكس - السيد قره بت رشيكيان

رأى أن المشكلة الأكبر التي تعترض تطبيق مادة التكنولوجيا هي عدم رغبة الأستاذ لتعليم المادة، كما وأن فترة تدريب المعلمين كانت قصيرة وغير كافية لتمكين الأستاذ من الإبداع في العطاء، وقد تم إعداده على مشاريع جاهزة مما حال دون تنمية قدراته الإبداعية، وحيث أن الأساتذة بمعظمهم هم أساتذة فيزياء بالأصل فهم يخلطون بين المادتين ويعطون مادتهم في مشاريعهم التطبيقية. وكذلك تبقى كلفة المواد الباهظة التي تحول دون إمكانية التدريب المستمرة.

إجابة الدكتور يونس:

حسب اختيار الأستاذ هي من الضرورات الملحة ليس فقط بالنسبة للتكنولوجيا بل لكافة المواد التعليمية، وحيث أن مادة التكنولوجيا هي مادة جديدة متجددة في المناهج، فقد كان علينا مواجهة مشكلة إيجاد الأستاذ المناسب للقرار على التعاطي مع متطلباتها، وقد سُمحت الاستعانة بأستاذة مواد العلوم لتعليم هذه المادة في سبيل إنقاذها والتأكيد على ضرورة تعليمها، وحسب للتجارب المطروحة ترى أن هناك خلط بين ما هو تكنولوجيا وما هو علوم، فيبقى اللحل بالعمل على التأكيد على دور التكنولوجيا المنفصل والمكمل لدور العلوم.

٥- مدرسة الروم الأرثوذكس - السيدة نادين العلي

اقترحت إدخال الأعمال اليدوية مثل الخياطة وغيره، والتدبير المنزلي من ضمن مادة للتكنولوجيا، حيث أن معظم التلامذة ملزمون في سنوات التعليم الجامعي على العيش بعيداً عن المنزل العائلي، مما يحتم وجوب معرفتهم لكثير من الأمور المنزلية.

إجابة الدكتور يونس:

أثنى على الاقتراح واعتبره مفيد للأجيال الجديدة، متحدثاً عن تجربته في هذا الموضوع.

٦- للمركز التربوي للبحوث والإثراء - الدكتور مصطفى ياغي

إن عدم الاهتمام بمادة التكنولوجيا يأتي من خلال الاعتقاد السائد الذي يربط بينها وبين مواد التعليم المهني والتقني، فيرى فيها مادة ومسخة يفضل الابتعاد عنها. مع العلم بأن طالب المهني والتقني يخرج إلى سوق العمل بمهنة تساعده على الكسب الوفير في حين يعاني أصحاب الاختصاصات الجامعية من المدخول الضئيل والبطالة في أغلب الأحيان.

وعليه، فالهدف الأساسي هو موجو للقطاعات السائدة، وإقناع للجماعة بأن هذه المادة أساسية بل هي حياة وسبب التنمية في المجتمعات.

إيجاد المشغل الخاص بمادة التكنولوجيا ضروري جداً ويمكن تأمينه من صندوق المدرسة أما تكلفة التجهيزات ومواد المشاريع فليست بالباهظة حيث لا تتعدى المليون للنصف في السنة الأولى تتناقص تدريجياً حيث تستعمل الأدوات عنها ولا يبقى سوى تأمين المواد في السنوات اللاحقة.

٧- جمعية المبرات الخيرية - السيدة نوريه فردون

رأت أن يجب إعادة النظر بأهداف مادة التكنولوجيا، فالأنشطة المطروحة على مستوى الصف الرابع وعلى مستوى الصف الثامن تأتي فوق قدرة التلميذ لهذه المرحلة. كما وأن هناك بعض الأنشطة للغير ممكن تنفيذها على مختلف المستويات.

واقترحت تخفيف الدروس كي تتلاءم والقدرات الفكرية لكل مرحلة ولكل صف. وأكدت على ضرورة فصل المادة عن كاهل أساتذة العلوم.

وتكلمت عن تكلفة محترف التكنولوجيا، تجهيزاته ومواده التي تشكل بحد ذاتها العائق الأساسي لتعليم هذه المادة.

٨- التفتيش التربوي - السيدة نضال الراعي

رأت أن تدريس المادة لم يطبق في معظم المدارس وخاصة المدارس الرسمية منها، وسألت إن كان هناك خطة عمل يقوم بها المركز بهدف تنشيط مواد التكنولوجيا والمعلوماتية قبل تحديثها، فهي أي هذه المواد لم تُطبق كي يجري العمل على تطويرها.

كما واقترحت إيجاد دار معلمين للتكنولوجيا بعدما اتفق الرأي على أن أساتذ العلوم غير قادر على تعليم هذه المادة. واعتبرت أن تغيير الذهنية ضروري لنجاح الخطوات المستقبلية لتحديث وتطوير العمل باتجاه مادة التكنولوجيا.

وشددت على ضرورة العمل والتنسيق الدائم بين المركز ووزارة التربية والتعليم العالي.

إجابة من الدكتور مصطفى ياغي:

وضع منهج التكنولوجيا كي يطبق في جميع المدارس الرسمية منها والخاصة. وقد تم تطبيقه في بعض المدارس الخاصة أما المدارس الرسمية - فيما عدا القليل منها التي تستوجب التتويه والتي اعتمدت على صندوق المدرسة لتأمين المختبرات والمستلزمات - فلم تستطع للتطبيق بعدما اصطدمت بعوائق تأمين المعلم والتجهيزات والمواد، ومع أن المركز يعتبر معني مباشرة بالمدرسة الرسمية فلا يمكن ان يتغاضي عن المدرسة للخاصة فلا يستمع إلى المشاكل والعوائق التي اعترضتها في تنفيذ تطبيق هذه المادة وبالتالي المشاركة في تأمين أو حتى اقتراح الحلول. أما تنشيط العمل بالمواد المعنية فسيتم حتماً عند إزالة العوائق المذكورة، والتنسيق مستمر بين المركز ووزارة التربية لتأمين مستلزمات المادة في كافة المدارس وعلى مستوى جميع المناطق.

٩- حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية - السيد أسامة غنيم

نكر أن مشاكل تطبيق مادة التكنولوجيا عديدة ولخصها بالآتي: كلفة التجهيزات الباهظة، عدم توفر غالبية المواد، عدم توفر الأساتذ المتخصص، للنقص في إعداد المعلمين إن من جهة الوقت أو من جهة النوعية، وعلى مستوى المنهج هناك فرق بين الأهداف العامة والإجرائية منها.

كما لاحظ أن هناك تفكك في المشاريع المطروحة وهي غير معطاة حقها الكافي للتنفيذ. فالعمل بالتكنولوجيا يتطلب التفكير والتصميم والإنتاج، وعليه فإن الحصص المخصصة لتعليم هذه المادة غير كافية لتحقيق الأهداف المرجوة.

إجابة الدكتور يونس:

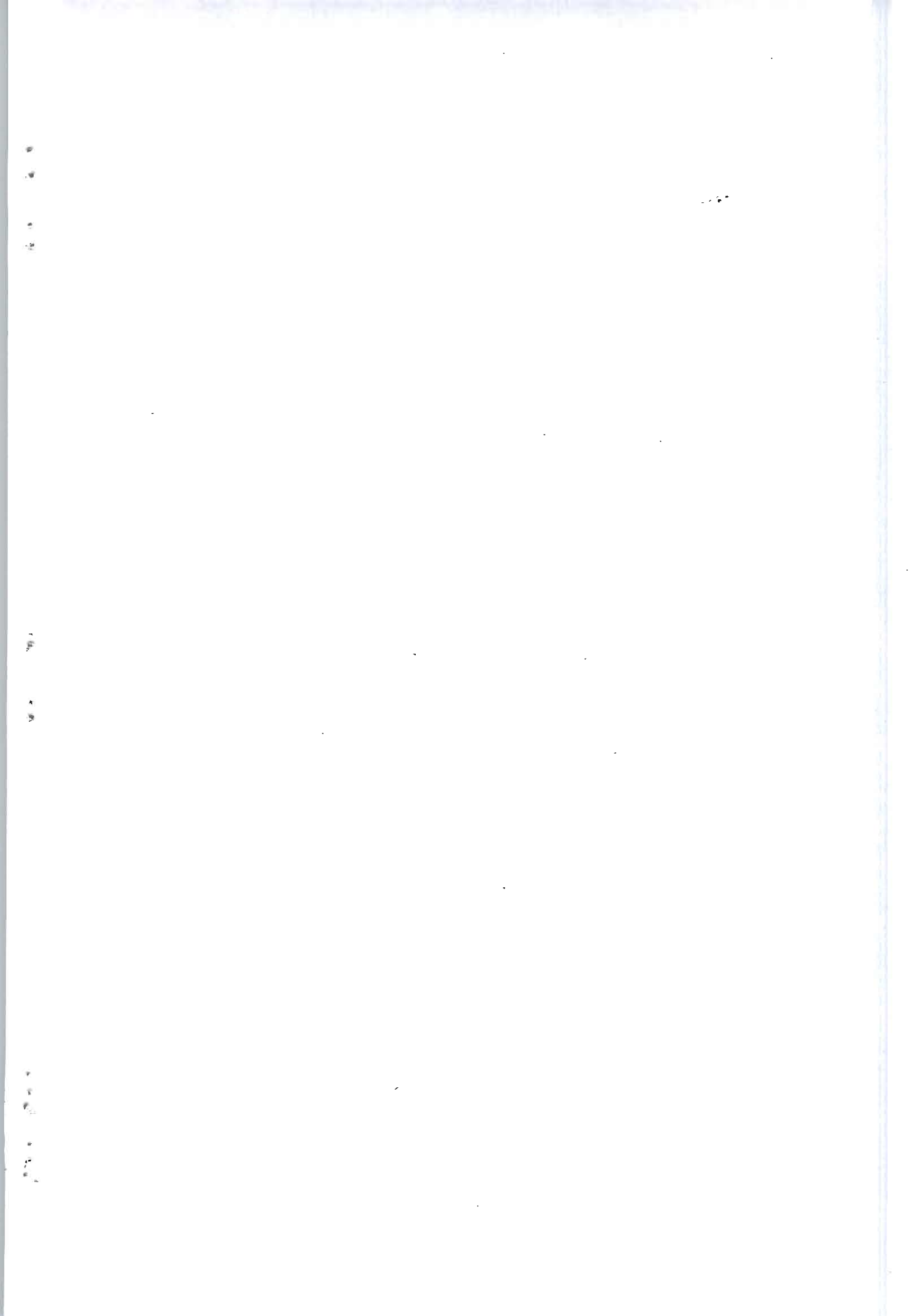
هناك التباس وخط فيما بين الكتاب والمنهج، وفي إعادة النظر سيتم العمل على توضيح الرويا.

انتهت الجلسة الأولى في تمام الساعة الحادية عشرة على أن تبدأ الجلسة الثانية المتعلقة بمادة التربية الرياضية في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف.

مقرر الندوة

أمل مخول

ندوات الرياضيات



المركز التربوي للبحوث والإنماء

قسم الرياضيات

تطوير مناهج الرياضيات

وقائع ورش العمل المعقودة خلال كانون الأول ٢٠٠٣

تطوير مناهج الرياضيات

وقائع ورش العمل المعقودة خلال كانون الأول ٢٠٠٣.

تجدون ادناه ما يلي:

صفحة

١. محضر اجتماع اليوم الأول (باللغة العربية) بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/٣ المرحلة الابتدائية
اعداد أحمد دنكر ٢
٢. محضر اجتماع اليوم الثاني (باللغة الفرنسية) بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/١٠ المرحلة المتوسطة
اعداد سامية العقل بستاني ٥
٣. محضر اجتماع اليوم الثالث (باللغة الفرنسية) بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/١٧ مرحلة التعليم الثانوي
اعداد سامية العقل بستاني ٢٥
٤. وثائق عُرِضت أثناء ورش العمل.
اعداد غنى سروجي ويولا فارس ٣٧
٥. أسماء المشاركين في ورش العمل.
٤٤

محضر اجتماع

الموضوع: ورشة عمل لتطوير مناهج مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية.
المرجع: المذكرة ٢٠٠٣/٥٣ المستندة الى قرار مجلس الاختصاصيين بموجب
الجلسة ٢٠٠٣/٣١ تاريخ ٢٠٠٣/١٠/٧.
المكان: قاعة الاجتماعات في مطبعة المركز - سن الفيل.
الزمان: الأربعاء الواقع فيه ٢٠٠٣/١٢/٣.

استهات الجلسة بالنشيد الوطني اللبناني ثم رحب د. ملحم بالحضور وحدد هدي

الاجتماع بـ:

١. مناقشة المضمون: صياغة وتعديلاً والغاء وتطويراً.
٢. تحديد الكفايات في مادة الرياضيات في الحلفتين الأولى والثانية.

ثم أكد الأستاذ مفيد سكاف على وجوب اقتصار النقاش على المناهج وملحقاتها
التفصيلية من دون الدخول في تطبيقها في الكتب المدرسية.

أولاً: بدأ النقاش بمدخل من السيدة ديانا غانم (روضة الفيحاء) ذكرت فيها بان عدد الحصص
المخصصة للرياضيات في السنوات المنهجية في المرحلة الابتدائية هو ١٥٠ حصة
بينما لا تستطيع المدارس ان تخصص لها أكثر من ١٢٥ حصة تعليمية فعلية (بدون
امتحانات) واقترحت من أجل التوفيق بين عدد الحصص في السنة الأولى وما خصص
منها لمختلف المواضيع بان يصار الى نقل موضوع الطرح الى السنة الثانية.

وقد تبين من النقاش ان بعض المؤسسات تدرس أكثر من ١٧٠ يوماً في العام
الدراسي (المدارس الكاثوليكية، المبرات) وذكر المفتش رياض الأيوبي بان عدد أيام الدوام
الرسمي في المدارس يبلغ ١٨٧ يوماً، بينما ذكر آخرون بان عدد أيام التدريس لا يزيد عن
١٣٠ يوماً.

بناء عليه وفي حال استمرار التوزيع الحالي للحصص الدراسية رأى الحضور
ضرورة اعادة صياغة الأهداف بحيث يوضح المقصود بالمعادلة الجبرية أ - ب = ؟ على ان
يشدد لاحقاً على أن التوضيحات جزء لا يتجزأ من التفاصيل.

ثانياً: تحدث الأستاذ فارس مقصود (نقابة المعلمين) - مدارس الحكمة مقترحاً أنه إذا كان لا بد من تخفيف المناهج فليكن ذلك في المعارف الهندسية.
لم يلاقي هذا الطرح تأييداً من الحضور وعليه أكد الدكتور ملحم على ان الاضافة أو الحذف ان يحدث إلا بما هو في صالح المتعلم وليس من أجل تنسيبات معينة.

ثالثاً: طرحت السيدة غانم موضوع نقل رسم بسيط الى تربيعة على انه من المواضيع غير الواضحة والصعبة. تدخل الأستاذة همام سرحال وميرنا فاعور (أمل التربوية) ونوال كوكباني معترضين ثم تبين في النقاش ان كلمة رسم بسيط عامة وشاملة وغير واضحة لذلك يقتضي توضيح هذا التعبير.

رابعاً: بعد استراحة دامت ربع ساعة عاود المجتمعون البحث في تقرير الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية حيث ورد تعليق حول البند ٢ - ١ في موضوع الاعداد واقترح اعتماد عنوان المعادلة الجمعية بدل تذكر جداول جمع الأعداد الأقل من ٩. وقد تم التوافق على ذلك من كافة الحضور.

خامساً: انتقل البحث الى موضوع تذكر جداول الجمع. فاقترح الأستاذ شربل مرعب (المدارس المارونية) بالتوافق مع تقرير الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية الغاء كلمة تذكر أو حفظ وفسح المجال أمام تدریس مبني على اعطاء التلميذ وقتاً لكي يبني مجموع عددين. وقد انقسم الحضور بين مؤيد للتذكر وبين رافض له غير انه ظهر من النقاش ان التوافق حاصل بين الجميع حول المعنى المقصود بالتذكر (أو الحفظ) أي قدرة المتعلم على إيجاد حاصل الجمع بوقت يسير في معاملاته اليومية واستخدام هذه الجداول من أجل اتمام العمليات الحسابية بالخوارزمية العادية. ولذلك تم الاتفاق على الإبقاء على موضوع تذكر جداول الجمع مع اضافة التوضيحات الضرورية في التعليقات.

سادساً: في موضوع الحلقة الثانية رأيت السيدة نوال كوكباني وجوب الفصل بين الحلقتين الأولى والثانية أي بين السنة الثالثة والسنة الرابعة. السيدة زهيدة صيادي (روضة الفيحاء) ذكرت صعوبات محددة في المثلثات الخاصة وفي التفريق بين الرقم والمنزلة.

وبعد التداول وفي غياب اقتراحات جدية رأي المجتمعون ضرورة عقد ورشة عمل لاحقة ليبحث الحلقة الثانية واعادة توزيع المواضيع على سنواتها على ان ترسل الاقتراحات مسبقاً الى قسم الرياضيات.

سابعاً: تحديد للكفايات في الحلفتين الأولى والثانية.

نكّر الدكتور ملحم بأن المناهج الحالية قد بنيت على أساس تحديد أهداف عامة للحاقتات استتبعت بأهداف تعليمية في تفاصيل المناهج واعاد قراءة الأهداف راجياً من الحضور حضور البحث اللاحق في المستوى العام للأهداف حتى يصار الى تنسيق أفقي متوازن. وقد تبرع عدد من المؤسسات باقتراح أهداف للمراحل بصيغة كفايات وفق التعريف المعتمد من المركز والذي شرحته في حينه الأنسة يولا فارس وعليه تم الاتفاق على أن تُقدم المؤسسات المذكورة أعلاه على ارسال اقتراحاتها بهذا الشأن قبل نهاية الشهر الجاري الى قسم الرياضيات من أجل تنسيقها وطرحها للمناقشة في ورشة عمل لاحقة.

- 01/332216 - الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية
- 06/610135 - 6 - ثانوية روضة الفيحاء
- 07/721103 - جمعية المقاصد صيدا
- 01/833848 - 9 - مدارس المبرات
- 03/703915 - مدارس العرفان
- 01/200238 - أسرة المدارس الأرثوذكسية (زهرة الاحسان)

ATELIER DE TRAVAIL
SUR LES PROGRAMMES DE MATHÉMATIQUES
2^{ème} journée: le 10/12/2003

1^{ère} séance

Le Dr. MELHEM ouvre la séance en rappelant le sujet de cet atelier : recueillir les remarques, observations ou suggestions sur l'actuel programme de Mathématiques, et les discuter. En toute démocratie. Il s'agit d'échanger des avis et non d'imposer quoi que ce soit. Les débats d'aujourd'hui porteront sur le cycle Moyen (EB7, EB8, EB9) et sur le programme de ce cycle :

- 1) dans son contenu
- 2) dans ses objectifs.

1) Le contenu du programme du cycle moyen

Notant que la seule correspondance reçue au CRDP provenait du Secrétariat général des Ecoles Catholiques et qu'elle contenait des propositions précises et détaillées, et que, malheureusement, aucune autre école ou institution n'a répondu par écrit aux formulaires envoyés, le Dr. MELHEM propose de partir de ces propositions pour les discuter et susciter peut-être des idées nouvelles.

A- En EB7 :

- **1^{ère} proposition :**

Dans la 1^{ère} partie, 1.1. *Nombres premiers*, éliminer l'objectif suivant : "Mémoriser les quelques premiers nombres premiers (jusqu'à 29)". Le garder en tant que simple commentaire.

Salah HAMAM (Ecole Complémentaire des Filles-Saïda), ainsi que quelques autres, protestent :

- "Pourquoi ne pas garder cet objectif ? Quelle en est la justification ?"

Georges KARROUM (Ecoles Catholiques), répond :

- Pourquoi mémoriser ? Quel en est le but ? De toute façon, à la répétition et à l'usage, l'élève finit par connaître les tout premiers nombres premiers.

D'autres intervenants récusent également le mot "mémorisation", "comme un perroquet" : en tant qu'objectif, plusieurs sont contre. "A quoi ça sert ?"

Salah HAMAM souhaite que les élèves connaissent au moins les 5 ou 6 premiers de ces nombres.

Dr. MELHEM : La question est la suivante : si l'on demande à un élève de décomposer un nombre, 30 par ex., en nombres premiers, doit-il le faire en divisant, directement, par les nombres qu'il connaît déjà ? où doit-il procéder en deux étapes :

- 1- chercher d'abord les 4 1^{ers} nombres premiers ;
- 2- décomposer ensuite... ?

Hatem CHALAK (Secondaire du Pr^t René Moawad). Où est le problème ? Il y a toujours quelques notions de base que l'élève doit retenir et connaître. "Mémoriser" existe dans la taxonomie de Bloom. De toute façon, qu'on le lui demande ou non, l'enfant mémorisera.

Gabrielle CHAMMAA (Saints-Cœurs) : L'emploi de "mémoriser" dans les objectifs est très important à débattre. Je rappelle que nous avons, en Mathématiques, de meilleurs moyens pour trouver les quelques premiers nombres premiers dont l'élève a besoin. D'ailleurs, je souligne en passant, que trop d'objectifs du programme actuel sont basés sur "connaître" et non sur un "savoir-faire". Alors, "mémoriser" doit-il être gardé comme objectif ? Attention : si oui, moi je me considérerais tenue de le mesurer dans l'évaluation... par une récitation par exemple ! Voilà pourquoi c'est important de trancher sur ce point.

(Ici, la discussion continue et le ton monte un peu).

Le Dr. MELHEM : Bien. Vous avez exprimé, chacun, votre avis sur la question. Il ne s'agit pas de discuter pour imposer son avis aux autres. Toutes vos remarques ont été entendues et enregistrées. Pour conclure : est-ce une question de mot (mémoriser) ou de concept (connaître, distinguer ces nombres) ? J'attends vos conclusions : supprimer cet objectif, ou l'exprimer autrement ?

• 2^{ème} proposition :

Concernant la partie 5.1. *Grandeurs directement proportionnelles*, on propose de supprimer les objectifs suivants :

- a) Reconnaître les termes d'une proportion (moyens, extrêmes).
- b) Transformer une proportion pour obtenir une autre.
- c) Compléter une proportion à laquelle manque un terme (4^{ème} proportionnelle).
- d) Exprimer le calcul de la 4^{ème} proportionnelle par la règle de trois.

Sur ce dernier objectif, il est suggéré que la règle de trois soit réservée à la technique opératoire (comme une variante dans le commentaire et non comme objectif).

Georges KARROUM justifie :

- Les termes " moyens " et " extrêmes " varient puisqu'on peut retourner les éléments.

Jamilé BALLOUT (Ecoles Al-Mahdi) :

- Attention : ces éléments varient, mais restent liés : les 2 extrêmes deviennent les 2 moyens et vice versa. Rien ne justifie de supprimer cet objectif.

Ici, des protestations s'élèvent contre l'adoption du document des Ecoles Catholiques, c.à.d. d'une seule institution, comme support conducteur du débat.

Le Dr. MELHEM rappelle que c'est le seul document qu'il ait reçu. Des représentants d'autres institutions affirment disposer d'études et de propositions mises au point par leurs écoles ou leurs institutions, mais ils n'ont rien envoyé. Nous serions heureux s'ils pouvaient nous les communiquer aujourd'hui, et surtout s'en aider pour exprimer leur point de vue sur le débat en cours. Quant à moi, j'en suis réduit, en l'absence de propositions écrites, de me servir de ce que j'ai sous la main.

Fayçal OSMANE (Secondaire Rawdat-al-Fayháa-Tripoli) :

- Nous, à Tripoli, nous n'avons pas reçu de formulaire nous demandant de répondre par écrit. Nous avons un document, mais nous ne l'avons pas envoyé.

Dr. MELHEM : Excellent. J'espère que vous nous le donnerez. Et, en attendant, que vous participerez au débat à la lumière de vos propres réflexions.

M. AL-HAÏDARI : (Association des Ecoles Al-Mabarrat) remarque qu'il a lui aussi préparé un document mais ne l'a pas envoyé au CRDP.

Talal NADER : (Orientation pédagogique) :

Pourquoi ne pas lire rapidement le document des Ecoles Catholiques et retenir les sujets dignes de discussion et rejeter les autres ? Aucune autre institution n'a de bureau pédagogique qui ait fait des propositions ? Vous n'allez pas discuter les documents préparés (même non envoyés) par les Mabarrat ou Al-Arfane ?

Dr. MELHEM :

Bien sûr que si. Nous allons parler tout à l'heure de ce que nous propose le représentant de Rawdat Al-Fayháa à Tripoli. Pour le moment, il faut avancer. Je fais avec ce que j'ai entre les mains. Mais laissez-nous aller pas à pas et ménégeons notre temps. Si le temps ne suffit pas, venez me voir, mon bureau vous est ouvert. Ou bien j'irai vous voir, à Tripoli ou à Saïda, pour écouter vos propositions.

Fouad ABDESSATER (Amicale des Ecoles Secondaires) :

- Nous avons reçu le formulaire, mais aucune question précise n'y était posée. Contrairement à d'autres disciplines, physique, chimie, philosophie. En physique, nous avons répondu aux questions et envoyé un document. Pourquoi, dans ce débat, ne pas présenter plutôt quelques sujets précis à discuter ? Sur les mathématiques, nous avons, nous, et depuis 3 ans, un document complet avec des idées générales sur le programme. Mais je n'ai rien préparé de précis pour les questions de détail qui sont soulevées aujourd'hui, sans que nous en ayons été prévenus. Les écoles et les institutions auraient dû recevoir assez longtemps à l'avance le formulaire du CRDP, avec quelques sujets précis à débattre.

Dr. MELHEM : Merci. Nous profitons de votre expérience. Pour les principes généraux, nous en avons débattu ici, dans un séminaire avec Monsieur Jost. Il y a été longuement question de votre document et vous avez fait plusieurs interventions, et tout cela est passé sur Internet. Aujourd'hui il ne s'agit pas de grands problèmes, mais de quelques modifications ou réajustements de détail sur lesquels il eût été absurde qu'on vous pose des questions dans le formulaire : " Faut-il modifier tel mot, supprimer tel point ou préciser telle tournure ?! "

Riyad AL-AYOUBI (Inspection pédagogique) :

- N'empêche que si le formulaire envoyé était plus clair, avec des propositions écrites, le travail serait plus facile maintenant. Certains ne savent même pas pourquoi ils sont venus.

Dr. MELHEM : Qui ne sait pas pourquoi il est venu ?

Plusieurs participants objectent qu'ils n'ont pas reçu le formulaire, ou alors trop tard pour préparer un document.

Salah HAMAM souligne qu'il n'a été averti de la réunion d'aujourd'hui que ce midi. Il insiste sur le problème de la surcharge du programme, trop lourd pour le temps annuel véritable dont disposent les profs de maths. Il soulève la question qu'il considère capitale et plus importante que les autres " détails " discutés : celle du passage, à ce niveau, de l'arabe au français (ou à l'anglais) et les problèmes énormes que ce changement de langue entraîne au niveau des mathématiques.

Dr. MELHEM : Cette question, si capitale qu'elle soit, ne relève pas de nos prérogatives. C'est une question politique et elle se décide bien au-dessus de nous ! Revenons donc aux " détails " précis du programme. Alors, les proportionnelles, qu'en pensez-vous ? Tous les avis nous importent.

Ahmad DANKAR : (Ecole Normale - Tripoli) revient sur la discussion au point où elle avait été interrompue et il précise :

- Ce que nous nommons " extrêmes " et " moyens ", ce sont les positions et non les termes.

Gabrielle CHAMMAA :

- Sur le point b) : " Transformer pour obtenir une autre ", le terme " une autre " ouvre la porte à diverses interprétations. L'objectif n'est pas clair.

Dr. MELHEM :

- C'est noté. Et pour la règle de trois ? La garder comme objectif ou comme technique opératoire ?

Rima ZREIK (Rawdat Al-Fayhaa) :

- Pourquoi placer ici la 4^{ème} proportionnelle ? Mieux vaut la ramener aux classes précédentes qui ont à s'en servir. Dans tous les petits problèmes en EB4, EB5, EB6.

Dr. MELHEM :

- Vous en êtes sûre ? C'est-à-dire à l'âge de 9 ans environ ? Ils peuvent employer la 4^{ème} proportionnelle ?

Jamilé BALLOUT se montre sceptique.

Daad MAAMARI pose le problème des fractions dans son ensemble, du concept de fractions. " Quand on place la leçon de proportions en fin de 8^e année, alors que l'élève est déjà passé par les équations. C'est plus logique de placer les proportions plus tôt, dès la 4^{ème} année, d'autant plus que cette notion est très présente dans la vie courante. Surtout si l'on veut suivre la conception du programme : donner la priorité aux compétences conceptuelles avant les compétences opérationnelles. Les proportions entrent dans l'expérience de l'élève avant les fractions. Cela lui facilitera d'ailleurs les fractions, par exemple la notion de dénominateur commun " .

Dr. MELHEM pose à nouveau la question de la règle de trois.

Plusieurs participants sont d'avis pour qu'elle ne soit pas un objectif, mais un simple commentaire.

Quelques-uns objectent que la règle de trois est essentielle pour les sciences.

Riyad AYAUBI (Inspection), rappelant qu'il fut aussi professeur de physique, confirme la nécessité de la règle de trois.

Certaines affirment qu'il est interdit de l'employer en chimie.

Les opinions divergent.

Dr. MELHEM : Disons qu'il faut vérifier ce point de façon précise auprès des enseignants de physique et de chimie.

Abdallah HAÏDAR : (Lycée national).

- Il faut parler plus clairement et arrêter cette perte de temps en avis fantaisistes...

Dr. MELHEM :

- Permettez. Tout le monde a le droit de donner son avis.

A. HAÏDAR :

- Notre expérience sur le terrain nous dit ceci : il faut exiger la proportionnelle et interdire la règle de trois. Cette dernière fait des dégâts : les élèves s'y précipitent sans réfléchir dès qu'ils ont 3 nombres sous les yeux !

Dr. MELHEM : poursuit la lecture des propositions des Ecoles Catholiques :

- **4^{ème} proposition :**

Dans 6.1. *Expressions algébriques*, supprimer l'objectif : " Connaître la signification de : terme algébrique ou monôme, coefficient, variable, expression algébrique ".

- Qu'en pensez-vous ?
(Protestations d'un grand nombre de participants et silence des autres).
- Il semble que personne n'est d'accord pour supprimer cet objectif.

Salam BAWJI (Makassed-Saïda) soulève un autre problème : l'élève compte trop sur le schéma dans le manuel et ne cherche pas à dessiner lui-même. Même pour les choses les plus simples, les parallèles par exemple. Pourquoi ne pas alléger les illustrations ?

Dr. MELHEM : C'est une remarque pertinente à retenir. Mais je rappelle que ceci concerne le manuel et non le programme, sujet de notre réunion.

(Un participant " anti-calculatrices " lance une boutade : " Il faudrait commander au Japon des calculatrices restreintes à la trigonométrie et aux statistiques ! Dans l'état actuel des choses, c'est devenu une vraie plaie : les élèves s'en servent pour les plus simples additions. C'est du laxisme. ").

Dr. MELHEM : Retenons l'essentiel :

- Revoir la répartition des matières entre les trois années du cycle moyen. Noter surtout que la 8^{ème} est trop surchargée, la 7^{ème} plutôt légère.
- Autre problème important posé par Daad Maamari : faut-il enseigner les proportions avant les fractions ? Ou vice versa ? Il faudra en discuter. En psychologie cognitive, les deux sont liées indissolublement.

N.B. A plusieurs reprises, des professeurs de Sciences protestent : " Les élèves ne connaissent pas les vecteurs... ".

Dr. MELHEM : Passons maintenant à l'EB8.

- **1^{ère} proposition :** supprimer l'objectif " Effectuer des additions, des soustractions, des multiplications et des divisions sur des expressions contenant des radicaux " .
 - La plupart sont contre cette suppression. Il est décidé de la garder.
- **2^{ème} proposition :** reformuler l'objectif : " Calculer l'aire d'une sphère " .
Adopter la formulation :
" Appliquer la forme de l'aire... "
- **3^{ème} proposition :** supprimer :
" Caractériser un trapèze isocèle par la superposition des diagonales " .
 - Accord quasi général pour cette suppression.

Quelques modifications de la répartition des matières sur les 3 années du Moyen sont avancées :

- Pourquoi ne pas aborder les " droites remarquables " (terminologie et dessin) en EB7 ? (Pour éviter, entre autres, le difficile passage de l'arabe au français ou à l'anglais).
- Les " propriétés des arcs et des angles " devraient faire partie d'un chapitre, apparaître dans le cours.
- Le " lieu géométrique " est abordé en 7^{ème} année, et n'est plus revu ni en 8^{ème}, ni en 9^{ème}. Même pas un simple rappel...

Fayçal OSMANE :

- Le cas des triangles rectangles égaux est abordé en 7^{ème}. Pourquoi pas en 8^{ème}, avec des activités ?
- Pour les statistiques : leur répartition est tout à fait anarchique. Il vaudrait mieux les ramasser en une seule classe pour éviter la répétition en 7^{ème}, 8^{ème} et 9^{ème}.

Moufid SKAF : (Direction générale de l'Orientation pédagogique)
proteste : " Ce n'est pas vrai. Les thèmes et les concepts sont variés d'une classe à l'autre ". Et il lit le texte du programme à l'appui.

Le **Dr. MELHEM** souligne également que ramasser une matière ou un sujet en une seule année serait contraire à l'esprit même du programme, lequel a adopté le principe de la progression " en spirale ", avec retour régulier sur un sujet, mais chaque fois à un degré plus avancé. Cela assure un meilleur apprentissage du sujet et une plus solide connaissance.

Ghina SROUJI (International College) fait remarquer qu'à un premier niveau, il est juste demandé de lire les pourcentages, les diagrammes. D'ailleurs, à la réunion de l'année dernière sur le thème " Mathématiques et

utilisations technologiques », on avait fait une démonstration de l'utilisation du « pourcentageur » pour lire les diagrammes.

Daad MAAMARI discute l'usage de cet outil (au niveau 6) : est-on sûr que la compétence est alors acquise ? Elle propose de remettre à plus tard la démonstration sur cet outil. Elle entreprend ensuite une attaque en règle sur l'utilité de la géométrie...

Dr. MELHEM rappelle qu'un niveau 5, le seul savoir-faire demandé est l'utilisation des outils, mais pas la démonstration. Vous demandez de remettre ; mais jusqu'à quand ?

Ghina SROUJI : entreprend une démonstration (avec projection sur écran) de l'utilisation

- du rapporteur-pourcentageur
- de la règle-pourcentageur.

(Voir document joint N°1)

Certains participants connaissent déjà ces outils et disent s'en servir (on donne même le prix, 6000 LL., et l'adresse des commerçants...)

Dr. MELHEM (reprend la lecture du document) :

- 4^{ème} proposition : supprimer les « Propriétés des arcs et des angles ».
« Caractériser des trapèzes isocèles par la superposition des diagonales ».
- Qu'en pensez-vous ?
- Réponse majoritaire : d'accord pour supprimer.

Dr. MELHEM :

- « Somme et produit » ?
- Réponse générale : pas nécessaire.

Dr. MELHEM :

D'une façon plus générale, la question à se poser est : comment définir ce qui est nécessaire, ce qui ne constituerait pas une lacune grave si on le supprimait du programme. (Lacune, par exemple, pour les études de physique, de chimie, ou même pour la vie courante...). Ainsi, nous utilisons la géométrie en vue de la formation de la pensée, de l'esprit critique, de l'imagination. Est-ce du superflu selon vous ? Quels sont nos critères dans le choix des objectifs ?

Mais je rappelle qu'il ne s'agit pas ici, de définir de nouveaux objectifs. Ce pourrait être le sujet d'un autre atelier et d'un autre débat.

Hatem CHALAK revient sur les " proportions " :

- En EB8, l'inversement proportionnel n'est pas nécessaire. Il ne donne lieu à aucune exploitation profitable dans cette classe (telle qu'elle est). Je propose de le supprimer.

Dr. MELHEM : Ne vaut-il pas mieux inverser la question : l'exploiter plutôt, afin de le garder ?

2^{ème} journée: le 10/12/2003

2^{ème} séance

Dr. MELHEM : Nous continuons avec le programme de l'EB8.

5^{ème} proposition : " Cas des triangles rectangles " : il est proposé de répartir ce sujet entre EB7 et EB8.

Mais n'est-ce pas trop tôt en EB7 ?

Daad MAAMARI propose de ramener également les "parallélogrammes" en EB7. Pour réduire le programme très lourd en géométrie en EB8.

Dr. MELHEM : Si je vous ai bien compris, je peux résumer ainsi la proposition quasi-générale : revoir la répartition des matières en vue de rééquilibrer la charge du programme entre les trois années du cycle moyen.

Ahmad DANKAR apporte un bémol à la revendication de réduction de la géométrie dans l'espace : " L'espace est la première perception du monde par l'enfant ".

Dr. MELHEM : Voilà un autre problème de base posé : Quel est le but de l'enseignement de la géométrie dans l'espace dans le cycle moyen ?

Voulez-vous que nous en discutons tout de suite ou plus tard ?

Daad MAAMARI : Il est vrai que l'enfant a, dès le primaire, une certaine notion de l'espace. Mais c'est une notion globale comme figure et non un concept (se limiter à la surface latérale et au volume). Il n'entre pas dans les détails précis qu'il aborde en seconde. Pourquoi ne pas suspendre le sujet de l'espace en EB8 ? Demandons aux profs de physique s'ils en ont besoin à ce niveau.

Dr. MELHEM lit le programme.

En EB7 : Représentation plane d'un cube, d'un pavé et d'un prisme droit.

En EB8 : Représentation plane d'un cylindre, d'un cône, d'une sphère.

Positions relatives de droites et de plans.

En EB9 : Intersection d'une droite et d'un solide usuel.

Intersection d'un plan et d'un solide usuel.

Direz-vous que c'est difficile ? L'élève peut-il dessiner un cube ? Peut-il les comprendre ? Est-ce un objectif acceptable au niveau de ces classes ?

Nous n'avons pas répondu à cette question : l'élève peut-il, à ce niveau, aborder les trois dimensions ?

Dr Hussein ZEINEDDINE (Makassed) :

Tout à fait. Par rapport à ce que demande le programme, l'espace, dans le cycle moyen, est préparé depuis le primaire (au moyen du patron). Une fois au cycle moyen, il commence à dessiner : c'est presque un jeu. Il n'y a encore ni théorie, ni rien d'abstrait. Juste dessiner l'intersection comme il la voit. Rien de plus. Et malheureusement, à cause de l'allègement qui a été décidé, ce n'est jamais demandé à l'examen.

Bilal JRADI (Ecoles Mabarrat) :

Est-il logique que le "solide" soit supprimé de tous les niveaux du Moyen et qu'on arrive à la 1^{ère} année du Secondaire avec des élèves qui, dès qu'ils doivent dessiner dans l'espace, sont complètement perdus : ces 2 lignes se croisent-elles ou ne se croisent-elles pas ? Ces intersections, il les ont toujours connues : donc ces 2 lignes se croisent. Quand on leur dit qu'elles ne se croisent pas, ils n'arrivent pas à l'admettre ! Est-ce une situation plausible ? Ou alors il faut supprimer entièrement la géométrie dans l'espace... Voilà !

Dr MELHEM : Je vous remercie. Très intéressant. Cependant, sur un seul point, "l'intersection d'un plan et d'un solide usuel", il m'a semblé que M. Salah HAMAM était sceptique. En effet, peut-être est-ce un peu difficile à ce niveau et même en seconde !. C'est un point qui reste à examiner.

Certaines activités préparatoires peuvent permettre d'y parvenir : mais il s'agit de plus que cela, de conceptualiser.

Samia GHOUTY (Makassed) : On peut faire la démonstration sur l'ordinateur : l'intersection apparaît de façon très claire. Aucune difficulté.

Dr MELHEM : Oui. C'est une mode aujourd'hui. Les écoles qui disposent d'ordinateurs font travailler les élèves là-dessus. J'ai reçu une correspondance de quelqu'un qui a créé des livres et un programme où les figures géométriques de l'espace dansent, etc... Mais il faut que tous vous soyez prêts à répondre aux vraies grandes questions :

- Que voulons-nous de la géométrie ?
- Que voulons-nous de l'espace ?

Maintenant, vous dites que ces sujets peuvent être compris par l'élève à ce niveau. La seconde question est : à quoi servent-ils ? Lui sont-ils utiles ? En sciences ? En physique ? Dans la vie courante ? Voilà ce que, prochainement, nous devons examiner et décider. Nous ferons une rencontre autour de ce sujet.

Passons maintenant à d'autres propositions.

En EB9

- 1^{ère} proposition : Conserver le "quadrilatère inscriptible".

Tout le monde semble d'accord. Mais quelqu'un affirme : « Nous ne l'enseignons pas. Et ça ne pose aucune problème ! ».

Dr MELHEM : Quelle est l'utilité du quadrilatère inscriptible ? En physique, par exemple, ou en chimie, à quel problème est-il utile ?

Réponse de plusieurs participants : il est nécessaire pour « l'arc capable ». Beaucoup sont en faveur du maintien du « quadrilatère inscriptible ».

Dr MELHEM : On va donc le rétablir dans le programme.

Daad MAAMARI souligne l'inutilité des « cas d'égalité des triangles ».

Anis AL-HAÏDARI (Ecoles Al-Mabarrat) proteste :

- Faut-il toujours s'interroger sur l'utilité d'une question pour les sciences ? Beaucoup d'équations ne servent à rien dans la vie. Si nous devons nous restreindre aux mathématiques appliquées, alors il faudra supprimer plein de choses dans le programme de maths !

Dr MELHEM :

- **2^{ème} proposition** : supprimer, en 4.2., le « polynôme à une variable ».

Vraiment ? Faut-il supprimer ce sujet tout entier ? Pourquoi ? (Il donne lecture des objectifs secondaires de cette partie).

Zeina FAHS

C'est difficile, à ce niveau, pour le « polynôme identiquement nul » (qui est dans les détails du 4.2.).

Georges KARROUM : Puisque cela sera abordé en seconde, pourquoi s'en encombrer si tôt ?

Le **Dr MELHEM**, après avoir écouté divers avis, conclut qu'il faut supprimer « l'identiquement nul ».

Mourtada MOURTADA (Secondaire de Ras-Beyrouth) considère que le « polynôme identiquement nul » est indispensable. D'ailleurs l'élève le comprend très bien. Cette année, j'ai eu une expérience sur le terrain, en classe de brevet (nous avons préparé le travail en équipe) : tous les élèves de la classe, même les plus faibles en Maths, savent résoudre les questions sur le polynôme identiquement nul. Je suis pour son maintien.

- Des voix s'élèvent contre...

Zeina FAHS précise qu'on peut, il est vrai, faire comprendre cette notion aux élèves et qu'ils peuvent travailler dessus...

Dr MELHEM : Vous aviez dit le contraire...

Zeina FAHS : Je m'étais mal exprimée, peut-être... Mais la question n'est pas là : même s'il comprennent, est-il nécessaire de les encombrer avec ça alors qu'il y a des choses beaucoup plus importantes à travailler au niveau du brevet ?

Dr MELHEM : Essayons de clarifier les choses. Il existe deux tendances :

- soit que les Mathématiques doivent nécessairement générer un profit et que nous les enseignons en vue d'un usage précis et immédiat (ou proche) ;
- soit que nous enseignons les Mathématiques parce que l'élève a besoin d'un savoir dont il pourra se servir, soit dans l'immédiat soit plus tard, nous ne pouvons pas préciser où et quand...

Nous ne pouvons pas décider seuls, ici, du choix d'une option aussi capitale.

Pour ce qui est des "polynômes identiques", vous dites que les élèves les comprennent, surtout si l'on choisit des situations qui leur plaisent. Pour le moment, cela fait partie du programme. Faut-il garder ou supprimer ?

Gabrielle CHAMMAA : Notre principale remarque porte sur la façon de présenter les objectifs : "... Connaître le degré de deux produits du polynôme". Bien sûr l'élève saura trouver la réponse à une question sur ce produit. Mais ce savoir ne lui sert à rien à ce niveau ; il n'aura pas à l'appliquer pour le moment. Ce sera un simple savoir mathématique, sans utilité. Or, le brevet est une étape finale pour certains. Il faut que je donne à l'élève quelque chose d'objectif qui amène à un but, qu'il parvienne à l'utiliser.

Je répondrai à M. Mourtada que quand toute la classe arrive à résoudre le polynôme de degré zéro sans aucune erreur, ça signifie que l'élève n'a pas compris. Il a juste appliqué un algorithme, une loi qu'on lui a donnée. Et il a réussi justement parce qu'il n'a pas eu à réfléchir. Parce que dès que l'élève réfléchit, il peut se tromper. C'est un point de vue pédagogique. Mon avis est que l'élève ne comprend pas vraiment le polynôme identiquement nul. Il peut juste comprendre le polynôme identique à partir d'exemples faciles. Et il n'y a même pas d'applications en 3^{ème}. Combien d'heures lui avons-nous réservé dans le programme ? Une, deux ? Ça vaut-il plus ? Ou alors nous continuons, nous complétons la question pour parvenir à la factorisation, à un quelconque savoir-faire. Sinon, ça reste au niveau du savoir.

Pardonnez-moi d'avoir été longue, mais c'était important à préciser. Nous avons critiqué cette partie parce que nous avons remarqué qu'il y a trop de "savoir" (dans le complémentaire) qui ne débouchent pas sur un savoir-faire.

Dr MELHEM proteste : " Comment ça ? Je lis : " Savoir... Réduire... Additionner... Multiplier... Savoir... Savoir... Trouver... " Si c'est une question de forme, que voulez-vous ? Donnez-nous une liste de verbes à utiliser... Nous écoutons vos avis, mais n'exagérons rien, ne critiquez pas des choses que vous avez vous-mêmes écrites !

Sur un point particulier, " le degré du produit... ", vous avez peut-être raison, c'est difficile et c'est semble-t-il à supprimer.

De vos remarques, je tire une conclusion essentielle : dans la formation que nous donnons, nous pensons avoir réussi à faire comprendre ce qu'est l'égalité, ce qu'est l'identité ; mais nous découvrons qu'en fait, dans beaucoup de cas, la cause de la non-compréhension de l'élève reste qu'il n'a pas compris l'égalité. Par exemple : il résout une équation, il connaît les propriétés (" théorèmes sur l'égalité "), il trouve $6 = x$. Et voilà qu'il nous sort : $-x = -6$, $x = 6$. C'est là un indicateur qui montre qu'il ne comprend pas ce qu'il fait. C'est là un problème de base à examiner.

Pour ce qui est de votre critique du fait que l'élève applique un algorithme, je rappelle qu'appliquer un algorithme est une chose fondamentale en Mathématiques, c'est un point essentiel exigé par le programme.

- **3^{ème} proposition** : Dans la partie " Localisation et repérage ", en 1.3., " la pente d'une droite ".

Vous remettez en question si " la pente est négative ". Comment ça ? Mais où cela se trouve-t-il ?

De toute façon, où est le problème si la pente est négative ?

Gabrielle CHAMMAA : La pente d'une droite, dans cette classe, doit être liée à une notion trigonométrique, et c'est impossible.

Dr MELHEM : " La pente d'une droite ", à ce niveau ne doit pas être liée à la trigonométrie. D'abord, elle n'est pas mentionnée dans le programme (en 1.3.). Ensuite, la lier à la trigonométrie n'est pas non plus un objectif présent dans celui-ci.

Si vous arrivez à la lier, c'est une bonne chose. Nous, nous avons dit qu'elle est surtout liée à la proportionnalité. Il s'agit du coefficient de proportionnalité inversée : $y = ax$ c'est-à-dire $\frac{y}{x} = a$.

Hicham BANNOUT (Faculté de Pédagogie) :

J'ai beaucoup profité de vos débats. Je ne suis pas un praticien sur le terrain, mais j'ai quelques remarques, peut-être de nature théorique, sur ce que j'ai entendu :

- 1- J'ai eu l'impression que **quand quelque chose est enseigné sur le terrain et n'est pas compris, la conclusion automatique est de le supprimer. Or il faudrait plutôt essayer de le modifier, de s'interroger sur la façon dont il est abordé, enseigné...**
- 2- Des questions se posent sur certaines notions, qu'on croit avoir bien enseignées et qui pourtant ne sont pas comprises. Je peux chercher, dans ces cas, comment les élèves l'ont apprise au départ, à l'origine, dans le primaire. Beaucoup de choses mal apprises dans le primaire, admises sans démonstration, deviennent sources de problèmes et d'erreurs dans le complémentaire ou le secondaire. Donc, devant la non-compréhension, cherchons plutôt les sources premières de la mémoire, les images bien ancrées et souvent erronées qui font obstacle à la compréhension plus tardive.

Jamilé BALLOUT, à l'appui de ce qu'a dit Dr Bannout, donne un exemple souvent rencontré en ce qui concerne la non-compréhension de l'égalité : l'élève dit que

l'équation "donne"...

et non que

l'équation "égale"...

"C'est une erreur qu'il traîne longtemps. Il faut préciser ces emplois.

Autre exemple : en ce qui concerne les lettres, dans le primaire, nous lui disons que le signe est un objet, que x , que y est un objet. D'où une interprétation erronée des lettres chez l'élève : pour lui, les lettres sont des objets, non des nombres et donc non variables...".

Dr MELHEM : Bien entendu ! On ne doit pas dire "démontrez" dans le primaire. Attention : toutes les sciences expérimentales sont basées sur le fait de voir que telle chose est égale à telle autre, de s'en assurer et de l'affirmer parce qu'on l'a vu. Comment puis-je, moi, construire un être humain en lui disant que non, ce n'est pas vrai. Seulement nous, les mathématiciens, nous avons en plus une vérification mentale d'une proposition. C'est là l'avantage des Mathématiques, et c'est ce qui les distingue. Sinon nous serions en train de faire de la Physique. Si, en Maths, j'enseigne dans l'esprit de "puisque tu l'as vu, tu l'as mesuré, alors ces deux choses sont égales...".

(A l'intention de Mr Bannout, le Dr Melhem précise, que ce disant, il ne cherche pas du tout à le contredire, mais juste à apporter un commentaire à ce qui a été dit. Et il ajoute qu'il remercie tout le monde pour toutes les remarques qui ont été faites, qu'il les étudiera attentivement et qu'elles lui seront sûrement très utiles ultérieurement).

Ceci dit, je voudrais faire un autre commentaire : " 6 avec 9 donne 15 ", cela est sûr et certain. Mais vous, vous expliquez à l'élève ce que moi je dis, par le dessin, les signes : $6 + 9 = 15$.

C'est comme quand vous employez le mot " implique " ou la flèche que vous appelez " implique ". Tout ça c'est erroné, c'est ce qui a conduit au niveau du secondaire, à de gros problèmes. Parce que le vocabulaire des ensemblistes et de la logique (" quel que soit ", etc.), employé n'importe comment, tout ça c'est une façon de résumer les mots, la langue... Il s'agit d'un mauvais usage du signe, du symbole dans le but de résumer la tournure verbale, la langue.

Notons aussi que le " signe " mal utilisé peut déboucher sur un obstacle pédagogique (didactique).

Maintenant, conformément à l'esprit de ce programme qui se veut dans la ligne de l'avant-garde actuelle, nous voulons introduire un " truc " à la mode : les " compétences ".

Mais je rappellerai d'abord que ce programme a été construit sur la base des " objectifs " (selon le système qui avait cours au moment où nous l'avons établi). Vous y trouvez donc des " objectifs généraux ", puis des objectifs secondaires répartis sous trois rubriques :

- le raisonnement mathématique
- la résolution de problèmes
- la communication.

(Il lit un passage du programme et donne des exemples à l'appui).

Ces objectifs, nous souhaiterions les garder, quitte à en modifier quelques-uns à votre demande. Mais dans l'ensemble, ils ont donné satisfaction et nous n'avons reçu que des félicitations de la part des experts de haut niveau qui ont eu à les voir (Mr. JOST notamment, que vous avez rencontré ici l'année dernière). Je compte sur vous pour me donner (plus tard et par écrit) vos idées sur les objectifs et les modifications souhaitées.

Nous voulons donc, tout en gardant ces objectifs, les modeler de manière à y introduire la grille et la lecture particulière de ce qu'on appelle " les compétences ".

Pourquoi ? Où ? Et comment ? Là commencent les problèmes. Car il existe diverses écoles dans ce domaine et ce serait trop long à détailler ici. Ce qu'il faudrait, c'est que nous arrivions à adopter une définition commune de la " compétence ". Nous en sommes encore à nos premiers pas. Nous allons vous exposer ici un modèle (ou un exemple) de la façon dont nous comptons procéder.

Exposé sur les compétences

Ghina SROUJI fait son exposé en expliquant et commentant les projections de fiches qu'elle a préparées (en travail d'équipe au CRDP). (Voir le document joint N° 2).

Farès MAKSOUD (Sagesse-Amicale des Enseignants) Et l'évaluation du "savoir-être", comment peut-on la faire ?

Ghina SROUJI : Le savoir-être ne sera pas noté.

Dr MELHEM précise : " Il faut distinguer entre l'évaluation-note (à l'examen) et l'évaluation quotidienne.

Ahmad DANKAR rassure les inquiets: "Remarquez qu'une compétence n'est acquise qu'au bout du parcours pour chaque niveau (contrairement à l'objectif). Vous n'avez pas à l'évaluer tout le long de votre travail. Ce qui veut dire que dans le programme, il faudra établir les objectifs qui conduisent à la compétence.

Rania KASSAS (Ecoles Al-Mahdi) : Si l'on veut vraiment bien enseigner, développer l'esprit critique chez l'élève et obtenir des résultats, ces étapes sont absolument nécessaires. On les appliquait peut-être sans les nommer. Mais ces tableaux rendent les choses plus claires pour les enseignants. Le profit est plus important que l'effort à fournir.

– (Quelqu'un résume le débat par cette formule : " C'est en somme la culture de la note contre la culture de la compétence ").

Dr MELHEM : Je crois qu'il y a eu malentendu sur les termes définissant les compétences, qui ont pu faire croire qu'il s'agit du vocabulaire de l'évaluation et donc que le but de ce changement est l'évaluation.

Revenons au problème central. Nous voulons faire un programme et pour cela élaborer un plan. Ne nous perdons pas dans les petits objectifs. Au lieu de nous demander " Faut-il enseigner la géométrie dans l'espace ? " ou " Faut-il mettre telle notion en 4^{ème} ou avant, ou après ? ", allons droit à l'essentiel.

La question est : quelles sont les compétences que l'élève doit avoir, qu'est-ce qu'il est supposé savoir faire au bout du parcours ? Il est très important que je connaisse ces compétences à exiger, car c'est sur ces compétences que je dois bâtir le programme et ce sont elles qui déterminent le contenu de ce programme à construire. Par la suite, au " final " comme vous dites en anglais, elles serviront à l'évaluation.

Nous ne pouvons pas ne pas suivre l'évolution :

- autrefois, l'ancien programme était un ensemble de matières ;
- l'actuel programme est un ensemble d'objectifs ;

– le nouveau programme devra être construit autour d'un ensemble de compétences (sans délaissier vraiment les objectifs généraux).

Pour ce qui est des critères, des indicateurs... ça viendra après. Je le répète : nous en sommes aux premiers pas, nous ne vous avons montré qu'un exemple. Espérons pouvoir continuer...

Joseph KARAM (Secondaire de Beit-Méry) : En somme, si on enlève tous ces titres et sous-titres, je crois que, depuis longtemps, tout professeur qui traite cette question avait déjà dans sa tête tout cela : équation, inconnues, résolution et valeurs acceptables ou non. C'est juste une clarification. Ce n'est pas si important ni si difficile. Juste des titres...

D'accord pour celui qui élabore le programme. Mais pour celui qui enseigne, dans la pratique, ce n'est pas si nouveau ou si difficile...

Georges KARROUM : Il faut donc poser d'abord les compétences et ensuite construire le programme.

Dr MELHEM : Il faut commencer par décrire le profil de l'élève à la sortie d'une étape, d'un cycle... et adopter le programme susceptible de l'amener à réaliser ce profil (ensemble de compétences, de savoir-faire...).

Riad AL-AYOUBI (Orientation pédagogique) : On peut garder les objectifs et le contenu du programme actuel en l'adaptant, le modifiant en fonction des compétences.

Georges KARROUM : Le contenu est déjà dans le programme. Va-t-il falloir tout revoir en fonction des compétences visées ? Ce serait une opération très vaste qui demande des spécialistes à plein temps...

Dr MELHEM : Ce sont les bases exigibles. Il faudra modifier, chaque fois que c'est nécessaire, en fonction de ces exigences. Je vous demande, à ce propos, si les participants ici présents ou les institutions qu'ils représentent sont disposés à proposer des compétences pour le cycle complémentaire. Vos propositions seront distribuées et discutées. Il ne s'agit pas de donner tous les détails, mais d'y avoir assez réfléchi pour être en mesure d'en discuter.

Dr Hussein ZEINEDDINE : Beaucoup de choses très intéressantes et utiles ont été dites. Finalement, vous avez bien fait de ne pas poser des questions qui canalisent la discussion...

Dr MELHEM : Je vous remercie beaucoup. On me l'avait reproché, alors que j'avais raison. Si j'ai agi ainsi, c'est que je crois profondément à la démocratie.

Dr Hussein ZEINEDDINE : Maintenant si je dois travailler comme vous dites, il va falloir que je revoie les objectifs généraux et les objectifs spécifiques des cycles, des classes, avec leur contenu... ; je dois revenir au programme actuel, prendre en considération le temps (combien d'heures je peux donner à chaque matière) ; enfin je dois arriver au manuel... Et là je dois dire que c'est dommage ; le programme est très cohérent, harmonieux, bien fait, efficace pour les élèves... Mais malheureusement aucun livre, ni du CRDP ni d'autres, n'a su rendre l'esprit dans lequel le programme était fait. La cause était ce manque de clarté, de précision que, maintenant, vous commencez à cerner et à exiger. C'est par là, en fait, qu'il aurait fallu commencer... Et ne faisons pas entrer en ligne de compte les conjonctures politiques ou autres...

Dr MELHEM : J'ai envie d'applaudir. Je veux rappeler quand même que la plupart des personnes de votre compétence sont occupées partout. L'œuvre était lourde et la main-d'œuvre rare. Nous avons essayé de faire avec nos moyens. Dans des réunions comme celle-ci, nous profitons beaucoup de votre expérience, de votre savoir et ensuite, à nous de travailler.

Dr Hussein ZEINEDDINE : Nous aurions aimé que soient précisées les limites de nos prérogatives. Sur quoi pouvons-nous agir ? De nombreuses suggestions et propositions faites dans cette réunion se sont heurtées au fait que nous ne pouvons en décider à notre niveau... Dans quels domaines et dans quelles limites demandez-vous notre collaboration ? Cela nous évitera de travailler pour rien, si vous nous le précisez d'avance...

Dr MELHEM : A notre prochaine réunion, vous aurez entre les mains les diverses propositions autour des "compétences exigibles en Mathématiques" que j'aurais reçues ou avancées et que je vous aurais envoyées. Chacun participera et aidera dans la mesure de ses moyens et de ses disponibilités. Nous les discuterons ensemble. Moi, dans le Département des Mathématiques, j'ai à formuler ces compétences. Dans une seconde étape, je devrai les proposer et les comparer avec les propositions des Départements de Physique, de Chimie, de Biologie, d'Arabe, etc. Peut-être me dira-t-on que telle compétence n'est pas exigée des Mathématiques ; peut-être devrai-je céder des compétences à d'autres disciplines. Peut-être que le "calcul de volumes" ou le "vecteur" seront exigibles de la Physique ou de la Chimie par exemple... Si, demain, les autorités qui décident me disaient (c'est une supposition) que l'objectif primordial est que tout Libanais parle et maîtrise une langue étrangère, que c'est plus important que les Mathématiques... que pourrai-je, moi, leur répondre ? Bien sûr, je discuterai, je me battrai même... Nous nous battons tous. Mais finalement je ne pourrai pas dire non. En tant que penseur, je n'en penserai pas moins, mais en tant que fonctionnaire, qu'y puis-je ? Vous le savez tous. Mon rôle est de rassembler les documents, les propositions, de donner le profil, la description de l'élève libanais dans le cycle complémentaire (ou autre) tel que vous aurez convenu avec moi qu'il doit être. S'ils lui trouvent place dans les 5 heures hebdomadaires, ça ira. S'il faut 6 heures, nous en

prendrons 6. Nous pouvons proposer, discuter, essayer de convaincre, nous battre. Mais la décision, c'est ailleurs qu'elle sera prise... Voilà, je crois vous avoir clairement exposé notre plan de travail et les domaines où nous pouvons agir.

1^{ère} séance

Sujet du débat d'aujourd'hui : le programme du Cycle Secondaire.

Dr MELHEM : Nous sommes réunis pour débattre ensemble de vos remarques ou critiques à l'encontre du programme actuel, et comment nous pouvons l'améliorer. Et pour vous montrer aussi dans quelle direction nous nous orientons actuellement en vue de le modifier. Je voudrais parler des principaux problèmes auxquels nous nous sommes heurtés, vous et nous, au niveau du Secondaire. Voici, à notre sens quelques-uns de ces problèmes (vous pourrez, bien sûr, en signaler d'autres et proposer des solutions pour y remédier) :

1- D'abord, quand nous avons conçu ces programmes, nous y avons introduit de nouveaux sujets telles les statistiques ou la programmation linéaire.

Tout cela a posé des problèmes à beaucoup d'enseignants qui n'y étaient pas préparés, ne l'avaient pas appris dans leur formation universitaire, ou l'avaient oublié. Il y a eu une période de démarrage assez pénible et problématique.

2- Le système éducatif, tel que les autorités concernées l'ont décidé, impose en 1^{ère} année secondaire un **tronc commun**. Le but était de laisser à l'élève toute latitude de choisir son orientation après 15 ans, considérant qu'une orientation précoce donne lieu, souvent, à de mauvais choix et à des regrets et changements qui perturbent le cursus des élèves.

Pour nous, chargés de la conception des programmes de Mathématiques, cela nous a posé un problème :

- faut-il faciliter les sujets pour les rendre accessibles à tous ?
- ou faut-il les faire plus difficiles à l'intention de ceux qui iront vers les branches scientifiques (alors même que les Maths sont une matière exigible de tous) ?

Autre souci : nous ne voulions pas que des jeunes quittent l'école à cause des Mathématiques.

Nous avons choisi une solution médiane :

- Présenter des matières assez fortes, un peu difficiles par rapport aux littéraires, mais dans l'espoir que les futurs scientifiques soient préparés, sachent un peu ce qui les attend. Et de façon aussi à ce que les littéraires se disent : " Heureusement on y a échappé... C'est trop difficile pour moi... " .

Le problème n'est pas dans les Maths, mais dans l'estimation que fait l'élève de ce qu'il peut et de ce vers quoi il veut aller.

Si cette 1^{ère} année reste un tronc commun, que pouvons-nous, faire ? Vous pouvez me dire : divisez cette 1^{ère} année en 2 sections. Mais là, la décision ne dépend de nous. Et en attendant une quelconque révision du système, nous devons faire avec.

3- Nous avons réparti le programme sur les années du Secondaire de telle sorte que, quel que soit le sujet sur lequel l'élève est interrogé en 3^e année (terminale), il l'ait vu au cours de cette année. Mais il l'aura aussi vu avant puisque le sujet devra être bâti sur des choses qu'il a apprises auparavant.

Cette progression graduelle correspond à une philosophie de l'éducation que nous avons adoptée. On n'apprend pas d'une fois, en une année, tout ce qu'on doit savoir sur un sujet. On progresse "en spirale". Ces passages successifs sur un sujet, avec oublis et rappels, à des niveaux de plus en plus avancés, donnent à l'élève le temps nécessaire pour l'assimiler, ou le digérer.

Sinon, nous devrions reprendre tout le programme et le répartir par sujets : tout sur la fonction doit être terminé en tant de semaines ou de mois ; tout sur l'équation, en classe de seconde, tout sur la fonction en classe de première, tout sur l'intégration en terminale... Et les questions de l'examen porteront sur ce contenu / bloc.

Ceci ne trouve l'approbation de personne, ni sur le plan pédagogique, ni du point de vue psychologique. L'expérience a prouvé que c'est un choix nocif.

Bien entendu, le système adopté actuellement comporte quelques inconvénients. Des problèmes se posent, pour lesquels il faut que nous trouvions des solutions. Il y a des matières qu'on considère inutiles, d'autres qu'on voudrait rajouter... Les physiciens se plaignent toujours de lacunes mathématiques chez les élèves (exemple : "le vecteur", utilisé par eux pour représenter la force, alors que nous entendons, nous, autre chose par le vecteur).

4- Enfin, pour la structure même du programme, nous avons un autre problème à affronter.

Le programme actuel a été conçu sans prévision, dès le départ, de l'évaluation. Il a été bâti sur des objectifs, que l'on appelle comportementaux, chaque pas effectué par l'apprenant étant prévu et planifié dans le détail (comme vous le voyez à la lecture du programme).

Bien entendu, il y a des objectifs généraux, qui, en principe, doivent se retrouver entièrement dans les objectifs secondaires (ou partiels). Cette structure, pensée de manière très saine et cohérente, ne s'est pourtant pas réalisée à 100 % dans l'application.

Arrivés au stade de l'évaluation, nous nous sommes interrogés : devons-nous juste préparer l'élève à acquérir des comportements définis ? C'est-à-dire que je lui donne $\sqrt{14}$ et je lui dis d'en faire la réduction ; ou une équation et je lui dis de la résoudre ? Le but n'est-il pas plutôt d'obtenir, à partir de ces compétences, un résultat effectif, dans la pratique. Je lui apprend à résoudre une équation pour qu'il puisse résoudre un problème à une inconnue... Je lui apprend les proportions pour qu'il s'en serve en Physique ou en Chimie...

Les compétences sont-elles un but en elles-mêmes ? Dois-je me limiter à ces compétences simples ? Si je le faisais, je dénaturerais l'esprit même du programme. Il reste cependant que les objectifs secondaires n'ont pas toujours pris en considération l'acquisition précise des compétences.

Pour combler ces lacunes, tout en restant dans l'esprit du programme, nous avons abordé le problème de l'évaluation sur la base des compétences. Et là nous avons rencontré diverses écoles d'évaluation, diverses opinions et conceptions... Au Liban, jusqu'en 1998, il n'existait pas de spécialistes dans ce domaine et cela n'avait pas cours. Ailleurs, divers courants existent ; c'est normal, c'est la loi du développement. Nous avons fait venir des experts de divers pays. Les avis étaient chaque fois différents.

Nous nous sommes donc réunis, au CRDP pour, avant tout, **définir la compétence.**

La compétence est, selon nous, un grand objectif qui s'applique à des cas, à des sujets donnés précis, ou à des situations définies, soit en Mathématiques ou dans d'autres sciences, soit dans le domaine du savoir en général ou dans les activités de la vie courante, et dont la méthode de résolution est précise.

Il y a donc : un objectif – une situation – un contenu. C'est ce que nous avons adopté au CRDP. Et nous faisons une tentative d'application aux programmes actuels, dont nous essayons de garder les grands objectifs et la structure générale.

Dans notre précédente réunion concernant le programme du Complémentaire, nous vous avons donné des exemples sur quelques compétences ainsi envisagées.

D'autres exemples vont suivre (sur le Secondaire) que mes collègues vont vous exposer.

Maintenant, je demande votre avis pour la suite. Voulez-vous que nous passions directement à l'exposé sur les compétences ? Ou voulez-vous discuter les problèmes qui ont été soulevés ? Ou bien exposer et commenter les diverses correspondances que j'ai reçues au sujet des programmes ? Je vous écoute...

Dr Hussein ZEINEDDINE :

- 1- Les objectifs généraux du programme du Secondaire sont bien définis. Mais quand on en vient aux objectifs spécifiques, on découvre qu'en 10^{ème} et 11^{ème} année, il y a des objectifs généraux qui n'ont pas d'objectifs secondaires (ou spécifiques) qui leur correspondent. Pourquoi ? Est-ce voulu ? Est-ce qu'on a voulu réserver les objectifs spécifiques aux seules 4 sections de la 3^{ème} année (terminale) ? Nous aimerions comprendre.
- 2- Pour la 11^{ème} année (bac.), beaucoup de problèmes viennent de ce que le programme est trop long et dense. Il reste cependant que, pour la section littéraire, le programme est insuffisant, au dessous du niveau requis, pour les élèves qui s'orienteront vers l'économie, alors qu'il est trop lourd pour ceux qui choisiront le littéraire. Peut-être faut-il donc revoir le problème du tronc commun.

Dr MELHEM : Pour ce qui est de la densité des matières, c'est un problème de contenu qui, donc, nous concerne et je vous promets qu'il sera examiné. Pour ce qui est du tronc commun et des sections (2 ou 3 en 11^{ème} année), cela ne se décide pas à notre niveau. Mais il serait bon d'attirer l'attention des décideurs sur ce problème. Une question : après "l'allègement" que nous avons opéré sur le programme de 1^{ère} scientifique, y a-t-il encore surcharge, selon vous ?

- Plusieurs réponses ; oui, trop lourd encore.

Saria MAJZOUB (Secondaire pour filles-Saïda) : il n'y a pas continuité entre le bac littéraire et l'économie, et cela au niveau du programme.

- Quelques intervenants attirent l'attention sur la sélection des élèves : certains ont un 7 en Maths et réussissent l'examen, et on les retrouve en bac scientifique. Il faut trouver une solution à cette situation.

Dr Leila NASR (Université de Kaslik) : J'aimerais savoir si la section littéraire est conçue de façon à ce l'élève s'oriente vers l'économie.

Dr MELHEM : Disons que ça lui est permis. Mais cela crée une situation sûrement inconfortable.

Dr Leila NASR : Certains de nos collègues ont réclamé un allègement plus important du programme de la 1^{ère} scientifique. J'aimerais vous signaler que, moi qui enseigne à l'université, je vois arriver des étudiants qui ne savent presque rien en Algèbre, parce que l'allègement actuel n'a porté que sur l'Algèbre. Nous sommes obligés de leur faire refaire tout le programme d'Algèbre. Aussi, prière, si vous allégez encore ce programme (ce pour quoi je suis d'accord avec vous), que cet allègement ne porte pas encore sur l'Algèbre...

Dr. Ibrahim AL-HAJJ : Je veux rappeler qu'à la base, le minimum exigible pour passer de la 1^{ère} scientifique à l'ES en terminale était une moyenne de $\frac{12}{20}$ en Mathématiques. Cette note / limite a été supprimée après que le programme et le manuel furent achevés. De là viennent les problèmes auxquels vous avez à faire face aujourd'hui.

Dr Moufid SKAF : Nous enseignons tous et corrigeons tous aux examens officiels. Mme Saria Majzoub dit que celui qui a fait le littéraire ne peut pas monter en ES. Pouvez-vous me dire ce qui, précisément, lui manque dans ce programme. Moi, je considère que c'est un problème d'élèves et non un problème de programme. Les élèves ont 5 heures de Maths en seconde (tronc commun) et 4 heures en première. Ça me paraît tout à fait suffisant, en tant que bagage mathématique, pour montrer en ES. Mais le problème c'est le niveau et la capacité des élèves. Vous savez tous que 30 % de ces élèves trop faibles ont

$\frac{1}{2}$ / $\frac{2}{20}$ ou zéro en Maths. Mais ceux-là, tout leur est difficile : quel que soit le programme et quelle que soit la question que vous leur posez, ils auront ces notes-là. Ceux-là, sont perdus dans la seconde à tronc commun ; il leur faudrait un autre accès, plus facile, à cette matière. Nous devons attirer l'attention des décideurs sur cette seconde à tronc commun. Je crois que nous en sommes tous d'accord. Même le programme de LH est difficile pour ces élèves si leur problème n'est pas résolu dès la seconde. Pour ce qui est du programme, j'ai devant moi celui de ES et je n'y vois aucun thème qui ne soit préparé déjà soit en seconde, soit en première même littéraire. D'ailleurs les élèves capables en Maths ne ressentent aucun manque quand ils passent en ES. Où sont les lacunes dans le programme ? Si vous m'en donnez un exemple précis, un sujet qui manquerait à l'élève en ES, nous pourrions en discuter tout de suite.

Saria MAJZOUB : J'ai donné deux exemples :

- pour les fonctions inversées : les élèves qui ont un $\frac{10}{20}$ en bac littéraire ont le droit de faire Economie, mais ils n'arrivent pas à suivre sur ce sujet, ça leur est difficile ;
- pour les logarithmes : les élèves nous posent problème quand ils arrivent en Economie, nous sommes obligés d'y consacrer plus de temps que prévu (parce que les élèves ont eu une moyenne qui leur a permis l'accès à l'Economie, mais que leur analyse des questions est inefficace).

Dr Moufid SKAF : Vous confirmez ce que j'ai dit : le problème ne se pose pas au niveau du programme, mais au niveau de la préparation des élèves...

Nada MAKKÉ (Secondaire Al-Kawthar-Mabarrat) : Je suis d'accord avec M. Skaf : c'est un problème d'élèves plus que de programme. Nous avons principalement augmenté les heures consacrées à ces sujets en seconde.

Nehmé MAKSOUD (Amicale des Enseignants) : J'ai trois remarques à faire :

- 1- Je ne suis pas d'accord sur la forme de cette réunion ; le débat va-t-il continuer comme ça ou y a-t-il des points définis à l'ordre du jour ?
- 2- Pour ce qui est de l'Economie, pour moi, le problème réside surtout dans le manuel du CRDP (moi, j'enseigne à l'aide d'un autre manuel) qui est trop fort. Son niveau est plus haut que le SV. Il faut des profs très costauds pour s'en sortir. Mais le problème n'est pas dans le programme.
- 3- 80 % des élèves en Economie viennent du littéraire. J'ai dans ma classe 3 ou 4 élèves du scientifique et 35 à 36 du littéraire. La solution que nous avons adoptée pour ces élèves trop faibles venant du littéraire, c'est de faire une session d'été, d'un mois entier... car il ne faut pas oublier que nous commençons l'année le 13 ou 14 septembre. Voilà encore une solution des écoles privées.

Dr MELHEM : Je vous prie de noter, encore une fois, que cette réunion est réservée aux programmes et non aux manuels. Je vous remercie de vos remarques sur le manuel, qui pourraient nous servir plus tard, mais je vous en prie, tenons-nous au sujet d'aujourd'hui : le programme du secondaire.

Ghassan ANTOUN (Union des Ecoles Orthodoxes) : J'ai une proposition que le CRDP pourrait peut-être examiner. Ne serait-il pas possible d'adopter le modèle du programme français pour les Mathématiques, en créant, dans la classe littéraire, un programme "Spécialités" destiné à ceux qui veulent s'orienter vers l'Economie ?

Dr MELHEM : La proposition de M. Antoun est intéressante ; il y a peut-être là une voie à chercher. Beaucoup de choses intéressantes ont été proposées.

Ahmad DANKAR : Pour ma part, j'insiste sur la nécessité de ne pas permettre à n'importe qui d'aller en Economie. Comme l'a souligné le Dr Hajj, il faut rétablir un barème, un plafond précis en Maths. Peut-être un conseil des professeurs, dans les écoles, peut se charger d'orienter les élèves, de conseiller sans imposer...

Dr MELHEM : Ce n'est malheureusement pas dans nos prérogatives. Mais peut-être votre vœu, exprimé ici, sera-t-il entendu...

La parole est maintenant donnée à notre collaboratrice M^{elle} Yolla Farès qui va vous présenter un échantillon de notre travail sur les "compétences" qui constitue la base de notre plan de perfectionnement du programme pour l'avenir.

Yolla Farès fait un exposé, avec projection de fiches portant sur un exemple précis en statistiques. (Voir le Document N° 3 ci-joint).

L'exposé est suivi de quelques éclaircissements donnés par le Dr Melhem et de quelques remarques et objections soulevées dans l'assistance, et portant essentiellement sur le choix de l'exemple, tiré des statistiques (matière que certains assurent même ne pas traiter, vu le manque de temps). On aurait préféré un exemple plus probant et tiré d'une matière plus intéressante.

(Réponse du Dr Melhem : après tout ce n'est qu'un exemple pris au hasard ; on n'en est qu'aux premiers pas ; on vous promet bientôt d'autres spécimens qu'on vous enverra pour avoir votre avis). En somme, il rassure les inquiets ou les récalcitrants à toute innovation. Nombre de participants se montrent d'ailleurs favorables à cette nouvelle option et la défendent).

En conclusion, le Dr Melhem résume l'essentiel et insiste sur l'importance du "verbe actif" dans la désignation des compétences à acquérir et affirme que c'est sur ce point que devra porter l'essentiel des modifications à apporter au programme. De toute façon, on n'en est qu'aux premiers pas dans ce chantier d'avenir. Nous avons voulu vous présenter ici une description formelle de ce qu'on appelle "compétence". Nous espérons, dans l'avenir, pouvoir faire un programme selon cette méthode. Si certains d'entre vous ou si vos écoles voulaient bien nous faire des propositions (sous le titre : **quelles compétences ?**), nous vous en serions reconnaissants.

3^{ème} journée: le 17/12/2003

2^{ème} séance

Dr MELHEM : Avant de reprendre nos discussions (où il est impossible de satisfaire tout le monde !), j'ai une communication d'ordre administratif à vous faire. Nous avons opéré, dans les années précédentes, un allègement du programme de Mathématiques, qui a été suivi d'un second allègement. Tous ces allègements ont encore cours aujourd'hui, bien que le décret officiel eût mentionné qu'ils seraient applicables jusqu'en 2002. Nous allons donc requérir officiellement des autorités une décision ministérielle qui entérine et prolonge leur validité jusqu'à la parution des nouveaux programmes actuellement en chantier.

Moufid SKAF : C'est le dernier allègement, celui de 2001 – 2002, qui est le définitif. On lui a juste adjoint un petit corollaire pour la 2^{ème} année scientifique.

Dr Hicham BANNOUT demande à revoir la fiche de "compétence" vue tout à l'heure. (On projette la 1^{ère} fiche). "J'ai deux remarques :

- 1- Par rapport aux programmes actuels, un pas en avant a été fait dans la bonne direction : évolution et amélioration. Pour ce qui du contenu et des objectifs, la méthode de travail dans cette réunion consistait à demander leur avis aux enseignants sur le contenu : trop ? assez ? trop peu ?...
- 2- Ce que vous proposez maintenant comme modification, le système des "compétences" n'était-il pas déjà dans les programmes ? Peut-être pas tout à fait systématiquement, mais il y avait déjà des objectifs et des compétences à faire acquérir. Ma question est : dans quelle mesure cela a été pratiquement utile aux enseignants dans leur méthode d'enseignement et dans la réalisation de leurs objectifs ?

Ma proposition est : travaillons surtout, dans cette nouvelle avancée pour faire évoluer les programmes, sur la définition exacte des notions de "compétence", "savoir" et "savoir-faire", sur la définition des objectifs à réaliser dans chaque classe concernant chacune de ces compétences. Un point c'est tout ! Sur le terrain, centrer plutôt sur ce que doit faire le prof en classe. Se contenter de :

compétence + savoir + savoir-faire

Tout le reste, avec cet excès de détails, ne fera qu'embrouiller les enseignants et ne les aidera pas en classe. A quoi ça sert de leur dire : "Ça c'est le savoir-faire, ça c'est le critère, ça c'est l'indicateur..."

Dr MELHEM : Vous caricaturez : personne n'aura à dire en classe : "Voici les indicateurs" !

Dr Hicham BANNOUT : Votre grand objectif, "Construire les mathématiques", c'est le plus important, et aussi le plus actuel. Il faut seulement bien faire comprendre aux enseignants ce qu'ils doivent faire en classe, comment procéder. Beaucoup ne savent pas mettre en application ce "construire les mathématiques".

Dr MELHEM : Nous sommes, nous, les concepteurs du programme. Voulez-vous que nous donnions aussi des méthodes d'enseignement ? Nous pensons que c'était le rôle de la Faculté de Pédagogie...

Dr Maroun BARAKAT (Université Libanaise) : Ce dont on parle dans cette nouvelle conception, c'est d'une "évaluation formative", pour que le professeur évalue son propre enseignement (et non l'élève). Il doit travailler sur lui-même ; la fiche peut l'aider, mais elle ne suffit pas.

Moufid SKAF : Il m'a semblé que ce qui a été présenté dans ce tableau (dans l'exposé) n'est rien d'autre que ce qui est dans le programme lui-même, mais exprimé autrement, peut-être juste plus précis. Aucun des indicateurs mentionnés n'est autre chose que l'un des objectifs spécifiques définis dans le programme (ou dans les commentaires de ces objectifs). Jusqu'à la terminologie qui est la même. En fin de compte, j'ai l'impression que le programme va rester le même (avec quelques ajouts ou quelques allègements), mais écrit d'une autre manière. Nous rendons le programme responsable de tous les problèmes. Il y a peut-être quelques problèmes, mais ils sont dûs, non pas au programme, mais plutôt :

- soit à une insuffisance de la formation,
- soit à des carences dans les manuels qui seraient à réviser,
- soit, surtout, à une mauvaise application de la méthode active par les enseignants.

Beaucoup d'entre nous n'ont pas tout à fait compris cette attitude à avoir à l'égard des élèves, on ne savent pas bien comment la mettre en pratique. Mais il ne faut pas nier qu'un grand changement, qu'un grand pas en avant a été fait. Aux examens, nous avons constaté, par exemple, un meilleur niveau des questions. C'est un véritable saut qualitatif. Dans toutes nos écoles, nous l'avons senti. En dépit, bien sûr, de quelques lacunes ou insuffisances...

Dans ce qui est proposé aujourd'hui, je ne vois rien de si révolutionnaire. Sur le plan du contenu, les choses resteront les mêmes, mais présentées sous une autre forme. Espérons que les manuels seront aussi ambitieux que le programme. Et souhaitons que nous, la Faculté de Pédagogie ou les autres instances chargées de la formation, nous puissions faire parvenir ce nouveau message aux enseignants. S'il y en a parmi vous qui peuvent apporter leur témoignage sur ce sujet, qu'ils le fassent.

Jules ADOUANE (Collège Elysée-Kaslik) : Je pense également que le programme n'est pas le problème. C'est la méthode des profs qui est en question : beaucoup n'appliquent pas la méthode active. Si l'on a l'honnêteté de faire son autocritique, on découvrira que le "cours magistral" se pratique encore. On fait un effort les premières semaines puis, peu à peu, on revient à ses réflexes antérieurs... Moi je donne une 2^{ème} année d'Agriculture à Kaslik ; nous recevons des élèves qui ont une bonne formation ; mais le problème est que le niveau varie d'une école à l'autre, souvent d'un prof à l'autre... C'est donc surtout la méthode d'enseignement qui pose problème.

Ahmad DANKAR : Quand nous avons construit le programme, nous n'avions pas en tête le mot "compétences". On parlait alors d'objectifs généraux, puis d'objectifs particuliers pour chaque cycle et pour chaque classe. On a établi le contenu, puis sont venus les détails du programme et des livres. Quand une équipe a voulu ensuite établir une méthode d'évaluation, des experts étrangers (notamment français) sont venus, dont M. Colomb. Il nous a présenté la notion de compétence. Nous nous y sommes mis, mais en fait, nous étions tous un peu perdus. Je souhaiterais, dans ce qui va être fait maintenant (et c'est peut-être ce qui se fait au CRDP), que la notion de "compétences" soit définie, que les compétences exigibles soient clairement exprimées et de façon simplifiée et que sur leur base, on reconstruise le contenu du programme et sa nouvelle rédaction.

Dr MELHEM : En rebâtissant le programme, peut-être conserverons-nous les sujets, ou les changerons-nous seulement quand c'est nécessaire. Pour ce qui est de la formation, le CRDP a essayé d'établir un programme de formation avec les moyens du bord. Nous ne pouvons pas, avec ce dont nous disposons, faire plus. Quand à nos intentions futures, elles peuvent se résumer ainsi :

- un bon programme
- de bons livres
- une bonne formation.

Ghassan ANTOUN : J'ai deux questions :

- 1- Nous avons eu aujourd'hui un aperçu plus précis de la notion de compétence, à travers un exemple tiré du programme de statistiques. Peut-être pourriez-vous mettre au point d'autres exemples (2 ou 3) sur d'autres sujets et nous les faire distribuer pour nous permettre de mieux les étudier. De cette façon, si vous nous demandez notre avis par la suite, nous serons mieux préparés à participer à la réflexion commune.
- 2- Je n'ai pas encore trouvé de réponse claire à la problématique qui a été posée ici :
 - faut-il enseigner les "mathématiques utilitaires" en vue d'une utilisation postérieure ?
 - ou faut-il, dans une certaine mesure, enseigner les maths pour les maths ?

Dr MELHEM : Ce sujet n'a pas été tranché à travers le monde. Personne, ici, n'a confirmé qu'une option définitive a été prise. C'est d'ailleurs là un grand problème qui accompagne l'histoire des Mathématiques depuis les origines.

Bouchr MOUSSA (Centre pédagogique Omar Al-Moukhtar) : Vous avez souligné que beaucoup d'enseignants n'ont pas reçu de formation. Mais le fait est que, même formés, quand ils reviennent en classe, ils reviennent souvent à leurs pratiques traditionnelles et à leurs vieilles habitudes. Et cela parce que les problèmes véritables sont :

- les programmes trop longs : nous donnons 7 heures hebdomadaires pour y arriver...
- et les classes surpeuplées.

Dr MELHEM : Pour ce qui est des programmes, vous dites qu'ils sont très lourds. Même après les allègements ? Même en appliquant la méthode active, qui permet, comme nous l'a dit Dr Moufid Skaf, d'aller plus vite ? Quand nous avons fait les programmes, des spécialistes et des enseignants de grande expérience ont tout soupesé pour que ces programmes puissent être terminés (avec les allègements) en moins de 25 semaines. Nous ne pouvions les contredire. Plus tard, avec la pratique, sont apparues beaucoup de protestations. Peut-être avait-on pris les décisions en fonction d'écoles, de milieux spécifiques, différents de la norme moyenne générale du pays. Nous nous consultons et nous vous consultons tous à ce sujet et nous allons tâcher d'y remédier. Mais jusqu'à quel point peut-on alléger ? Je crains que plus tard on se plaigne de ce que le programme est trop léger ! Déjà les professeurs d'université nous le reprochent... Certains nous diront : " Nous terminons en février ! " Il faut savoir trouver un juste milieu.

Pour ce qui est des compétences, nous en sommes encore aux premiers pas. Considérez sous cet angle l'exemple que nous vous avons donné...

- De nombreux participants ont exprimé le souhait de recevoir, par écrit, quelques fiches supplémentaires sur les " compétences " pour les aider à mieux cerner la question.
- Certains reviennent sur la nécessité de mieux répartir les matières sur les trois années du secondaire. On donne des exemples (l'équation du 2^d degré passée en 1^{ère} alors que l'élève la comprenait bien en seconde) de la surcharge du programme du bac.

Moufid SKAF : C'est possible d'étudier la répartition pour alléger un peu la 2^{ème} année. Mais pour l'équation du 2^d degré, si l'élève la comprenait en seconde c'est parce qu'il ne faisait rien d'autre...

Dr MELHEM : Il faudra sûrement le faire, sur la base de vos propositions. J'en ai reçu beaucoup. Nous nous appuierons sur vos remarques (comme nous l'avons fait à la suite de la réunion de l'année dernière avec M. JOST). L'évaluation est faite par des institutions. Mais avec vous, nous découvrons des

réalités précises sur le terrain. Vous nous êtes très utiles. Et je vous remercie tous pour l'effort de réflexion que vous fournissez avec nous. Beaucoup de points soulevés par vous ont été enregistrés. Vous les retrouverez dans un rapport sur cet atelier de travail.

Aujourd'hui, nous sommes sur le seuil de ce chantier de révision des programmes sur la base des "compétences". Je vous demande par exemple d'y participer en nous proposant des titres relatifs aux compétences qui vous paraissent exigibles, de par votre expérience sur le terrain. Pas des détails, mais juste des titres. A vous de nous aider. Si vous nous laissez travailler seuls, après vous allez vous plaindre et nous faire un tas de reproches...

Pour les remaniements du contenu : ajouter ou retrancher des choses, mieux adapter la répartition par années, etc., j'ai gardé toutes vos propositions. Et j'attends d'autres propositions, que vous pourrez m'envoyer si vous en avez que nous n'avons pu aborder ici.

Je laisse la conclusion au Dr. Hajj.

Dr Ibrahim AL-HAJJ : Si nous voulons essayer de remodeler les objectifs secondaires selon la nouvelle méthode exposée aujourd'hui, il est très important de savoir ce que l'élève doit savoir à la fin de chaque étape :

- que doit-il savoir ?
- que doit-il savoir faire ?

Un détail à souligner : la matrice, en Algèbre linéaire, est très utile en Economie.

Dr MELHEM : Mais il faudra d'abord définir la compétence pour laquelle la matrice est utile.

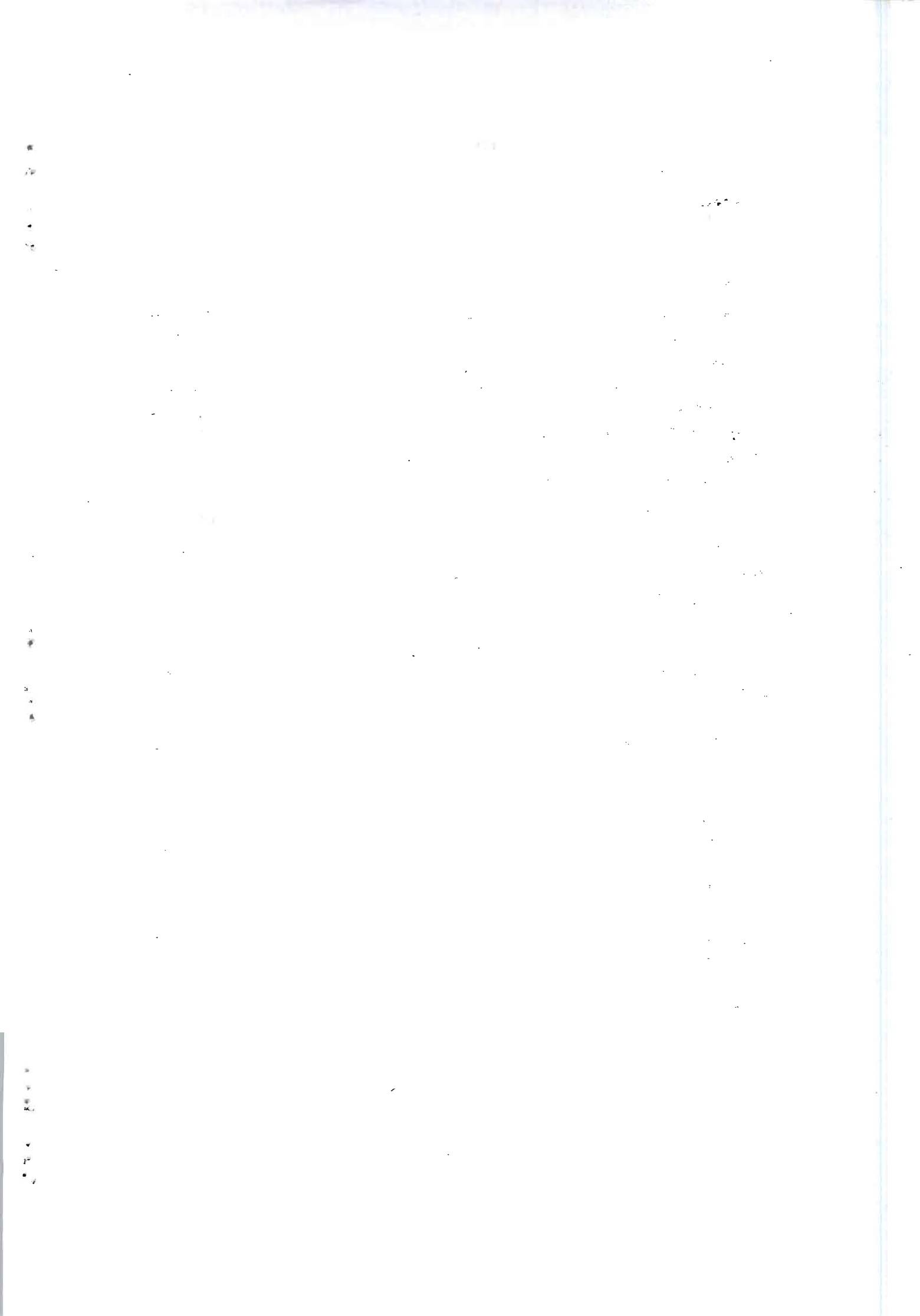
Mohamed MOUSSAOUI (Secondaire de Ghobeyri) pose des questions sur des contenus trop lourds ou trop ambitieux dans les manuels (Ex : la "logique mathématique" en LH. "Même à l'Université on ne peut pas la comprendre !").

Dr MELHEM : Encore cette confusion entre le programme et le manuel... Pour nous, c'est un manuel parmi les autres. Beaucoup de problèmes administratifs ont pesé sur la rédaction de ces manuels... Mais ce n'est pas là notre propos aujourd'hui.

Dr Leila NASR : En conclusion :

- Je suis, comme certains d'entre vous, contre l'allégement sans cohérence. On en paie le prix à l'Université.
- Je suis pour la "logique mathématique" en LH : les philosophes, depuis toujours, ont été des logiciens.

Fin de séance. On se promet de se retrouver sans tarder dans d'autres rencontres.



ندوات العلوم: علوم، فيزياء كيمياء، علوم الحياة، علوم الحياة والأرض، الثقافة العلمية.

1

Faint text or markings in the middle of the page.

Vertical text or markings along the left edge of the page.

١٨١/٤ هـ

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

الموضوع: تقرير حول نتائج ندوة علوم الحياة وعلوم الحياة والأرض المتعلقة
بمضامين المناهج ، الندوة التي جرت في ٢٠٠٣/١٢/٤ .
المرجع: جدول الندوات المتعلقة بمضامين المناهج الواردة في المرسوم (١٠٢٢٧).

- ١- الافتتاحية بالنشيد الوطني اللبناني،
- ٢- مقدمة عرضها رئيس قسم العلوم د. مصطفى ياغي حول غايات الندوة، آلية العمل في الندوة وآلية تطوير المناهج في اطار تطوير الهيكلية. (نسخة من كلمة د. ياغي) دور الهيئة التربوية الوطنية التي يمثلها المشاركون. دور هيئة المتابعة ودور الهيئة العليا لتطوير. ثم ترحيب باسم راعي الندوة، معالي وزير التربية والتعليم العالي، وباسم الدكتورة ايلي مليحة فياض والسيد جورج نعمه والدكتور رضا سعادة.
- ٣- شارك في الندوة الفريق المتنوع لدراسة مضامين مناهج علوم الحياة وعلوم الحياة والأرض وهم (ايلي شلهوب، هند مسعد، غايدة النرزى، انجا عثمان، زكية حجار، رازميك جياشيان، رياض دكروب، برندا غزالي ونظلي عبود). كما شارك ممثلون من المؤسسات التربوية في اطار الهيئة الوطنية للتطوير (ربطاً جدول الأسماء والمؤسسات).
- وكذلك شاركت السيدة F. Malexis مفتش تربوي جهوي (Inspecteur régional).

- ٤- عرض الاشكاليات السيد ايلي شلهوب من الفريق المتنوع.
- ٥- تمت المناقشة بطريقة المداخلات السريعة (دقيقتان لكل مشارك). كما قدم بعض المنديبين اقتراحات مكتوبة عندما كان الوقت المطلوب لهم يتجاوز الدقيقتين.
- الآنسة نهى الحسن والسيدة صونيا عقيقي شاركتا في تأمين المطبوعات والتسجيل وقوائم المسجلين، وواكبنا لوجستياً أعمال الجلسات حتى نهايتها عند الساعة الثامنة مساءً.
- ٦- سجل بعض المشاركين اسماءهم كمتطوعين لمناقشة المضامين والاقتراحات الناتجة عن الندوة. ثم تم ترقيم الاقتراحات لسهولة الرجوع اليها وتبويبها في المذكرة الرسمية.
- ٧- نرفق لائحة بمداخلات المشاركين.
- ٨- كما نرفق ملخص الاقتراحات.

أرجو أخذ العلم والاطلاع واعطاء التوجيهات.

رئيس قسم العلوم

الدكوانة في ٢٠٠٣/١٢/١٨



د. مصطفى ياغي

تطوير مناهج العلوم

١- ترحيب وشكر على المشاركة في الهموم الوطنية التي تبذلها المؤسسات التربوية وممثلوها، الأعضاء في الهيئة الوطنية لتطوير الهيكليّة والمناهج.
- أرجو من الزميلات والزملاء، من لم يسجلوا أسماءهم المبادرة إلى تسجيل الأسماء مع كل المعلومات الواردة في الجدول.

٢- أهداف الاجتماع.

- توسيع مساحة المناقشة ولاسيما مع مستعملي المناهج.
- المرسوم ١٠٢٢٧، - ٣٦ أسبوع/عام دراسي
الواقع لا يتجاوز ٢٨-٣٠ أسبوعاً وهناك مدارس لا تنفذ أكثر من ٢٢ أسبوعاً.
بعض المدارس ١٨٥ يوماً (٣٧ أسبوعاً). وهي قليلة جداً.
وهذا البعض يعلم أكثر من منهج.
- النتيجة التخفيف،
- وإعادة النظر بالمضامين ومواقعها وتكرارها وتدرجها وتوزعها (عمودياً) وتكاملها مع المواد الأخرى (أفقياً)، من الصف السابع حتى نهاية المرحلة الثانوية وهذا سوف يؤخذ بالاعتبار، بعد ورشة الابتدائي (٢٠٠٣/١٢/١٨)، مضامين الحافتين الأولى والثانية.
ولإدارة وقت المعلمين والتلاميذ، نحاول عدم الوقوع في التكرار غير الضروري، الداخلي، والتكرار بين المواد أفقياً.
- دورية إعادة النظر بالمناهج، حيث يلزم.
- بعض المؤسسات التربوية/التعليمية بادرت إلى تقديم مشاريع لتعديل وتطوير المناهج وهي مشكورة على عملها الوطني.
وهنا نحن بدورنا نحتاج إلى كل المبادرات الموضوعية.
- نظام التقويم التربوي، الأسس والمبادئ وبموجبها بالمضامين، يأتي لاحقاً بعد المضامين وبعد شبكات الكفايات والأهداف التعليمية الخاصة.
- في هذه الجلسة حصر النقاش بالمضامين دون التوسع في التفاصيل ودون التعمق بالأهداف العامة والأهداف التعليمية الخاصة. (ذكر المواضيع الصعبة).
قد تضطرون إلى مراجعة الأهداف أثناء دراسة المضامين، لكن نرجو أن لا يأخذ هذا الأمر كثيراً من أموركم.

٣- آلية العمل المقترحة في هذا الاجتماع.

- إدارة الجلسة، فنياً وأكاديمياً، تدور الجلسة حول المواضيع العلمية وتكون المبادرات من الزميلات والزملاء ممثلي المؤسسات المشاركة والفريق الفني.

يكون الاجتماع في جلستين:

أ- ١٦،٣٠-١٧،٣٠ ، استراحة ١٥ د وب- ١٧،٤٥-١٩،٣٠.

- عرض الاشكاليات ٣٠ دقيقة (عرض ردات فعل الاساتذة المتداولة والنتيجة عن التطبيق، والممارسة).
- مناقشات، كل الاقتراحات تؤخذ للدراسة. (إن كان لديكم من اقتراحات من مؤسساتكم أو منكم شخصياً نرجو أن ترودونا بها الآن مباشرة، أو لاحقاً، خلال أسبوع).
- مداخلات قصيرة، للحد الأقصى للمداخلة السفوية، دقيقتان
- المداخلات ووجهات النظر الطويلة تكتب وتقدم الى اللجنة مباشرة.
- يرجى عدم الرد والرد المضاد، كل وجهات النظر والآراء ستسجل، تؤخذ للدراسة في إطار الفريق التقني، مع إمكانية مراجعة صاحب الاقتراح أثناء مناقشتها لاحقاً.
- استثمار الوقت حتى وضع التوصيات الأخيرة.
- ١٩٠٠ - ١٩٠٣٠، فريق المادة مع متطوعين لوضع التوصيات التي سيعمل بها المركز التربوي والمديرية العامة والتفتيش التربوي حتى صياغة مضامين المناهج الأخيرة.

٤- سوف ترسل المضامين المعدلة الى المؤسسات المشاركة وإيكم، كل المؤسسات حتى نقرأها وتعديدها إلينا في المركز التربوي لنعمل بها. (ملاحظاتكم وملاحظات المؤسسات المشاركة في الهيئة التربوية الوطنية وكذلك الاقتراحات).

٥- دمج المضامين مع شبكة الكفايات التي ستصاغ لاحقاً وتناقش بالعمق مع ممثلي المؤسسات التربوية في اجتماع عام كهذا الاجتماع. (بين كانون الثاني وأيار ٢٠٠٤).

٦- وضع المناهج بشكلها الكامل. (أواخر حزيران ٢٠٠٥)، غير النهائي.

٧- اجتماع موسع لممثلي المؤسسات التربوية المشاركة، لمناقشة المنهج الكامل، قبل آب ٢٠٠٥.

٨- وضع كتيب في خدمة الاساتذة والمعلمين وكل المعنيين بأمور تعليم العلوم، كموجهات نافعة في استعمال المناهج وكتيب آخر في كيفية تقويم عمل الطلاب في المدرسة وفي الامتحانات الرسمية.

٩- كعادته، يعمل المركز التربوي على طلب مشاركة المؤسسات التربوية والتعليمية العاملة في لبنان، لاسيما في الأمور الأساسية. (الهيئة التربوية الوطنية ومعنيين آخرين).

- المناهج،
- ونظام التقويم التربوي المرافق للمناهج، والذي يشكل القسم الأساسي منها.

هكذا، وعندما تتسع مساحة المشاركة في الرأي وفي الاستشارة وفي المسؤولية، يصبح القرار أمتن وأصوب.

١٠- الثقافة العلمية، الثلاثاء ١٦/١٢/٢٠٠٣ يتابعها من يشاء من مواد العلوم الثلاث من ممثلي المؤسسات أو أفرادها، ونحن بحاجة إلى آراء الزميلات والزملاء الذين مارسوا تعليم هذه المواد.

- التوجه الأولي حول هذه المادة، وصعوبة التطبيق، مناهج/تأليف/تعليم.

رجاء:

- الاستفادة من الوقت،
- سماع الآخرين،
- السماح للآخرين بإبداء آرائهم كما نكرنا في المقدمة،
- التخفيف ما أمكن من الحوارات الجانبية،
- تقديم الآراء المطولة مكتوبة،
- من يأخذ الكلام، يعرف عن حضرته، وعن المؤسسة التي يعمل فيها،
- اللطم، إن من يقدم ويشارك بالردود وبوضع التقرير، هم من المتطوعين ودون أي بدل مالي سوى المشاركة الشبيهة بمشارككم. نشكركم ونشكرهم.

برعاية معالي الوزير، نشارك بالقرار الواسع.

رئيسة المركز التربوي ومدير عام التربية، والمفتش العام التربوي
ومجلس الاختصاصيين والادارة في المركز يرسلون لكم احتراماتهم.



د. مصطفى ياغي

المركز التربوي للبحوث والإنماء
قسم العلوم

الموضوع: تقرير عن آراء ممثلي المؤسسات التربوية في لبنان حول اشكاليات
مضامين مناهج علوم الحياة والأرض للحلقة الثالثة من التعليم الأساسي
والمرحلة الثانوية.

المكان: مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء
الزمان: الخميس في ٢٠٠٣/١٢/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر.

بعد الاطلاع على آراء الأساتذة ممثلي مختلف المؤسسات التربوية في لبنان يمكننا تلخيص ما
يلي:

المواضيع التي ابدى المشاركون حولها ملاحظاتهم هي التالية:

- التكاثر عند البشر
- المناعة
- الجيولوجيا
- التغذية
- التربية البيئية والصحية
- الجهاز العصبي
- علم الخلية
- التطور
- البيوتكنولوجيا

ملخص الملاحظات:

- إعادة وحدة التكاثر عند البشر إلى صف EB₈.
- تخفيف المعلومات المعطاة حول المناعة.
- اعطاء الجيولوجيا بشكل متسلسل بين صف EB₇ و EB₈ و S₁ - S₂ مع التأكيد على
جيولوجيا لبنان في صف S₂.
- تخفيف تغذية النباتات في صف S₁ كونها قدمت في EB₇.
- عند دراسة علم المناعة Immunologie والتغذية والجهاز العصبي ضرورة التأكيد على
التوسع في التربية الصحية.
- عند دراسة علم البيئة Ecosystème والماء وتلوثه... ضرورة التأكيد على التربية
البيئية.
- إعادة الجهاز العصبي بصورة مبسطة إلى صف EB₉ وتخفيف من الاستجابة الموجهة
Motricité dirigée في صف علوم الحياة.
- ادرج علم الخلية بشكل مبسط في EB₈ وفي S₂ بشكل تفصيلي.
- إعادة ادرج علم التطور محصوراً فقط بعلم الجينات أو تقديمه كاملاً مع النظريات.
- ادرج محور البيوتكنولوجيا في صف S₂ أي المرحلة الثانوية فقط، والغاؤه من EB₉.

إيلي شلهوب

هند مسعد

نظلي عبود

المقررون:

رئيس قسم العلوم

د. مصطفى ياغي

آراء المؤسسات التربوية:

- 1- جامعة القديس يوسف ممثلة بالآنسة جوزيت داغر تناولت النقاط التالية:
 - إعادة ادراج وحدة التكاثر عند الإنسان في صف EB₈ إذ يبقى مضمون منهج هذا الصف ناقصاً.
 - علم المناعة كما هو مدرج غير مناسب واطلى من مستوى مفهوم التلميذ.
 - إعادة ادراج موضوع Evolution في صف علوم الحياة والوقت يسمح بذلك ولما له من علاقة أساسية لفهم تطور Allèles et genes.

2- مدارس الحكمة ممثلة بالسيدة ليلى غاوي:

- أبدت ما قالتها الآنسة جوزيت داغر عن التكاثر عند الإنسان.
- لفهم موضوع علم الجيولوجيا واتواصله أبدت ما يلي:
- ادراج موضوع الجيولوجيا في صف EB₇ أي Terre et Environnement وهكذا يتواصل مع ما ورد في المرحلة الابتدائية Terre et Univers.
- إعادة موضوع الاقراض البولي في صف EB₉.
- إعادة تدريس الجهاز العصبي في EB₉.
- وكل ذلك يتطلب زيادة عدد الساعات.
- تدخل د. مصطفى ياغي يوضح ما يلي وخلصته بما أنه تم تحديد العام الدراسي من قبل وزير التربية بـ 100 يوماً وهكذا نضع محتوى المنهج بما يتناسب والمدة الدراسية المحددة.

3- ثانوية الفحاء طرابلس ممثلة بالسيدة سمر قدور كراميتناولت ما يلي:

- ضرورة ادخال Cytologie في صف EB₈ لفهم موضوع المناعة ، وفهم digestion في EB₉. وادخال أيضاً Cytologie في صف S₂ لفهم دراسة Synthèse des proteines et de l' énergie وذلك يكون أساساً لفهم الـ génétique في الصف النهائي.
- في EB₉ دراسة الـ génie génétique لا تفهم الا بعد دراسة Synthèse des proteines ليعرف أهمية biotechnologie.
- في موضوع géologie كما هو مطروح لا يستطيع التلميذ فهمه تمت:
- أن يقسم موضوع الجيولوجيا بين صف EB₇ و EB₈ وهكذا يسمح بإدخال موضوع الماء لأهميته ويكون أساساً لدراسته في الصفوف الثانوية، لما للماء من أهمية وهكذا تسمح للتلميذ بإجراء أعمال مخبرية حول تحاليل الماء.
- كما أبدت الملاحظة التالية:
- أن موضوع علم البيئة أدرج دائماً في نهاية المنهج وقليل ما يدرس. تمت ادراجه في البديلة لأهميته. الغاء Nutrition من S₂.

- إضافة معلومات مسبقة للتلميذ قبل اعطاء Motricité dirigée في صف SV-S₃.
- إضافة Biotechnologie في صف S₂-S₃.

4- Lycée National ممثلة بالسيدة افتكار مقلد أكدت على ما يلي:

- الغاء المناعة من صف EB₈ وتدريس Cytologie أي دراسة الخلية مكانه كأساس في EB₈ والمرحلة الثانوية.
- توزيع محتوى الجيولوجيا بين EB₇-EB₈.
- إعادة الاقراض البولي الى صف EB₉ والجهاز العصبي.

- ٥- رابطة الأساتذة الثانويين وممثل عن ثانوية بعلمك الرسمية للبنات مصطفى يونس:
- بالنسبة للجهاز العصبي الذي يعطى في EB₇ و S₁ و S₃ .
- اقترح أن يلغى من EB₇ نهائياً أو من S₁ ويعطى مكانه دراسة الخلية أي Cytologie.
- تدريس التكاثر كثقافة علمية في الصف الثامن وباختصار.
- التأكيد على موضوع التغذية في EB₇ إذ اعطى بشكل سريع .
- الغاء الجيولوجيا من EB₈ واعطاء موضوع التغذية مكانه .
- تخفيف الـ Immunologie من EB₈ ولكن التأكيد على إبقائه واعطائه.
- الغاء Evolution لأنها تتعارض والمبادئ الدينية.

يرندا غزالي أبدت رأيها حول ضرورة اعطاء موضوع الجيولوجيا في دراسة التلميذ للإبقاء على تنوع الاختصاصات.

- ٦- راهبات العائلة المقدسة المارونية ساحل علما ممثلة بالسيدة جاسمان حوراني:
- الغاء التكاثر عند النبات غير المزهرة في صف EB₇ .
- عدم التعمق في موضوع علم البيئة في الصف السابع لأنه ورد في الصف السادس.
- إعادة الجهاز العصبي إلى EB₇ لأنه يسهل الدراسة في الصفوف اللاحقة ولكن تخفيف ما ورد بالنسبة لـ Motricité cérébrale .
- الإبقاء على المناعة في EB₈ ولكن اعطائها بشكل مخفف تتناول الأشياء والأمثلة في الحياة المعاشة.
- اعطاء الفرصة للدراسة اللاصفية وتؤكد على النوعية لا على الكمية.

- ٧- مدرسة راهبات الانطونية زحلة ممثلة بالسيدة مهي قاصوف:
- أكدت على صيف S₁ لأنه أساسي ويمكن أن يترك التلميذ المدرسة في هذا الصف واقترحت ادراج ما يلي:
- التغذية الصحية التي تتناول صحة الفرد.
- التربية الجنسية التي تتلاءم وعمر التلميذ وترد على تساؤلاته .
- اعطاء Cytologie دون التعمق في Infrastructure.
- ضرورة التأكيد على علم المناعة في صف S₃.
- التأكيد على Biotechnologie لأن حاجات العصر تفرض ذلك وليس كلمات كما هو وارد.

- ٨- الإرشاد والتوجيه - عفاف الحاج اقترحت ما يلي:
- نقل موضوع التغذية من EB₇ إلى EB₈ لتأمين تسلسل بين الصف EB₇ و EB₈ من حيث المواضيع الواردة .
- نقل المناعة من EB₈ إلى EB₇ وادخالها مع التكاثر و Génétique وادخال موضوع Méiose لما له من علاقة مع Reproduction .
- بالنسبة للجيولوجيا اقترحت تقاسم هذا الموضوع بين صف EB₇ و EB₈ وهكذا له علاقة مع الـ Ecosystème الوارد في EB₇ .

- ٩- مدارس المبرات الخيرية - خديجة بضل أبدت ما يلي:

- ضد الغاء Géologie وإضافة التركيز على البيئة تم اعطت رأي ثاني وهو ان الجيولوجيا واردة في الجغرافيا ويمكن استبدالها بعلم Cytologie التي تساعد على فهم علم المناعة في EB₈.

- التأكيد على التربية الصحية والتغذية وعلى Biotechnologie في الصف العلمي الحادي عشر.

- بعد ذلك طلب من المفتشة الفرنسية مدام Malexis المدخلة فتاوت ما يلي:
- الإشكاليات في فرنسا هي ذاتها الموجودة في لبنان في ما خص البيولوجيا.
 - نجد دائما المشاكل ذاتها عند وضع المناهج في ما خص المواضيع والترابط مع المحاور لأن بعض الأساتذة يتمسكون ببعضها وذلك لأنهم تعودوا ان يدرسوها.
 - أكدت على تنمية Concepts عند الطلاب وعلى مستوى الموضوع الذي يتلعم والمستوى الذهني للتلميذ.
 - وأكدت على الترابط العامودي للمفاهيم - ليس التأكيد على الدراسة التكوينية Anatomie لذاتها ولكن حين نخدم دراسة المفاهيم التي يتطرق لها.
 - التأكيد دائما على لماذا؟ والتأكيد على التوجه التساؤلي Démarche explicative.
 - لا وجود للعلوم بدون أسئلة.
 - دراسة الجيولوجيا مهمة في حياتنا وفي البيئة.

- ١٠- مدرسة بشمزين الكورة - رئيس مفرج
- تحدث عن الأسس المتبعة في اختيار المواضيع.
 - التركيز على الثقافة الصحية والبيئية في جميع الصفوف.
 - وأيضا تدريس الجيولوجيا ليتمكن التلميذ من التخصص لاحقا في هذا الحقل بالجامعات.
 - قسم الوراثة في الصف الثاني عشر لم يطرح بطريقة جيدة وليس هناك تناسق بين المضمون والأهداف وما هو مطلوب خاصة ما يتعلق بـ AND.
 - اعتبر ان علم المناعة في الصف الثامن مقدم بشكل شيق وممتاز وليس عرض حقائق كما في غيره من الوحدات.
 - تسأل هل يتطابق المضمون مع المستوى الذهني للتلميذ.

- ١١- مدارس الوردية والمركزية - سمير شيخاني اقترح:
- لحل Terre et Environnement في EB₇ لتأمين التواصل بين ما ورد في EB₆ Terre et Univers كذلك تكملة الدراسة في S₁ و S₂ في علم الجيولوجيا وإضافة ان يعطى في S₂ جيولوجيا لبنان فهذا يساعد المتعلم في التخصص في الهندسة الزراعية.

- ١٢- جمعية المشاريع - سيلفيا كورتيان اقترحت:
- إعادة - الإقرار البولي الى صف EB₇
- التكاثر عند الانسان و التغذية في صف EB₈
 - لأهمية هذين الموضوعين عند التلميذ في هذا السن.
 - إضافة لدا ما حذف الجهاز العصبي من الـ EB₇ الى S₁ لأهمية فهم ما ورد في الصف S₁ والتشديد خصوصا على Réflexe volontaire و Réflexe involontaire.
 - اعطاء التلميذ معلومات عن الهيكل العظمي والعضلات لتأمين الترابط بينهما وبين الجهاز العصبي والتغذية.

١٣- رودولف عيود ممثل عن المدارس المسيحية أكد على التالي:

- تسلمل الجيولوجيا في معظم السنوات
- ادخال علم المناعة في جميع الصفوف بدءاً من الصف الثامن.
- اضافة البيولوجيا الى صف SG.
- كذلك ليس واضحاً ما هو مطلوب من المنهج واقترح اضافة Documents d' accompagnement ليعرف التلميذ ما هو مطلوب .

١٤- المدارس الأرتونكسية في طرابلس - اقبال فارس أكدت أيضاً على أهمية Documents d' accompagnement لتحديد ما هو مطلوب من المحتوى ولكي تطلع على مراجع اخرى وليس على الكتاب فقط.

١٥- للمدارس الأنطونية - نهى سعاده اعترضت على النقاط التي تناولها الأساتذة وأكدت على مناقشة نوعية المواضيع وربطها بخلاجات التلميذ وحاجات سوق العمل. عند معرفة نوعية المواضيع يسهل معرفة المحتوى المطلوب ونستطيع أن نحدد المطلوب في المناعة والجيولوجيا والبيوتكنولوجيا ولا نلجأ الى التخفيف كما هو حاصل.

١٦- مدرسة زهرة الاحسان - دوللي مزهر انطلقت من مبدأ تعويد التلاميذ على المواضيع يحببهم دراستها. لذلك اقترحت تسلسل مادة الجيولوجيا والمناعة على الصفوف ليسهل على التلميذ فهمها وتسمح للمعلم للتعلمق بهما. كذلك اقترحت اعادة موضوع التكاثر عند الانسان لضرورة معرفة ذلك من قبل التلميذ لأنه يوجد تلامذة تترك المدرسة بعد EB. كما أكدت على ادخال الـ Bioéthique.

١٧- المكتب التربوي للمدارس الكاثوليكية - مدام زكريا أوضحت ما قالتها المفتشة حول علم التشريح أي ان دراستها ليس لمجرد الدراسة فقط ولكن لربطها بالمفاهيم وايضاها وهذا ينطبق على Cytologie لانها اعطيت بشكل مندمج Intégrée في المنهج وليس دراسة Cytologie لمجرد الدراسة. وأوضحت انه عند وضع منهج علوم الحياة المرحلة الثانوية كان هناك انطلاق من ثلاث محاور (Volets) في S₁ دراسة Macroscopique

- S₁ - Organisation fonctionnelle de l'être vivant : cellule végétale
- S₂ - Physiologie cellulaire caractéristique fonctionnelle au niveau cellulaire - procaryote - eucaryote - ADN - (cellule en générale)
- S₃ - Biologie moléculaire

١٨- ثانوية الفيحاء طرابلس الفرع الانكليزي ندى أسعد اقترحت ما يلي:

- اقترحت تقايص الجزء المتعلق بالنباتات Photosynthèse في S₁.
- ادخال Cytologie و Immunologie في S₁ لتحضير الطالب على محتوى صف S₂ .
- اضافة ساعة لصف S₂ وفي S₃ اضافة دراسة العضلات.

١٩- روضة الفيحاء طرابلس مراج الحسن

أكد على ضرورة وضع مناهج اختياري التأكيد فيه على الأفضل مرتكزين على Critères (أسس) ثابتة مثلاً فنطلق من Microscope الى Macroscopique أو بالعكس وان يوجد منذ الصف الأول الى الصفوف النهائية موضوع البيولوجيا والجيولوجيا ويغطي بالترج يمكن أن يكون موضوع البيولوجيا في كتاب والجيولوجيا في كتاب آخر.

إعادة إخراج موضوع Reproduction في EB₈ والتأكيد على إخراج التربية البيئية والصحية بشكل مندمج في المنهج. إخراج Evolution بحصرها بـ Taxonomie.

- ٢٠- مدارس الانطونية - نهى سعادته منسقة أضافت مجددا ما يلي:
- في المرحلة الثانوية في S₁ تدرس التكاثر عند النبات لماذا لا ندخل في هذا الموضوع دراسة Cytologie وأكدت على ما قالته مدام زكريا.
 - اقترحت إضافة موضوع التغذية في S₁ وهكذا يدرس هذا الموضوع بالتوافق بين S₁ و S₂.
 - إلغاء التواصل العصبي من S₁ و تدريسه في S₂.
 - توزيع مادة الجيولوجيا على جميع صفوف الثانوي وإضافة دراسة جيولوجيا لبنان.

٢١- مدارس الإيمان الإسلامية - وائل شلق أكد على:

- التوأمة بين المستوى العلمي والمستوى الذهني للتلميذ
- كيفية تنمية الرغبة في التعلم عند التلميذ
- لذلك اقترح طريقة عمل وهي عند توزيع المواد على السنوات اختيار المواضيع القريبة من التلميذ مثلا موضوع التغذية والمناعة وأن يؤكد عند تدريس هذا المحور على ربطه بالموضوع القريب أي السرطان لما له من علاقة مع المناعة . التأكيد على Biotechnologie.

٢٢- فزحيا أبو خليل عن مدرسة اللوزة

أظهر أن ما نأكله ونستهلكه ما هو إلا O.G.M أي

organismes génétiquement modifiés

في مناهجنا لا تأتي على ذكر ذلك يجب دراسة ادخال هذا الموضوع وكيفية معالجته لأنه من مشاكل العصر.

٢٣- مدارس الحريري - ايننا سرحال

اقترحت ما يلي: إلغاء الـ Photosynthèse من S₁ لأنه وارد في Primaire وفي EB₇ يفضل إعطاء Facteur limitant و Selection مكانه ويورد في S₁ الـ Photosynthèse كمقدمة.

- إعطاء قليلا من الـ Cytologie في EB₈ لفهم وإيضاح كيفية الـ Nutrition.
- تخفيف المناعة في EB₈.

٢٤- مدارس جمعية المشاريع - زياد الترك تناول موضوع الـ Evolution وطالب بإلغاء موضوع تطور الانسان لأن ذلك يتعارض مع التوجهات الدينية والأخلاقية ولكن من ناحية التكلم عن الـ Gènes وتطورها فلا خلاف على ذلك.

٢٥- مدرسة الجمهور - فادي الحاج تناول موضوع الجهاز العصبي وأكد على إظهار الترابط بينه وبين بقية الأجهزة في الجسم وذلك على مستوى Macrobiologie . كذلك في ما خص Evolution ، علينا تربية الطلاب على انفتاح جميع الأفكار أو وجهات النظر مثلا الذين يقولون هذا والعلم يقول شيئا آخر على الطالب ان يبدي وجهة نظره.

١٨٤/ع

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

الموضوع: تقرير حول نتائج ندوة الكيمياء المتعلقة بمضامين المناهج ، الندوة التي جرت في ٢٠٠٣/١٢/٩ .
المرجع: جدول الندوات المتعلقة بمضامين المناهج الواردة في المرسوم (١٠٢٢٧).

- ١- الافتتاحية بالنشيد الوطني اللبناني،
- ٢- مقدمة عرضها رئيس قسم العلوم د. مصطفى ياغي حول غايات الندوة، آلية العمل في الندوة وآلية تطوير المناهج في إطار تطوير الهيكلية. (نسخة من كلمة د. ياغي) دور الهيئة التربوية الوطنية التي يمثلها المشاركون. دور هيئة المتابعة ودور الهيئة العليا لتطوير. ثم ترحيب باسم راعي الندوة، معالي وزير التربية والتعليم العالي، وباسم الدكتورة ليلي مليحة فياض والسيد جورج نعمه والدكتور رضا سعادة.
- ٣- شارك في الندوة الفريق المتطوع لدراسة مضامين مناهج الكيمياء وهم (بسام شاهين، جانيث موردوفانكي، محمد ظاهر، الياس كوكباني، فولاذ الخطيب، ميشال زيتونليان وسمر زيتون).
- كما شارك ممثلون من المؤسسات التربوية في إطار الهيئة الوطنية للتطوير (ربطاً جدول الأسماء والمؤسسات).
- وكذلك شارك السيد M. Lecœuche مفتش تربوي جهوي (Inspecteur régional) .

- ٤- عرض الإشكاليات السيد بسام شاهين من الفريق المتطوع.
- ٥- تمت المناقشة بطريقة المداخلات السريعة (دقيقتان لكل مشارك).
- كما قدم بعض المندوبين اقتراحات مكتوبة عندما كان الوقت المطلوب لهم يتجاوز الدقيقتين.
- الآنسة نهى الحسن والسيدة صونيا عقيقي شاركتا في تأمين المطبوعات والتسجيل وقوائم المسجلين، وواكبنا لوجستياً أعمال الجلسات حتى نهايتها. عند الساعة الثامنة مساءً.
- ٦- سجل بعض المشاركين أسماءهم كمتطوعين لمناقشة المضامين والاقتراحات الناتجة عن الندوة، في نترات لائحة وفهدل المرحلة التي يجب تطوير المناهج الرسمية.
- ٧- ترفق لائحة بمداخلات المشاركين.
- ٨- كما ترفق ملخص الاقتراحات.

أرجو أخذ العلم والاطلاع واعطاء التوجيهات.

رئيس قسم العلوم

الدكواتة في ٢٠٠٣/١٢/١٨



د. مصطفى ياغي

تطوير مناهج العلوم

١- ترحيب وشكر على المشاركة في الهموم الوطنية التي تبذلها المؤسسات التربوية وممثلوها الأعضاء في الهيئة الوطنية لتطوير الهيكليّة والمناهج.
- أرجو من الزميلات والزملاء، من لم يسجلوا أسماءهم المبادرة إلى تسجيل الأسماء مع كل المعلومات الواردة في الجدول.

٢- أهداف الاجتماع.

- توسيع مساحة المناقشة ولاسيما مع مستعملي المناهج.
- المرسوم ١٠٢٢٧، - ٣٦ أسبوع/عام دراسي
الواقع لا يتجاوز ٢٨-٣٠ أسبوعاً وهناك مدارس لا تنفذ أكثر من ٢٢ أسبوعاً.
بعض المدارس ١٨٥ يوماً (٣٧ أسبوعاً). وهي قليلة جداً.
وهذا البعض يعلم أكثر من منهج.
- النتيجة التخفيف،
- إعادة النظر بالمضامين ومواقعها وتكرارها وتدرجها وتوزعها (عمودياً) وتكاملها مع المواد الأخرى (أفقياً)، من الصف السابع حتى نهاية المرحلة الثانوية وهذا سوف يؤخذ بالاعتبار، بعد ورشة الابتدائي (٢٠٠٣/١٢/١٨)، مضامين الحلفتين الأولى والثانية.
ولادارة وقت المعلمين والتلاميذ، نحاول عدم الوقوع في التكرار غير الضروري، الداخلي، والتكرار بين المواد أفقياً.
- دورية إعادة النظر بالمناهج، حيث يلزم.
- بعض المؤسسات التربوية/التعليمية بادرت إلى تقديم مشاريع لتعديل وتطوير المناهج. وهي مشكورة على عملها الوطني.
وهنا نحن بدورنا نحتاج إلى كل المبادرات الموضوعية.
- نظام التقويم التربوي، الأسس والمبادئ ودمجها بالمضامين، يأتي لاحقاً بعد المضامين وبعد شبكات الكفايات والأهداف التعليمية الخاصة.
- في هذه الجلسة حصر النقاش بالمضامين دون التوسع في التفاصيل ودون التعمق بالأهداف العامة والأهداف التعليمية الخاصة. (نكر المواضيع الصعبة).
قد تضطرون إلى مراجعة الأهداف أثناء دراسة المضامين، لكن نرجو أن لا يأخذ هذا الأمر كثيراً من أمورك.

٣- آلية العمل المقترحة في هذا الاجتماع.

- لادارة الجلسة، فنياً وأكاديمياً، تدور الجلسة حول المواضيع العلمية وتكون المبادرات من الزميلات والزملاء ممثلي المؤسسات المشاركة والفريق الفني.

يكون الاجتماع في جاستين:

أ- ١٦٤٠٠-١٧٤٣٠ ، استراحة ١٥ د وب- ١٧٤٤٥-١٩٤٣٠.

- عرض الاشكاليات ٣٠ دقيقة (عرض ردات فعل الأساتذة المتداولة والناطقة عن التطبيق، والممارسة).
- مناقشات، كل الاقتراحات تؤخذ للدراسة. (إن كان لديكم من اقتراحات من مؤسساتكم أو منكم شخصياً نرجو أن ترودونا بها الآن مباشرة، أو لاحقاً، خلال أسبوع).
- مداخلات قصيرة، الحد الأقصى للمداخلة الشفوية، دقيقتان
- المداخلات ووجهات النظر الطويلة تكتب وتقدم الى اللجنة مباشرة.
- يرجى عدم الرد والرد المضاد، كل وجهات النظر والآراء مسجلة، تؤخذ للدراسة في إطار الفريق النقدي، مع إمكانية مراجعة صاحب الاقتراح أثناء مناقشتها لاحقاً.
- استثمار الوقت حتى وضع التوصيات الأخيرة.
- ١٩٠٠ - ١٩٠٣، فريق المادة مع متطوعين لوضع التوصيات التي سيعمل بها المركز التربوي والمديرية العامة والتفتيش التربوي حتى صياغة مضامين المناهج الأخيرة.

٤- سوف ترسل المضامين المعدلة الى المؤسسات المشاركة واليكم، كل المؤسسات حتى تقرأوها وتعيدوها إلينا في المركز التربوي لنعمل بها. (ملاحظاتكم وملاحظات المؤسسات المشاركة في الهيئة التربوية الوطنية وكذلك الاقتراحات).

٥- دمج المضامين مع شبكة الكفايات التي ستصاغ لاحقاً وتناقش بالعمق مع ممثلي المؤسسات التربوية في اجتماع عام كهذا الاجتماع. (بين كانون الثاني وأيار ٢٠٠٤).

٦- وضع المناهج بشكلها الكامل. (أواخر حزيران ٢٠٠٥)، غير النهائي.

٧- اجتماع موسع لممثلي المؤسسات التربوية المشاركة، لمناقشة المنهج الكامل، قبل آب ٢٠٠٥.

٨- وضع كتيب في خدمة الأساتذة والمعلمين وكل المعنيين بأمور تعليم العلوم، كموجهات نافعة في استعمال المناهج وكتيب آخر في كيفية تقويم عمل الطلاب في المدرسة وفي الامتحانات الرسمية.

٩- كعادته، يعمل المركز التربوي على طلب مشاركة المؤسسات التربوية والتعليمية العاملة في لبنان، لاسيما في الأمور الأساسية. (الهيئة التربوية الوطنية ومعنيين آخرين).

- المناهج،
- ونظام التقويم التربوي المرافق للمناهج، والذي يشكل اللبنة الأساسية منها.
- هكذا، وعندما تتسع مساحة المشاركة في الرأي وفي الاستشارة وفي المسؤولية، يصبح القرار أمثناً وأصوب.

١٠- الثقافة العلمية، الثلاثاء ١٦/١٢/٢٠٠٣ يتابعها من يشاء من مواد العلوم الثلاث من ممثلي المؤسسات أو أفرادياً، ونحن بحاجة إلى آراء الزميلات والزملاء الذين مارسوا تعليم هذه المواد.

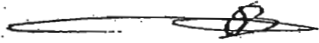
- التوجه الأولي حول هذه المادة، وصعوبة التطبيق، مناهج/تأليف/تعليم.

رجاء:

- الاستفادة من الوقت،
- سماع الآخرين،
- السماح للآخرين بإبداء آرائهم كما ذكرنا في المقدمة،
- التخفيف ما أمكن من الحوارات الجانبية،
- تقديم الآراء المطولة مكتوبة،
- من يأخذ الكلام، يعرف عن حضرته، وعن المؤسسة التي يعمل فيها،
- العلم، إن من يقدم ويشارك بالردود وبوضع التقرير، هم من المتطوعين ودون أي بدل مالي سوى المشاركة الشبيهة بمشارككم. نشكركم ونشكرهم.

برعاية معالي الوزير، نشارك بالقرار الواسع.

رئيسة المركز التربوي ومدير عام التربية، والمفتش العام التربوي
ومجلس الاختصاصيين والإدارة في المركز يرسلون لكم احتراماتهم.



د. مصطفى ياغي

١٨٣/٤

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

الموضوع: تقرير حول نتائج ندوة الفيزياء المتعلقة بمضامين المناهج ، الندوة التي جرت في ٢٠٠٣/١٢/١١ .
المرجع: جدول الندوات المتعلقة بمضامين المناهج الواردة في المرسوم (١٠٢٢٧).

- ١- الافتتاحية بالتمشيد الوطني اللبناني،
- ٢- مقدمة عرضها رئيس قسم العلوم د. مصطفى ياغي حول غايات الندوة، آلية العمل في الندوة وآلية تطوير المناهج في اطار تطوير الهيكلية. (نسخة من كلمة د. ياغي) دور الهيئة التربوية الوطنية التي يمثلها المشاركون. دور هيئة المتابعة ودور الهيئة العليا لتطوير. ثم ترحيب باسم راعي الندوة، معالي وزير التربية والتعليم العالي، وباسم الدكتورة ليلي مليحة فياض والسيد جورج نعمه والدكتور رضا سعادة.
- ٣- شارك في الندوة الفريق المتطوع لدراسة مضامين مناهج الفيزياء وهم (انطوان سكاف، ابراهيم رشيدى، ابراهيم طنوس، نسيم حيدر، محمد عيسى، باسم معصراني، أحمد فوز، علي عباس وغصوب الدندشي). كما شارك ممثلون من المؤسسات التربوية في اطار الهيئة الوطنية للتطوير (ربطاً جدول الأسماء والمؤسسات).
- وكذلك شارك السيد M. Lecœuche مفتش تربوي جهوي (Inspecteur régional) .

- ٤- عرض الاشكاليات السيدان انطوان سكاف و ابراهيم رشيدى من الفريق المتطوع.
- ٥- تمت المناقشة بطريقة المداخلات السريعة (دقيقتان لكل مشارك). كما قدم بعض المندوبين اقتراحات مكتوبة عندما كان الوقت المطلوب لهم يتجاوز الدقيقتين.
- الآنسة نهى الحسن والسيدة صونيا عقيقي شاركتا في تأمين المطبوعات والتسجيل وقوائم المسجلين، وواكبنا لوجستياً أعمال الجلسات حتى نهايتها عند الساعة الثامنة مساءً.
- ٦- سجل بعض المشاركين اسماءهم كمتطوعين لمناقشة المضامين والاقتراحات الناتجة عن الندوة، ثم تم توزيع لائحة المهتمين التي تبنت تطوير المناهج الرسمي ٤.
- ٧- نرفق لائحة بمداخلات المشاركين.
- ٨- كما نرفق ملخص الاقتراحات.

أرجو أخذ العلم والاطلاع واعطاء التوجيهات.

رئيس قسم العلوم

الدكوانة في ٢٠٠٣/١٢/١٨



د. مصطفى ياغي

١٢٠

المركز التربوي للبحوث والإنماء
قسم العلوم

الموضوع: تقرير عن آراء ممثلي المؤسسات التربوية في لبنان حول اشكاليات
مضامين مناهج الفيزياء للحلقة الثالثة من التعليم الأساسي
والمرحلة الثانوية.

المكان: مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء
الزمن: الخميس في ٢٠٠٣/١٢/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر.

- اقبال ميعاتي: - الصعوبات: Compressibilité des gaz - densité
- توزيع Chaleur على السابع والثامن أساسي
- حذف Bobine
- الغاء Translation et Rotation
- تخفيف Onde أو تركها إلى المرحلة الثانوية
- الغاء Ondes électromagnétiques - Qualités physiologique
- نقل Bil et vergence إلى الثانوي الأول.
- نقل Calorimétrie إلى الثانوي الثاني.
- باسم حامد: - اعطاء loupe + œil فقط في الثانوي الأول
- القانون الأول لنيتين فقط في الثانوي الأول
- نقل Rotation إلى الثانوي الثالث
- إضافة Impédance في الثالث ثانوي
- رنا سليم: - اعطاء امثلة غير الماء في السابع الأساسي عن تغير الحالة.
- تدريس Atome قبل Courant
- سعدا مراح: - تدريس الكهرباء في صف السابع والثامن.
- الغاء ارخميدس في التاسع ودمجه مع الثانوي الأول.
- الغاء conducteur ohmique من صف الثانوي الأول.
- إضافة Energie في الثانوي الأول.
- زكريا عبود: - الغاء la matière في السابع
- توزيع Ondes على السابع والثامن
- زهير شاهين: - قسم Ondes صعوب في الثامن
- تدريس Equilibre thermique في صف التاسع
- حذف C.A
- الغاء accélération في الثانوي الأول والغاء $\vec{F} = m\vec{a}$
- الإبقاء على thermo. في الثانوي الثاني.

- الإبقاء على q في \vec{E}

- الغاء q في \vec{B}

- الغاء مبدأ المواد الكهربيائي

فاروق الأشقر: تقدم بمشروع مكتوب.

علي علوية: - الغاء المفاهيم الفيزيائية التي تشكل صعوبات في الرياضيات وخصوصاً espace

- إضافة درس Erreur في الثالث الثانوي

- الغاء Dynamique des fluides

- زيادة درس 'inertie moment d

- إضافة impedance

منيف قبرصي: - توزيع الحرارة على السابع والثامن

- نقل C.A الى الثانوي الأول

- نقل bobine + aimant الى صف الثامن

- الغاء Oeil et vergence في التاسع

- توزيع Electronique بين صفي الثاني الثانوي والأول ثانوي.

فاليري مراد: - إضافة درس Atome في منهج الفيزياء للمتوسط

- الإبقاء على Ondes وتكرارها في المرحلة الثانوية

- الإبقاء على pression في السابع

- وصل قسم الكهرباء بين السابع والثامن.

Lecœuche: - تعليم الفيزياء في المرحلة المتوسطة يجب ان يكون عن طريق الاختبار

- قسم Ondes صعب للمتوسط

- الكثافة وتغيير الوحدات صعب في صف السابع.

- يجب ادخال la chaleur في قسم Energie في الصف الثامن

- نستطيع تدريس les lentilles دون تدريس la réfraction

- ادخال Ex.A.O في المرحلة المتوسطة

- يجب تدريس حركة الجزيئات في المجالات \vec{E} , \vec{B} et \vec{g} في صف الثالث الثانوي

- الغاء: La relativité et la dynamique des fluides

- اعطاء Em في صف الثاني الثانوي

- الغاء semi-conducteur

- الغاء loi de Coulomb في الثانوي الأول
- الغاء théorie cinétique des gaz في الثانوي الثاني
- اضافة Fresnel في الكهرباء

محمود أبو حرفوش: - تقوية مفهوم effet-phot.

- ادخال impedance
- تخفيف قسم ondes في الثانوي الثاني
- تقوية Electronique

محمد اسكندر: - تضييق الهوة بين الجامعة والمرحلة الثانوية

- تقوية قسم statique
- زيادة ساعات الفيزياء في الثانوي الثاني الى ٧ ساعات

الأب كميل قطريب: - الاطلاع على البرنامج الفرنسي والعمل بشيبه له

- وضع توصيات للحفاظ على البيئة وعدم هدر الطاقة في بداية الكتب المدرسية.

سعدالله سايا: - اعطاء Epp بالصيغة العامة $E_{pp} = \frac{KM}{r}$ وليس $E_{pp} = mgz$

- اعطاء القوانين الثلاث لنوتن في سنة واحدة لاطهار الترابط بينها.
- اضافة impedance و Fresnel

علي عباس: - توحيد مفاهيم تسمية السنوات الدراسية.

- صلاح شعبان: - المختبرات غير متوفرة في المدارس
- الامتحانات لا زالت تقليدية

كامل دلال: - تجهيزات المختبر مكلفة

- يجب بناء المعرفة من خلال النشاطات
- انتقاء النشاطات غير المكلفة ماديا
- يجب ان تكون مواد الفيزياء والكيمياء والطبيعية متنسجة ومتكاملة.

يوسف الخوري: - الوقت لا زال مبكرا لتغيير المناهج.

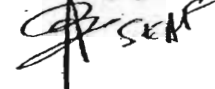
ابتهاج صالح: - طريقة التدريس لا زالت كلاسيكية


- يجب ان تكون المفاهيم متدرجة من سنة الى أخرى.
- تعديل منهج الرياضيات لينسجم مع الفيزياء.

مقرر لجنة الفيزياء

الدكواتة في ٢٠٠٣/١٢/١٧

انطوان سكاف



رئيس قسم العلوم

د. عدنان مياحي

ناقص
الإقتراحات
الناجحة من
ورشة العمل

المركز التربوي للبحوث والإنماء
قسم العلوم

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

١٨٤/ع

الموضوع: تقرير حول نتائج ندوة الثقافة العلمية المتعلقة بمضامين المناهج ، الندوة التي جرت في ٢٠٠٣/١٢/١٦
المرجع: جدول الندوات المتعلقة بمضامين المناهج الواردة في المرسوم (١٠٢٢٧).

- ١- الافتتاحية بالنشيد الوطني اللبناني،
- ٢- مقدمة عرضها رئيس قسم العلوم د. مصطفى ياغي حول غايات الندوة، آلية العمل في الندوة وآلية تطوير المناهج في اطار تطوير الهيكلية. (نسخة من كلمة د. ياغي).
دور الهيئة التربوية الوطنية التي يمثلها المشاركون.
دور هيئة المتابعة ودور الهيئة العليا لتطوير.
- ثم ترحيب باسم راعي الندوة، معالي وزير التربية والتعليم العالي، وباسم الدكتورة ليلي مليحة فياض والسيد جورج نعمه والدكتور رضا سعادة.
- ٣- شارك في الندوة الفريق المتطوع لدراسة مضامين مناهج الثقافة العلمية، (نسيم حيدر، جانيث موروفاناكسي، بسام شاهين، الياس كوكباني، علي عباس، ايلي شلهوب، برندا غزالي، رياض دكروب، زكية حجار ووليع حرفوش)
كما شارك ممثلون من المؤسسات التربوية في اطار الهيئة الوطنية للتطوير (ربطاً جدول الأسماء والمؤسسات).

- ٤- عرض الاشكاليات السيد نسيم حيدر من الفريق المتطوع.
- ٥- تمت المناقشة بطريقة المداخلات السريعة (دقيقتان لكل مشارك).
كما قدم بعض المندوبين اقتراحات مكتوبة عندما كان الوقت المطلوب لهم يتجاوز الدقيقتين.
- الآنسة نهى الحسن والسيدة صونيا عقيقي شاركتا في تأمين المطبوعات والتسجيل وقوائم المسجلين، وواكبنا لوجستيا أعمال الجلسات حتى نهايتها عند الساعة الثامنة مساءً.
- ٦- سجل بعض المشاركين اسماءهم كمتطوعين لمناقشة المضامين والاقتراحات الناتجة عن الندوة.
- ٧- ترفق لائحة بمداخلات المشاركين.
- ٨- كما ترفق ملخص الاقتراحات.

أرجو أخذ العلم والاطلاع واعطاء التوجيهات.

رئيس قسم العلوم

الدكوانة في ٢٠٠٣/١٢/١٨

د. مصطفى ياغي

المركز التربوي للبحوث والإنماء
قسم العلوم

الموضوع: ملخص تقرير عن آراء ممثلي المؤسسات التربوية في لبنان حول اشكاليات مضامين مناهج الثقافة العلمية.


المكان: مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء
الزمان: الثلاثاء في ٢٠٠٣/١٢/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

الملاحظات:

- بالنسبة للأهداف هناك اجماع على جودتها باستثناء تحقيق الاستقلالية عند الطالب (الهدف السابع) وهذا يعود لشمط طرق تعليم المادة الغير ناشطة.
- أكثرية الحاضرين كانوا مع دمج المواد الثلاث، ومع اختيار مواضيع الساعة والمواضيع المشتركة بين المواد.
- ان يحتوي المضمون بعض المفاهيم العلمية دون التعمق بها.
- ان لا يكون الكتاب فقط عبارة عن مجموعة مقالات علمية مع اسئلة حولها.
- وجوب وجود Documents d' accompagnement ليستعين الأساتذة.
- ضرورة اقامة دورة تدريبية لتأهيل الأساتذة .
- المواضيع التي طرحت من قبل الأساتذة هي:
Nutrition, radioactivité, pollution, énergie, O.G.M, biotechnologie.
تاريخ العلوم، تطور الفكر الاتساني، الصحة، البيئة، الصناعات الغذائية، صناعة البلاستيك وصناعة البترول، سرطان ومخدرات....
- هناك امكانية اعطاء المادة من قبل استاذ بعد دورة تدريبية مع قليل من الجهد الشخصي. تجربة تعليم Radioactivité و Immunologie هي اكبر دليل على امكانية تأقلم الأستاذ.
- اجماع على ضرورة ابقاء مادة الثقافة العلمية بسبب التطور العلمي في كل المجالات والتكنولوجيا الحديثة التي يتعامل معها الطالب.
- الامتحان التمهيدي يخفف عبء عدد المواد في الثانوي الثالث وبالتالي لاقى اقبالا من قبل الأساتذة باستثناء المفترض التربوي، السيد كميل كلينك.

الدكوانة في ٢٠٠٣/١٢/١٨

رئيس قسم العلوم


د. مصطفى ياغي

مقررتا اللجنة

جاتيت موردوفاتكي و هند مسعد

المركز التربوي للبحوث والإنماء
قسم العلوم

الموضوع: تقرير عن آراء ممثلي المؤسسات التربوية في لبنان حول اشكاليات
مضامين مناهج الثقافة العلمية.

المكان: مطبعة المركز التربوي للبحوث والإنماء
الزمان: الثلاثاء في ٢٠٠٣/١٢/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

لا اشكاليات في الأهداف	محمود همدن - كيمياء ثانوية حارة حريك، رابطة اساتذة التعليم الثانوي
هناك صعوبة لمناقشة الأهداف العامة. ويجب مناقشة مستوى المضمون مع الأهداف. الثقافة العلمية يجب ان تشمل كل شيء وبالتالي يجب ان يحتوي المضمون على: تاريخ العلوم، تطور الفكر الانساني، البيئة، الصحة، المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.	محمد عيسى - فيزياء ارشاد وتوجيه
الأهداف عظيمة ولكن ترجمتها من لغة الى لغة كانت سيئة في بعض الحالات. طلب منه اعطاء دراسة خطية للأهداف المترجمة التي يجوزته.	اسماعيل اسكندراني - بيولوجيا - المقاصد
للاوصول الى الأهداف يجب ان نشغل على محورين: المحتوى العلمي وطريقة التعليم.	ابتهاج صالح - فيزياء دار المعلمين - صيدا
الهدف السابع لا يمكن ان نحققه بسبب مستوى الفكري للطلاب في هذه الصفوف ولا أرى أي تطبيق للهدف السادس في المضمون للمحتوى. أثارت المواضيع الاهتمام لدى الطلاب ولكن لا قوا صعوبة كبيرة في Système nerveux	نهى سعاده - بيولوجيا الانطونيات - الحازمية
لم يستوعب الطالب بالأهداف لضيق الوقت. ولأن مواد الثقافة العلمية كانت منفصلة، أجبرنا على التعمق في المضمون. اذا اخترنا مواضيع تهم الطلاب وتكون شاملة مثل Nutrition و Pollution ومشاكل الصحة نتوصل الى الأهداف يمكن لأستاذ واحد بعد دورة تدريبية ان يعلم هذه المادة والدليل تجربتنا مع Immunologie. مادة Neurophysiologie صعبة والـ Biotechnologie حلوة ما عدا anticorps لأن الطالب ليس معداً لها في الصفوف السابقة.	سمر قدور كرامي - بيولوجيا - روضة الفيحاء طرابلس
الغناء مادة الثقافة العلمية صعب بوجود التقنيات الحديثة فصل المواد اضعف من ترابط المادة وخفف من أهميتها عند المتعلم. في حال دمج المادة كان ضرورة وجود دليل ليساعد الأستاذ. بعض المواضيع المشوقة للطلاب مثل Nutrition و Radioactivité و Pollution تؤدي الى الدمج.	فاتن حسن - بيولوجيا مدارس الميراث
المشكلة تكمن في ضيق الوقت. المضمون جيد ولكن لم نعد ان نطبق Methodologie في الصف. كان التقويم جيداً في الامتحان ولكن لم نعد في الصفوف، انا أحبذ دمج المادة وارى ان اساتذة البيولوجيا مؤهلون لتعليمها.	وديع حروفش - بيولوجيا ثانوية بكفيا
مدى تجاوب الطلاب جيد. بقاء المادة ودمجها ضروري مع قليل من الاجتهاد الشخصي. أي استاذ يستطيع ان يعلم المادة. أحبذ الـ Anticipation. بعض المواضيع التي تتقاطع: تاريخ العلوم، التلوث، التغذية والطاقة.	سلوى سعد - كيمياء رابطة اساتذة الثانوي
استاذ البيولوجيا يستطيع ان يعطي هذه المادة لأنه الأقرب الى المواضيع. ويجب ان لا نعطي مفاهيم علمية مثل في S.V. بل يجب أن نتطرق لمواضيع يفهمها الطالب ويرتاح لها فيتعلمها مثل Drugs و stress و vaccination.	لمينة حربة - بيولوجيا ثانوية الحريري للثانية
نحن مع دمج المواد بشرط ان تكون المواضيع لها صلة بالمواد الثلاث مثل Medical care pollution-radioactivity مع قليل من التعمق. طالبت بمراجع لمساعدة الاستاذ ومن بعدها دورات تدريبية.	سكز ارناووط - كيمياء مركز عمر المختار
تجاوب المحتوى مع الأهداف وخاصة بالنسبة لهدف البيئة (pollution). الطلاب تجاوبوا ونافسوا واهتموا حيث لم يكن هناك تعمق في المحتوى ولا معدلات. أحبذ الدمج لأن المادة مشوقة وأرى استاذ البيولوجيا هو الأكثر تأهلاً لتعليمها.	د. ابراهيم رشيدى - فيزياء كلية العلوم

اسماعيل اسكندراني - بيولوجيا - المقاصد	الهلوجس حقيقية من وجوب تعقيب اساتذة بعض المواد اذا دمجت المواد الثلاث للثقافة العلمية. لا معارضة لدمجها اذا كان بإمكان كل استاذ ان يعلمها.
د. مصطفى ياغي	لم يتطرق احد الاساتذة المجازين بـ Biochemistry
يولا المعقر - بيولوجيا راهبات الصليب ثانوية ضهور الشوير الرسمية	نتائج البيولوجيا في الامتحانات الرسمية تشكل مشكلة لأنها متدنية كثيراً (17,9% و 10,9% من السنتين الأخيرتين) مع العلم ان نسبة النجاح في الكيمياء والفيزياء أفضل بكثير. هذا يعود للمواضيع التي لا تهتم الطالب مثل Neurophysiologie او لا. وثانياً لطريقة التقويم في الامتحانات الرسمية: لماذا احسب الطالب مع ذات الازمات لطالب علوم الحياة. المفترض ان يكون التقويم unique مماثل في المواد الثلاثة وعلى نفس المستوى. سألت أيضاً ما مبررات دمج المادة.
جسان بعدادي - فيزياء ثانوية بيروت العربية	يهتم التلميذ بالعلامات فقط. عملية دمج المواد في الثقافة العلمية سيجعل الطالب مهتماً أكثر لأن العلامة ستكون على 60 وليس بالضروري ان تكون المواضيع مترابطة مع بعضها. ممكن أن تكون في الفيزياء او في الكيمياء محض ولكن يدرسها استاذ واحد بعد تدريب ملائم.
سامي فرح - فيزياء المديرية العامة للتربية منسق لمؤلفي كتاب الفيزياء	كتب المضمون بغية الوصول الى الأهداف الخاصة بالثقافة العلمية ولكن لنا لا المس الهدف الخامس في كتاب الفيزياء والمضمون يغطي 50% من الهدف الرابع. لذا في بعض الفصول دخلنا في تعمق علمي وكنا في علوم الحياة بينما غطت الفصول الأخرى اهداف الثقافة مع بعدها الانساني. تشكل الأسئلة الموجودة في الكتاب لا تتطابق مع مفاهيم التقويم الذي اعتمد لاحقاً.
هنا بركة - بيوكيمياء منسقة في المبرات	الدمج ضروري بالمواضيع لا بالكتاب الواحد على ان تعلم من قبل استاذ واحد. المقاربة الأنجح للأهداف كانت في كتاب الكيمياء حيث كان مراعاة للتوعية والتبادل مع المحيط والصحة... البيوكيميائيين هم مؤهلون أكثر من غيرهم لتعليم الثقافة العلمية.
وائل شلق - بيولوجيا مدارس الايمان الاسلامية - طرابلس	الأهداف رائعة ولكن التسميات المعتمدة في التعليم العالي تؤثر علينا في تعليم الثقافة العلمية. مع كل التعديلات اللازمة الممكنة لا نستطيع ان نلامس الأهداف المطلوبة الا اذا طرحننا الاشكاليات القائمة في العالم المعاصر ما بين العلم من جهة وبين الطالب من جهة ثقتياً وان يكون هناك مقاربة بين الطالب والمجتمع. يجب ان يتناول المنهج الأمور التي تلامس الحياة اليومية للطالب مثل: سرطان - الزرع - المخدرات - على ان يعلمها استاذ واحد.
خليل خوري - فيزياء انترناشيونال كولدج	لا أرى العلاقة المباشرة بين محتوى كتاب الفيزياء والأهداف. ترجمة الأهداف من لغة الى أخرى لم تكن صحيحة، الدمج غير ممكن اذا لم يتغير قليل من الذي تسببت به عملية الفصل وبالتالي يجب الابتعاد عن التعمق في المفاهيم ومراعاة التسلسل في S ₁ الى S ₂ (الذي هو غير موجود حالياً في الفيزياء). تأهيل الاساتذة ضروري.
بيار حجار - كيمياء رابطة التعليم الثانوي	حل للثقافة العلمية يكون باعادة ترتيب المواضيع المشتركة والموجودة حالياً مع التخلي عن التشدد Rigidité في المفاهيم العلمية. ومن يكتسب مؤهلات أكثر من غيره بعد دورة تدريبية يستطيع ان يعلم المادة.
خليل خوري - فيزياء انترناشيونال كولدج	يجب أن تحدد الدورة التدريبية الى أي مستوى يجب اتقان المحتوى. فلا يكون المحتوى صعب جداً ومتعمق بينما التقويم سهل وهين. الدمج يفرض وجود فوج جديد من الاساتذة موجه على هذا الأساس. كلية للتربية لها دورها أيضاً.
علي عباس - فيزياء المركز التربوي	اذا روعيت لرضية مشتركة للمادة كل استاذ قادر على تعليم المادة مع بعض التأهيل والمجهود الخاص. وتجربتنا مع Radioactivité خير دليل على ذلك.
محمد عيسى - فيزياء الارشاد والتوجيه	الخطأ أن ننطلق من المحور الحالي. يجب ان ننسى المواد الموجودة. يجب ان نطبق الأهداف وان نلتزم بها. اقترح مادة واحدة تتناول تاريخ العلوم، البيئة، الصحة، المشكلات الحالية والمشكلات اليومية على أن يكون البرنامج متحركاً لا جامداً وان تتغير المواضيع مع مواضيع الساعة. الأستاذ الذي له حد أدنى من الثقافة يمكن ان يعلم المادة - استاذ علم الاجتماع يمكنه ان يعلم أيضاً هذه المادة لأنها تتطرق الى المواضيع الحالية.
كميل كلينك - فيزياء مفتش تربوي	الأهداف واضحة لكن الهدف السابع لم يتحقق وهذا نتيجة طرق التعليم. لم يهتم الطالب بالثقافة العلمية لأنها درست بطريقة جافة وكانوا مستمعين لا مشاركين. البيولوجيون يقدروا ان يعلموا المادة. أحبذ الدمج لا anticipation. يجب ان يرضي المضمون الكل وان يكون له علاقة بواقع الانسان ومحيطه والأهم ان يشد على طريقة تطبيق الطرق الناشطة في التعليم في الدورات التدريبية.
محمد اسكندر - فيزياء روضة الفيحاء	نخلط بين الثقافة والمادة الاختصاصية. الهدف الأساسي هو أن تكون الثقافة العلمية مادة علمية لغير المتخصصين. هذه المادة تغذي معلومات الطالب وتقدم بطريقة ميسرة.
ابتهاج صالح - فيزياء دار المعلمين صيدا	لكل يصب في دمج المواد والالتزام بمواضيع سهلة تتناول التطور العلمي ومواضيع مفتوحة. لماذا لا يكون هناك احصاءات تطرح على التلاميذ لمعرفة المواضيع التي تهتم؟ أما التعليم، يكون بواسطة مشاريع Projets ينفذها التلاميذ وتثير اهتمامهم. المراجع Références ضرورية للأساتذة.

منطق الثقافة العلمية هو ان تكون هناك دمج للمواد وان يكون المواضيع thèmes مشتركة وتطرح من عدة وجهات نظر مع الالتزام بعدم التخصص. التقويم في الامتحان الرسمي يكون بطرح اسئلة كيمياء وفيزياء وبيولوجيا على نص واحد مشترك.	نهى سعاده - بيولوجيا راهبات الانطونيات حازميه
يجب ان يكون للمتعلم اساس علمي كاف في المادة حتى اذا ما قرأ مقال علمي يستطيع ان يفهم ٤٠ أو ٥٠% من المضمون.	ابراهيم طنوس - فيزياء Frères Maristes
تقل ١٤ مادة في الثالث الثانوي عبء كبير على الطالب وبالتالي علينا التخفيف منها. يجب ان لا ندخل بمضمون كبير وان يأتي التقويم ضعيف. اتمنى اعادة للنظر بعملية الغاء المادة أو بعملية Anticipation.	اليس كوكباتي - كيمياء ارشاد وتوجيه
حتى الآن لم نناقش بعد مناقشة شبكة المواد. الطالب يتن من تقل ١٤ مادة. كل درجات التعلم لها المشكلة ذاتها وهي عدد المواد. كل أستاذ متعصب لمادته واختصاصه. يجب دراسة سياسة التربية العامة في لبنان وغايات التربية goals أو Finalités والأهداف التربوية. ومن تعريف التلميذ اللبناني، تنتقى المواد التي تبقى أو تلغى. وهذا يناقش في البرلمان التربوي مع عدد الساعات لكل مادة بعد ان يعطى اقتراح Proposal في هذا الصدد.	د. مصطفى ياغي
البرامج جاءت اسقاطا وتناست الواقع. المتعلم محور العملية التربوية هو نتاج لواقع اجتماعي متخلف جدا. رفع مستوى سقف الأهداف يلزمه بالتالي وقت وسبل والا يبقى تنظير بلا تطبيق. أوافق رأي ماکرا (أحد واضعي أسس الاصلاحية في روسيا) بأن الثقافة لا يحصل عليها بالقوة بل طوعا. ماذا يريد التلميذ؟ الثقافة أو العلامة؟ بالتالي رفع سقف الأهداف وعدم تحقيق منها الا ٣٠% لا يجدي نفعا.	محمد المصري - فيزياء مركز عمر مختار للتربوي
لا صراع بين المواد. المواد كلها تتكامل حتى الأدب مع العلم. الاقتراح هو أن يكتب المضمون بطريقة يستطيع كل أستاذ (مجاز في أي من مواد العلوم) أن يعلمها وان يكون المحتوى على المستوى الفكري للتلميذ وان تتناسب مع عدد حصص للتدريس.	محمود همد - كيمياء رابطة الأساتذة للتأويين
اقترح اصدار مجلة علمية شهرية تتناول مواضيع الساعة مثل O.G.M وبإمكان المجلة ان تصدر على Website مما يسهل المناقشة بين الأساتذة.	محمد شلبي - كيمياء مركز عمر المختار للتربوي
اقترح ان يكون للطلاب مجال اختيار المواد من الصف الثانوي الأول مما يحل مشكلة كثافة المواد.	بيار حجار - كيمياء تأويية زاهية قدورة
اذا ورد الكتاب بشكل مقالات بسيطة واسئلة عنها سيفضل مشروع الثقافة العلمية وتعليمها اصعب. وتساءل بالتالي هل سيكون الكتاب محض Descriptif أو سيعرض بعض المفاهيم العلمية Conceptuel. وطالب أيضا بتدريج افقي للثقافة العلمية اذا بقيت في الثانوي الثاني والثالث.	سامي فرح - فيزياء المديرية العامة للتربية
عدد المواد كثيرة وهي عبء على الطالب وهذا واقع في كل السنين. شبكة المواد هي اساس الحل وازداد بأن كل مادة علمية منفصلة تحمل ضمنها ثقافة علمية.	ريمون عبود - كيمياء زهرة الاحسان
اعاني في وضع اسئلة الامتحانات الرسمية لأننا لم نغير طريقة التدريس. منهجية التعليم اهم من محتوى مادة الثقافة العلمية. يجب تنمية استقلالية الطالب بواسطة اعمال بحث Recherche.	فؤاد الخطيب - كيمياء توجيه وارشاد
ارکز على استقلالية المتعلم وتنميتها من الروضة الى الثالث الثانوي وهي تشكل رأس الهرم للأهداف ومنها تتفرع الأهداف الباقية.	كميل كلينك - فيزياء مفتش تربوي
خلفية مشكلة الثقافة العلمية هي اجراء امتحان رسمي نهائي ووضع علامة له والبدل يكون باعطاء المادة عن طريق T.P.E يختار الطالب موضوع معين Thème interdisciplinaire ويقوم بأبحاث عنه ويقدم تقريرا خطيا. وعلامة هذا البحث تخوله للنجاح في المدرسة فقط. وأضافت ان كل حل جديد ممكن ان يخلق مشاكل جديدة لا تظهر قبل التجربة الجديدة.	زكية حجار - بيولوجيا توجيه وارشاد
طالبات باختيار مواضيع تتطلب اعمال مخبرية لتخلق نشاط وأن تؤخذ بعين الاعتبار المدارس النائية. من حق التلميذ في هذه المدارس ان يقوم بأعمال مخبرية وأن ينجح.	سمير كرامسي - بيولوجيا روضة الفيحاء
اقترحت برفع الأيدي لتعداد محيزي الدمج.	نهى سعاده - بيولوجيا راهبات الانطونيات
المواد لم تجذب الطالب: الطالب اختار الشعبة ليس لأنه مهتم لمادة بل هربا من مادة أخرى. اقترح الغاء تعليم البيولوجيا في شعبة الاقتصاد.	رودولف عبود - بيولوجيا مون لاسال للتربوي

المركز التربوي للبحوث والإنماء
قسم العلوم

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

١٨٥/٤

الموضوع: تقرير حول نتائج ندوة العلوم للمرحلة الابتدائية المتعلقة بمضامين المناهج، الندوة التي جرت في ٢٠٠٣/١٢/١٨.
المرجع: جدول الندوات المتعلقة بمضامين المناهج الواردة في المرسوم (١٠٢٢٧).

- ١- الافتتاحية بالنشيد الوطني اللبناني،
- ٢- مقدمة عرضها رئيس قسم العلوم د. مصطفى ياغي حول غايات الندوة، آلية العمل في الندوة وآلية تطوير المناهج في إطار تطوير الهيكلية. (نسخة من كلمة د. ياغي) دور الهيئة التربوية الوطنية التي يمثلها المشاركون. دور هيئة المتابعة ودور الهيئة العليا لتطوير.
- ثم ترحيب باسم راعي الندوة، معالي وزير التربية والتعليم العالي، وباسم الدكتورة ليلى مليحة فياض والسيد جورج نعمه والدكتور رضا سعادة.
- ٣- شارك في الندوة الفريق المنطوق لدراسة مضامين مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية وهم (ابتهاج صالح، انطوان فرح، نهى الحسن، نهى مزرعاني، اسماعيل اسكندراني ومحمد ظاهر)
- كما شارك ممثلون من المؤسسات التربوية في إطار الهيئة الوطنية للتطوير (ربطاً جدول الأسماء والمؤسسات).
- ٤- عرضت الاشكاليات السيدة ابتهاج صالح من الفريق المنطوق.
- ٥- تمت المناقشة بطريقة المدخلات السريعة (دقيقتان لكل مشارك).
- كما قدم بعض المندوبين اقتراحات مكتوبة عندما كان الوقت المطلوب لهم يتجاوز الدقيقتين.
- السيدة صونيا عقيقي شاركت في تأمين المطبوعات والتسجيل وقوائم المسجلين، وواكبت لوجستياً أعمال الجلسات حتى نهايتها عند الساعة الثامنة مساءً.
- ٦- سجل بعض المشاركين اسماءهم كمنطوعين لمناقشة المضامين والاقتراحات الناتجة عن الندوة. تم نشرات لائحة بمرحلة المرحلة التي تسبب تطوير المناهج الرسمي.
- ٧- ترفق لائحة بمدخلات المشاركين.
- ٨- كما ترفق ملخص الاقتراحات.

أرجو أخذ العلم والاطلاع واعطاء التوجيهات.

رئيس قسم العلوم

الدعوة في ٢٠٠٣/١٢/١٩

د. مصطفى ياغي

آراء الحاضرين

بعد عرض الاشكاليات الستة التي اقترحتها لجنة المحتوى ، من قبل السيدة ابتهاج صالح أیدی كل من الحاضرين آرائهم التي تعكس وجهة نظر المؤسسات التربوية التي يمثلونها، كما قدم بعضهم اقتراحات مكتوبة عندما كان الوقت المطلوب لهم يتجاوز الدقيقتين. وقد توالت ملاحظات الحاضرين على النحو التالي:

- ١- ندى حداري (المدارس الكاثوليكية - سيدة الجمهور)
افادت السيدة حداري برأيها بالنسبة لكل من الاشكاليات الست بالتتابع:
 - هناك توافق بين الأهداف العامة للعلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى، ولكن للمحتوى نفسه حجمه كبير.
 - تدرج محتوى المادة عمودياً من صف الى آخر جيد.
 - ان محتوى المنهج يتناسب مع المستوى الفكري/الذهني للمتعلم بشكل عام ولكنه يتجاوزه في بعض الأحيان.
 - نعم، من الضروري تقليص محتوى المنهج، وقد أرسلنا تقرير خطي مفصل بهذا الشأن.
 - نرى انه من الضروري الغاء محور "الأرض والكون" اذا كان مكرراً هو نفسه في مادة الجغرافيا على أن تعطيه هذه المادة حقه. لكن يظل هناك حاجة الى تقليص محتوى المنهج حتى بعد الغاء هذا المحور.
 - هناك بعض المفاهيم الفاتضة في محتوى المنهج (التفاصيل موجودة في التقرير الخطي).

- ٢- رولا مصري (ثغوية روضة الفيحاء - طرابلس)
افادت السيدة مصري انه سوف يتم ارسال تقرير خطي مفصل حول رأي مؤسستها التربوية بكل اشكالية وأضافات بأنه بالنسبة للاشكالية الرابعة أي تقليص محتوى المنهج، من الضروري تخفيف نقل بعض الوحدات كالنباتات والبيئة - المادة والطاقة وأجهزة الجسم في الصف الثالث الأساسي. كذلك اقترحت بالنسبة للاشكالية السادسة ضرورة تعميق بعض المفاهيم مثل التلوث، حماية الطبيعة، وموضوع الحيوانات بالنسبة للسنوات الأولى الأساسية.

- ٣- دارين عكره (جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية - صيدا)
كذلك افادت السيدة عكره برأيها بالنسبة لكل اشكالية بالتتابع:
 - هناك توافق بين الأهداف العامة للعلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى.
 - تدرج محتوى المادة عمودياً جيد بشكل عام باستثناء السنتين الثانية والثالثة الأساسية حيث ان محتوى السنة الثانية موسع جداً ويحاجة لتخفيف بينما محتوى السنة الثالثة خفيف نسبياً ويحاجة الى تعميق.
 - ان محتوى المنهج يتناسب بشكل عام مع المستوى الفكري/الذهني للمتعلم، ولكن تجدر الملاحظة ان السنة السادسة الأساسية تحتوي "بحث عن الدفيئة الأرضية" ولا تحتوي على معلومات كافية حول هذا الموضوع.
 - نعم للتقليص، ونعم لإلغاء محور الأرض والكون.
 - هنالك نقص في استخلاص بعض الخلاصات في السنة السادسة الأساسية.

٤- افكار مقلد (الليسه ناسيونال)

اقتادت السيدة مقلد بالتالي:

- هنالك توافق بين الأهداف العامة للعلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى.
- بالنسبة لتدرج محتوى المادة عمودياً، تجدر الإشارة الى ان موضوع الأجهزة في جسم الانسان مكرر في أكثر من سنة دراسية. كذلك تجدر الإشارة الى ان بعض المفاهيم الصعبة التي يأخذها التلميذ في السنة الرابعة الأساسية مثل "عملية تكرير المياه" و "الحيوانات الفقرية واللافقرية"، ليس لديه أي فكرة مسبقة عنها من الحلقة الأولى.
- بالنسبة لتناسب المنهج مع المستوى الفكري للتلميذ نرى ان بعض المفاهيم صعبة وتتجاوز مستواه الفكري مثل مفاهيم عملية تكرير المياه في السنة الرابعة الأساسية، حفظ الكتلة والتركيب الضوئي في السنة الخامسة الأساسية، أيضاً تركيب المياه في السنة الخامسة وموضوع اجهزة جسم الانسان في السنة الثالثة الأساسية.
- نعم لتقليص محتوى المنهج، فموضوع العناصر مكرر في السنتين الخامسة والسادسة الأساسية، كذلك مواضيع أخرى مكررة في السنتين السادسة والسابعة الأساسية.
- نعم لالغاء محور الأرض والكون.

٥- سمر صقر (جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية - صيدا)

أيدت السيدة صقر برأيها بالنسبة لكل اشكالية أيضاً بالتتابع:

- نعم هناك توافق بين الأهداف العامة للعلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى بشكل عام .
- أيضاً يتدرج محتوى المادة عمودياً بشكل جيد.
- بالنسبة لتناسب محتوى المنهج مع المستوى الفكري للتلميذ، تجدر الإشارة الى ان للتلميذ القدرة على فهم بعض المفاهيم ولكنه يواجه صعوبة في التطبيق مثلاً موضوع تصنيف الأطعمة الى مجموعات في السنة الثانية الأساسية.
- نعم، نجد انه من الضروري تقليص محتوى المنهج. كذلك توافق على الغاء محور "الأرض والكون" من مادة العلوم شرط ان نقيه مادة الجغرافيا حقه.

٦- سمر قدور كرامي (ثانوية روضة الفيحاء)

- بالنسبة لتقليص اقتادت السيدة كرامي ان المرحلة الابتدائية تتضمن عدة محاور علمية، وهي غنية بالعلوم الطبيعية لذلك يجب ان يطل التحقيف وحدات العلوم الطبيعية وليس العلوم الفيزيائية أي المادة والطاقة.
- بالنسبة لتناسب محتوى المنهج مع المستوى الذهني للمتعلم اقتادت السيدة كرامي ان موضوع الشغل والقدرة يتجاوز المستوى الذهني للمتعلم.
- بالنسبة للتدرج، اشارت السيدة كرامي الى التكرار في طرح موضوعي النظافة الشخصية والحواس في السنتين الأولى والثانية الأساسية واقترحت حصر هذين الموضوعين في السنة الأولى الأساسية فقط. أيضاً اشارت الى موضوع "الأشكال" الذي يدرس في مادة الرياضيات ولا داعي الى التطرق اليه في العلوم. كذلك اقترحت حصر موضوع مجموعات الأطعمة الوارد في السنوات الثانية والرابعة والخامسة الأساسية في السنتين الثانية والثالثة فقط. أما موضوع التكاثر عند النباتات فهو مكرر في الحقتين الثانية والثالثة. بالاضافة الى ما تقدم، أكدت السيدة كرامي على أهمية الإبقاء على موضوع الخلية الحيوانية مع التحقيف على دور الانسان في التكاثر عند الحيوان. ختمت السيدة كرامي مدخلتها بالإشارة الى صعوبة مفاهيم الجهاز العصبي واقترحت تحقيفه او نقله الى الحلقة الثالثة .

٧- جوسلين نجار (الليسه فردان)

أفادت السيدة نجار انها ضد تقليص او تخفيف محتوى المنهج على ان تتداخل المحاور وتدرس بطريقة شمولية مع غيرها من مواد المرحلة الابتدائية.

عندها اطلع د. ياغي الحاضرين على تجربة المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون مع اليونسيف ومنظمات دولية أخرى في موضوع التربية الشمولية منذ العام ١٩٩٣ (انطلاقاً من فلسفة التربية الشمولية الى التجربة الفعلية في المدارس، الفئة المستهدفة، العينة التعليمية...).

٨- ابراهيم رشيدى (المركز التربوي للبحوث والانماء)

أفاد د. رشيدى ان مفهومي المادة والطاقة يتجاوزان المستوى الفكري للتلميذ في المرحلة الابتدائية. واقترح استبدال عنوان المادة والطاقة بتعبير آخر.

ركز د. رشيدى على صعوبة مفهوم السعة في هذه المرحلة العمرية. أيضاً اشار د. رشيدى الى ان مفهوم الحجم يدرس في الرياضيات في السنة السادسة ولا داعي لذكره في مادة العلوم في السنة الثالثة الأساسية.

٩- سهير الحاج (المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم)

أفادت السيدة الحاج بالملاحظات التالية:

- هناك توافق بين الأهداف العامة للعلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى.
- ان تدرج محتوى المادة عمودياً من صف الى آخر موجود لكن هناك تحفظ بالنسبة لموضوع الانسان وصحته في السنة الثالثة الأساسية.
- يتناسب محتوى المنهج مع المستوى الفكري/الذهني للمتعلم بشكل عام ولكن هناك بعض الملاحظات:

- مفهوم المغناطيس الوارد في السنة الرابعة الأساسية سهل، يقترح نقله الى السنة الثانية الأساسية.

- هناك ضرورة للبقاء على موضوع الخلايا في السنة السادسة على ان يفصل بشكل اعمق، أي الدخول الى مكونات الخلايا. عندها يمكن ان يخفف هذا الموضوع من السنة السابعة الأساسية ويركز عوضاً عنه على موضوع الجيولوجيا.

- بعض المواضيع مكررة في الحلقين الثانية والثالثة مثلاً:

موضوع الكهرباء في السنتين الرابعة والخامسة

موضوع التكاثر في السنتين السادسة والسابعة

موضوع الشغل في السنتين السادسة والثامنة.

- اقترح الغاء بعض المفاهيم التي تتجاوز المستوى الفكري للمتعلم في المرحلة الابتدائية مثل مفهوم الشحنة الكهربائية في السنة الرابعة، وأجهزة الجسم التي يأخذها التلميذ في السنة الثالثة وهو لا يعرف بعد معنى جهاز. كذلك هي الحال بالنسبة لموضوع خصائص المادة والسعة.

- بعض المفاهيم تعطى في السنتين الأولى والثانية بشكل سطحي جداً مثل مفاهيم "الضوء والشمس والغيوم". يمكن تدريس هذه المواضيع في مرحلة الروضات والاستعاضة عنها بمواضيع أخرى. أيضاً يمكن حذف موضوع العائلة من مادة العلوم وتدرسه في مادة التربية.

١٠- رولا هدوان (مدارس المبرات)

أفادت السيدة هدوان برأيها بكل إشكالية بالتتابع:

- هناك توافق بشكل عام بين الأهداف العامة للعلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى إلا أن بعض الأهداف العامة غير محققة مثل تنمية حب الاطلاع وحث التلميذ نحو البحث العلمي وتعميق وعي الانسان وتنمية قدرته على الإبداع.
- بالنسبة لتدرج المحتوى عمودياً، لاحظنا ان هناك بعض الثغرات في تدرج محور الحيوان من صف الى آخر ونقترح تدريس هذا المحور وفق الترتيب التالي:
 - o خصائص ومميزات الحيوانات العامة في السنة الثالثة الأساسية
 - o التكيف مع البيئة في السنة الرابعة الأساسية
 - o النظام الغذائي في السنتين الخامسة والسادسة الأساسية.

- بالنسبة لانتساب المستوى الفكري للمتعلم مع محتوى المنهج نذكر ان السنتين الأولى والثانية تتضمن مفاهيم بسيطة باستثناء درس النباتات الموسمية الذي نقترح الغاءه. أيضاً مفهوم الجهاز العصبي في السنة الثالثة صعب ونقترح الغاءه. وكذلك هي الحال بالنسبة لمفهومى الكتلة والحيز في السنة الرابعة الأساسية ومفهوم الدورة الدموية في السنة الخامسة الأساسية.

- بالنسبة للتقايص، نقترح الغاء مواضيع الآلات الموسيقية، الشحنة الكهربائية والبوصلة كونها موجودة في مادة التكنولوجيا، كما نقترح تبسيط مفهوم الدورة الدموية في السنة الخامسة الأساسية.

- توافق على الغاء محور الأرض والكون من مادة العلوم وتدريسه في مادة الجغرافيا على ان يعالج في مادة العلوم ضمن مجموعات عمل.

- بالنسبة للمفاهيم الناقصة أو الفائضة نشير الى التالي:

- ان مفهوم الجهاز في جسم الانسان غير موجود ، ونقترح ادراجه في السنتين الثانية / الثالثة.

- ان مفهوم الجهاز العصبي يتجاوز المستوى الذهني لتلميذ السنة الثالثة الأساسية، نقترح نقله الى السنة الخامسة، ولدرجه قبل درس العين وكيفية الرؤية.

- ان محور النباتات والبيئة في السنة الثالثة بحاجة الى تعميق.

١١- ذكية حجار (جامعة القديس يوسف / المعهد اللبناني للمربين)

أفادت، السيدة حجار بالتالي:

- هناك توافق بشكل عام بين الأهداف العامة للعلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى، ولكن هناك خلط في بعض الأحيان بين الأهداف العامة والخاصة.

- بالنسبة لتدرج محتوى المادة عمودياً، هو موجود ولكنه ثقيل نسبياً. يفضل عند اعادة دراسة للتدرج درسه من السنة الأولى الى السنة التاسعة أو السنة الثانوية الثالثة.

- ان المفاهيم التي نعتبر انها تتجاوز المستوى الذهني للمتعلم هي مفهوم السعة ومفهوم الشغل والشد والدفع.

- بالنسبة لمحور الأرض والكون، يمكن الغاء المواضيع الكونية، اما المواضيع الأرضية فلا يمكن الاستغناء عنها. اقترحت السيدة حجار التركيز على ثلاثة محاور في كتب العلوم:

- الانسان والبيئة (ويتضمن تفاعل الانسان مع النباتات والحيوانات من حوله).

- الانسان وصحته

- الانسان والأرض (التركيز على الصخور - انواع التربة...)
- بالنسبة للمفاهيم الناقصة والفائضة، نقترح تدريس موضوع اخراج الفضلات مع باقي الأجهزة في السنة الخامسة، إذ ان هذا المفهوم ينتمي الى موضوع التغذية.
- اما موضوع الجهاز العصبي فهو تكملة لموضوع الحواس، ولا بأس من تركه في مكانه ان لم يتم حذفه.
- اما موضوع المادة والطاقة، فنرى ان تغيير التسمية لا يؤدي الى تسهيل الموضوع فالصعوبة هي في المفهوم نفسه وليس في التسمية.

١٢- نهى سعادته (راهبات الانطونيات - الحازمية)

اقتت السيدة سعادته بالتالي:

- هناك توافق بين الأهداف العامة للعلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى بشكل عام لكن هناك خلط في بعض الأحيان بين الأهداف العامة والخاصة.
- ان تدرج المحتوى عمودياً في المرحلة الابتدائية واضح جداً ولكن هناك تقارب كبير بين السنتين الأولى والثانية. أيضاً هناك تدرج غير معزوف هدفه من السنة الثانية الى السنة الخامسة بالنسبة لموضوع الغذاء والتغذية.
- بالنسبة للمفاهيم التي تتجاوز المستوى الذهني للمتعلم، نرى انه من الضروري تبسيط مفهوم الدورة الدموية الوارد في السنة الخامسة الأساسية نظراً لصعوبته.
- بالنسبة للتقليص، نرى ان التقليص يفرض نفسه بسبب عدد ساعات العلوم المحدود خلال السنة الدراسية، وكذلك هي الحال بالنسبة لمحور الأرض والكون الذي لا يمكن الوصول اليه.

١٣- دارين عكره (جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية - صيدا)

- اكدت السيدة عكره للمرة الثانية على ان مواضيع الانسان وصحته في السنتين الخامسة والسادسة خاصة الدورة الدموية تتجاوز المستوى الذهني للمتعلمين في هذه المرحلة.
- اقترحت السيدة عكره تبسيط اهداف الجهاز العصبي الوارد في السنة السادسة الأساسية ونقله الى السنة الخامسة الأساسية، كذلك اقترحت نقل الجهاز الدوري الى السنة السادسة الأساسية.
- اما موضوع جهاز الانسان وحدة متكاملة فاقترحت السيدة عكره ان يتم تدريسه في السنة الخامسة بشكل بسيط وفي السنة السادسة الأساسية بشكل معق.

١٤- جوسلين نجار (الليسه فردان)

- اقترحت السيدة نجار بمداخلتها الثانية، تأليف كتاب علوم واحد للسنتين الأولى والثانية، وذلك للتمكن من معالجة جميع المواضيع المذكورة في هاتين السنتين.

١٥- انطوان سكاف (المركز التربوي للبحوث والانماء)

- وضح السيد سكاف بأن المفاهيم الواردة في وحدة المادة والطاقة أساسية ومهمة للتمهيد للمفاهيم الفيزيائية والكيميائية التي تليها في الحلقة الثالثة. ولفت نظر الحاضرين الى الخطأ الوارد في تفسير مفهوم الشغل في محتوى منهج الحلقة الثانية، كما اشار الى ان مفهوم المغناطيس الوارد في الحلقة الثانية غير سهل ومن غير المستحب نقله الى السنة الثانية الأساسية كما ورد خلال الجلسة.

١٦- كاملة كفروني جرجس (زهرة الاحسان)

أفادت السيدة جرجس بالتالي:

- هنالك توافق بين الأهداف العامة لمادة العلوم في المرحلة الابتدائية والمحتوى.
- إن تدرج محتوى المادة عمودياً من صف إلى آخر موجود وجيد.
- هنالك بعض المفاهيم الصعبة التي تتجاوز المستوى الذهني للمتعلم مثلاً مفهوم تقسيم مركب المياه كهربائياً إلى عناصره" للوارد في السنة الخامسة الأساسية والذي تعاد معالجته في السنة التاسعة الأساسية. كذلك هي الحال بالنسبة لموضوع تحولات الطاقة الوارد في السنة السادسة ومن ثم تعاد معالجته في السنة الثامنة الأساسية. أيضاً يصعب على التلاميذ استيعاب موضوع الجهاز العصبي للوارد في السنة الثالثة الأساسية، ويستحسن معالجته بشكل كامل في السنة السادسة الأساسية حيث يعالج للمرة الثانية.
- بالنسبة للتقليص نجد انه يفرض نفسه بسبب عدد ساعات العلوم المحدودة. نفضل الإبقاء على جميع المواضيع بتفاصيلها على ان يتم زيادة عدد الساعات.
- كذلك نشير الى ان موضوع البيئة المذكور في السنة السادسة مكرر هو نفسه في السنة السابعة لذلك نفضل تقليص هذا الموضوع في السنة السادسة والاستعاضة عنه بالتركيز على المهارات وتحليل المستندات والرسوم البيانية.
- أما موضوع الخلايا فكما ذكر سابقاً يفضل الغوص في تفاصيله لاعطائه حقه.
- بالنسبة لمحور الأرض والكون، نفضل عدم الغاءه ولو كان موجوداً في مادة أخرى، فان درسه التلميذ في أكثر من مادة يعود ذلك عليه بالفائدة لا بالضرر.

١٧- رودولف عبود (مون لاسال)

أفاد السيد عبود بالتالي:

- بالنسبة لمحور الأرض والكون، يفضل عدم الغاءه. فالمشكلة ليست في الموضوع بحد نفسه بل المشكلة هي في الوقت المحدد له، وكيفية معالجتها له. عندما نفكر بالتقليص يجب ان نفكر بالتلميذ لا بأنفسنا.
- بالنسبة للمفاهيم الناقصة او الفائضة، يفضل الإبقاء على موضوع الوظائف العامة في جسم الانسان، ولكن إبقاءها عامة وعدم الدخول في التفاصيل، كذلك هو الحال بالنسبة لموضوع "أجهزة الدعامة والحركة" وغيرها من المواضيع. فالمشكلة لا تقع في المواضيع نفسها بل في كيفية معالجتها.

١٨- وائل شلق (مدارس الايمان الاسلامية)

أفاد السيد شلق بأن طريقة معالجة المنهج في الأساس هي المسؤولة عن النقص في الوقت الذي يعاني منه الأساتذة وذلك بسببين:

- أ- الغوص في تفاصيل لا داعي لها في محاور العلوم الطبيعية. المفروض معالجة المواضيع بطريقة تحول المواضيع الى فكرة. فمثلاً بدل تضييع الوقت في حفظ أسماء العضلات والعظام يفضل التركيز على مفهوم الحركة الذي يواكب التلميذ كيفما تحرك.

- ب- حشر بعض الأهداف في محور المادة والطاقة في وقت قصير، مما يحتم على التلميذ دراسة تلك الأهداف وعلى الاستاذ تفسيرها في وقت قصير. وذلك يرجع الى واقع ان معظم المؤلفين الذين عملوا على تأليف المنهج هم متخصصين في العلوم الطبيعية لا الفيزيائية وذلك في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ايضاً.

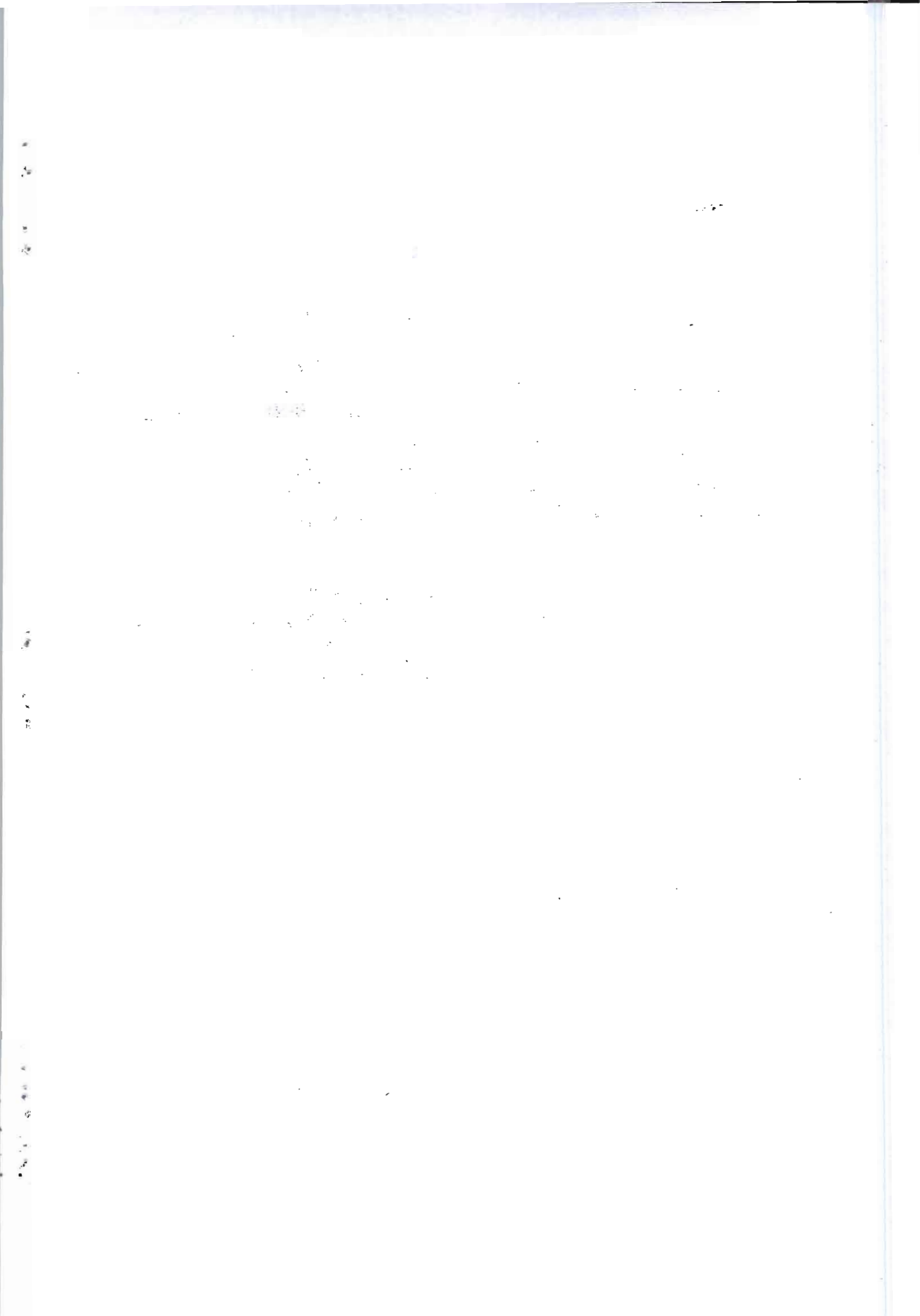
كذلك تطرق السيد شلق الى موضوع كفاءة المعلمات والمعلمين وضرورة تدريبهم على طرائق تدريس العلوم، وكذلك على المحتوى العلمي.

١٩- سيلفا كورتيان (جمعية المشاريع الخيرية)
اقترحت السيدة كورتيان تبسيط موضوع الصوت الوارد في السنة الرابعة الأساسية. فيمكن توصيل هذا المفهوم دون الدخول في التفاصيل.

٢٠- رودولف عبود (مون لاسال)
استفسر السيد عبود حول دور المركز في تقييم الكتب الموجودة في السوق خاصة تلك التي تحتوي اخطاء علمية ولغوية.

٢١- انطوان سكاف (المركز التربوي للبحوث والانماء)
وضح السيد سكاف ان دور المركز ينحصر في مراقبة الكتاب من حيث اختوائه على ما يثير النزعات الطائفية او المذهبية او الاخلاقية ومن حيث توافقه مع محتوى المنهج لا غير.

٢٢- طانيوس مشيلح (التفتيش التربوي)
اقاد السيد مشيلح بأنه بناءً على خبرته في المدارس يمكنه القول بأن المنهج طويل في كل السنوات ويحاجة الى تخفيف.
بعض المفاهيم تتجاوز المستوى الذهني للمتعلم، وغالباً ما يلجأ التلميذ الى الحفظ.



ندوة مرحلة الروضة

المركز التربوي للبحوث والإتماء

قسم الروضة

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإتماء

الموضوع: تقرير حول ورش العمل الخاصة بمرحلة الروضة.

المرجع: قرار مجلس الأخصائيين بموجب الجلسة رقم ٢٠٠٣/١٩ تاريخ ٢٠٠٣/٦/٣

استناداً على قرار مجلس الأخصائيين بإشراف قسم الروضة بوضع مخطط عام للعمل من حين صدور القرار المذكور حتى إتمام الورش وجاء المخطط على النحو التالي:

أولاً: تحضير استبيان يتعلق بالمشاكل والثغرات التي اعترضت تطبيق مناهج مرحلة الروضة.

ثانياً: إرسال هذه الاستبيانات إلى غالبية المؤسسات الرسمية والحاصية التي تعنى بشؤون هذه المرحلة.

ثالثاً: استلام أجوبة المؤسسات، فرزها وتبويبها حسب المحاور المطروحة: الأهداف، المحتوى، الطرائق، القراءة والكتابة، اللغة الأجنبية، العلاقة بين مرحلة الروضة ومرحلة التعليم الأساسي.

رابعاً: خطة التنفيذ.

١- مدة الورشة: يومان

ساعات العمل: خمس ساعات يومياً يتخللها نصف ساعة استراحة.

٢- مجموعات العمل: حدد عدد المجموعات تبعاً للمواضيع المطروحة وتم التقسيم

تبعاً للمحاور بمعدل ٣ مجموعات عمل لكل ورشة وكان عدد المشاركين في كل

مجموعة حوالي ٢٥ مشترك.

٣- الجهات المشاركة.

أ- المؤسسات الرسمية: وزارة التربية، الإرشاد والتوجيه،
التفتيش التربوي، الجامعة اللبنانية.

ب- المؤسسات الخاصة:

المدارس الكاثوليكية، المدارس الأرثوذكسية، مدارس المقاصد، مدارس
المصطفى، مدارس مؤسسات الحريري، مدارس المبرات، المدارس
الأرمنية، المدارس العلمانية، مدارس العرفان، مدارس حركة أمل،
الجامعة اليسوعية، جامعة البلمند.

ت- المنظمات التربوية العالمية والمحلية.

اليونيسف، اليونسكو، الألكسو، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، منظمة
الصحة العالمية.

٤- المستويات العلمية للمشاركين.

أ- اختصاصيين في المجال.

ب- مدرّبين.

ت- منسقين ومعلمات روضة.

٥- تاريخ ورش العمل: الثلاثاء ٢ كانون الأول من الساعة ١٣,٣٠ حتى ١٨,٣٠

الاثنين ٨ كانون الأول من الساعة ١٣,٣٠ حتى ١٨,٣٠

٦- برنامج الورش:

١٤,٠٠ - ١٤,٣٠

- النشيد الوطني.

- الترحيب والشكر على إجابات الاستبيانات.

- هدف ورشة العمل.

- آلية العمل.

- عرض نتائج الاستبيانات.

الورشة الأولى:

- الأهداف

- الطرائق

- المضمون

الورشة الثانية:

- القراءة والكتابة

- اللغة الأجنبية

- العلاقة بين مرحلة الروضة

ومرحلة التعليم الأساسي.

١٤,٣٠ - ١٦,٣٠ : العمل ضمن مجموعات.

١٦,٣٠ - ١٧,٠٠ : استراحة.

١٧,٠٠ - ١٨,٣٠ : عرض ومناقشة أعمال مجموعات العمل والمقترحات.

ملء استمارة التقييم.

ففي بداية كل ورشة عُرضت خلاصة الآراء التي وردت إلينا من خلال الاستبيانات مع

التأكيد على أن هذه الخلاصة ما هي الا عرض للمشاكل وان عملنا هو البحث عن الحلول لهذه

المشاكل.

الورشنة الأولى:

عرض ملخص عن الملاحظات العامة لمجموعة من خلال الاستبيانات حول المواضيع التالية: الأهداف، المحتوى، والطرائق. منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي جاءت على النحو التالي:

أولاً: الأهداف

- الأهداف واضحة وشاملة تأخذ بعين الاعتبار نمو الطفل بكلية، نطاق التطور التربوي في العالم.
- لا صعوبات في فهمها وتبنيها والعمل بموجبها.
- الأهداف جيدة ومفيدة ولكن ينقصها شيء من الترتيب والتنظيم.
- فضاضة من حيث الصياغة.
- عدم وجود تسلسل وتدرج في الأهداف.
- توجد أهداف فوق مستوى الوالد مع العلم ان هناك أهدافاً خاصة للوالد أيضاً موجودة.
- يجب التركيز على الأهداف اللغوية.
- يجب التركيز على تنمية الفكر الخاص بالرياضيات.
- يوجد تدخل في الأهداف.
- يجب ان تكون الأهداف واقعية وقابلة للتحقيق.
- إمكانية ترجمة الأهداف الى سلوك أي تحديد الهدف في أساليب سلوكية يمكن تحقيقها بمعنى ان يكون الهدف التربوي محدداً تحديداً واضحاً ودقيقاً وفي الوقت نفسه يكون مرناً يمكن ملاحظته وقياسه.
- عمومية الأهداف الخاصة للمنهج.
- تكرار عدد من الأهداف في المحاور المختلفة وتكرار نفس الأهداف في الروصتين.

ثانياً : المحتوى

١. غني وشامل، متنوع ومتكامل وهو مقبول بشكل عام.
٢. المواضيع جيدة كونها تنطلق من بيئة الطفل الاجتماعية والثقافية.
٣. يجب تحديد الكتابات والمهارات المطلوب اكتسابها معزل عن المواضيع والمحاور.
٤. انتقاد التدرج في المحتوى وخصوصاً على صعيد:

أ- الرياضيات: يفتقر منهج الرياضيات الى بنية متماسكة التي تشكل إحدى القواعد الأساسية لتحسين المهارات الفكرية.

ب- التحضير لقراءة والكتابة:

- تداخل اللغة في كافة الأنشطة أهمل الى حد ما تعليم اللغة كهدف بحد ذاته

حيث تم التركيز على الناحية التعبيرية (وهذا جيد) وعدم التركيز على القراءة والتعبير الكتابي.

- قلة الاهتمام بأصوات الحروف وطريقة لفظها وأشكالها في الكتابة وذلك عن طريق الاستماع والنظر والحركة العضلية.

٥. ان محتوى تلك المحاور ليس مناسباً للمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل.

٦. من المحبذ ترك المواضيع مفتوحة.

ثالثاً: الطرائق

١. ان اعتماد مبدأ المسحور والوحدة التعليمية يهدفان من افضل طرائق التعليم في عالم
وليس الأطفال غير ان هناك ثمة اعتراض وهو البحث على العمل من خلال مناهج عفوية
فأبسط من اجابات الأطفال ومنفعة من قبلهم والانفتاح على الوسائل الحديثة من سمعية
وبصرية ومعلوماتية.

٢. الأنشطة حرة فردية وجماعية تبين معارف الطفل وتغطي جميع الأهداف.

٣. لا صعوبات في تطبيق الطرائق التي نص عليها المتهج الرسمي.

٤. " التعليم بواسطة اللعب" الى أي مدى تستعمل هذه الطرائق؟

٥. الطرائق يجب ان تكون موسعة.

٦. ان الطرائق الموجودة لتحقيق الأهداف ليست كافية بالنسبة لمتهاج كامل ولعام دراسي
كامل.

٧. التركيز على أنواع الأنشطة بتفاصيلها وكيفية أجراءاتها وكيفية تقييم الكفايات المطلوب
اكتسابها ودرجة هذا الاكتساب مع مراعاة الفروقات الفردية.

٨. يمكن إعطاء أمثلة عن كل أنواع النشاطات اللغوية والفنية والحسية والحركية وطرائق
العمل.....

الورشة الثانية:

وفي الورشة الثانية عرض ملخص عن الملاحظات حول القراءة والكتابة، اللغة الأجنبية في مرحلة الروضة وعلاقة مرحلة الروضة بالحلقة الأولى.

أولاً: القراءة والكتابة

- عدة نصائح يجب ان توضع في الروضة لتحضرو الطفل الى الدخول الى مرحلة التعليم الأساسي (الصف الأول).
- إعداد الطفل على المستندات المكتوبة بمختلف أنواعها .
- أهمية مخزونه اللغوي.
- اكتسابه مهارات القراءة الاستيعابية من تحليل وتعليل واستنتاج.
- تعليم الحروف والأصوات يسير بحسب الحاجات المناسبة لعمر المتعلم ومستواه الفكري واستعداده التعليمي.
- توقيت التعليم النظامي للقراءة والكتابة للسنة الأولى من التعليم الأساسي.
- ان الجهد المبذول أحياناً للقراءة والكتابة في الروضة لا تقابله نتائج موازنة لدى معظم الأطفال غير الجاهزين جسدياً وعصبياً.
- يمكن لمشاطات التحضير للقراءة والكتابة ان تسهل اكتساب هاتين المهارتين بسهولة ويسر في مرحلة التعليم الأساسي.
- النشاطات اللغوية ليست متصلة وانما لها عزو واحدة مما يؤدي الى وجود فجوة مع الصف الأول الأساسي.
- يتم إيوار الاهتمام باللغة القصدي.
- التبريد على وضع الطفل في إطار تعلم القراءة والكتابة bain de langue.
- النهج في تعليم القراءة والكتابة فوضوياً فاشلاً على أكثر من صعيد.
- النهج عبر كافة في مجال التحضير للقراءة والكتابة.
- كمية المحاور المقررة لأعطائها في هذه المرحلة بسيطة جداً وهي تسبب فجوة كبيرة عند الولاد بين مرحلة الروضة والمرحلة الأساسية.

- هناك بعض الأنشطة ولكنها غير كافية كطريقة لكيفية تعلم القراءة.
- هناك إقبال عام في منهج الروضة لتسمية مهارات القراءة والكتابة أو لمهارات التحضير لها وهذه نظرة أساسية لهذا المنهج وهذا أمر غير واقعي في التطبيق إذ أن الأهل ومهما كان مستواهم الثقافي يتوقعون من أطفالهم تعلم شيئاً في الروايات والكتابة في الروضة الثانية.

ثانياً اللغة الأجنبية

- وضع إستراتيجيات تواصل مناسبة لتسهيل الكلام أو التعبير باللغة الأجنبية.
- الإشارة في النشاطات اللغوية الى أهمية عرض المفاهيم عن الأسماء والإبداع باللغة العربية قبل أو على الأقل مع تقديم هذه المفاهيم بلغة أجنبية.
- التركيز على اللغة الأم (الشعور بالانتماء والتوازن العاطفي والاجتماعي).
- تعلمها في صفوف الروضة أمر في غاية الأهمية يطابق غايات المنهج الجديد واحداث النظريات التربوية.
- العمل على مبدأ لكل لغة معلم
- صعوبة التحدث الى الطفل باللغة الأجنبية .
- البطاقات تعاني من نقص إضال الهدف اللغوي الى الطفل.
- دور اللغة الأجنبية قليلة وصغيرة مما يسبب للولد ضعفاً فيها ان كان بالمحاور المتعلقة بمادة القراءة او فيما يتعلق بمحاور الكتابة.
- يجب ان يكون الاهتمام اكثر باللغة الأجنبية لأن الطفل كلما تعرف على لغة أجنبية في صغره كلما تعلمها بطريقة أسرع.
- المنهج اللغة الأجنبية ولم يصنع لها هيكل تعليمي خصوصاً وان الطفل يستطيع ان يكتسب اللغة الأجنبية بمفرداتها وتركيبها وبنيتها بطريقة حدسية مباشرة من خلال اللعب والأنشطة المختلفة.

ثالثاً: العلاقة بالحلقة الأولى

- دخول الطفل الى الصف الأول أساسي من الحلقة الأولى يتطلب مواصفات مدروسة من جهة التخطيط والمناهج والطرانق.
- ~~إعداد الطر في منهج الصف الأول أساسي~~ وامتداد تعلم الحروف على مدى العام الدراسي.
- ~~عدم الفصل بين تعلم الحروف والقراءة الكتابية.~~
- ~~التأكيد على التحضير الجيد في مرحلة الروضة لبدء التعلم النظامي في مرحلة التعليم الأساسي.~~
- ~~بدء تعليم الأطفال في مرحلة الروضة بشكل منهجي ونظهي (وخاصة تعليم القراءة والكتابة والعمليات الحسابية أحياناً وبشكل تلقيني).~~
- ~~بدل الجهد في تحسين طرائق التعليم في السنوات الأولى من التعليم الأساسي لتواكب التطور التربوي المتحقق في عمل مرحلة الروضة.~~
- ان العلاقة بين هاتين المرحلتين مرتبطة بنوع خاص بمستوى القراءة والكتابة التي يكون الطفل قد توصل إليها فإذا انحصر هذا المستوى بما يطلبه المنهج صراحة في نصه فحسب فإن انتقال الطفل لا يكون سهلاً أما إذا تخطينا ذلك الوضع ومهدنا للحرف بلعبة الكلمات، فإن الانتقال يصبح اسهل للتلميذ.
- ~~يجب على معلمو صف الأول أساسي من عدم معرفة الأطفال لحروف الهجاء ويترجون ان تكون هذه الحروف ضمن مناهج صف الروضة.~~
- ~~ان سن الدخول المحددة مؤخراً غير مناسبة مع المنهج وصف الحضانه مهم جداً بالنسبة للطفل لذلك يجب إدراج الصف ضمن التعليم في مرحلة الروضة.~~

بعض الاقتراحات حول تعديل منهج الروضة

هذه الاقتراحات وردت من المؤسسات ضمن الاستبيانات نذكرها هنا لأهميتها.

الوسائل السمعية البصرية المقترحة في المنهج غير كافية لذا من المحبذ إضافة وسائل

تستند على الأفلام والشرائح والجدرانيات.

التركيز على الألعاب التعليمية التي تنمي الفكر الخاص بالرياضيات.

التدريب على استخدام آلة الكمبيوتر من خلال الألعاب التثقيفية.

التركيز على عمر الطفل بحيث لا يرتاد المدرسة من لم يتم السنة الرابعة من عمره

لصف الروضة الأولى.

مرحلة تحضيرية ما بين الروضة الثانية ومرحلة التعليم الأساسي.

مراعاة مسألة العمر في مرحلة الروضة لتنماشى مع متطلبات المرحلة الثانية أو شروط

هذه المرحلة.

التسويق التام بين مرحلة الروضة ومرحلة التعليم الأساسي من حيث إعداد مشترك

للمعلمات والحاقيات.

اعتبار الصف الأول أساسي جزء من مرحلة الروضة لا بل الجزء المكمل باعتماد

التسلسل المنطقي للكتب أو ما شابه من مستندات في أيدي معلمات المرحلة.

إغناء منهاج الروضات بالأناشيد والأغاني وتأمينها على أسرطة.

تأمين القصص باللغتين المطلوب عرضها خلال السنة.

المساواة بين حصص اللغة العربية وحصص اللغة الأجنبية.

الزامية مرحلة الروضة، (٩٥% من الأطفال يرتادون صفوف الروضة).

العمل ضمن الورش

تميز العمل ضمن الورش بالنقاشات الديناميكية والتقارب في وجهات النظر حيناً والتباعد حيناً آخر وذلك عائد الى مدى الالتزام بتطبيق المنهج الرسمي في المؤسسات. وفي نهاية الوقت المحدد قدمت كل مجموعة مقترحات حول الموضوع المعالج نوردها كما عرضها مقرر المجموعة وناقشها جميع الحاضرين.

الأهداف

- ١- تدريب مكثف عملي ونظري على فهم المنهج وكيفية العمل فيه.
- ٢- متابعة عمل المعلمات في المدارس مع دورات تدريبية.
- ٣- اقتراح وجود مدرسة نموذجية في كل قضاء ووضع برنامج زيارات لجميع المدارس من تتم خلالها مشاهدة الأطفال في الصفوف مع المعلمات المتكربات.
- ٤- الطلب بإلحاح من وزارة التربية إعادة النظر في سن دخول الطفل الى المدرسة (٣٠ أيلول آخر مهلة)
- ٥- إعادة النظر في إعداد المعلمات لرياض الأطفال في القطاعين المهني والجامعي
- ٦- إعداد مراجع باللغة العربية وكتب لمساندة المنهج.

ملاحظة اقتصرت أعمال هذه المجموعة على ايداء اقتراحات عامة عوضاً عن مناقشة أهداف مرحلة الروضة كما كان مقرراً لذا فوجئنا بالعدد من الملاحظات التي تشير ان خلاصة هذه الآراء لا يلتزم بها جميع أعضاء المجموعة التي ناقشت أهداف الروضة.

الطرائق

- ١- اعتماد الطرائق المتنوعة.
- ٢- اعتماد المنهج المتداخل: طريقة المشروع والوحدة التعليمية التي تتضمن (أنشطة متوازنة بين النشاط الذي يقوم به الطفل وبتوجيه من المعلمة).
- ٣- اعتماد أسلوب الأسئلة المفتوحة والحوار.
- ٤- توثيق مراحل المشروع وتنمية مهارات البحث عند الأطفال.
- ٥- تنمية طرائق متنوعة للتعبير عند الطفل.
- ٦- تحديد كفايات تتعلق باللغة والمنطق (المواد العلمية والرياضيات).
- ٧- اعتماد أسلوب القصة كأساس للمنهج المتداخل.
- ٨- التقييم: إعطاء الطفل الحق بالخطأ.
- ٩- اعتماد التقييم على ثلاث عناصر: الطفل، المعلم والأهل.

المحتوى

١. إعادة توزيع محتوى منهج الروضة وتعديله على ٣ سنوات انطلاقاً مما يجب ان يعرفه الطفل قبل الصف الأول أساسي.
٢. تحديد المحتوى بالنسبة للغة العربية والأجنبية والرياضيات وفقاً للكفايات والمهارات المطلوبة على صعيد كافة المحاور.
٣. ضرورة إدخال مفاهيم رياضية:
 - إدخال الأرقام من ١ --- ٩ بما فيه الصفر.
 - إدخال الأعداد : الآحاد --- العشرات بما فيه الجمع.
 - العد الترتيبي
 - مفهوم العدد: - هندسة - قراءة وكتابة - ترتيب - تركيب وتحليل.
 - أشكال - أحجام - قياس - ألوان الاتجاهات...
٤. التحضير للقراءة والكتابة في مرحلة الروضة.
٥. نقص في منهج القراءة والكتابة - إدخال تعليم الحروف قراءة وكتابة.
٦. تعدد اللغة / ثنائيتها.
٧. اعتماد الخط الرقعي.
٨. تحديد عمر الطفل في كل سنة من سنوات مرحلة الروضة في بداية العام الدراسي وليس أثناءه او خلاله.
٩. الزامية مرحلة الروضة.

القرأة والكتابة

المجموعة الأولى:

١. وضع الطفل في بيئة غنية بالمستندات المكتوبة التي يصاحبها صور.
٢. تفصيل أنشطة الصف الروتينية: التعلم من خلال يوميات الصف والوسائل المساعدة: روزنامة الصف / الفصول / الحضور والغياب.
٣. تنوع الأنشطة الممهدة للتحضير للقرأة والكتابة.
٤. تعريف الطفل اتجاه اللغة المكتوبة: من اليمين الى اليسار (عربي) من اليسار الى اليمين (أجنبي).
٥. تنمية مهارة الإدراك السمعي: سماع التعليمات يؤدي الى حسن التطبيق.
٦. الإطلاق من حاجة الطفل ودوافعه للقرأة وذلك من خلال الوضعية التي تحت الطفل على ذلك.
٧. تقييم القرأة عن طريق الملصقات والكتابات المكتوبة وإحاطة بيئة الصف بالصور والكلمات التي تدل عليها وتعرض الطفل من الروضة الأولى لرموز الكتابة بحيث تصبح عملية القرأة طبيعية ومألوفة لديه.
٨. اتباع الخطوات الآتية.


- أ- فهم الطفل للغة/ التعرف/ التحليل/ التطبيق/ الاستنتاج/ التقييم.
- ب- إدراك التعاقب بين الحواس والتسيق بين عضلات اليد والعين والأذن للتعرف على صور وأصوات الحروف.
- ت- تداخل اللغة المكتوبة والمقروءة يتم من خلال أنشطة المحور.
- ث- الطلب من الطفل المشاركة بإحضار الوسائل الإيضاحية مثل الكتب والصور والأشياء التي يريد ان يتعرف عليها ويتكلم عنها.
- ج- العودة الى المهارات الأساسية للتحضير للقرأة والكتابة.
- ح- إغناء الصف بلوائح عرض لجميع المواضيع المقترحة لتنمية اللغة وبالوسائل الإيضاحية كالأشرطة المسجلة للقصص عن المواضيع والمحاور وذلك باللغة العربية الفصحى المبسطة، إضافة الى الأغاني التي تعبر عن الموضوع.

خ- تقديم الأصوات من خلال صور تساعد الطفل على تكهن أسمائها والتركيز على صوت الحرف في أول الكلمة والطلب من الأطفال المشاركة باستخراج هذا الصوت.

ملاحظات

كيفية الأحرف ليست بعددها بل بقدرة الطفل على التعرف اليها واستعمالها بحياته اليومية. تقدم القراءة عن طريق القصص والأغاني والعدييات التي تنمي لغة الطفل أولاً ثم تحثه على اكتشاف أصواتها تقديم الكلمات من خلال الألعاب التي تنمي عنده التسلسل والتصنيف والتحليل...

أما من ناحية الكتابة، فالتمارين التحضيرية يجب ان تبدأ مع احترام النمو الطبيعي للطفل بحيث يبدأ بالرسوم التي تناسب عمره ووضع تحت تصرفه مرجع تخطيطي Répertoire graphique مع الدلالة على الاتجاه الصحيح لكل لغة عربي / أجنبي . تصوير الكلمات.

رسم الأحرف وتزيينها ب  واستعمال جميع التقنيات والوسائل والمواد للتحضير للكتابة.

ان الأهمية هي في كيفية تقديم القراءة للطفل وتحببها بها لان هذه المرحلة تمهيدية والطفل قد يصل الى أي نتيجة اذا ما احسن أعداده من دون ان تفرض عليه او تؤثر على سلامة نفسه.

القراءة والكتابة

المجموعة الثانية:

١. ضرورة امتداد مرحلة الروضة على ٣ سنوات ٣ - ٤ - ٥ سنوات.
٢. وضع الطفل في جو المكتوب مما يؤمن تألفه مع اللغة المكتوبة بمختلف أشكالها.
٣. تنمية للتعبير الشفهي عند الطفل.
٤. ضرورة استعمال اللغة الفصحى المبسطة.
٥. تحضيره تدريجياً من خلال سنوات الروضة الثلاث للقراءة الشمولية التي تعتمد الفهم والتحليل والتعليل والاستنتاج، وتهيئته لاحقاً للقراءة التركيبية.
٦. تعريف الطفل على بعض الأحرف الأبجدية باللغتين العربية والأجنبية.
٧. ضرورة وضع أنشطة لغوية متسلسلة ضمن أهداف واضحة متدرجة مع نماذج لتسهيل عملية التعليم (شفهي وكتابي).
٨. تدريب معلمات الروضة على موضوع التحضير للقراءة والكتابة ومتابعة أدائهن.

اللغة الأجنبية (إنكليزي)

المجموعة الأولى:

١. يجب وضع أهداف أساسية تشمل الإصغاء والتخاطب (Listening / speaking) ثم وضع السبل التي يجب اتباعها: (قصة، ألعاب تربوية، عديات) ومن ثم وضع الأنشطة المتوقعة التي تراعي مستوى الأطفال (ترتيب زمني - توقع الأحداث...)
٢. هناك ضرورة للتنسيق بين عرض المفاهيم باللغتين بحيث تكون مترابطة من حيث الأنشطة كي لا يفقد الطفل الحافز والتشويق لتعلم أمور جديدة.
٣. إجادة اللغة الأم ضرورة وطنية واجتماعية لكن الطفل في السنوات الأولى من عمره يمكن من اكتساب أكثر من لغة لذلك ولضرورات حياتية يجب البدء بتعلم اللغة الأجنبية (شكل سلس) ليتمكن من التخاطب مستخدماً التراكيب والمفردات البسيطة.

٤. الصعوبة تبرز في الأسبوعين الأولين أو ربما في الشهر الأول من المدرسة، لكن باستخدام وسائل الإيضاح والتكرار والأخذ بنموذج متكرر (Modelling) وتعرض الطفل للغة أجنبية عبر مواقف وأنشطة وبتهيئة التركيب التي يحتاجونها يومياً تخففي الصعوبة تدريجياً ويصبح استخدام اللغة امر تلقائي في الصف.

٥. ليس لدينا فكرة عن مضمون البطاقات. إنما من حيث المبدأ لا يمكن إعطاء أي نشاط يكون تحديد هدف واضح ومسبق له. لذلك يمكن إضافة أهداف لغوية على أي بطاقة موجودة.

٦. أولاً لا يوجد محاور قراءة وكتابة إنما هذه مهارات تكتسب من خلال محاور شاملة لا يوجد تحديد في المنهج لمحاور تعلم اللغة الأجنبية فقط لحظ في بعض المهارات والقدرات عبارة « باللغة الأجنبية » يفترض ان ينسق لمنهج بين اللغتين: العربية والأجنبية يحدد ما يمكن ان يعطي بكل لغة في المحور الواحد ليكون التركيز على اللغتين متناسباً. يعتبر التخاطب (Speaking) في هذه المرحلة هو الأساس فتأتي مهارات القراءة والكتابة كحصولها بعد مرحلة تحضيرية في الروضة الأولى وبداية الروضة الثانية. ولا يمكن فرضها الا بعد ان يكون الاستعداد عند الطفل اصبح تاماً (Reading / writing)

اللغة الأجنبية (فرنسي)

المجموعة الثانية:

- يتعلم العدييات والأناشيد ويستثمرها باللغتين العربية والأجنبية.
- يصغي الى القصص ويستثمرها في عدة أنشطة.
- يصف أشياء ويسرد أحداثاً ويعبر عن مشاعره بلغة سليمة.....
- يصغي، يفهم وينفذ التعليمات.
- يعبر شفهاً وكتابياً (أهداف ومهارات وأنشطة مختلفة).
- الأخذ بعين الاعتبار التدرج في اللغة الأجنبية.
- التركيز على اللغة الفصيحة المبسطة.
- اعتماد الثنائية اللغوية بشكل متوازن.

ضرورة تحديد الكفايات باللغة الفرنسية وتحديد عناصرها المكونة في المجالين الشفوي والكتابي (في المجال الشفهي: تعبير شفهي وفهم المسوع، وفي المجال الكتابي فهم المكتوب والتعبير الخطي).

العلاقة بالحلقة الأولى

- أهمية مرحلة الروضة والزاميتها (حضانة ، روضة أولى، روضة ثانية).
- تحديد الكفايات الخاصة بمرحلة الروضة وربطها بكفايات الأول أساسي.
- التخطيط، والمناهج والطرائق يجب ان تكون واضحة وتتطلب متابعة.
- أهمية المدى والتسلسل بمحتوى منهج مرحلة الروضة والسنة الأولى من التعليم الأساسي.
- فيما يتعلق بالقراءة ضرورة الفصل بين عمليتي التحضير والتعلم، حيث ان الأولى تقم في الروضة الثانية، والثانية في الأول أساسي.
- احترام دور التلميذ في عملية التعلم كمشارك (كما اعتماده في مرحلة الروضة) وليس كمطفي في الأول أساسي.
- تنظيم وتجهيز صف الأول أساسي بطريقة مماثلة لصفوف الروضة بغية خلق جو من الاستمرارية.
- التشديد على المهارات الأربع في تعلم القراءة: الإصغاء- التعبير الشفوي- القراءة- الكتابة.
- ضرورة التنسيق في بداية العام الدراسي وفي نهايته بين مربي صف الروضة الثانية والأول أساسي.
- وجود لجنة مشتركة بين الروضة الثانية والأول أساسي
- إعادة النظر في المناهج.
- تحديد سن الدخول الي صف الروضة الثانية وحصره بمن أتم الخامسة من عمره.

التقسيم

في نهاية الورش ووزعت على المشاركين استمارة تقييمية تُظهر الإيجابيات والسلبيات بالإضافة إلى مقترحات مستقبلية وجاءت الاجابات على النحو التالي:

الإيجابيات:

تمجرت الإيجابيات حول أهمية هذه الورش لأنها نقطة انطلاق لتبادل الآراء والخبرات، وهي خطوة رائدة ولكنها غير كافية، يمكن اعتبارها نقطة انطلاق لورش عمل معمقة تُخرج بحلول واقعية وبناءة. كما تطرقت الآراء إلى:

- التركيز على قدرات الطفل للفهم والاستيعاب.
- الاستماع إلى آراء مستندة إلى تجربة عملية وإلى دراسات وأبحاث.
- الأخذ بعين الاعتبار عمر الأطفال وعدم إجبارهم على القراءة والكتابة.
- إظهار الخلل الحاصل بين صف الروضة الثانية والأول أساسي.
- معرفة المشاكل خاصة فيما خص القراءة والكتابة واللغة الأجنبية.

السلبيات

فيما خص السلبيات فإن التوقيت وضيق الوقت كانا العبء الأساسية لحسن سير العمل، إضافة إلى:

- كثرة الأعداد ضمن المجموعة الواحدة.
- مشاركة واضعي المنهج في أعمال بعض اللجان وفرض آرائهم في الدفاع عن واقع الحال خلق شعور عند بعض المشاركين أنهم في طغش المشاركة.
- معظم الحضور لم يكن على اطلاع كاف بالمناهج.

الاقتراحات

- طاعت عديدة ومتنوعة وقد تطرقت إلى:
- من الدخول إلى مرحلة الروضة.
- تحديد عدد سنوات هذه المرحلة بخلق صف جديد بين مرحلة الروضة والأول أساسي.
- الأخذ بعين الاعتبار المقترحات لتعديل مناهج الروضة كي تأتي مفصلة واضحة وعملية.

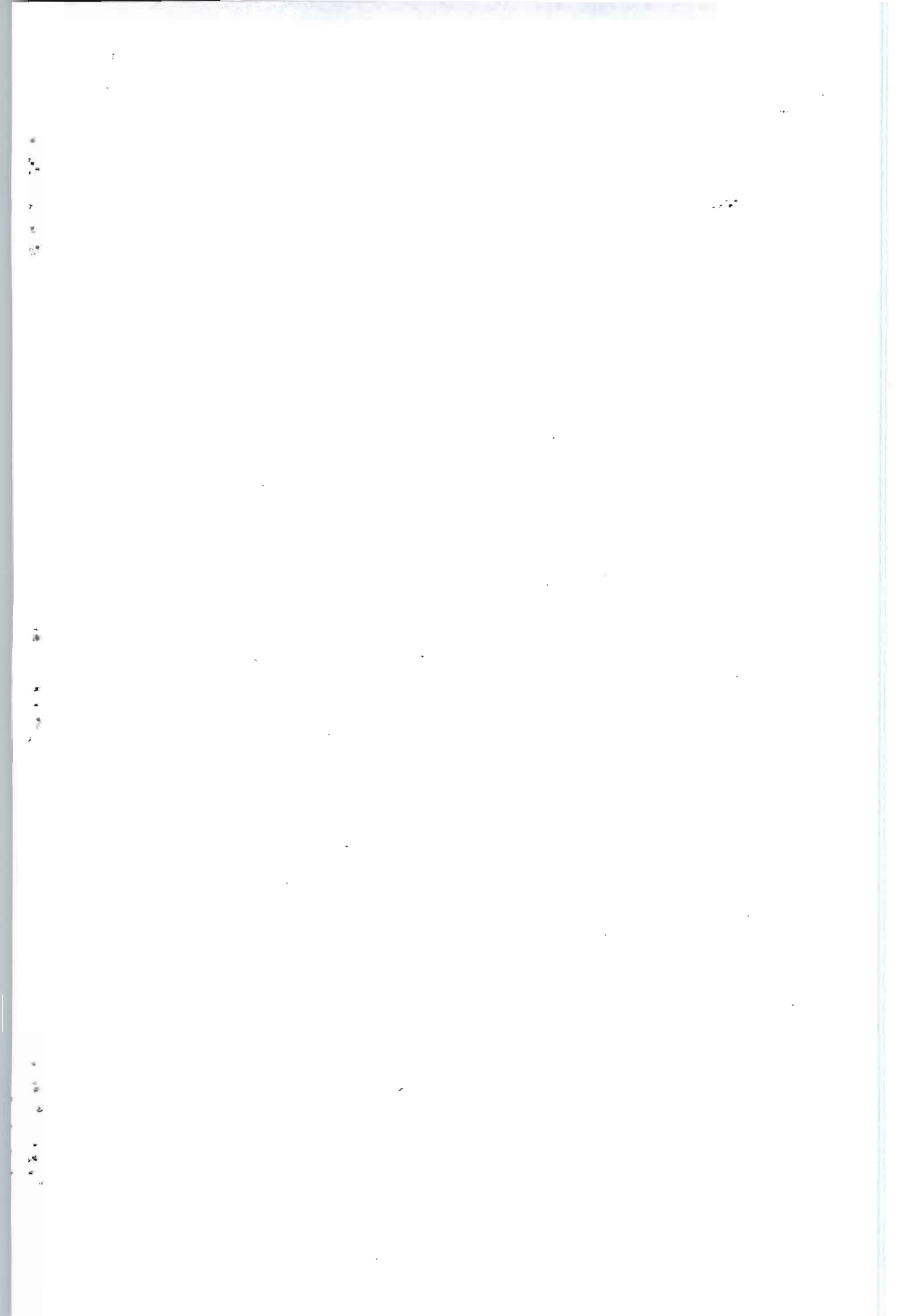
- تحديد أهداف خاصة للأهداف العامة الموجودة حالياً.
- تحديد الكفايات في نهاية مرحلة الروضة.
- تحديد الكفايات والمهارات لتعليم القراءة والكتابة باللغة العربية والأجنبية.
- تدريب المعلمات بطريقة مستمرة.
- مشاركة المدارس في هذه الورش.
- الإطلاع من خبرات المدارس التي تعمل بجدية ولا تواجه مشاكل في الأول الأساسي.

تاريخ ٢٠٠٤/١/٢٢

رئيسة قسم الروضة

جولي الجميل كرم

ندوات اللّغة الفرنسيّة وآدابها



PROJET DE RAPPORT DE SYNTHESE

I – Les difficultés d'acquisition des compétences orales au primaire

- 1- Une bonne majorité d'enseignants de français dans le cycle primaire ne possède pas assez de compétences linguistiques à l'oral dans cette langue. Dans ces conditions, peut-on exiger de l'élève de parler français avec aisance et plaisir?
- 2- Bon nombre d'enseignants continuent à avoir des pratiques de classe inadaptées aux objectifs d'apprentissage: Ces pratiques ne permettent pas suffisamment aux élèves de produire des actes de parole de façon spontanée.
- 3- On continue à tolérer le fait que l'évaluation sommative porte exclusivement sur les compétences de l'écrit. Ce qui conduit les enseignants et les élèves à se désintéresser du reste.
- 4- Le référentiel des compétences pour l'oral tel qu'il apparaît dans les textes officiels des derniers curricula est très lacunaire. L'enseignant ne dispose pas d'une véritable progression d'apprentissage de la langue

orale fondée sur des actes de parole de plus en plus complexes.

5- Les manuels mis entre les mains des élèves et des enseignants ne prévoient qu'un nombre insignifiant d'activités pouvant motiver à la communication orale.

D'autres outils pédagogiques peuvent aider l'enseignant à organiser des activités tournées vers la pratique raisonnée de l'oral mais, ou bien l'enseignant n'a pas accès à ces outils ou bien il y a accès mais il ne sait pas (ou il ne veut pas) les exploiter.

6- Enfin, on peut dire que, de façon générale, l'environnement scolaire et extrascolaire de l'élève ne favorise pas assez la communication orale en français.

PROJET DE RAPPORT DE SYNTHÈSE

II – Les difficultés d'application de la progression d'apprentissage préconisée par les programmes (cycles 3 et secondaire)

1- La plupart des enseignants éprouvent des difficultés pour bâtir la progression d'apprentissage uniquement sur les types de discours, vu le niveau de langue réel des élèves à l'entrée en EB7.

Il est donc nécessaire de reconsidérer les progressions d'apprentissage du cycle 3 et du secondaire de manière à prendre en compte les faits suivants:

1.1-L'acquisition des compétences de communication orale et écrite doit se poursuivre jusqu'en Terminale. A cet égard, un référentiel très précis doit figurer dans les programmes pour ces deux cycles.

1.2-L'acquisition des savoirs linguistiques (grammaire) doit se réaliser parallèlement à d'autres apprentissages. Elle ne doit pas en dépendre. Sinon on s'expose à un apprentissage lacunaire de la part des élèves.

- 2- Comme les compétences relatives à la reconnaissance et à la production du discours argumentatif occupent une grande place dans les activités d'apprentissage au cycle secondaire, il y a lieu de se demander s'il ne faudrait pas revoir, sous cet angle, la progression du cycle 3 telle que figurant actuellement dans les programmes de manière à ce que les années d'apprentissage de ce cycle puissent rendre le passage en première année du secondaire plus aisé pour l'élève moyen.
- 3- Parmi les obstacles relatifs au respect de la progression proposée dans les programmes, le plus remarquable est peut-être la quantité de savoirs et de savoir faire à faire acquérir. il faut donc revoir le niveau de compétences minimales exigé pour tous les cycles.
- 4- Les difficultés rencontrées par les enseignants et les élèves à l'entrée en EB7 et en première année du secondaire pourraient être réduites si l'on pouvait assurer dans les écoles une coordination très serrée entre les enseignants responsables des classes charnières.

PROJET DE RAPPORT DE SYNTHESE

III – Les difficultés d'application des méthodes actives

- 1- L'une des raisons qui empêche les enseignants de pratiquer les méthodes actives c'est la masse des apprentissages exigés.
- 2- Pour pratiquer les méthodes actives avec les élèves, la bonne volonté ne suffit pas. Une formation est absolument nécessaire. Sinon on n'obtient que des résultats en surface qui ne justifient pas tout ce qui a été investi comme efforts de la part de chacun.
- 3- La pratique des méthodes actives est censée aider à améliorer l'apprentissage du français. Opter pour ces méthodes et se battre pour en généraliser l'application ne doit pas nous faire oublier l'essentiel: si l'apprentissage du français ne donne pas assez de résultats c'est moins par manque de pratiques des méthodes actives que plutôt par manque de motivation pour l'apprentissage de cette langue. Si on trouve le moyen d'agir sur cette motivation, il deviendra automatiquement plus facile de faire pratiquer ces méthodes par les élèves.

20-7-2004

G.K.704

PROJET DE RAPPORT DE SYNTHÈSE

IV – L'adéquation des questions d'examens officiels aux compétences exigées par les programmes

1- L'épreuve de français au Brevet et au Bac ne permet pas d'évaluer l'acquisition des compétences liées à la pratique de la langue orale. Il faut donc concevoir un type d'épreuve permettant d'évaluer ce genre de compétences. Mais, auparavant il faut que les enseignants entraînent leurs élèves à la pratique du français à l'oral. Ceci ne peut se réaliser qu'à deux conditions: assurer le perfectionnement linguistique des enseignants qui en ont besoin et leur offrir de façon continue des chances de formation en didactique et en méthodologie de l'oral. Il en résulte que l'introduction d'une épreuve orale dans les examens officiels ne peut se faire que très progressivement.

2- Le choix des textes pour l'épreuve du BAC doit permettre d'évaluer les compétences des élèves en matière de reconnaissance des différents types de discours exigés par le programme. Il faudra s'attacher à diversifier les textes en conséquence.

25

3- Enfin, comme la reconnaissance des caractéristiques des principaux genres fait partie des compétences exigées, il faut pouvoir l'évaluer aux examens officiels. Le support qui s'y prête le plus, c'est l'œuvre intégrale à condition que les questions posées ne facilitent pas une récitation par cœur de parties de cours mémorisées par l'élève. Là encore l'épreuve orale représente la solution idéale.

قسم اللغة الفرنسية وآدابها
جامعة القاهرة
مصر

SEMINAIRES RELATIFS AUX CONTENUS DES CURRICULA COMPTE RENDU SYNTHETIQUE

Les diverses institutions concernées par l'éducation préuniversitaire au Liban ont été invitées à participer à des séminaires de concertation au sujet des curricula de français en vue de préciser des pistes de travail conduisant à la rénovation des textes actuels.

Au cours des quatre rencontres organisées en janvier par le département de langue et de littérature françaises du CRDP, nous avons pu dégager quelques lignes de force, qui, nous l'espérons, reflètent l'avis de la majorité des institutions représentées. Par ailleurs, les conditions d'application des programmes ont été évoquées de façon récurrente, si bien qu'elles font également l'objet d'un développement dans le présent rapport. D'où la présentation en deux volets intimement liés :

1. Pistes de travail pour une rénovation des contenus du curriculum.
2. Suggestions pour une amélioration des conditions d'application du curriculum.

1. Pistes de travail pour une rénovation des contenus du curriculum : Revoir, développer, enrichir

1.1. Revoir

- 111 Revoir la progression d'acquisition des compétences relatives aux savoirs linguistiques (connaissances de type grammatical) de manière à éviter un apprentissage lacunaire ; ce qui risque d'arriver lorsque la progression d'apprentissage des savoirs linguistiques est strictement soumise à celle de la reconnaissance des divers types de discours que l'on rencontre dans les textes réservés à l'apprentissage.
- 112 Revoir la sélection thématique en quantité et en qualité en veillant à ce que les thèmes ne représentent pas une contrainte dans le cadre de l'apprentissage.
- 113 Revoir le niveau minimum de performance exigé pour chacune des différentes compétences répertoriées au programme sans toutefois avoir à porter atteinte aux objectifs généraux de l'apprentissage.
- 114 Revoir les contenus en tenant compte des autres disciplines enseignées en français .

- 115 Revoir la terminologie adoptée afin qu'elle devienne plus convergente d'un cycle à l'autre et d'une série à l'autre.

1.2. Développer

- 121 Développer les contenus relatifs à l'acquisition des compétences relevant de l'oral afin qu'ils constituent un référentiel très détaillé pour chaque année d'apprentissage.
- 122 Développer les options méthodologiques qui accompagnent les contenus par cycle .
- 123 Développer les compétences à maîtriser de manière à créer une mini - progression à l'intérieur de chaque cycle ou sous-cycle .

1.3 Enrichir

- 131 Enrichir les contenus du cycle secondaire de manière à y intégrer une progression d'apprentissage pour la reconnaissance des caractéristiques principales des principaux genres et des mouvements littéraires les plus importants.
- 132 Enrichir le curriculum d'un chapitre relatif aux évaluations sommatives et certificatives en vue de garantir une plus grande exhaustivité des épreuves par rapport aux contenus du curriculum. Il faudra notamment prévoir une épreuve supplémentaire afin d'évaluer les compétences des élèves dans le domaine de la communication orale.

2 Suggestions pour une amélioration des conditions d'application du curriculum

21 Au plan de la formation des enseignants

- 211 Donner aux enseignants la chance d'améliorer leur pratique du français oral et écrit.
- 212 Améliorer les capacités des enseignants en ce qui concerne les méthodes actives.
- 213 Apprendre aux enseignants les procédés relatifs à la pédagogie différenciée en accompagnant les formations de propositions pratiques en direction des directeurs d'école.

22 Au plan des outils pédagogiques (manuels et autres)

221 Revoir les manuels:

- thèmes
- choix des textes
- organisation en séquence pédagogique
- développement du guide

222 Œuvrer à la généralisation des BCD

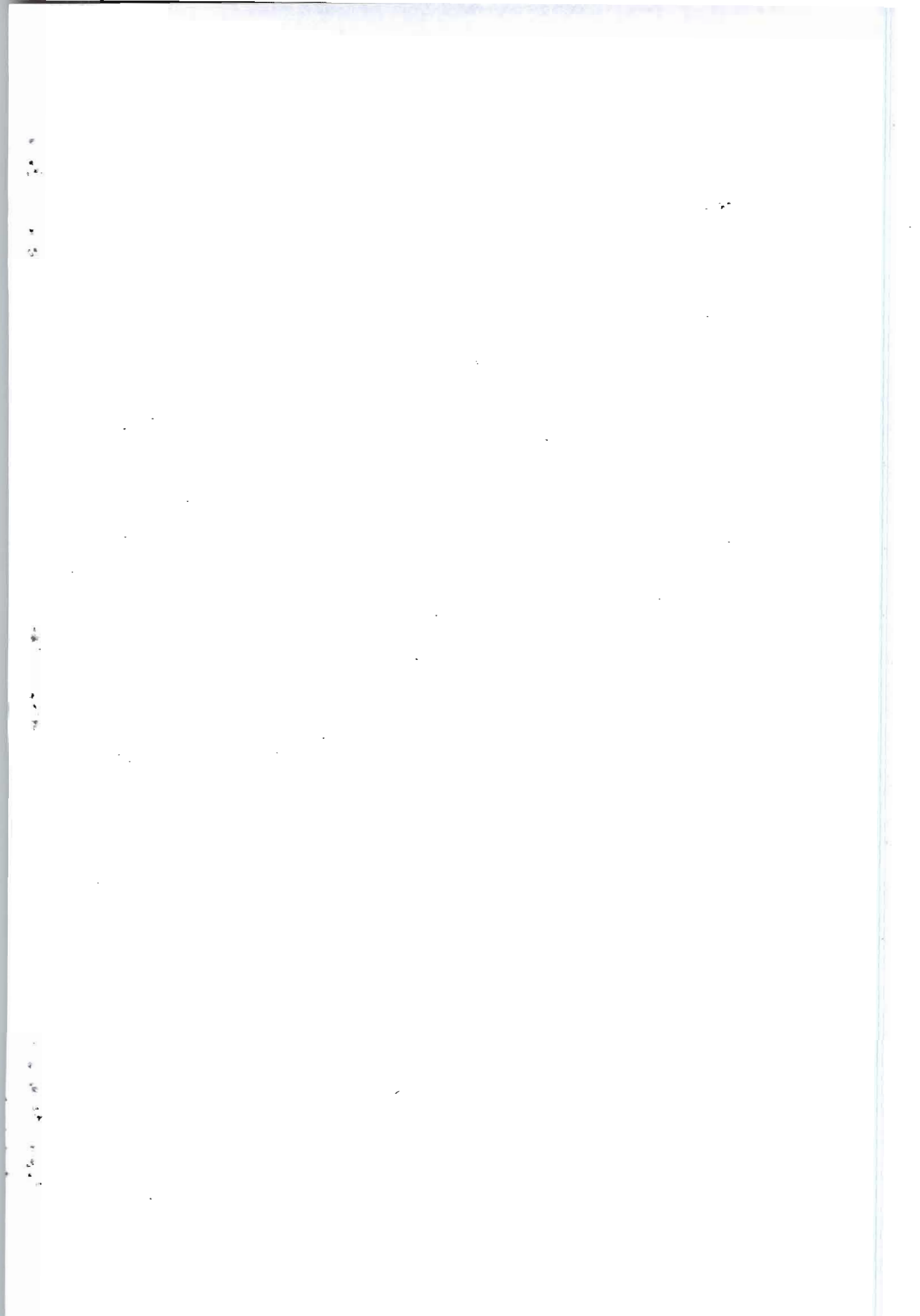
22 Au niveau de la stratégie d'application des curricula concevoir, une stratégie telle que les épreuves orales préconisées aux examens officiels n'entrent en application que très progressivement (entre 10 et 12 ans) à partir de la mise en œuvre des programmes rénovés.

توضیح هم به معنی تدریس و ادبیت

۲۱

مدرسه ای که در حال حاضر

تدوات اللّغة العربيّة وآدابها



المركز التربوي للبحوث والإتماء
قسم اللغة العربية وآدابها

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإتماء

الموضوع: تقرير عن ندوة مادة اللغة العربية وآدابها المنعقدة

بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٦ و ٢٠٠٤/٣/٤ و ٢٠٠٤/٣/١١

المرجع: المذكرة الإدارية رقم ٢٠٠٤/١/١٤ تاريخ ٢٠٠٤/١/١٤

عملاً بأحكام المذكرة المشار إليها في المرجع أعلاه، نفيدكم بما يلي:

- عقدت، في مبنى المطبعة من الفيل، ثلاث ورش عمل خاصة بمادة اللغة العربية وآدابها في إطار خطة تقويم مناهج التعليم العام وتطويرها، وذلك أيام الخميس في ٢٠٠٤/٢/٢٦ و ٢٠٠٤/٣/٤ و ٢٠٠٤/٣/١١ ما بين الساعة الثالثة والساعة السابعة مساءً.
- بلغ عدد المشاركين في ندوة يوم الخميس في ٢٠٠٤/٢/٢٦ المخصصة للتعليم الأساسي (١٢٥) مشاركة ومشاركاً يمثلون مختلف المؤسسات التربوية الرسمية (٥٣) والخاصة (٦٧) بالإضافة إلى ممثلين عن التفقيش التربوي (١) والإرشاد والتوجيه (١) وكلية التربية (١) والجامعات الخاصة (٢) والمركز التربوي.
- وبلغ عدد المشاركين في ندوة الخميس في ٢٠٠٤/٣/٤ المخصصة أيضاً للتعليم الأساسي (٩٦) مشاركة ومشاركاً يمثلون مختلف المؤسسات التربوية الرسمية (٣٤) والخاصة (٥٨) بالإضافة إلى ممثلين عن التفقيش التربوي (١) والإرشاد والتوجيه (١) وكلية التربية (٢) والمركز التربوي.
- وبلغ عدد المشاركين في ندوة الخميس في ٢٠٠٤/٣/١١ المخصصة للتعليم الثانوي (٦٦) مشاركة ومشاركاً يمثلون مختلف المؤسسات التربوية الرسمية (٢١) والخاصة (٤٥) بالإضافة إلى ممثلين عن التفقيش التربوي (١) والإرشاد والتوجيه (١) وكلية التربية (١) والمركز التربوي.

• وُزِعَ على كل مشارك في الندوات الثلاث ملف يتضمّن:

- كلمة رئيس القسم.

- كلمة المكلف بالعرض الأكاديمي.

- نتائج فرز الاستمارات المتضمنة:

أ- الإحصاءات التي أعنتها وحدة المعلوماتية.

ب- الخلاصات التي أعدها أعضاء اللجنة المكلفة بتنظيم ورش العمل وإدارتها، استناداً

إلى الاستمارات بشكل أساسي وإلى الدراسات المتوافرة في قسم اللغة العربية

والتي تناولت مناهج اللغة العربية وآدابها وتطبيقاتها.

• افتتحت الندوة في ٢٦/٢/٢٠٠٤ بالتشيد الوطني اللبناني. ثم ألقى رئيس قسم اللغة العربية

الأستاذ عمر بو عرم كلمة حدد فيها الهدف من هذه الندوة والآلية التي اعتمدها المركز

التربوي للبحوث والإثراء لإشراك جميع المعنيين بالتربية والتعليم في لبنان في ورشة

مشروع تطوير مناهج التعليم العام.

• وبعد رئيس القسم، عرض الأستاذ الياس الحداد عضو اللجنة المكلفة بتنظيم الندوة وإدارتها

نتائج فرز الاستمارة الخاصة باللغة العربية وآدابها في ما يتعلق بالنقاط الخاصة بالتعليم

الأساسي التالية:

١- التماسك بين محتوى المنهج وعدد الساعات المخصصة له.

٢- مدى استخدام الوسائل التربوية المعينة في عملية التعلم والتعليم.

٣- مدى اعتماد الطرائق النشطة في عملية التعلم والتعليم.

٤- الترابط القائم بين محتوى المنهج والكفايات المحددة في دليل التقييم.

٥- تأثير الامتحانات الرسمية في تطبيق المنهج.

٦- مجال التعبير الشفوي أهدافاً ومحتوى.

ثم توزع المشاركون على فرق عمل لمناقشة هذه النقاط والخروج باقتراحات وتوصيات

تكمل ما جاء في نتائج استطلاعات الرأي ويمكن تلخيص هذه المقترحات والتوصيات بالآتي:

اللجنة الأولى

١- في التناسب بين المحتوى وساعات التدريس

- اقتراح زيادة عدد الساعات الأسبوعية.
- تحويل جزء من محتوى منهج السنة الأساسية الأولى إلى الروضة الثانية.
- دمج المواد التي تتقاطع مع العربية في الحلقة الأولى بمادة اللغة العربية.
- تخفيف المحتوى أو زيادة الساعات.

٢- في الوسائل التربوية المعينة

- تدريب المعلمين على إعداد بعض الوسائل .
- توفير الوسائل المعينة مع الكتاب المدرسي لتأمين تكافؤ الفرص لجميع المتعلمين.
- توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لاستخدام هذه الوسائل.
- تدريب المعلمين على استخدام هذه الوسائل بشكل فعال.

٣- في الطرائق الناشطة

- تدريب المعلمات والمعلمين على استخدام الطرائق الناشطة.
- توفير المكان والوقت والظروف (عدد التلامذة-مركز التوثيق-المكتبة-الوسائل المعينة...)

اللجنة الثانية

٤- في الترابط بين محتوى المنهج والكفايات

- ضرورة إعادة النظر في جدول الكفايات لتناسب مع المحتوى.
- تحديد واضح ومفصل للمصطلحات (الأنواع-الأنماط-الحقول...) لإزالة الالتباس والتباين.
- إعادة توزيع بعض الكفايات بشكل يتلاءم وقدرات المتعلمين.
- تجنب تكرار الكفاية بين الحلقات وسنوات كل حلقة بدون تنام.

٥- في تأثير الامتحانات الرسمية في تطبيق المنهج

- الانطلاق في طرح الأسئلة من أهداف محددة تلائم الكفايات الخاصة بالحلقة الثالثة.

- الحرص على تنويع النصوص أنواعًا وأنماطًا.
- توزيع أسئلة الامتحان بشكل يوزي بين الفهم الأولي والفهم المعمق والقواعد.

اللجنة الثالثة

٦- في مجال التعبير الشفوي أهدافًا ومحتوى

- تحديد مفهوم التواصل الشفوي وآلياته وتدرجه بحسب المستويات.
- الانطلاق من الكفايات الواردة في دليل التقييم ووضع محكات تقييم (مبيّنات) لكل كفاية.

وفي ندوة يوم الخميس في ٢٠٠٤/٣/٤ افتتح رئيس القسم الجلسة مشيرًا إلى أن هذه الندوة هي تكملة للجلسة السابقة في ما يختص بالتعليم الأساسي. وبعده، عرضت السيدة هيام عيتاني، عضو اللجنة المكلفة بتنظيم الندوة وإدارتها، نتائج فرز الاستمارات في ما يتعلق بالنقاط الخاصة بالتعليم الأساسي التالية:

- ١- المحادثة التحليلية أهدافًا ومحتوى.
- ٢- القواعد والإملاء أهدافًا ومحتوى.
- ٣- التعبير الكتابي أهدافًا ومحتوى.

ثم توزع المشاركون على فرق عمل لمناقشة هذه المجالات الثلاثة والخروج باقتراحات وتوصيات تكمل ما جاء في نتائج استمارات استطلاعات الرأي. ويمكن تلخيص هذه المقترحات والتوصيات بالآتي:

اللجنة الأولى

١- في المحادثة التحليلية

- ضرورة إعادة النظر في تدرج الأهداف والمحتوى بين الحلقات.
- ضرورة التنسيق بين الأهداف التعلمية والكفايات الواردة في دليل التقييم.
- الفصل بين المحادثة التحليلية وتقنيات التعبير الكتابي.
- وضع محتوى للمحادثة التحليلية في الحلقتين الأولى والثانية.

اللجنة الثانية

٢- في القواعد والإملاء

- إعادة توزيع الدروس بنسب متوازنة بين صفوف الحلقتين الثانية والثالثة.
- تعليم دروس البلاغة بدءاً من السنة السابعة.
- التركيز على حروف المعاني لأهميتها في فهم الروابط.
- تحديد مفهوم القواعد الوظيفية بدقة.
- عدم إلغاء أي درس من دروس القواعد لأنها تستعمل وتُطبق في السنة التاسعة ولاحقاً في التعليم الثانوي.
- استكمال بعض دروس القواعد في مرحلة التعليم الثانوي.

اللجنة الثالثة

٣- في التعبير الكتابي

- إثبات سُلّم متدرج لأهداف التعبير الكتابي بدءاً من توظيف المفردة في بناء جملة إلى التوسع في كتابة فقرة فإلى ترابط هذه الفقرات في موضوع محدد وفق نمط معين.
- تخصيص كل سنة منهجية بعدد محدد من التقنيات المطلوبة وتفصيلها لتأمين تدرج عمودي بين السنوات وبين الحلقات.
- التنسيق بين المحتوى ودليل التقييم.
- وضع أسس ومعايير واضحة ودقيقة لتقويم التعبير الكتابي مفصلة على السنوات.
- تجزئة الكفايات وتوزيعها على السنوات.

أما في ندوة يوم الخميس في ١١/٣/٢٠٠٤ المخصصة للتعليم الثانوي، فقد افتتحها رئيس القسم بكلمة تكرر فيها أن وثيقة النهوض التربوي تشدد على "أن مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية واجب وطني لتحقيق المصلحة العامة وصيانتها"، وأن ندوة اليوم تدرج في هذا الإطار، وأن المشاكل الأساسية التي اعترضت تطبيق مادة اللغة العربية وآدابها في المرحلة الثانوية قد ارتسمت أمامنا، ودعا المجتمعين إلى استنباط الحلول الشافية لها.

ويعده، عرض الأستاذ كمال الشرتوني عضو اللجنة المكلفة بتنظيم الندوة وإدارتها نتائج فرز الاستمارات، ولخص أبرز القضايا والمشاكل التي تناولتها الأجوبة في ما يتعلق بالنقاط الخاصة بالتعليم الثانوي. ثم توزع المشاركون على فرق عمل للخروج باقتراحات وتوصيات تكمل ما جاء في نتائج استمارات استطلاعات الرأي حول النقاط الآتية:

- ١- التناسب بين المحتوى وعدد الساعات المخصصة له.
- ٢- مدى استخدام الوسائل التربوية المعينة.
- ٣- مدى استخدام الطرائق الناشطة.
- ٤- تغطية الأهداف التعليمية المحتوى المعدة له في الأدب والقواعد والبلاغة والعروض.
- ٥- الترابط بين محتوى المنهج والكفايات المحددة في دليل التقييم.
- ٦- تأثير الامتحانات الرسمية في تطبيق المنهج.
- ٧- مدى اعتماد التواصل الشفوي المحددة كفاياته في دليل التقييم.
- ٨- مدى إعداد المتعلمين تأليف نص متماسك في البحث الأدبي أو النقد الأدبي من ضمن موضوعات التعبير الكتابي.
- ٩- منهج السنة الأولى محاور ونصوصاً وفنوناً وثقافة أدبية عالمية وقواعد وبلاغة وعروضاً.
- ١٠- منهج فرع الآداب والإنسانيات في السنتين الثانية والثالثة محاور ونصوصاً وفنوناً وثقافة أدبية عالمية وقواعد وبلاغة وعروضاً.
- ١١- منهج فروع العلوم في السنتين الثانية والثالثة ومنهج فرع الاجتماع والاقتصاد في السنة الثالثة محاور ونصوصاً وفنوناً وثقافة أدبية عالمية وقواعد وبلاغة وعروضاً.

ويمكن تلخيص المقترحات والتوصيات التي قُدمت بالآتي:

اللجنة الأولى

١- في التناسب بين المحتوى وعدد الساعات المخصصة له

- أن عدد ساعات السنة الأولى كافٍ بشرط دمج بعض المحاور المتشابهة أو حذف بعضها الآخر.
- زيادة عدد الساعات في الفروع العلمية.

٢-٣ في مدى استخدام الوسائل التربوية المعينة واستخدام الطرائق الناشطة

- استخدام الوسائل المعينة جزء لا يتجزأ من الطرائق الناشطة ولا رجوع عنه.
- مطلوب زيادة عدد الساعات وتجهيز المدارس بمراكز التوثيق والمكتبات...
- مطلوب الإعداد الكافي للأساتذة على استخدام الوسائل المعينة وتطبيق الطرائق الناشطة.

٤- في تغطية الأهداف التعليمية المحتوى المعدة له في الأدب والقواعد والبلاغة والعروض

- إعادة النظر في الأهداف لجهة الترابط بين الأهداف العامة للمنهج ككل والأهداف العامة لمادة اللغة العربية والأهداف الخاصة بالمرحل والمواد.
- إعادة توزيع أهداف القواعد والبلاغة والعروض بشكل واضح ومتدرج على المستويات المنهجية وعلى الدروس في السنة الواحدة.
- تفصيل الأهداف الوظيفية وربطها بالمحتوى.

٥- في الترابط القائم بين محتوى المنهج والكفايات المحددة في دليل التقييم

- إعادة النظر في الكفايات لجهة ذكر العناصر المكونة لها تأمينا للتدرج والتتامي.
- تحديد حيثيات المنهج بدقة منعاً من التناقض في التنفيذ.
- ضرورة تأمين التتامي بين تحليل النص الموجّه بأسئلة في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي والقراءة الوصفية التأويلية المتكاملة في المرحلة الثانوية.
- توحيد المصطلحات بين المنهج ودليل التقييم وتعريفها بشكل دقيق وواضح.

اللجنة الثانية - منهج السنة الأولى

١- في الأدب

- الانطلاق في تدريس الأدب من زاويتي الأنواع الأدبية والأنماط، على أن تختار النصوص من العصور الأدبية المختلفة.
- ضرورة اعتماد التوازن بين النصوص الأدبية والنصوص التواصلية، وإعطاء أهمية أكثر للنصوص الأدبية.
- اقتراحات محددة بحذف محور معين أو دمج محورين.
- حذف بعض النصوص واستبدال نصوص جديدة بالبعض الآخر.
- إلغاء النصوص التواصلية والتعويض عنها بمقدمات عن العصر.
- عدم التدريس على أساس الأنواع الأدبية مع إمكانية تعريفها من خلال دراسة النص.

كما ورد اقتراح من إحدى اللجان هو الآتي:

- توزيع تدريس تاريخ الأدب العربي على السنوات الثلاث بحيث تغطي كل سنة حقبة وعصوراً معينة، وعلى سبيل المثال:
- السنة الأولى: الجاهلي - صدر الإسلام - الأموي.
- تدريس تاريخ الأدب العربي حضارياً بعيداً عن دراسة النصوص.

٢- في الثقافة الأدبية العالمية

- استبدال رائعة جديدة بالرائعة المحددة كل ثلاث سنوات.
- مراعاة عدد صفحات الأثر الأدبي ومراعاة التناسب مع عمر المتعلم.
- مراعاة التناسب مع القيم التربوية والخلاقية.

٣- في القواعد والبلاغة والعروض

- رصد حصّة لتدريس القواعد والبلاغة والعروض.
- دراسة القواعد والبلاغة والعروض لا تتمّ بمعزل عن النصوص. وهي تسيّر على النحو التالي: معرفة القاعدة - توظيفها في التأليف الشخصي - تقويم دورها الوظيفي في النصّ.

اللجنة الثالثة

منهج فرع الآداب والإنسانيات في السنتين الثانية والثالثة

أ- في الأدب

أ- السنة الثانية

- اقتراح تعديل في ترتيب المحاور.
- تطعيم محور النقد الأدبي بعناصر الأدب.
- تقليص الساعات المخصصة للأعلام وإضافة أعلام آخرين.
- تغيير الروايات العربية كل ٣ سنوات.

ب- في السنة الثالثة

- حذف محور إشكالية المسرح وتدريبه بحلّة جديدة.
- دمج محور النثر مع اللغة والعصر.
- حذف بعض النصوص واستبدال نصوص جديدة بالبعض الآخر.
- ترجيح النصوص الأدبية على النصوص التواصلية.
- زيادة نص مسرحي شعري.

٢- في الثقافة الأدبية العالمية

- استبدال الروايات.
- اقتراح روائع من الأدب الفرنسي أو الإنكليزي: عنتر لشكري غانم - البخيل لموليار - البؤساء لفكتور هوغو.

٣- في القواعد والبلاغة والعروض

- رصد حصّة لتدريس القواعد والبلاغة والعروض.
- جعل القواعد والعروض والبلاغة في خدمة دراسة النصوص.

اللجنة الرابعة

الفروع العلمية في السنتين الثانية والثالثة - وفرع الاجتماع والاقتصاد في السنة الثالثة

١ - السنة الثانية : علوم

- دمج محور الإنسان والعلم مع محور التفاعل الثقافي.
- زيادة محور يتناول الأدب المهجري، ومحور يتناول موضوعات القخر.
- حذف بعض النصوص وزيادة نصوص أخرى.
- اقتراح رواية عربية ذات أبعاد إنسانية.
- زيادة حصة لتدريس قواعد اللغة العربية ومادة القواعد الوظيفية.
- زيادة علم.

٢ - السنة الثالثة : علوم الحياة والعلوم العامة

- زيادة حصة تدريس على الأقل.
- زيادة محور الوجدانيات.
- زيادة نصوص أدبية مشوقة.
- تخصيص حصة مستقلة للقواعد والبلاغة فضلاً عن التطبيق الوظيفي للقواعد من خلال النصوص.

٣ - السنة الثالثة : اجتماع واقتصاد

- دمج المحورين الثاني والثالث.
- زيادة محور أدبي: الوجدانيات أو الوطنيات.
- زيادة نصوص تعالج قضايا معاصرة (البطالة - العولمة - النشر الإلكتروني...).
- إضافة نصوص أدبية.
- الإبقاء على طاغور.
- تخصيص حصة على الأقل لتدريس القواعد والبلاغة بشكل مستقل.

اللجنة الخامسة

١ - تأثير الامتحانات الرسمية في تطبيق المنهج

- الاهتمام أكثر بالأسئلة التحليلية والنقدية.

- الخروج من الرتبة في طرح أسئلة الفرع العلمي.
- الخروج من الاعتماد على الذاكرة في مادة الثقافة العالمية.
- اعتماد مصطلحات غير مبهمة (الكلمة المفتاح-الكلمة الموضوع).

٢- في التواصل الشفوي

- اعتماد التواصل الشفوي في الامتحان الرسمي.
- وضع نصوص مسموعة مسجلة أو مصورة.

٣- في اعداد التلامذة لتأليف نص متماسك في البحث الأدبي أو النقد الأدبي

- توجيه التلاميذ إلى الكتابة الإبداعية في الفرع العلمي وعدم حصرها بالكتابة التواصلية فقط.

هذا أهم ما نتج عن ورش عمل مادة اللغة العربية وآدابها، نرفعها إليكم ونحتفظ بالتفاصيل والمستندات للرجوع إليها عندما تدعو الحاجة.

أعضاء اللجنة المكلفة بتنظيم الندوة وإدارتها

كمال الشرتوني هيام عيتاني جورج فرج الياس الخداد

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

عمر بو عرم

المرفقات

- نسخة عن الاستمارة التي ورعت على المؤسسات التربوية.
- نسخة عن كلمة رئيس القسم (عدد ٢)
- نسخة عن كلمة عضوي للجنة المكلفين بالعرض (عدد ٢)
- نسخة عن الإحصائيات التي أعدها وحدة المعلوماتية (عدد ٢)
- نسخة عن نتائج الاستمارات التي أعدها اللجنة المكلفة بالعرض الأكاديمي (عدد ٢)
- بيان بأسماء المشاركين في الندوات (عدد ٢)

- الخروج من الرتبة في طرح أسئلة الفرع العلمي.
- الخروج من الاعتماد على الذكرة في مادة الثقافة العالمية.
- اعتماد مصطلحات غير مبهمة (الكلمة المفتاح-الكلمة الموضوع).

٢- في التواصل الشفوي

- اعتماد التواصل الشفوي في الامتحان الرسمي.
- وضع نصوص مسموعة مسجلة أو مصورة.

٣- في اعداد التلامذة لتأليف نص متماسك في البحث الأدبي أو النقد الأدبي

- توجيه التلامذ إلى الكتابة الإبداعية في الفرع العلمي وعدم حصرها بالكتابة التواصلية فقط.

هذا أهم ما نتج عن ورش عمل مادة اللغة العربية وآدابها، نرفعها إليكم ونحتفظ بالتفاصيل والمستندات للرجوع إليها عندما تدعو الحاجة.

أعضاء اللجنة المكلفة بتنظيم الندوة وإدارتها


الياس الحداد

جورج فرج،

هيام عيقاتي،

كمال الشرتوني،

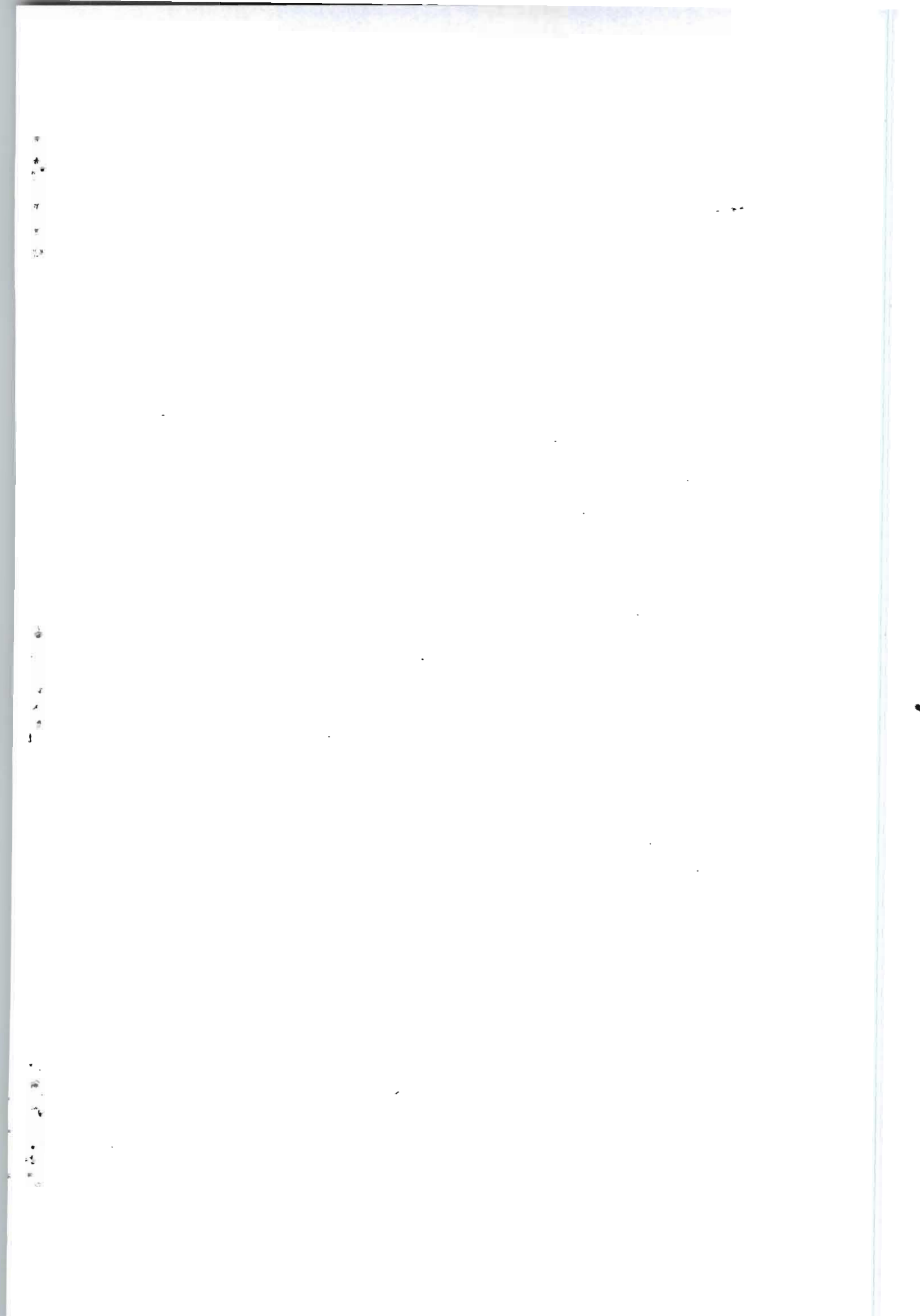
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها


عمر بو عزم

المرفقات

- نسخة عن الامتارة التي وُزعت إلى المؤسسات التربوية.
- نسخة عن كلمة رئيس القسم (عدد ٢)
- نسخة عن كلمة عضوي اللجنة المكلفين بالعرض (عدد ٢)
- نسخة عن الإحصائيات التي أعدها وحدة المعلوماتية (عدد ٢)
- نسخة عن نتائج الامتارات التي أعدها اللجنة المكلفة بالعرض الأكاديمي (عدد ٣)
- بيان بأسماء المشاركين في الندوات (عدد ٣)

ندوة المعلوماتية



حضرة الرئيسة المحترمة

الموضوع: تقرير حول ندوة مناقشة مضامين مادة المعلوماتية.

المرجع: القرار رقم ٢٠٠٣/٦١٠ تاريخ ٢٠٠٣/٧/٤، المعدل بموجب جلسة مجلس الأخصائيين

رقم ٢٠٠٣/٢٧ تاريخ ٢٠٠٣/٨/١٣، البند ٢.

- تاريخ انعقاد الندوة: يوم الإثنين الواقع فيه ٢٠٠٤/١/١٢ ما بين الساعة ١٦,٠٠ و ١٩,٣٠.
- المشاركون: بالإضافة إلى اللجنة المشرفة ٢٥ ممثلاً عن المؤسسات الرسمية والخاصة وأهمها، المدارس الكاثوليكية، جمعية المقاصد، المدارس الأرثوذكسية، مؤسسات أمل التربوية، مدارس المبرات، المدارس الخاصة الإفرادية، الجامعة اللبنانية، الجامعة الأميركية، جامعة اللوزة، ومديرية الإرشاد والتوجيه عن المديرية العامة للتربية، وبعض ممثلي المدارس الرسمية والخاصة. (لائحة بأسماء ممثلي المؤسسات والمشاركة مرفقة ربطاً).
- صورة عن الاستمارة التي أرسلت إلى المؤسسات. (مرفقة ربطاً).
- عدد المؤسسات التي ملأت الاستمارات المرسله إليها حول تقويم مادة المعلوماتية ٤١ من أصل ٦٦ مؤسسة، أي بمعدل ٦٢% من المؤسسات المعنية. (لائحة بأسماء هذه المؤسسات مرفقة ربطاً).
- برنامج الندوة (مرفق ربطاً).
- مداخلة المنسق العام لمادتي المعلوماتية والتكنولوجيا ونتائج استمارات تقويم مادة المعلوماتية (مرفقة ربطاً).
- مداخلة عضو لجنة تقويم مادة المعلوماتية الدكتور يحيى الربيع، عرض جداول الكفايات وأمثلة عنها.

الحوار الدائر حول الإشكاليات المطروحة:

- أ. المراحل والحلقات التي يجب أن تدرس في صفوفها مادة المعلوماتية.
- ب. الدورات التدريبية التي يجب أن يتابعها المدربون والمتدربون في مواضيع التقويم والتدريس (الطرائق الناشطة).
- ج. ساعات التدريس الأسبوعية.
- د. تأمين مستلزمات تدريس مادة المعلوماتية (الأجهزة - البرامج - قاعة مختبر، أستاذ متخصص الخ...).
- هـ. المواضيع التي يجب أن تتضمنها مناهج هذه المادة حسب الصف والحلقة والمرحلة.

الاقتراحات الأولية التي توصلت إليها الندوة:

١. اعتبار هذه المادة من المواد الأساسية، وتصنيفها ضمن المواد الخاضعة للتقويم المستمر خلال السنة المدرسية، والتقويم النهائي في الامتحانات الرسمية و امتحانات نهاية السنة الدراسية، على أن تكون نتيجة التقويم من الأسباب المؤدية إلى ترفيع التلميذ في مستوى الصف والحلقة والمرحلة.
٢. تدريس المادة ابتداءً من صفوف مرحلة الروضة أسوة بالدول المتقدمة، أو اعتماد أسلوب تعميمها تبعاً للإمكانيات المتاحة في كافة الصفوف والحلقات والمرحل، بالنظر إلى أهميتها كمادة بحد ذاتها أو كمادة مساعدة لتعليم بقية مواد المناهج.
٣. زيادة ساعات التدريس الأسبوعية من ساعة واحدة إلى ساعتين، مما يتيح المجال لتدريس المادة بشكل أفضل، وإجراء الدروس التطبيقية على بقية المواد.
٤. اعتماد مبدأ التوازن في منهج المادة بين الأهداف المؤدية إلى إعداد تلميذ مستخدم جيد للكمبيوتر، أو تلميذ يتقن البرمجة، لأن مجال التعليم العام لا يهدف إلى تخريج تقنيين في المعلوماتية بقدر ما يهدف إلى مساعدة التلميذ في أن يكون مستخدماً جيداً للبرامج والكمبيوتر، بالإضافة إلى معلومات أولية عن صناعة البرامج.
٥. تأمين مستلزمات تدريس هذه المادة في مدارس التعليم العام الرسمي، من تجهيزات وقاعات ومتمماتها، وأهم هذه المستلزمات الأستاذ المتخصص، إما بالتعاقد في المرحلة الأولى، وبالإعداد في دور المعلمين والمعلمات (للتعليم الأساسي) وفي كلية التربية (للتعليم الثانوي) في المرحلة اللاحقة.
٦. العمل على إعادة النظر بالفلسفة والأهداف العامة للمناهج، في ضوء استراتيجية تربوية، تأخذ بالاعتبار المناخ العالمي والكوني العام الذي يتحرك بقوة علوم المعلوماتية والاتصالات، على أساس أن خطة النهوض التربوي قد أشارت إلى ضرورة مولكة التقدم العلمي وتطورات العصر المعلوماتي، ولكن جاءت المناهج دون هذا الطموح.

الدكوانة، في ٢٥/٢/٢٠٠٤

المنسق العام لمادة المعلوماتية

د. نبيل قسطنطين

المركز التربوي للبحوث والائتماء

ندوة مناقشة مضامين منهج مادة المعلوماتية

الصادرة في المرسوم ١٠٢٢٧/١٩٩٧

إعداد د. نبيل قسطنطين
منسق عام مادتي المعلوماتية والتكنولوجيا

■ إن المصادر الرسمية التي تمكنت من تجهيز مختبر معلوماتية، تقوم بتدريس هذه المادة على نفقة صندوق الاهل بالتعاقد مع اساتذة متخصصين وليس بالضرورة خاصة بدارس تدريسية حول كيفية اعتماد الطرق الناشطة في التعليم.

■ ستبقى مادة المعلوماتية وحتى أجل غير منظور مادة اساسية وحاجة ماسة من أجل تحقيق الاهداف التالية:

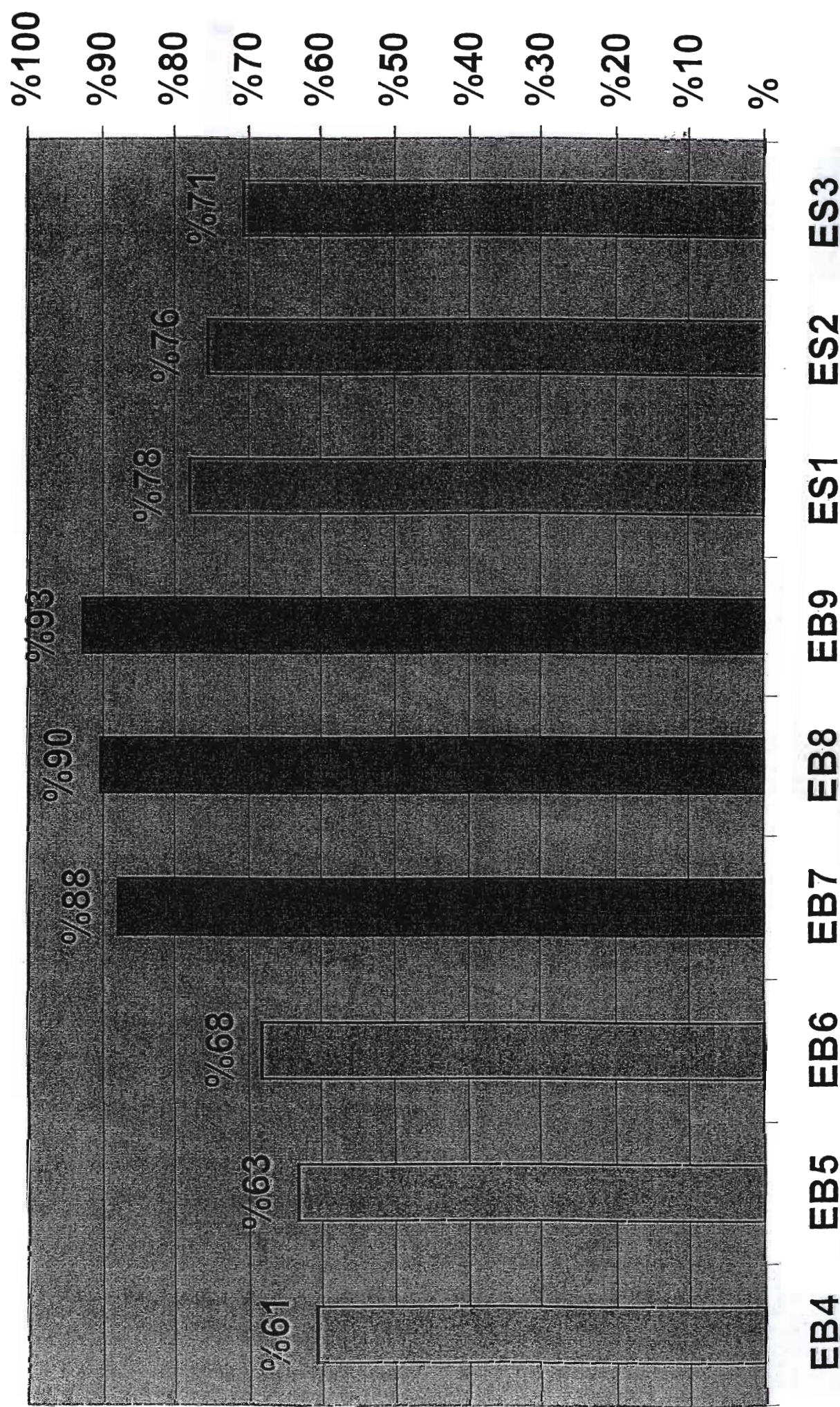
- الاستعمال الجيد للكمبيوتر وتشغيل البرامج وتطوير قواعد المعلومات.
- دعم تدريس بقية مواد المناهج.
- محور الامة المعلوماتية في المجتمع اللبناني.
- دعم برامج التدريب المستمر لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس كافة.
- بالاضافة الى اهداف عديدة ومتنوعة تبين اهمية وقدرة المعلوماتية في تعميق العلاقة بين الشعوب وتبادل المعارف والثقافات.

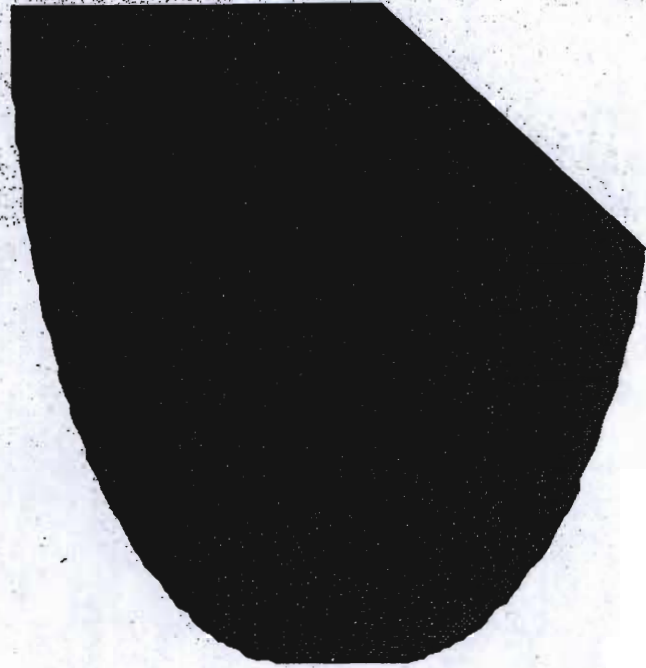
■ يبقى السؤال الكبير الذي يطرح نفسه علينا:

أين نحن من منهج مادة المعلوماتية الذي وضع في العام ١٩٩٧ مع الإشارة إلى أن المركز التربوي قد قام بتطوير كتب المرحلة الثانوية ولكنها لم تطبع. كما أن المدارس الخاصة التي تابعت المنهج منذ العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وأنهت المرحلة الانتقالية في العام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، قد قامت بتطوير كتبها وتابعت تعليم المادة دون انتظار الجهات المعنية.

■ في إطار مشروع تطوير الهيكلية والمناهج ومن منطلق مشاركة جميع القطاعات التربوية والمؤسسات الرسمية والخاصة العاملة في هذا الحقل، سنعمل معاً على تطوير مادة المعلوماتية في مناهجنا التعليمية، من خلال مناقشة مضمين هذه المادة في ضوء التجارب والخبرات ونتائج الريدود والآراء الواردة في الاستمارات.

المدارس التي تعلم مادة المعطوماتية حسب الصف





كلا
%44

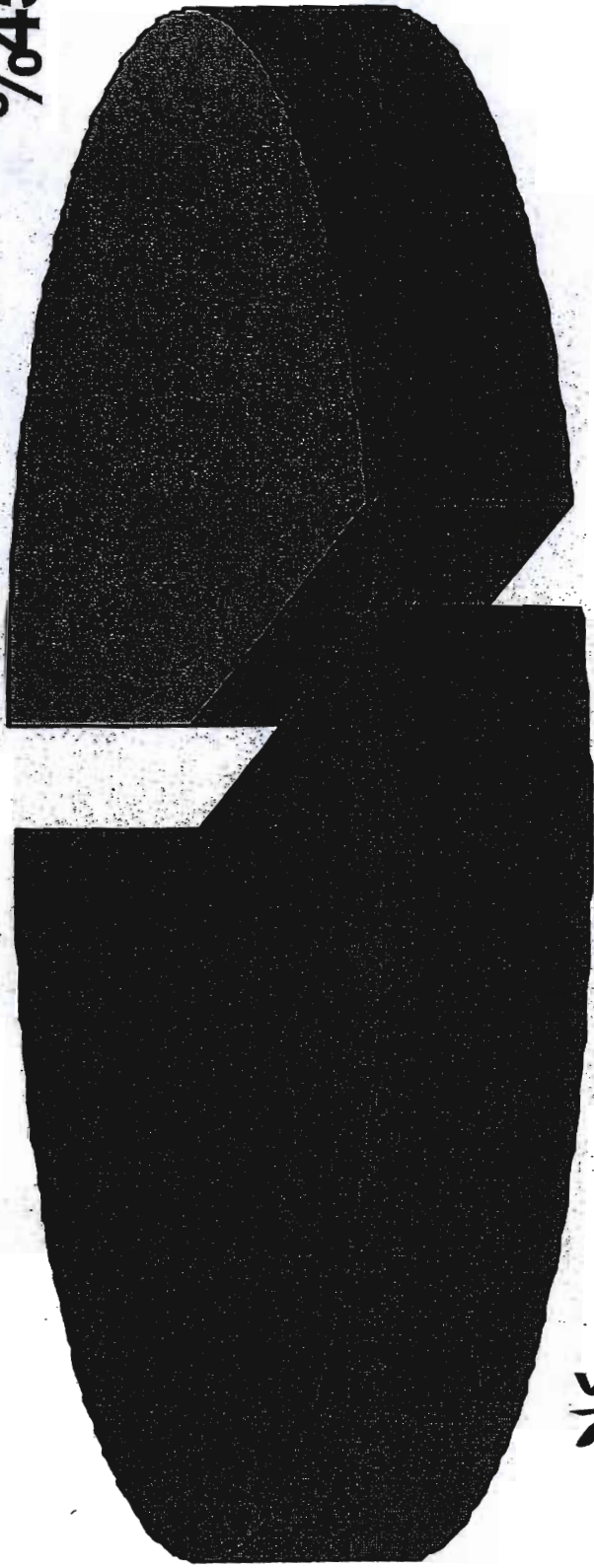


نعم
%56

مشاركة أساتذة مادة المعلوما تية في دورات تدريسية حول التقويم

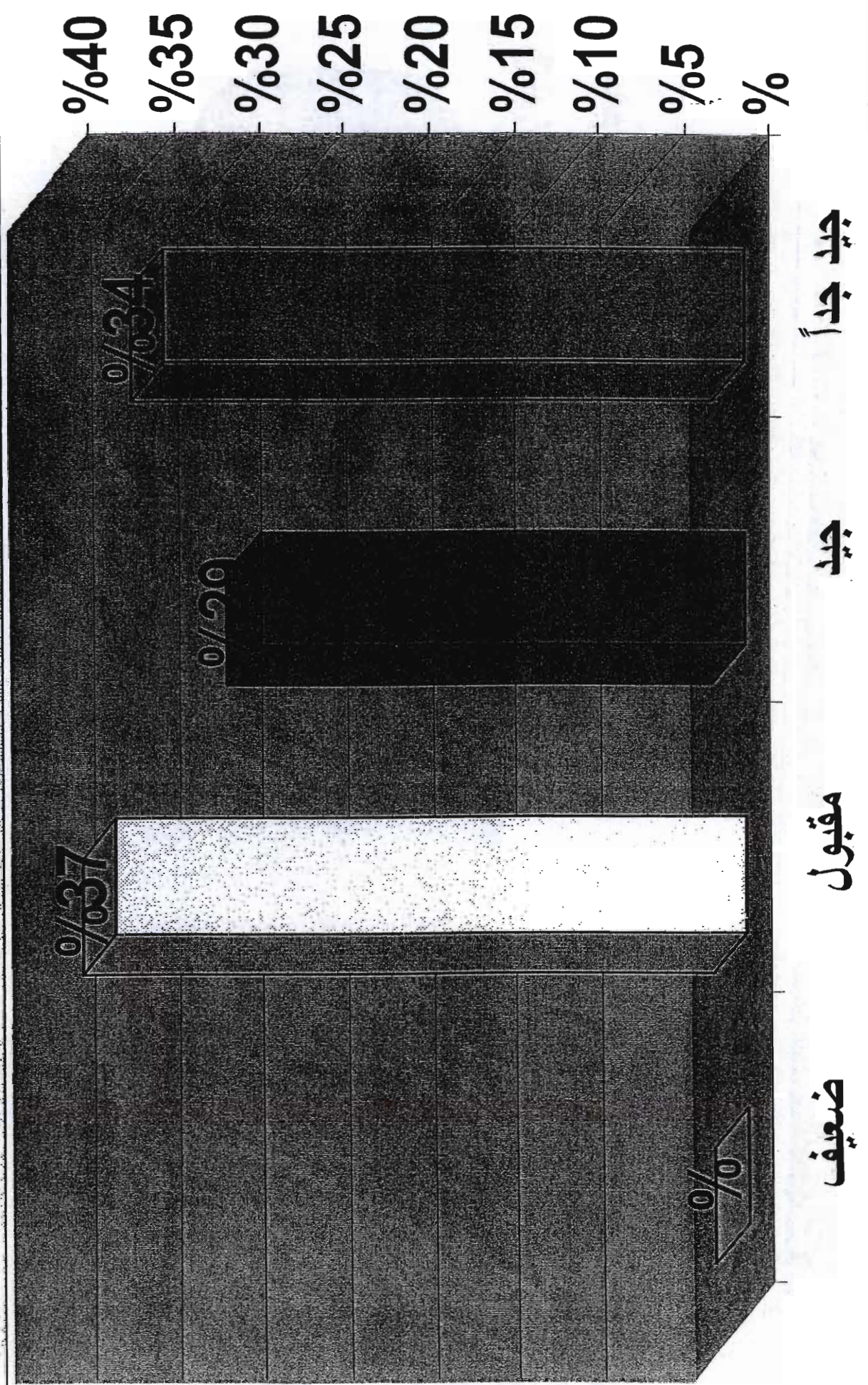
<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	كلا

نعم
%45



كلا
%55

مدى الاستفادة من الدورات التدريبية



ساعتان أسبوعياً ولنصف صف

ساعتان أسبوعياً

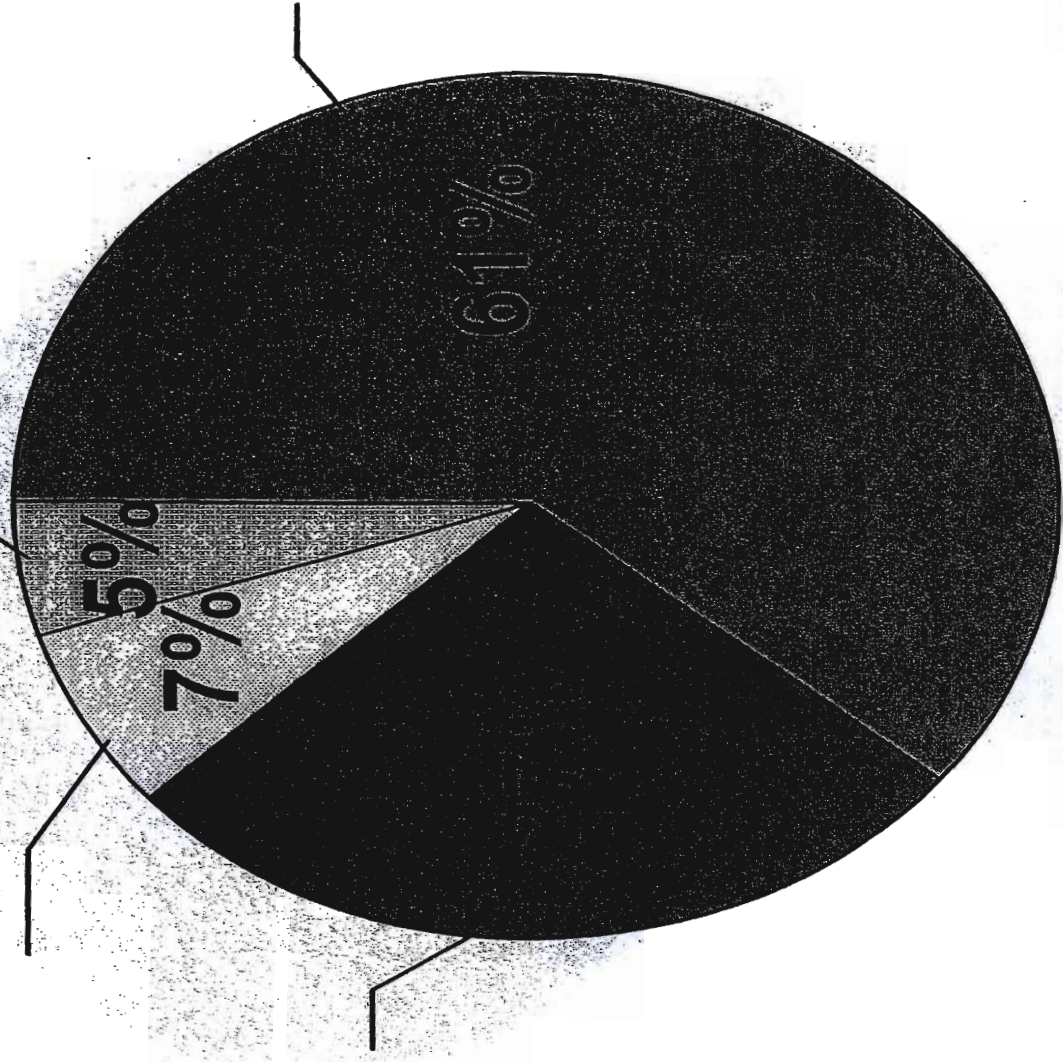
ولنصف كامل

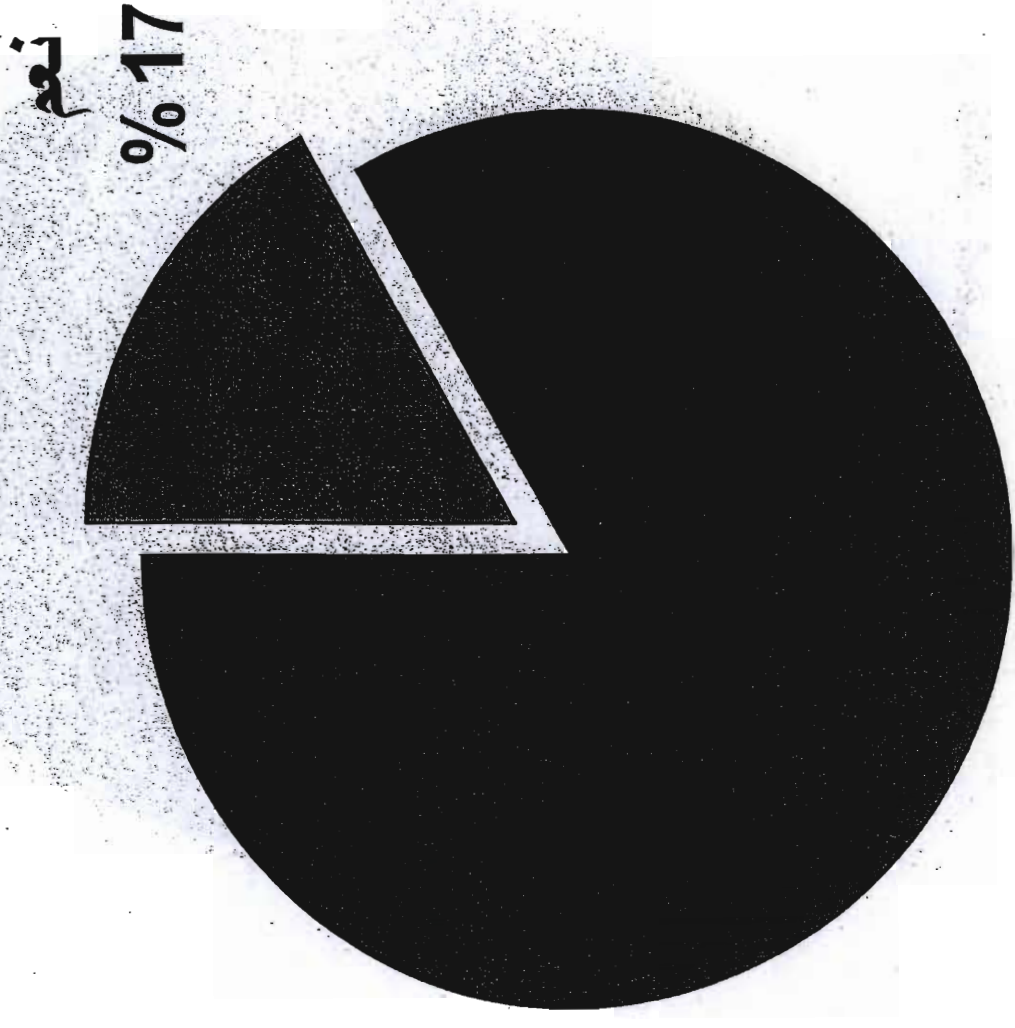
ساعة

أسبوعياً

ولنصف

كامل

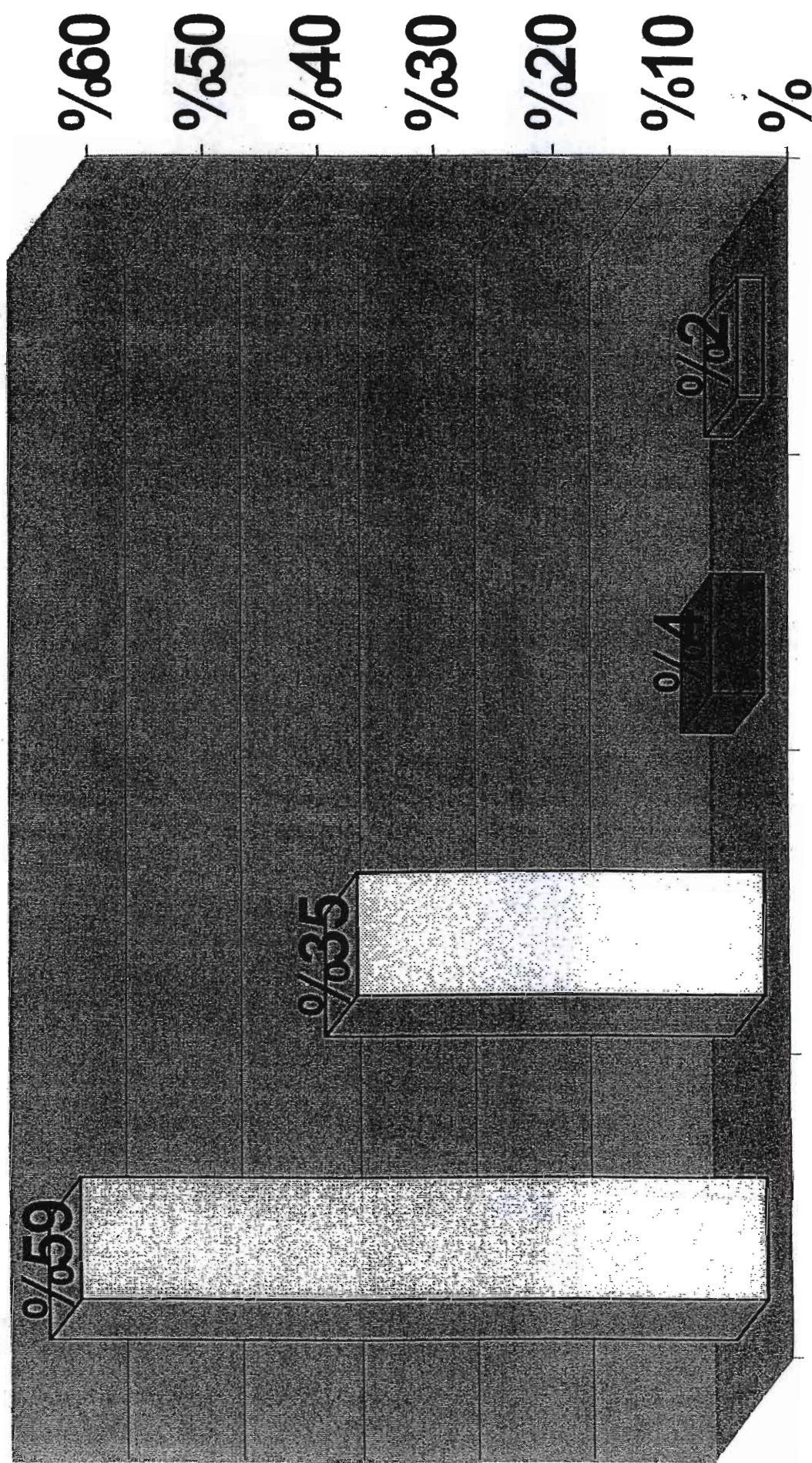




نعم
كلا

كلا
% 83

متوسط عدد الطلاب في الصفوف



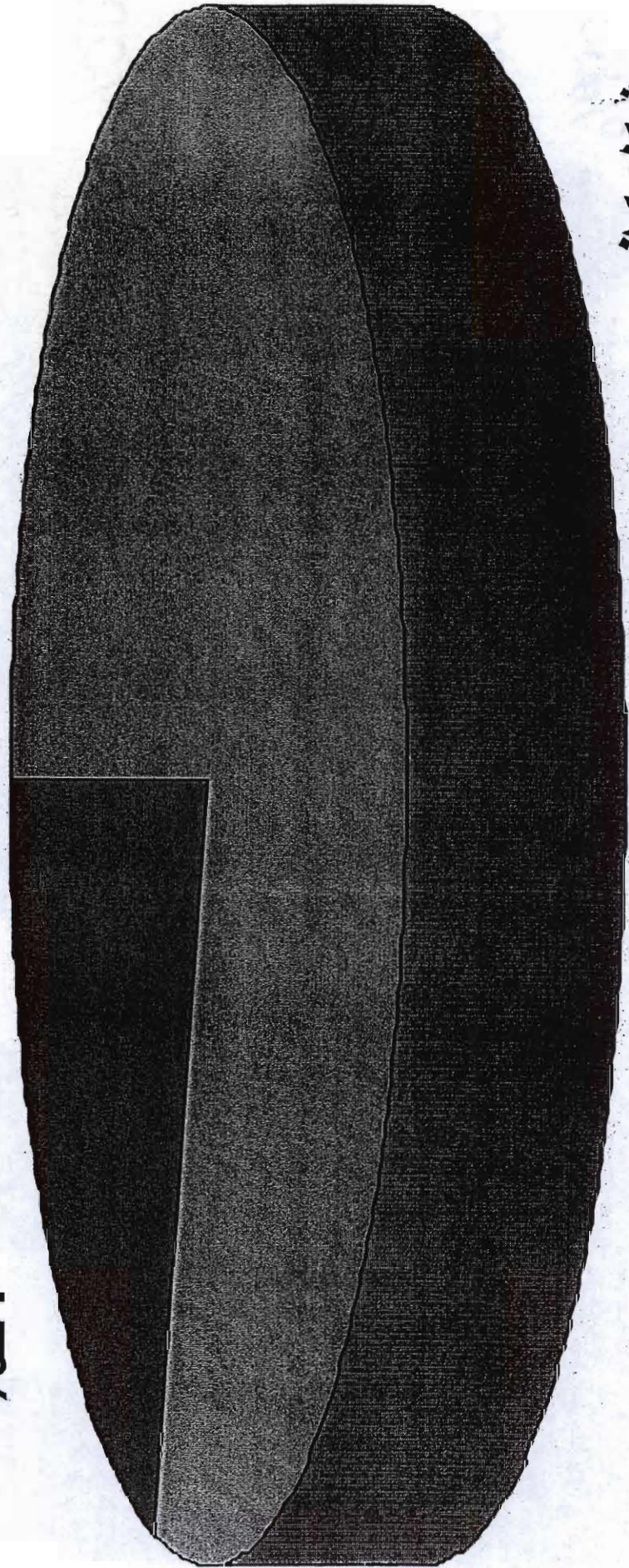
أقل من 12 بين 12-18 بين 18-24 فوق 24

غير متوفرة

%0

جزئياً

%21



بشكل كاف

%79

التعليم النظري من وقت الحصّة

أكثر من 50%

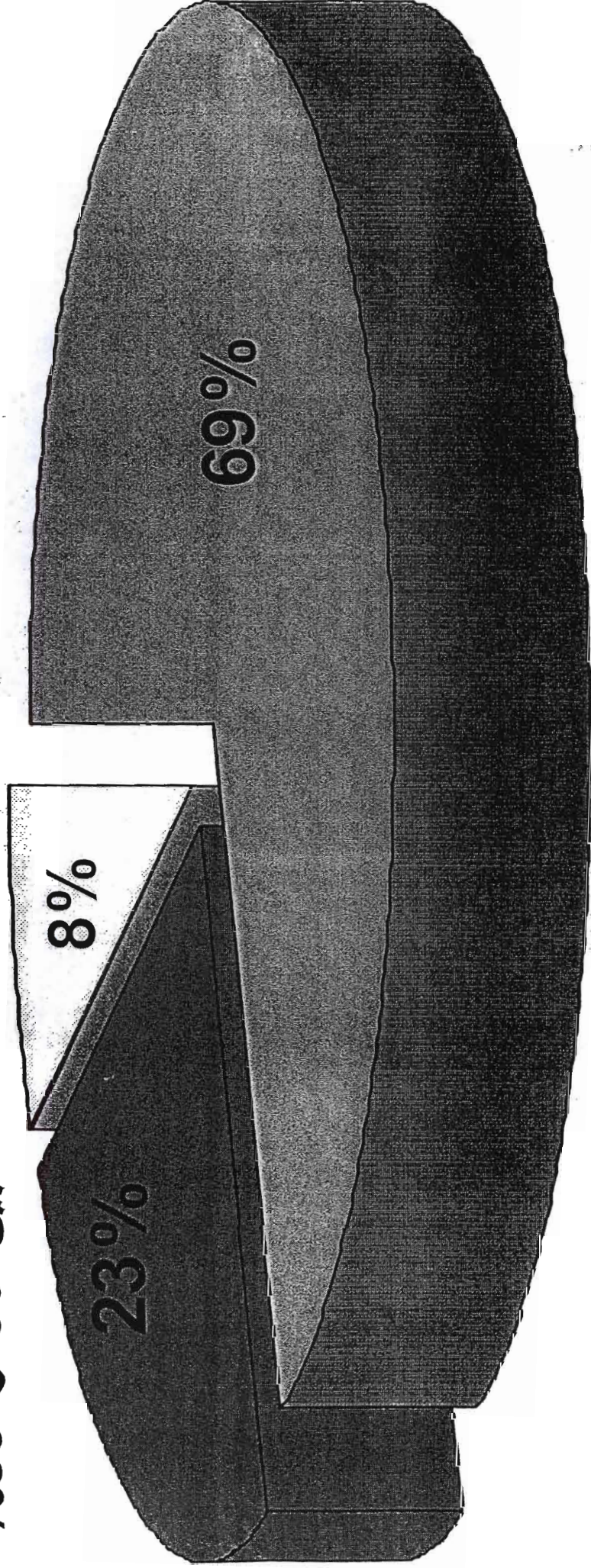
بين 30 و 50%

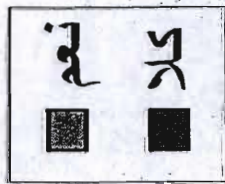
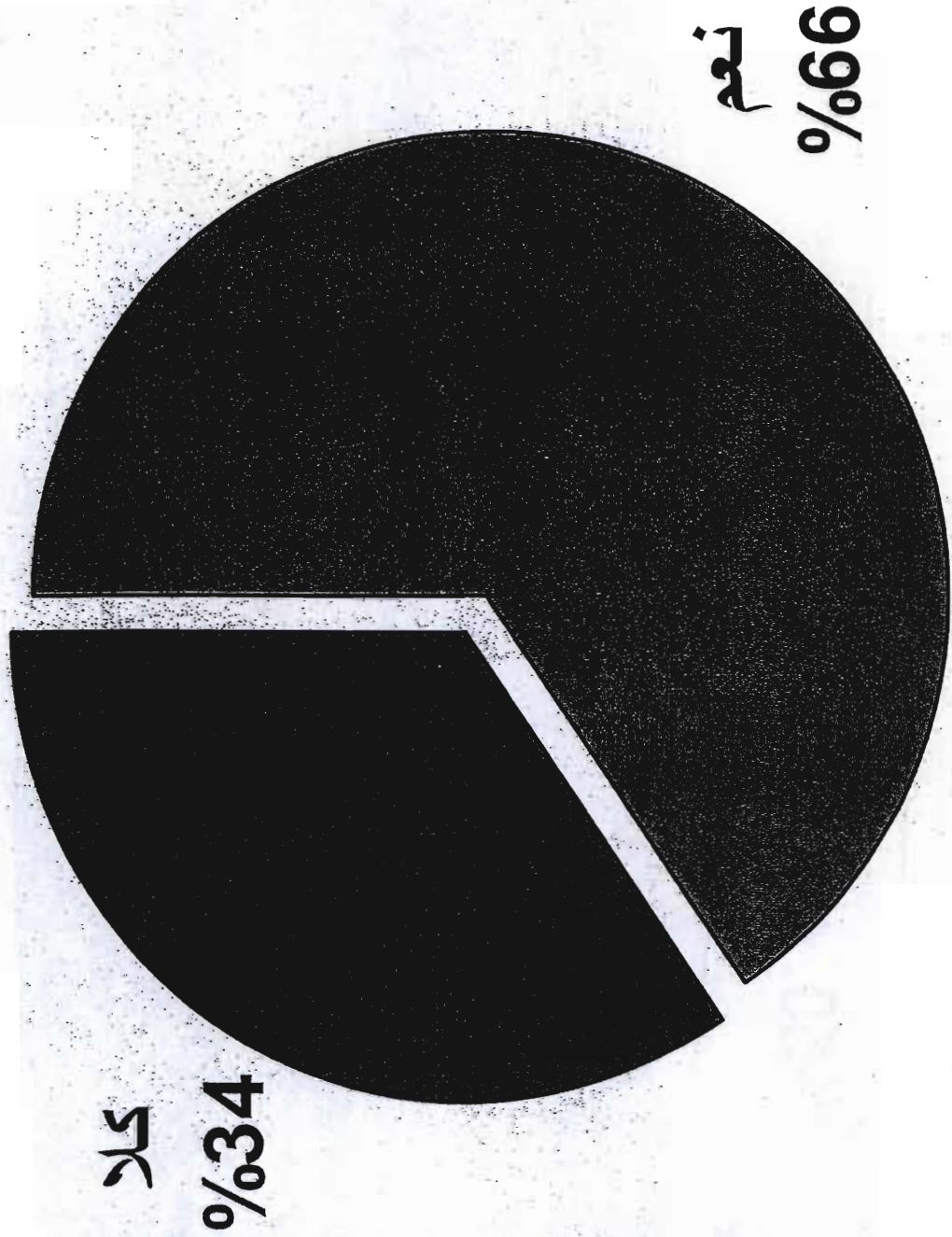
8%

23%

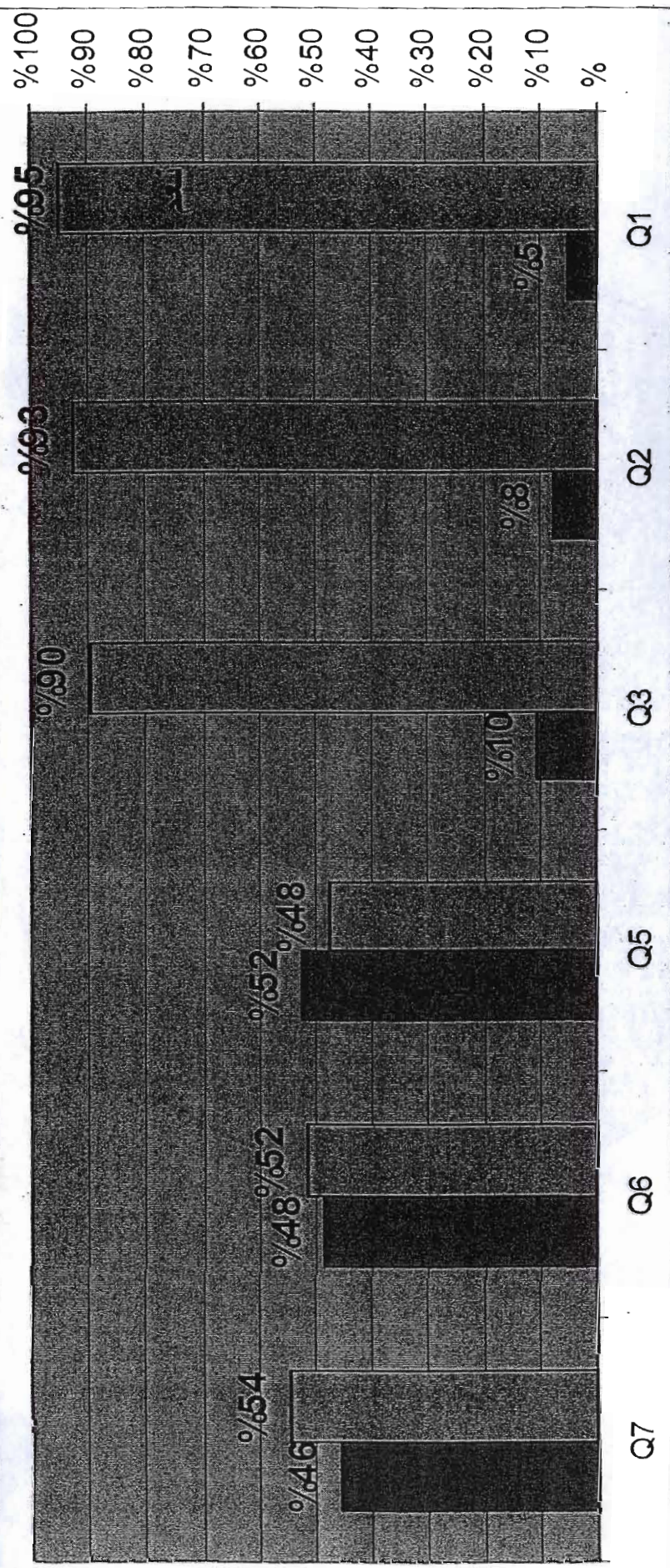
69%

أقل من 30%





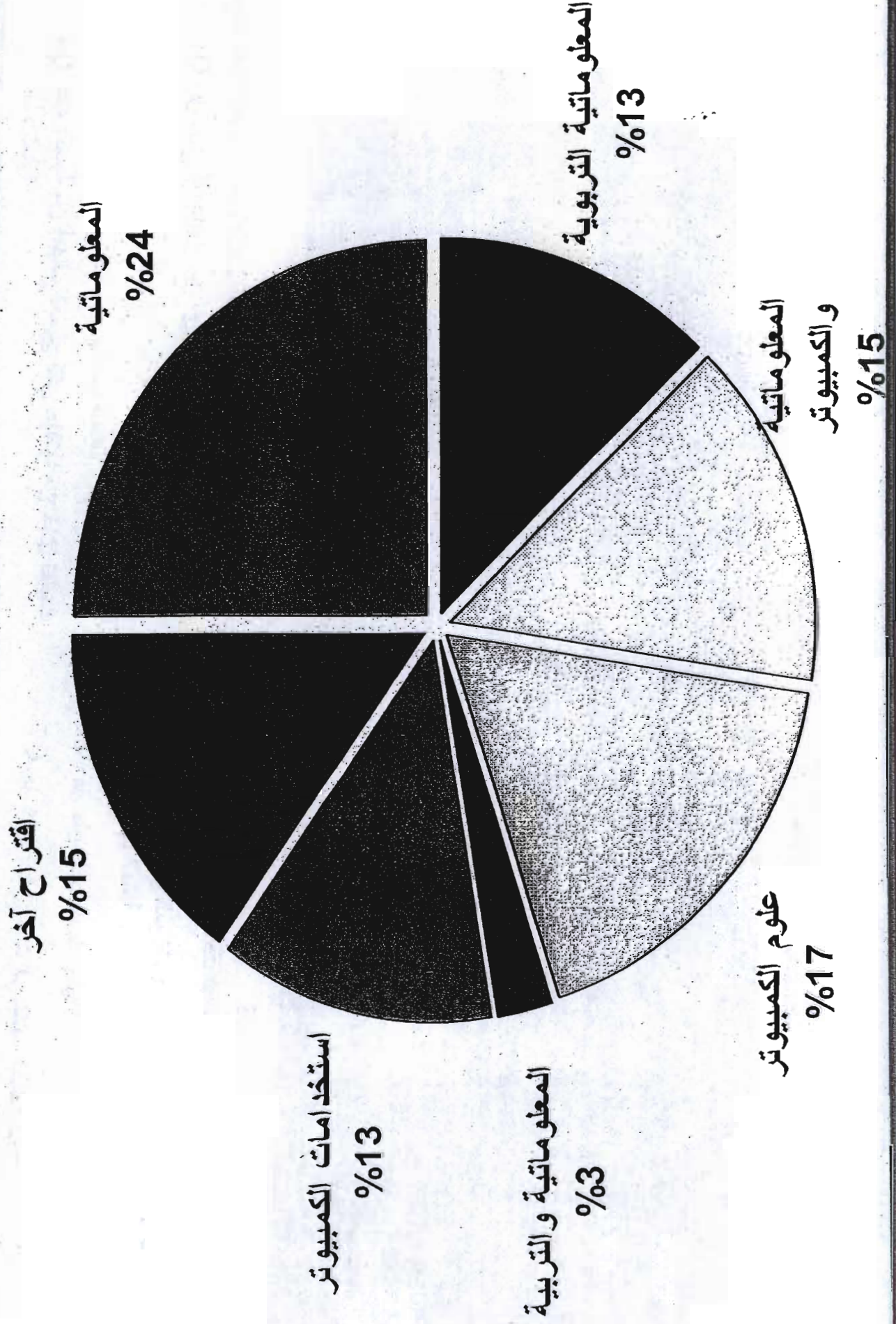
الاطلاع على المنهج



- Q1 هل سبق أن اطلعت على كامل المنهج (كل السنين)
- Q2 هل سبق أن قرأت الأهداف العامة للمادة
- Q3 هل سبق أن قرأت الأهداف الخاصة للمادة
- Q4 حدد النسبة من أهداف المنهج التي حققتها من خلال تعليمك لهذه المادة

- Q5 هل تعتبر أن المواضيع التي تطرأ إليها المنهج لا تتناسب مع الأهداف العامة
- Q6 هل كان كتاب المعلم مفيداً
- Q7 هل كانت الشروط ذات في كتاب الطالب كافية

اقتراحات تسمية مادة المعلوماتية

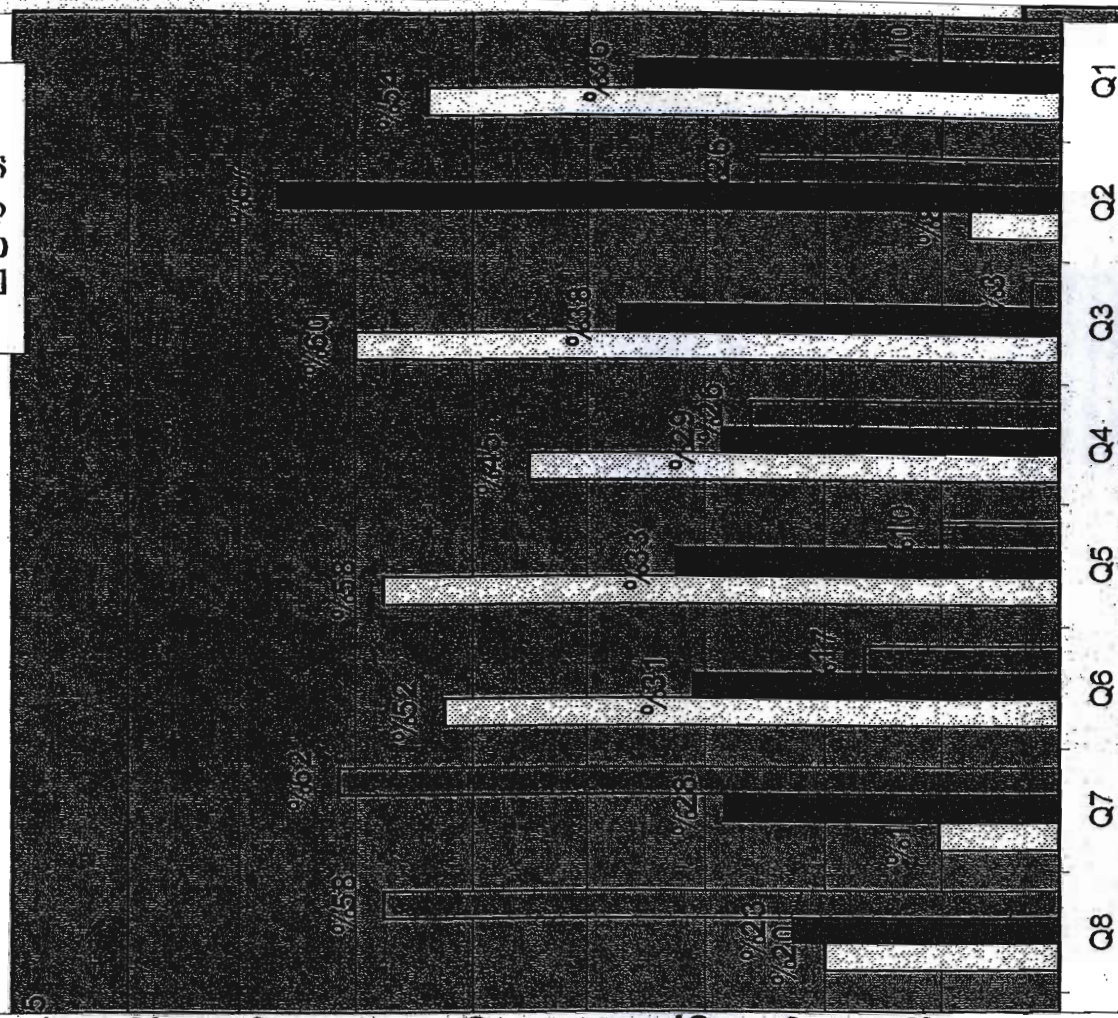


الآراء حول تفويم المنهج

موافق

موافق نسبياً

غير موافق



Q1 إن الأهداف العامة بعيدة المنال ولا تعد لمواطن المستقبل

Q2 إن الأهداف العامة للمنهج هي جيدة بالإجمال واضحة

Q3 إن المحتوى بعيد لا يتناسب مع الأهداف

Q4 إن المحتوى كبير جداً ولا يمكن تنفيذه في التوقيت المحدد

Q5 إن المحاور الكثيرة للمنهج تجعله غير مترابط وبالتالي لا يؤدي

وظيفته

Q6 يجب تخفيف عدد المحاور والمواضيع

Q7 يجب إعادة النظر بالمنهج

Q8 يجب إعطاء هذه المادة لمدة ساعتين متتاليتين أسبوعياً

Q9 يجب تأمين أستاذ خاص لهذه المادة وإعادة تدريبه
وفنياً

Q10 هذه المادة تتطلب جهداً وتحضيراً كبيرين

Q11 كان المدربون في كثير من الأحيان غير كفولين

Q12 كان الاشتراك في الدورات التدريبية إلزامياً

Q13 يجب زيادة عدد الدورات التدريبية وتنظيمها أكثر

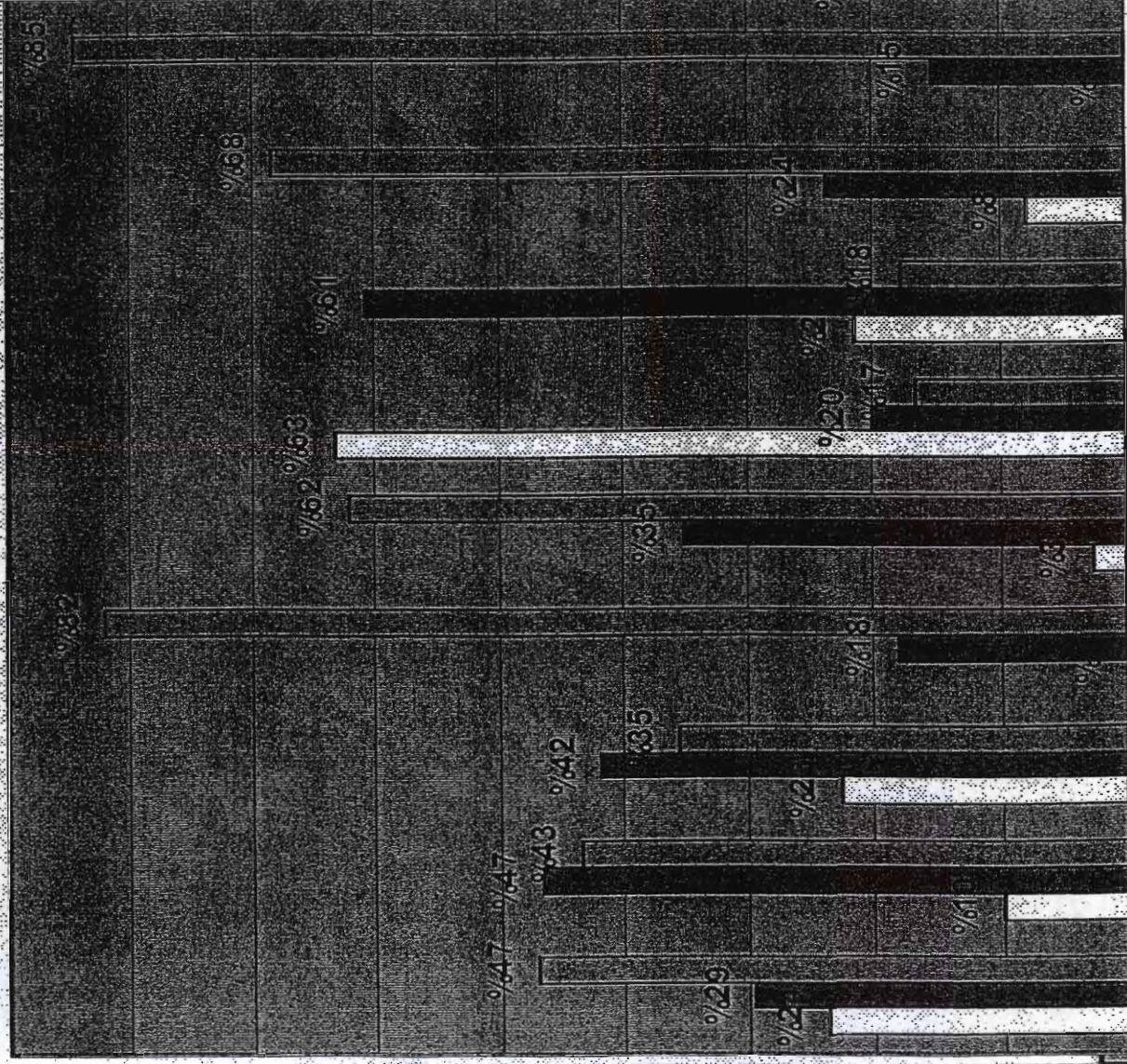
Q14 تتطلب هذه المادة كفاءة عالية في تطبيق الطرائق

الحديثة في التعليم

Q15 لا يوجد فرقاً بين كتاب المعلم وكتاب الطالب

Q16 يخلو كتاب المعلم من الشروحات التربوية

Q17 تنوعت الأساليب في كتابة الكتاب الرسمي



Q17 Q16 Q15 Q14 Q13 Q12 Q11 Q10 Q9

ندوة المواد الإجرائية واللغات الأجنبية لثانية والترجمة والتعريب

تقرير عن جلسة المعلوماتية والتكنولوجيا

التاريخ: الأربعاء في ٢ نيسان ٢٠٠٣.

التوقيت: بين الساعة ٩,٠٠ و ١١,٠٠.

انعقدت ندوة العمل المتعلقة بالمواد الإجرائية واللغات الأجنبية لثانية والترجمة والتعريب بإشراف الدكتور فكتور ملحم، وإدارة الدكتور نبيل قسطنطين في التاريخ المحدد لها أعلاه، بعد كلمة الدكتور ملحم، ومقدمة الدكتور قسطنطين، افتتحت الجلسة الأولى وموضوعها للمعلوماتية والتكنولوجيا.

في موضوع المعلوماتية:

تكلم المهندس مهنا عن أهمية هذه المادة معبداً الخطوات التي قام بها المركز التربوي للبحوث والإثراء في سبيل دعم وتطوير المعلوماتية في التربية والتعليم، ولحظ عائق التجهيزات الذي حال دون تدريس هذه المادة في المدارس الرسمية. ومن ثم استعرض الجدول الذي يبين توزيع ساعات تدريس ملتي المعلوماتية والتكنولوجيا حسبما ورد في الهيكلية، بالإضافة إلى آراء المؤسسات المشاركة في ملء الاستمارة حول هذا التوزيع، وأورد بعدها بعض الحلول التي تساعد على تطبيق العمل بهذه المادة. عند انتهاء المداخلة، فتح مدير الندوة الباب للنقاش وطرح الأسئلة.

١- ثاتوية رفيق الحريري - صيدا. السيدة هالة خليل

سألت عن إمكانية تطوير منهج المعلوماتية وخاصة المرحلة الثانوية منه، لأنه ووفق المنهج الانتقالي تُدرّس المواضيع عينها على مستوى الصفين السابع والأول الثانوي، وبالتالي وبعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على وضع المنهج فتمليذ الصف الأول ثانوي يدرس منهج الصف السابع ثانياً.

إجابة المهندس مهنا:

من الطبيعي أن يعمل المركز على تطوير منهج مادة المعلوماتية في إطار خطة تطوير الهيكلية المناهج.

٢- جمعية المقاصد - الدكتور ابراهيم كبي

اقترح تعليم مادة المعلوماتية اعتباراً من صفوف المرحلة الابتدائية ولغاية المرحلة المتوسطة مع إمكانية إلغاءها من صفوف المرحلة الثانوية وما يرافقها من برمجة مثل: الـ Visual Basic وغيره، وحسب رأيه إن الهدف الأساسي من تعليم هذه المادة، لا أن يصبح الطالب مبرمجاً، بل تعريفه على الكمبيوتر وتمكينه من استخدامه والتعاطي معه بالطريقة الصحيحة.

واقترح بالتالي مباشرة تعليم موضوع الـ Logo في المرحلة الابتدائية على باعتبارها مادة سهلة، تعتمد الألوان والرسم وتجذب لفتباه تلامذة المرحلة الابتدائية أكثر منه تلامذة المرحلة المتوسطة.

كما ورأى أنه من المستحسن الاستعاضة عن البرمجة بتدريس مبادئ البرمجة والخوارزميات في المرحلة المتوسطة.

واعتبر الدكتور كبي أنه من الممكن إدخال مادة المعلوماتية في الامتحانات الرسمية وذلك عبر اختيار مواضيع محددة.

٣- حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية Les Cités - السيد أسامة غنيم

أبدى بعض الملاحظات على الجدول المرفق متسائلاً عن مدى تمثيل المؤسسات المشاركة لكافة المدارس، وافترض عدم توفر الشروط الكافية لتطبيق المنهج أو لتعليم المادة في المؤسسات المعنية، وبالتالي نتج النتائج غير مرضية أو غير واقعية في بعض الأماكن.

كما واعتبر أن الجمع بين المعلوماتية والتكنولوجيا في جدول توزيع الحصص قد يأتي على حساب المعلوماتية حيث تكون الإجابة بعدم الموافقة تعني مادة التكنولوجيا التي تواجه مشكلات أكبر من حيث التنفيذ.

إجابة الدكتور قسطنطين:

إن المؤسسات المشاركة في ملء الاستمارة أي "الهيئة التربوية الوطنية لتطوير الهيكلية والمناهج" تتألف من ممثلين عن المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة والفعاليات المعنية بالشأن التربوي في لبنان؛ كما وأن معظم المدارس الخاصة تُدرّس مادة المعلوماتية، وتبقى المدرسة الرسمية التي لم تطبق المنهج لأسباب تتعلق بالمختبرات والتجهيزات.

أما تسمية المعلوماتية والتكنولوجيا في الاستمارة وفي جدول توزيع الحصص المرفق فجاءت كما هو وارد في المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بتحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي.

٤- التفقيش التربوي - السيد سامي عامر

سأل أين أصبحت عملية تحديث المعلوماتية؟ وهل يتم إبلاغ المؤسسات إلى ما آلت إليه هذه العملية؟

كما وتساعل عن مدى مشاركة المؤسسات الرسمية في الندوات والمحاضرات، وطلب مشاركة وزارة التربية والتعليم العالي الفعال في عملية تطوير المناهج والندوات التابعة لها. واقترح أخيراً إرفاق توضيح للنقاط المذكورة في جدول توزيع الساعات.

إجابة الدكتور قسطنطين:

يسعى المركز إلى تحديث وتطوير منهج مادة المعلوماتية ضمن خطة للتطوير العامة والشاملة للمناهج. هناك تعاون مستمر وتنسيق دائم بين المركز ووزارة التربية فيما يخص المناهج وخطة التطوير، كما وأن للمؤسسات الرسمية تمثيل واسع ضمن "الهيئة التربوية الوطنية لتطوير الهيكليّة والمناهج".

٥- مدارس المبرات - السيد ناجي مراد

تحدث عن جهاز الكمبيوتر الذي أصبح من ضروريات الحياة من حيث استخدامه في سوق العمل كأسلوب ناشط في التربية، وبالتالي فعدم تدريس مادة المعلوماتية يؤدي إلى نقص في الثقافة لدى الفرد والمهارة التي يتطلبها العصر الحالي. وأوصى توجيه الطالب نحو الاستخدام الصحيح والمنتج للجهاز وعدم اعتباره وسيلة لمحادثة غير مجدية أو لألعاب التسلية كما هو سائد لدى معظم أفراد المجتمع. كذلك شدد على ضرورة الإبقاء على المعلوماتية كمادة قائمة بذاتها وعدم دمجها مع المواد الأخرى، بل السعي لجعلها مادة مساندة وداعمة لبقية المواد التعليمية، وتأمين الأستاذ المتخصص الذي يحسن تلقين مهاراتها، فالأستاذ الملم بالمهارات وغير المتخصص لا يتمكن من إعطاء المادة. واعتبر أن التقييم هو الحافز الأساسي للطالب على تعلم المزيد، ومعياراً للمعلم لقياس مستوى الاستيعاب لدى المتعلم. وحيث أن مادة المعلوماتية تحتوي مفاهيم وتطبيقات، فعملية التقييم تتطلب اختبارين: الأول عملي لقياس المهارات والثاني نظري لقياس المفاهيم.

وختاماً اقترح نقل موضوع اللوغو Logo إلى المرحلة الثانوية.

وقد استلم مدير الجلسة من أحد مندوبي مدارس المبرات تقريراً عن مادة المعلوماتية يفصل بعض ما جاء في كلمة السيد مراد.

إجابة الدكتور قسطنطين:

إن وضع منهج المعلوماتية وتحديد الموضوعات التابعة له وتقسيمها حسب المراحل تم بالتعاون مع اختصاصيين ممثلين لكافة المؤسسات التربوية، وبالتالي أي تغيير أو تبديل في المنهج المذكور يمكن أن يتم بالطريقة عينها.

في موضوع التكنولوجيا:

رحب الدكتور أسعد يونس بالحضور، واعتذر لكونه ولأسباب صحية غير قادر على القراءة، فتولى الدكتور قسطنطين قراءة نص المداخلة المعدة من قبل الدكتور يونس والتي يتكلم فيها عن القواسم المشتركة فيما بين المواد الإجرائية ودور التكنولوجيا فيها، كما وعد الأهداف الوظيفية لإدخال مادة التكنولوجيا في التعليم العام، متحدثاً بعدها عن العوائق التي اعترضت تطبيق تدريس هذه المادة، وتمنى أخيراً الاهتمام الجدي بهذه

المادة كونها ضرورية، تنمي للرصيد الثقافي لدى المتعلم وتصلق طاقته الإبداعية وتعزز ثقوه الفني ومداركه الجمالية.

عند الانتهاء من قراءة المدخل، فتح مدير الندوة مجدداً الباب للنقاش وطرح الأسئلة.

١- الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية - الأخت ميريام صليبا

رأت أنه يتم التعامل مع مادة التكنولوجيا وكأنها واحدة من مواد العلوم، ويعود سبب هذا للدمج إلى كون المعلم الذي يقوم بتدريس هذه المادة أستاذ علوم في الأصل، كما وسألت عن إمكانية دخول هذه المادة في الامتحانات الرسمية كي تتسم بالجدية إن لدى الطالب أو الأستاذ.

إجابة الدكتور يونس:

إن العوائق مشتركة بين معظم المواد الإجرائية وربما أكثرها يقع على عاتق مادة التكنولوجيا لكونها تتطلب إضافة إلى المختبر الكثير من المواد والأدوات النادرة أو الباهظة لتنفيذ المشاريع، كما أن عدم وجود أساتذة متخصصين لهذه المادة أدى إلى الاستعانة بأساتذة مواد العلوم حيث يعمل البعض منهم على استعمال المادة لخدمة موادهم، وحتى الساعة لم يتم الاتفاق على سبيل لإدخال هذه المادة ضمن الامتحانات الرسمية.

٢- ثانوية رفيق الحريري - صيدا. السيد حازم بطرس

تكلم عن تجربة مدرسته في تطبيق منهج مادة التكنولوجيا، حيث تم تجهيز مختبر تكنولوجيا للمرحلتين المتوسطة والثانوية، لكن الكلفة المستمرة للصيانة وتأمين المواد المستعملة لتنفيذ المشاريع تشكل العائق الأساسي في متابعة تدريس المادة.

وتحدث عن صعوبة إدارة الصف خلال حصة مادة التكنولوجيا لكون معدل عدد التلامذة في الصف لا يقل عن ٢٥ تلميذ ولا يمكن للأستاذ متابعة ومراقبة هذا العدد مع خطورة العدة المستعملة.

وقد اعتبر أن بعض المشاريع المذكورة في كتب التكنولوجيا تبقى غير واقعية وغير ممكنة للتطبيق.

ورأى أن تقييم مهارات الطالب في هذا المجال يتطلب جهود كبيرة من قبل المدرس ويبقى صعب وربما مستحيل مع عدم وجود مدرسين ماهرين.

إجابة الدكتور يونس:

كلفة التجهيز لا يتعدى الـ ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.، أما كلفة مواد المصنوعات فحوالي المليون ل.ل. وهي كلفة مقبولة كما ويمكن الاستفادة من المواد المستعملة كي تخدم مشاريع عدة.

ويمكن أن يكون الحل الأفضل لتسهيل مهمة إدارة الصف هو تقسيمه إلى مجموعتين، تتولى كل واحدة منها تنفيذ جزء من المشروع.

أما المشاريع المذكورة في الكتب فيمكن الخروج عنها والتقييد بالأهداف.

٢- الجامعة العربية - الدكتور علي حيدر

لاحظ وجود ربط بين مادة التكنولوجيا والمواد العلمية الأخرى وخاصة مادة العلوم، ولاحظ أن معظم المؤسسات التربوية غير قادرة على تحمل أعباء المصاريف التي تتطلبها هذه المادة. رأى أنه يمكن حل المشاكل المالية للعلاقة باستخدام البرامج المساندة لتعليم هذه المادة.

إجابة الدكتور يونس:

مفهوم التكنولوجيا في التعليم الجامعي يختلف عنه في التعليم ما قبل الجامعي، بحيث هي ليست تكنولوجيا المعلومات. فالتكنولوجيا يجب أن تكون تطبيقية لإيصال المعلومة من خلال العمل الخاص، وذلك بدفع الطالب إلى اكتشاف مهاراته، وهدف المنهجية الجديدة هو الابتعاد عن التلقين والاعتماد على التطبيق. وتكمن أهمية التكنولوجيا في توسيع معرفة الطالب ومساعدته على اختيار الاختصاص أو المنحى الصحيح الذي يتناسب مع مستواه العلمي ومعرفة.

٣- أسرة المدلس الأوثونكسية - السيد جورج دروي

اعتبر أن العائق الأساسي لتطبيق مادة التكنولوجيا هو عدم الاهتمام الفعلي من قبل المرين وعدم أخذ المادة على محمل الجد، وبالتالي يجب أن يكون الهدف الأساسي نشر هذه الثقافة في المجتمع وتدريب المرين على أهمية هذه المادة. كما واقترح ربط المشاريع ببعض المواد المدرسية، فحتى في اللغات من الممكن استنباط بعض المشاريع المفيدة، كي يبقى التطبيق ضمن الوحدة المتكاملة للتعليم.

إجابة الدكتور يونس:

أيد ضرورة العمل الجماعي على تدريب المرين على أهمية هذه المادة والتأكيد على دورها الفعال في تنمية القدرة على التحليل والمقارنة والاستنتاج، وتنمية مهارات عملية وممارسة تحويل الأفكار والنظريات، يدوياً أو بواسطة الآلات إلى تطبيقات مفيدة.

أما المشاريع المعدة في كتب التكنولوجيا فمرتبطة بمعظمها بالمواد التعليمية الأخرى.

٤- مدرسة الروم الأوثونكس - السيد قره بت رشيكيان

رأى أن المشكلة الأكبر التي تعترض تطبيق مادة التكنولوجيا هي عدم رغبة الأستاذ لتعليم المادة، كما وأن فترة تدريب المعلمين كانت قصيرة وغير كافية لتمكين الأستاذ من الإبداع في العطاء، وقد تم إعداده على مشاريع جاهزة مما حال دون تنمية قدراته الإبداعية، وحيث أن الأساتذة بمعظمهم هم أساتذة فيزياء بالأصل فهم يخلطون بين المادتين ويعطون مادتهم في مشاريعهم التطبيقية. وكذلك تبقى كلفة المواد الباهظة التي تحول دون إمكانية التدريب المستمرة.

إجابة الدكتور يونس:

حسب اختيار الأستاذ هي من الضرورات الملحة ليس فقط بالنسبة للتكنولوجيا بل لكافة المواد التعليمية، وحيث أن مادة التكنولوجيا هي مادة جديدة متجددة في المناهج، فقد كان علينا مواجهة مشكلة إيجاد الأستاذ المناسب القادر على التعاطي مع متطلباتها، وقد سُمحت الاستعانة بأساتذة مواد العلوم لتعليم هذه المادة في سبيل إنقاذها والتأكيد على ضرورة تعليمها، وحسب التجارب المطروحة نرى أن هناك خلط بين ما هو تكنولوجيا وما هو علوم، فيبقى الحل بالعمل على التأكيد على دور التكنولوجيا المنفصل والمكمل لدور العلوم.

٥- مدرسة الروم الأرثوذكس - السيدة نادين العلي

اقترحت إدخال الأعمال اليدوية مثل الخياطة وغيره، والتدبير المنزلي من ضمن مادة للتكنولوجيا، حيث أن معظم التلامذة ملزمون في سنوات التعليم الجامعي على العيش بعيداً عن المنزل العائلي، مما يحتم وجوب معرفتهم لكثير من الأمور المنزلية.

إجابة الدكتور يونس:

أثنى على الاقتراح واعتبره مفيد للأجيال الجديدة، متحدثاً عن تجربته في هذا الموضوع.

٦- المركز التربوي للبحوث والإنماء - الدكتور مصطفى ياغي

إن عدم الاهتمام بمادة التكنولوجيا يأتي من خلال الاعتقاد السائد الذي يربط بينها وبين مواد التعليم المهني والتقني، فيرى فيها مادة ومسخة يفضل الابتعاد عنها. مع العلم بأن طالب المهني والتقني يخرج إلى سوق العمل بمهنة تساعده على الكسب الوفير في حين يعاني أصحاب الاختصاصات الجامعية من المدخول الضئيل والبطالة في أغلب الأحيان.

وعليه، فالهدف الأساسي هو محور القناعات السائدة، وإقناع الجماعة بأن هذه المادة أساسية بل هي حياة وسبب التنمية في المجتمعات.

إيجاد المشغل الخاص بمادة التكنولوجيا ضروري جداً ويمكن تأمينه من صندوق المدرسة أما تكلفة التجهيزات ومواد المشاريع فلمت بالباهظة حيث لا تتعدى المليون النصف في السنة الأولى تتناقص تدريجياً حيث تستعمل الأدوات عينها ولا يبقى سوى تأمين المواد في السنوات المتتالية.

٧- جمعية المبرات الخيرية - السيدة تغريد فردون

رأت أن يجب إعادة النظر بأهداف مادة التكنولوجيا، فالأنشطة المطروحة على مستوى الصف الرابع وعلى مستوى الصف الثامن تأتي فوق قدرة التلميذ لهذه المرحلة. كما وأن هناك بعض الأنشطة الغير ممكن تنفيذها على مختلف المستويات.

واقترحت تخفيف الدروس كي تتلاءم والقدرات الفكرية لكل مرحلة ولكل صف. وأكدت على ضرورة فصل المادة عن كاهل أساتذة العلوم.

وتكلمت عن تكلفة محترف التكنولوجيا، تجهيزاته ومواده التي تشكل يحد ذاتها العائق الأساسي لتعليم هذه المادة.

٨- التفتيش التربوي - السيدة نضال الراعي

رأيت أن تدريس المادة لم يطبق في معظم المدارس وخاصة المدارس الرسمية منها، وسألت إن كان هناك خطة عمل يقوم بها المركز بهدف تنشيط مواد التكنولوجيا والمعلوماتية قبل تحديثها، فهي أي هذه المواد لم تُطبق كي يجري العمل على تطويرها.

كما واقترحت إيجاد دار معلمين للتكنولوجيا بعدما اتفق الرأي على أن أساتذ العلوم غير قادر على تعليم هذه المادة. واعتبرت أن تغيير الذهنية ضروري لنجاح الخطوات المستقبلية لتحديث وتطوير العمل باتجاه مادة التكنولوجيا.

وشددت على ضرورة العمل والتنسيق الدائم بين المركز ووزارة التربية والتعليم العالي.

إجابة من الدكتور مصطفى ياغي:

وضع منهج التكنولوجيا كي يطبق في جميع المدارس الرسمية منها والخاصة. وقد تم تطبيقه في بعض المدارس الخاصة أما المدارس الرسمية - فيما عدا القليل منها التي تستوجب التنويه والتي اعتمدت على صندوق المدرسة لتأمين المختبرات والمستلزمات - فلم تستطع التطبيق بعدما اصطدمت بعوائق تأمين المعلم والتجهيزات والمواد، ومع أن المركز يعتبر معني مباشرة بالمدرسة الرسمية فلا يمكن ان يتغاضى عن المدرسة الخاصة فلا يستمع إلى المشاكل والعوائق التي اعترضتها في تنفيذ تطبيق هذه المادة وبالتالي المشاركة في تأمين أو حتى اقتراح الحلول. أما تنشيط العمل بالمواد المعنية فسيتم حتماً عند إزالة العوائق المذكورة، والتنسيق مستمر بين المركز ووزارة التربية لتأمين مستلزمات المادة في كافة المدارس وعلى مستوى جميع المناطق.

٩- حلقات تحديث التكنولوجيا للتعليمية - السيد أسامة غنيم

ذكر أن مشاكل تطبيق مادة التكنولوجيا عديدة ولخصها بالآتي: كلفة التجهيزات الباهظة، عدم توفر غالبية المواد، عدم توفر الأساتذ المتخصص، النقص في إعداد المعلمين إن من جهة الوقت أو من جهة النوعية، وعلى مستوى المنهج هناك فرق بين الأهداف العامة والإجرائية منها.

كما ولحظ أن هناك تفكك في المشاريع المطروحة وهي غير معطاة حقها الكافي للتنفيذ. فالعمل بالتكنولوجيا يتطلب التفكير والتصميم والإنتاج، وعليه فإن النقص المخصصة لتعليم هذه المادة غير كافية لتحقيق الأهداف المرجوة.

إجابة الدكتور يونس:

هناك التباس وخط فيما بين الكتاب والمنهج، وفي إعادة النظر سيتم العمل على توضيح الرؤيا.
انتهت الجلسة الأولى في تمام الساعة الحادية عشرة على أن تبدأ الجلسة الثانية للمتعلقة بمادة التربية الرياضية في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف.

مقرر الندوة

أمال مخول

ندوة التكنولوجيا



100

100

100

100



حضرة الرئيسة المحترمة

الموضوع: تقرير حول ندوة مناقشة مضامين مادة التكنولوجيا.

المرجع: القرار رقم ٢٠٠٣/٦١٠ تاريخ ٢٠٠٣/٧/٤، المعدل بموجب جلسة مجلس الأخصائيين

رقم ٢٠٠٣/٢٧ تاريخ ٢٠٠٣/٨/١٣، البند ٢.

- تاريخ انعقاد الندوة: يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠٠٤/٢/٢٥ ما بين الساعة ١٦,٠٠ و ١٩,٣٠.
- المشاركون: بالإضافة إلى اللجنة المشرفة وبعض موظفي المركز التربوي، ١٦ ممثلاً عن المؤسسات الرسمية والخاصة وأمهات المدارس الكاثوليكية، جمعية المقاصد، المدارس الأرثوذكسية، مدارس المبرات، نقابة المعلمين، ومديرية الإرشاد والتوجيه عن المديرية العامة للتربية، وبعض ممثلي المدارس الرسمية. (لائحة بأسماء ممثلي المؤسسات والمشاركة مرفقة ربطاً).
- صورة عن الاستمارة التي أرسلت إلى المؤسسات. (مرفقة ربطاً).
- عدد المؤسسات التي ملأت الاستمارات المرسله إليها حول تقويم مادة التكنولوجيا ٢٢ من أصل ٦٦ مؤسسة، أي بمعدل ٣٣,٣% من المؤسسات المعنية. (لائحة بأسماء هذه المؤسسات مرفقة ربطاً).
- برنامج الندوة (مرفق ربطاً).
- مداخلة المنسق العام لمادتي المعلوماتية والتكنولوجيا ونتائج استمارات تقويم مادة التكنولوجيا (مرفقة ربطاً).
- مداخلة رئيس لجنة تقويم مادة التكنولوجيا الأستاذ أسامة غنيم. (مرفقة ربطاً).

الحوار للدائر حول الإشكاليات المطروحة:

- أ. أهمية المادة من حيث الأهداف والبعيد الوطني خاصة في زمن العولمة ووضوح معالم العصر للحديث (عصر التكنولوجيا والاتصالات).
- ب. للقرارات الصادرة عن وزارة التربية الداعية إلى توقف العمل بهذه المادة.
- ج. إعداد المعلمين، التدريب والتأهيل وعملية اختيار المعلم من الملاك أو خارجه.
- د. إعادة النظر بالمناهج لجهة الساعات المقررة وربطها أكثر ببيئة المتعلم والمجتمع وضرورة الابتعاد عن العلوم التطبيقية.

- ٥. تعاطي المدارس الرسمية مع هذه المادة "التي بدأت تختفي" لحساب مواد أخرى. (لم ترد أي استمارة من المدارس الرسمية).
- و... الامتحانات وطريقة التقويم.
- ز. تجارب المشاركين والحلول المقترحة لمواجهة بعض الصعوبات.

الاقتراحات الأولية التي توصلت إليها الندوة :

١. اعتبار هذه المادة من المواد الأساسية، وتصنيفها ضمن المواد الخاضعة للتقويم المستمر خلال السنة المدرسية، والتقويم النهائي في الامتحانات الرسمية و امتحانات نهاية السنة الدراسية، على أن تكون نتيجة التقويم من الأسباب المؤدية إلى ترفيع التلميذ في مستوى الصف والحلقة والمرحلة.
٢. التأكيد على تدريس المادة ابتداءً من صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (EB4).
٣. زيادة ساعات التدريس الأسبوعية من ساعة واحدة إلى ساعتين، مما يتيح المجال لتدريس المادة بشكل أفضل، وإجراء الدروس التطبيقية.
٤. العمل على تطوير مضمون منهج مادة التكنولوجيا لمواكبة تطور عصر التكنولوجيا والاتصالات.
٥. إعداد أستاذ متخصص في مادة التكنولوجيا وإن كان من الفاضل. (تعليم رسمي وخاص)
٦. حث مديري المدارس على وعي أهمية مادة التكنولوجيا والتشديد على أهمية المادة في بناء الإنسان.
٧. تفعيل دور المركز في المجالات التالية:

- أ. إنتاج برامج تربوية وثقافية في كافة المواد وخاصة التكنولوجيا.
- ب. نقل حي معارض إنتاج التكنولوجيا والأنشطة في المدارس.
- ت. تحضير ندوات ودروس نموذجية في مواد المنهج تنقل بواسطة محطات البث التربوي.

الدعوة، في ٢٠٠٤/٣/٨

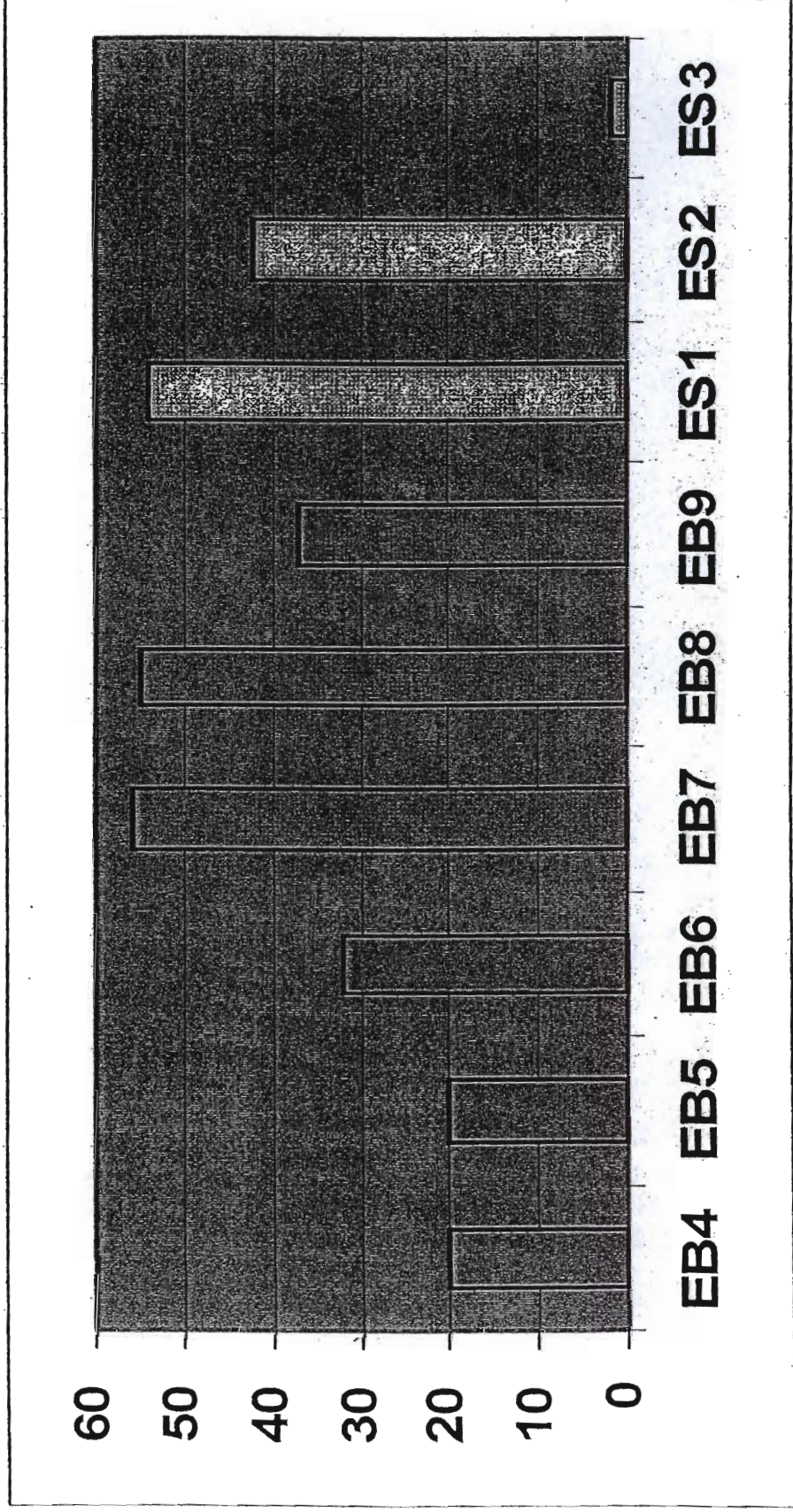
المنسق العام لمادتي المعلوماتية والتكنولوجيا

منسق لجنة تقويم مادة التكنولوجيا

د. نبيل قسطنطين

الأستاذ أسامة غنيم

المصادر التي تعلم مادة التكنولوجيا بحسب الصف



• قد تكون نسبة الأول ثانوي هي الأهم وذلك للترابط المباشر بين بعض مواضيعها ومادة العلوم.

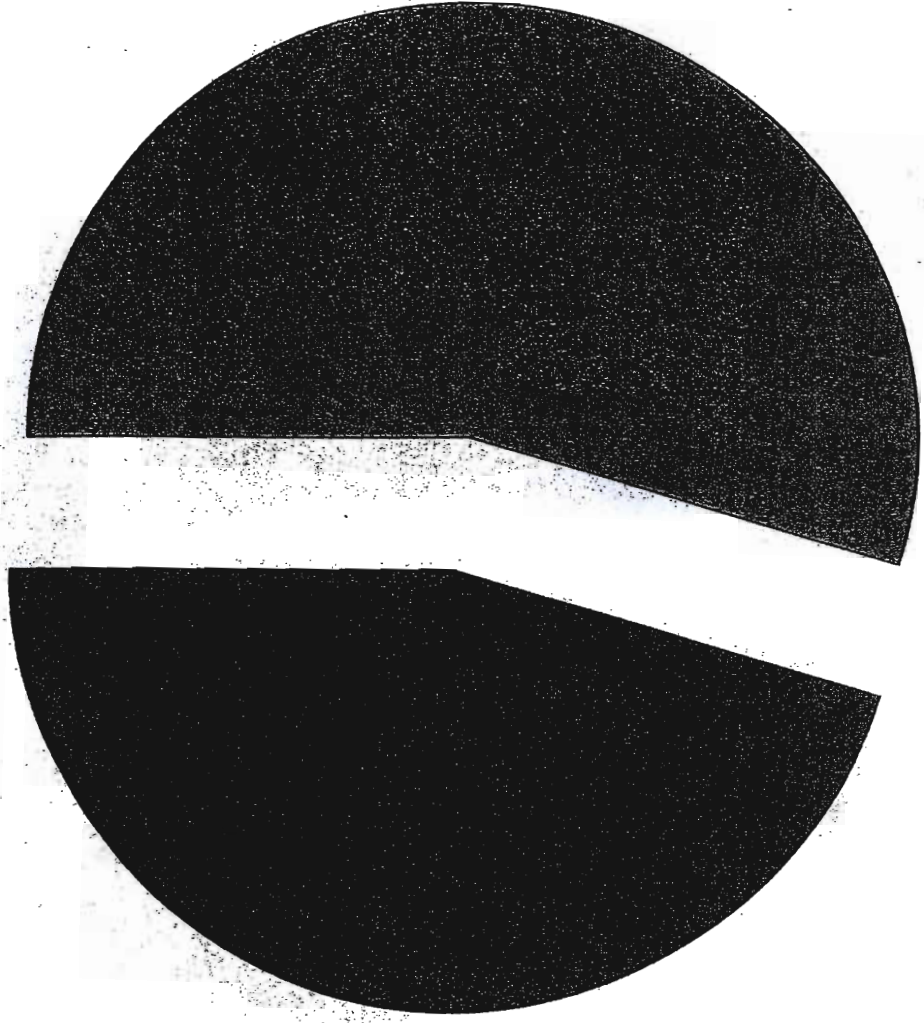
• ان تعليم المادة في الحلقة الثانية حصلت على اعلى مجموع.

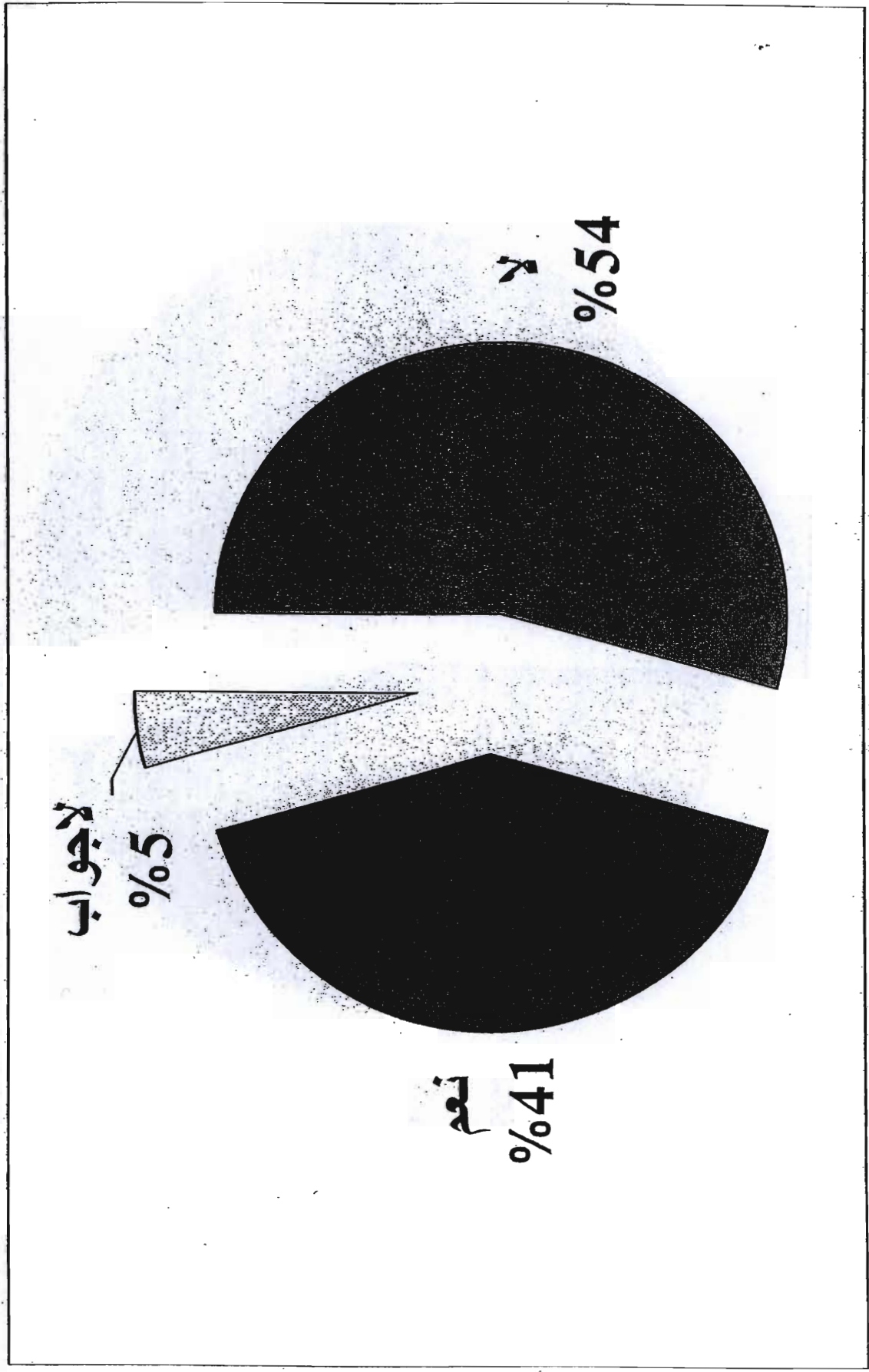
تطور تعلم مادة التكنولوجيا بحسب السنوات

	1999- 2000	2000- 2001	2001- 2002	2002- 2003	2003- 2004
EB4	8	4	3	3	2
EB5	5	5	4	4	2
EB6	5	8	8	6	5
EB7					
EB8					
EB9					
ES1	15	14	11	8	6
ES2	10	13	8	5	6
ES3	1	1	-	-	-

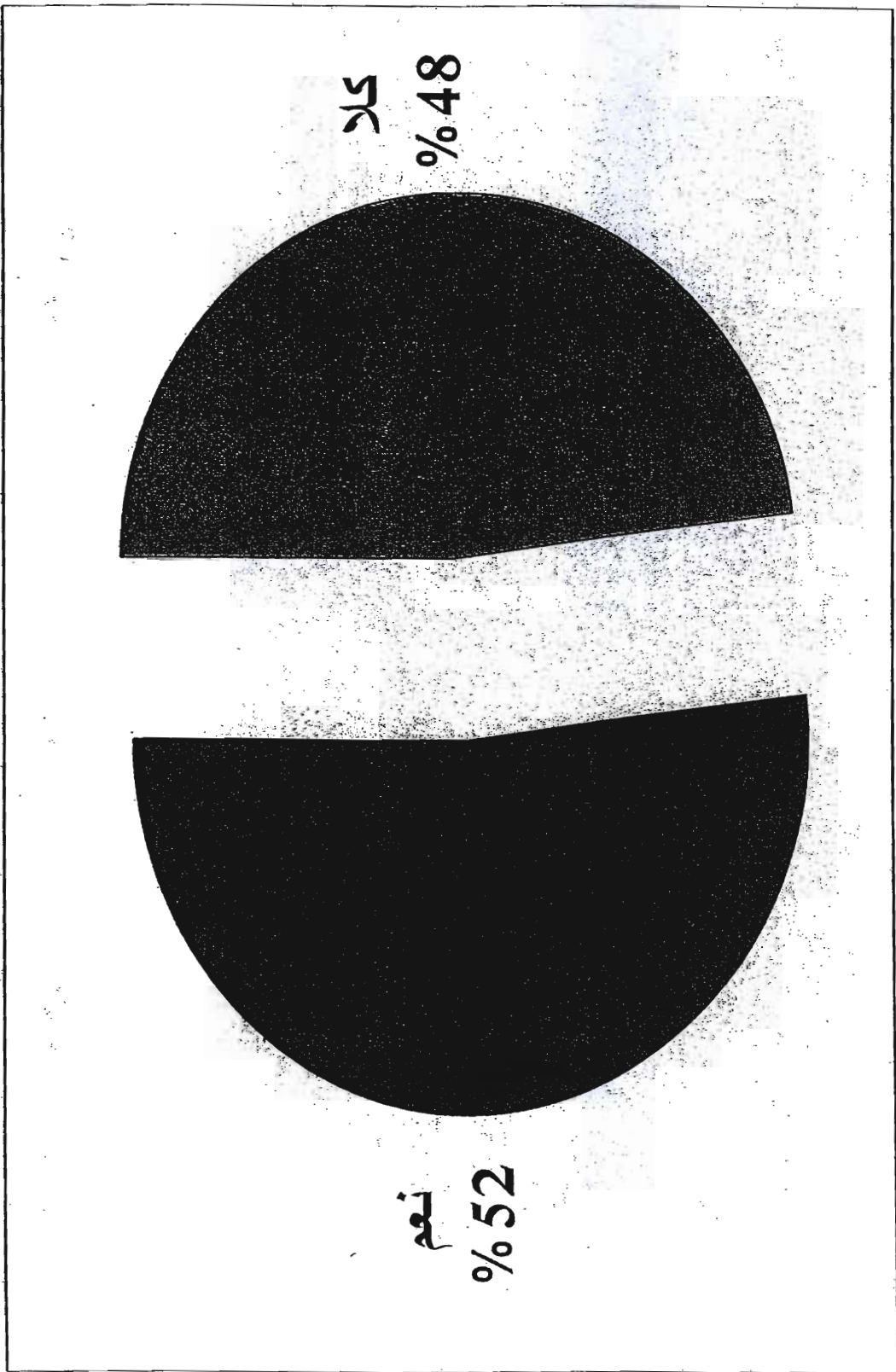
٢٤٩

• يظهر هذا الجدول تراجعا في تعليم المادة، وخاصة في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي



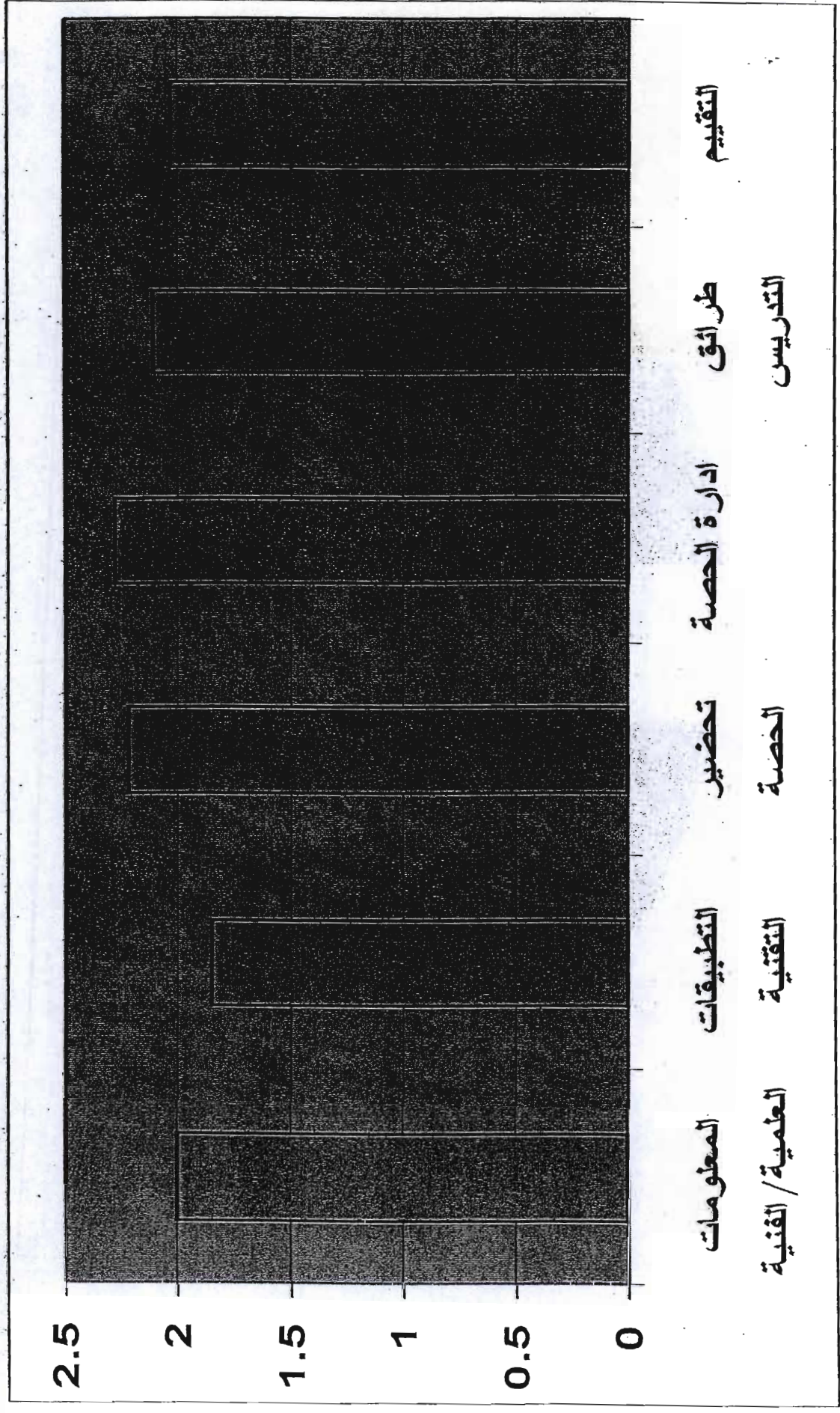


مشاركة السادة المعادة في دورات تدريسية حول طرق التدريس



• غالبية الدورات كانت حول طرق تدريس العلوم ومنظمة من قبل مؤسسات خاصة

مدى الاستفادة من الدورات التدريبية



النتيجة النهائية: جيد (١ = جيد جداً ، ٢ = جيد ، ٣ = مقبول ، ٤ = ضعيف)

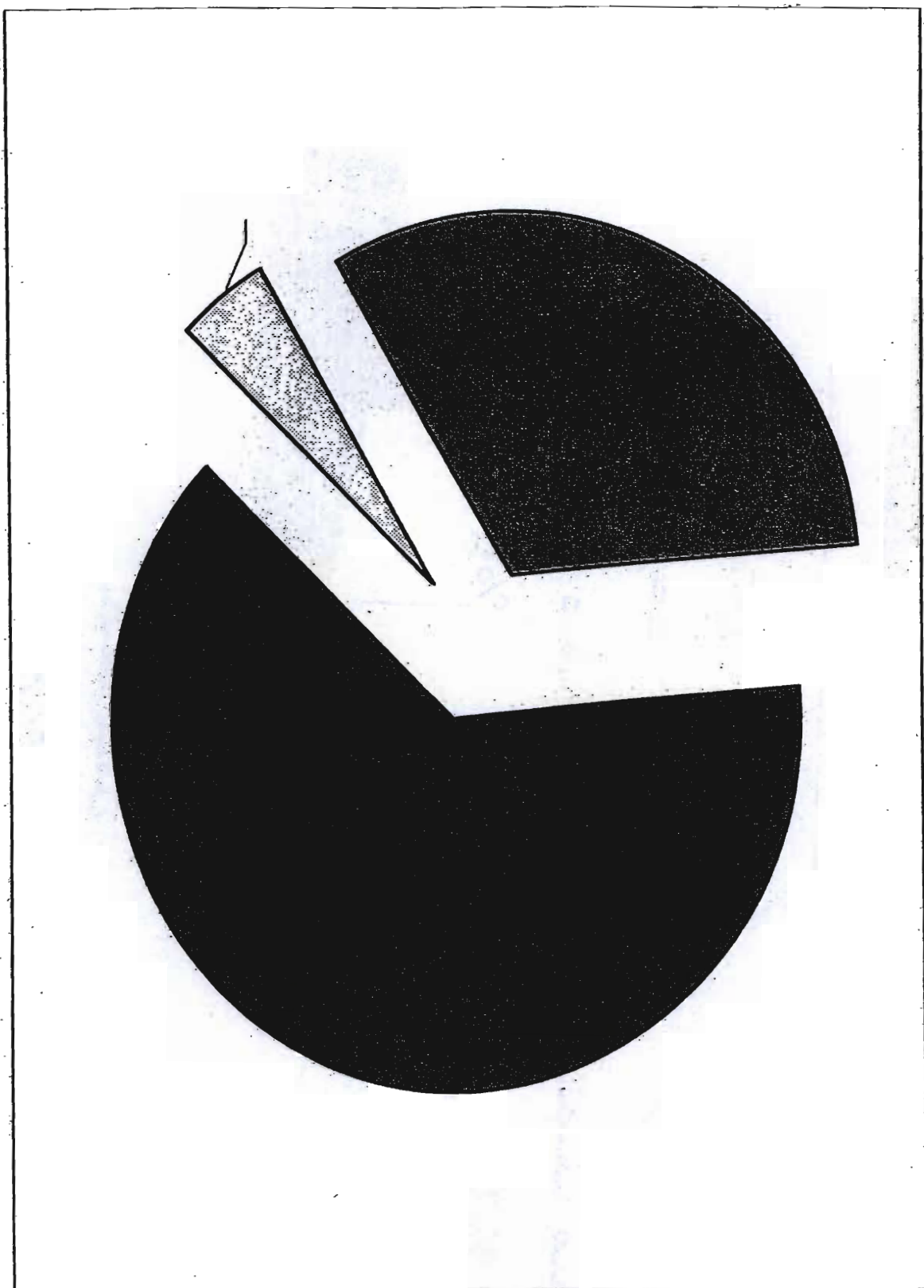
واقع التدريس المادة حسب المدرسين

ساعة
اسبوعياً
نصف صف
%33

ساعتان
اسبوعياً
نصف صف
%0

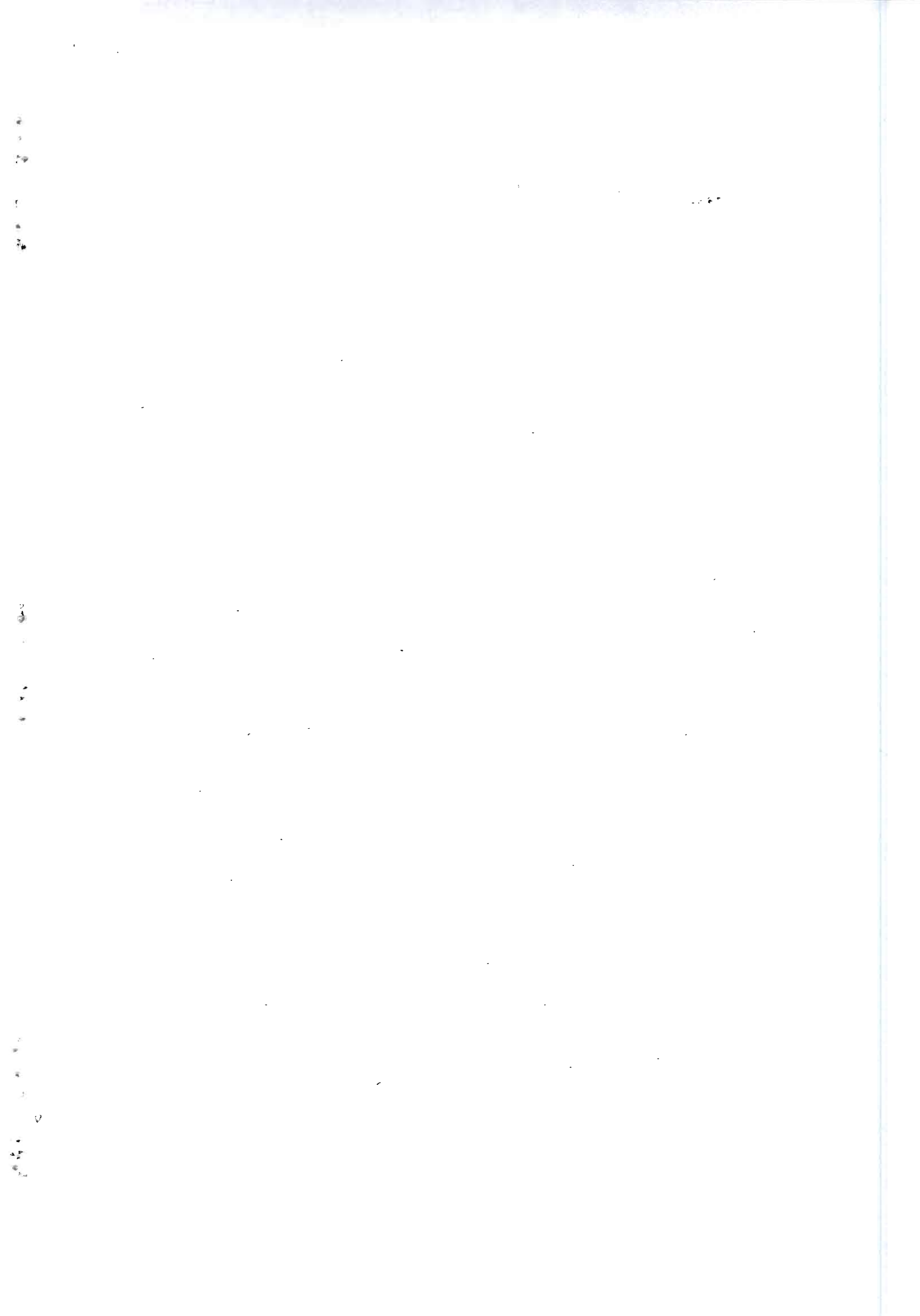
ساعتان
اسبوعياً
نصف كامل
%4

ساعة
اسبوعياً
نصف كامل
%63



035

ندوة الفلسفة



المركز التربوي للبحوث والإتماء

قسم الفلسفة

جانب اللجنة اللوجستية

الموضوع: محضر ندوة مناقشة مضامين "الفلسفة والحضارات" التي جرت في مطبعة المركز التربوي في سن الفيل بتاريخ ٢٦ كانون الثاني ٢٠٠٤ من الساعة ١٥,٣٠ لغاية الساعة ١٨,٣٠.

أقام المركز التربوي للبحوث والإتماء ندوة لمناقشة مضامين مادة الفلسفة والحضارات وذلك في إطار مشروع تعديل المناهج. شارك في هذه الندوة ٥٣ أستاذاً من مختلف المؤسسات التربوية والخاصة وخبراء وبعض المؤلفين وواضعي منهج مادة الفلسفة.

في البداية عرضت رئيسة قسم الفلسفة في تقريرها الأكاديمي لمختلف المعوقات التي واجهها الأساتذة خلال تعليمهم المادة ولمختلف المقترحات والملاحظات التي استلمتها من الأساتذة والتي لخصتها ضمن ملف أرسل إلى المؤسسات قبل موعد الندوة بعد ذلك ألقى د. أنطون سيف كلمة واضعي المنهج والمؤلفين.

توزع المشاركون على ثلاث مجموعات: - لجنة "الفلسفة والحضارات" السنة الثانوية الثانية - لجنة الفلسفة العربية السنة الثانوية الثالثة وعمل المشاركون ضمن كل مجموعة وأبدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مضمون المنهج بحسب تسلسل المحاور المعتمدة وذلك لمدة ساعة من الوقت.

وبعد استراحة قصيرة إنضمت المجموعات إلى بعضها لمناقشة الاقتراحات وعرضها.

كان هناك توافق في لجنة الفلسفة والحضارات السنة الثانية ثانوية وفي لجنة الفلسفة العربية السنة الثالثة ثانوية إلا أن الآراء كانت متنوعة ومختلفة في المجموعة التي ناقشت

مضمون مادة "الفلسفة العامة" ومن الملاحظات والإقتراحات التي قدّمها الحاضرون بشكل عام:

- اقتراح إدخال مفاهيم فلسفية في الصف الثانوي الأول.
- ضرورة تدريس الفلسفة العربية باللغة العربية.
- المنهج الحالي لا يمكنه أن ينمّي الفكر العلمي عند الطالب.
- صعوبة قياس قدرات التلميذ على أساس الكفاية بعد فصل منهج الفلسفة الحالي في السنة الثالثة إلى قسمين واقتراح إما توحيد المادة أو إعادة النظر بشكل عام بمنهج الفلسفة العربية.
- فصل الحضارات عن الفلسفة أو الإبقاء على النواحي العلمية والفكرية فيها فقط.
- وضع منهج واحد لكل الإختصاصات في السنة الثانية الثانوية بحيث يشمل:
 - تعريف الفلسفة ونشأتها.
 - تطوّر الفلسفة التاريخي: الفكر اليوناني والتساؤلات الفلسفية لدى باقي الشعوب.
 - المنهجية الفلسفية والمنهجية العلمية.
 - الفلسفة والدين.
 - الفلسفة والجماليات.
 - فلسفة الحضارة.
- تدريس الفلسفة من خلال النصوص ومعالجة القضايا المنهجية الفلسفية.
- إعداد كتب مدرسية تتلاءم مع مضمون المنهج، وإطلاق حرية التأليف وعدم حصره بمرجعية واحدة:
 - أ- على أن يحمل الكتاب المدرسي في السنة الثانية الثانوية إسم فلسفة جزء أول وفي السنة الثالثة فلسفة جزء ثاني.
 - ب- أن يحتوي الكتاب على ملحق ومعجم فلسفي لشرح المصطلحات الواردة في الكتاب.
 - ج- توضع في نهاية الكتاب تراجم (Bibliographie) عن الفلاسفة الذين وردت أسماؤهم في الكتاب مع ذكر التيار الفلسفي الذي ينتمون إليه.
- اقتراح وحدة المادة شرط اعتماد منهجية فلسفية واحدة وعدم الإكتفاء بتلقين المعلومات.

- اعتماد منهج واحد للسنة الثانية الثانوية بفرعيها.
- اختيار طريقة لتعليم الفلسفة، إما تدريسها بواسطة المسائل الفلسفية أو تعليم تاريخ الفلسفة.
- يجب أن يكون المضمون منسجماً مع ذاته ويحتوي على مسائل عامة، كما يجب أن يكون منسجماً مع الواقع (مشاكل الفكر الحاضرة).
- عصرنة المادة لتتماشى مع مشاكل العصر والإطلاق من مبدأ عدم بتجزئة الفكر العربي عن الفكر الغربي.
- ضرورة إسجام المنهج بين المستنئين.

إضافة إلى هذه الملاحظات والمقترحات قدم الأساتذة الأفكار التالية:

- الوقت المعطى لمادة الفلسفة غير كاف أصلاً وضرورة زيادة هذا العدد ورفع علامة التنقيح.
- تعليم الفلسفة العامة لزامياً باللغة العربية هو ضد روحية الدستور.
- التلاميذ هم لبنان المستقبل - مسؤولوا المستقبل. التمني بمعالجة الموضوع بطريقة مجردة - بطريقة فلسفية. فإن حذف موضوع أو زيادة موضوع لا يهم، المهم هو تحديد الأهداف.
- الأساتذة الذين يعلمون الفلسفة هم ٨٠ ٪، اختصاصهم علم نفس ومن المفروض أن يكون الإختصاص بمادة الفلسفة مع التركيز على ضرورة تدريب الأستاذ والمصحح.
- معدل النجاح ٧٠ ٪ بالرغم من الثغرات في المنهج لذلك هناك ثمة تناقض في مكان ما.
- يجب تدريب الطالب على المنهجية وعلى مبادئ معالجة موضوع وتحليل نص واعتماد المنهجية العلمية.
- إعادة النظر بأسس التنقيح بحيث تتلاءم مع أهمية المادة وإعادة النظر في كيفية وضع أسس التصحيح مع طرح الموضوع دون أسئلة.
- تكوين لجنة لترجمة النصوص الفلسفية.
- اقتراح تضمين فصول معينة من السنة الثانوية الثانية في الإمتحانات الرسمية.

- تحفيز الفلسفة من داخلها أي أن يكون المضمون قريباً من التلميذ لمعايشة القضايا المعاصرة .
 - تحديد ما هو جوهري والتركيز على المتعلم
 - هناك حاجة لإعادة صياغة المحتوى لأن طريقة عرض المعلومات في كل المحاور لا يُراعي الرابط الفكري النقدي أو تقدم الفكر النقدي بطريقة منهجية.
 - اختيار طريقة لتعليم الفلسفة؛ إما تدريسها بواسطة المسائل الفلسفية أو تعليم تاريخ الفلسفة.
 - لا يجب فصل المضمون عن الأهداف لأننا عندما نتكلم عن المضمون نكون قد تكلمنا عن المنهجية.
 - التركيز على الأهداف: * طرح سؤال
 - * فكر نقدي
 - * مادة للتفكير
 - إلغاء ما يسمّى الفلسفة العربية وتدريس الفلسفة من دون تقسيم باعتبار أن تعليم مادة تاريخ الفلسفة يسهل دمج الفلسفة العربية بالتيارات الفلسفية العالمية.
 - شقان يجب البحث فيهما: شق يتعلق بما هو حاجات إنسانية وآخر يتعلق بما هو حاجات إجتماعية.
 - اعتماد العلمية في التعديل: فإما أن يكون تاريخ فلسفة واحدة يكون للفلسفة العربية مكان فيه وإلا لا جدوى.
- رغم التباين في الآراء تمنى الاساتذة أن تأخذ اللجنة المختصة بتعديل المناهج بالملاحظات والإقتراحات التي عُرِضت في الندوة.

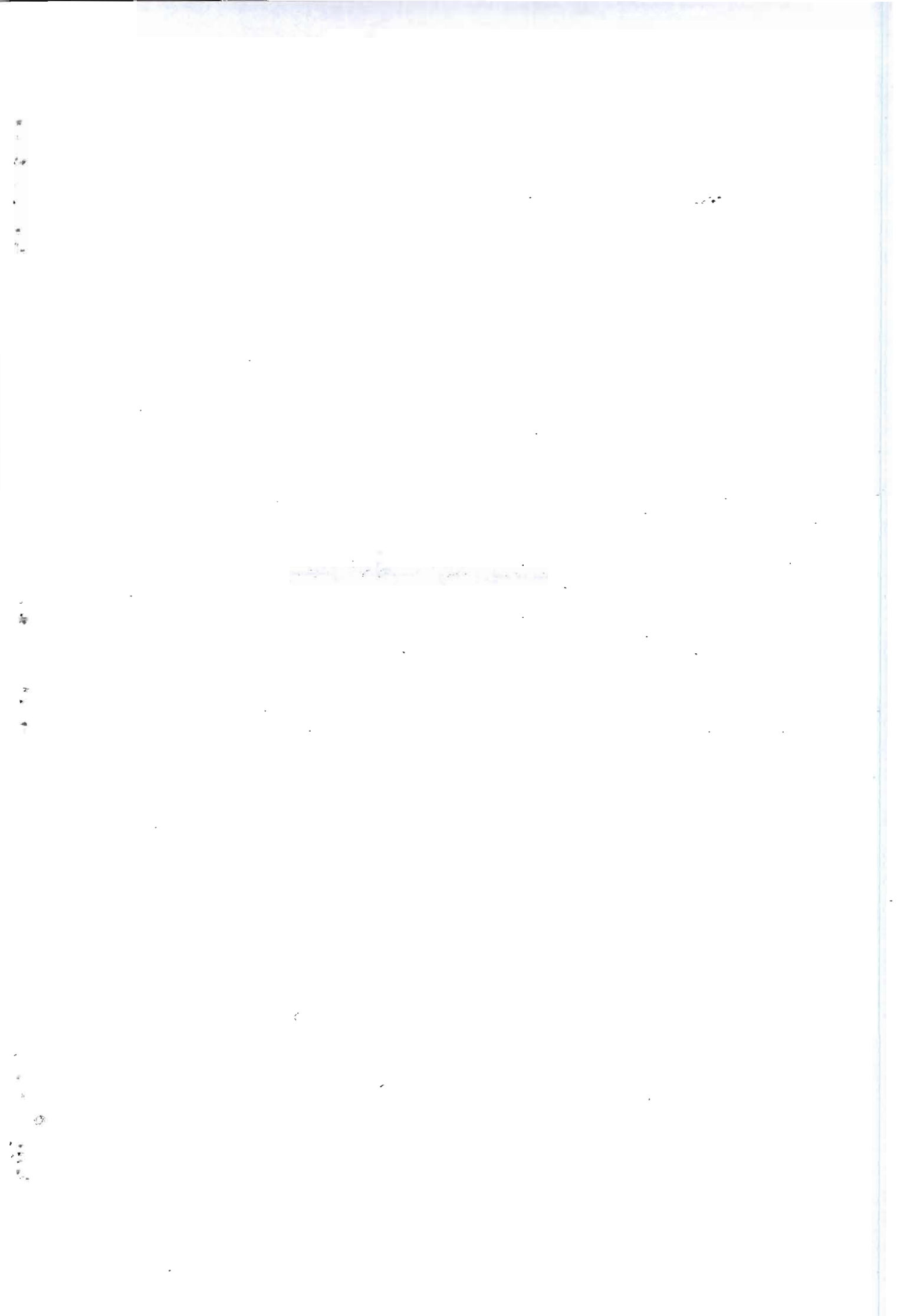
مع التقدير ٠/٠

رئيسة قسم الفلسفة

د. هلا برجلاوي

الدكوانة في ٢٩/١/٢٠٠٤

ندوة اللغة الإنكليزية وآدابها



تقرير حول الندوة التي أقامها قسم اللغة الإنكليزية

تابع المركز التربوي للبحوث والانماء ندواته حول مناهج وطرائق تعليم اللغة الإنكليزية فعقد ندوتين لهذه الغاية في يومي ١٧ و ١٨ شباط ٢٠٠٤، الأولى حول طرائق تدريس اللغة الإنكليزية في لبنان - ما تبقى وما تحذف والثانية حول الكتاب المدرسي الوطني.

في اليوم الأول أقيمت ثلاث محاضرات. تناولت المحاضرة الأولى التي ألقاها رئيسة قسم اللغة الإنكليزية " الاختيار الواعي لطرائق التدريس" الذي يعتمد على شرط أساسي هو: ملائمة الطريقة لحاجات التلامذة. وعرضت خمس تعريفات لطرائق تدريس متداولة عالمياً للألفية الثالثة وهي:

- ١- التعلم المبني على المضمون.
- ٢- التعلم المراعي لتعددية ذكاء الطالب.
- ٣- التعلم المبني على وظيفة اللغة.
- ٤- التعلم الواعي.
- ٥- تنمية استراتيجيات التعلم لدى الطالب.

وتناولت المحاضرة الثانية، التي ألقاها نك كاندال، رئيس قسم البرامج الإنكليزية والاعداد في المركز الثقافي البريطاني، عرضاً تاريخياً لمدارس طرائق التدريس التقليدية مشيراً إلى أهم طرائق التدريس المعتمدة في إنكلترا وإحصاءات حولها. اما المحاضرة الثالثة التي ألقاها الممثل الإقليمي لتعلم اللغة الإنكليزية في الشرق الأوسط، دايفيد فاي، فدارت حول الوضع المتغير للغة الإنكليزية التي اصبح عدد المتكلمين بها من غير أبنائها اكبر من عدد الناطقين بها كلغتهم الأم، والنتيجة انه بات من الصعب ان نشير إلى لغة إنكليزية واحدة بل إلى لغات إنكليزية. وتشير التقديرات خلال السنوات الأخيرة إلى ان عدد الناطقين بالإنكليزية كلغة أم باتوا يشكلون أقلية.

وأوضح السيد فاي انه فيما نتبوا اللغة الإنكليزية المركز الأول كوسيلة دولية للتفاهم فان ذلك يحصل على حساب "التوحيد" فتزداد "المرونة" وما يتبعها من ازدياد في صعوبة فهم "الطبقات" المحلية.

وأشار السيد فاي إلى ان هذا التطور يعني انه لم يعد من الضروري اعتماد مقياس واحد لتعلم اللغة بل يجب الالتفات إلى قدرة المتعلم على الإقحام والتفاهم بمقاييس متعددة: قياسية / غير قياسية، فصحي / عامية، أكاديمية / غير أكاديمية ، الخ. وهكذا فإن الطالب الناجح لا يفهم النكات اللبنانية أو الفرنسية أو اليابانية وحدها وإنما أيضاً نكات البرازيل وجنوب أفريقيا وغيرها. ومن حيث طرائق التدريس، قال السيد فاي ان تعدد المصادر يحتم إجراء تعديلات مستمرة للتكيف مع المتغيرات مع التقيد بالمبادئ والاستراتيجيات الأساسية، فلا لزوم لفرض طرائق موحدة لتدريب المعلمين بل تزويدهم بمواد بناء الطرائق الناجحة التي يمكنهم استعمالها للتوصل إلى الطرائق المطلوبة في ضوء الاستراتيجية الشاملة، فتصبح الطرائق المعتمدة هي التي يتوصلون إليها بأنفسهم في ضوء واقعهم ومجالهم.

هل هذا يعني انه لا لزوم لتوحيد تعليم اللغة على شكل مناهج وطنية شاملة وطرائق تدريس متوافق عليها؟ الجواب هو ان التعارض بين الطرائق القياسية والطرائق التي يتوصل إليها المعلمون بالممارسة الفعلية كان وسيظل قائماً. ومن هذا التعارض تتولد أساليب جديدة وإستراتيجيات جديدة للوصول إلى الأهداف التعليمية.

تلى ذلك تقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل ناقشت الطرائق المعتمدة في لبنان: مشاكلها وحلولها. وعرض مقرر اللجان توصيات كل منها.

وفي اليوم الثاني في ١٨ شباط ٢٠٠٤ دارت الندوة حول الكتاب المدرسي الوطني اللغة الإنكليزية - صغوياته وتمبيرته الجديدة. عرضت رئيسة قسم اللغة الإنكليزية في المركز التربوي نتائج استمارات لثلاث دراسات تقييمية أجراها القسم في الأعوام ٢٠٠١/٢٠٠٢/٢٠٠٣ حول الكتاب المدرسي ونتائجها الإحصائية واستشهدت بتعليقات الأساتذة الواردة من مدارس رسمية وخاصة في لبنان.

تلى ذلك تقسيم المشاركين من المدارس الخاصة التي لا تستخدم الكتاب المدرسي الوطني فناقشت محاور وخيارات اللوعي الثقافي ومواضيع مدرجة مصيرية. أما المشاركون من المدارس التي تستخدم الكتاب المدرسي الوطني قسموا إلى مجموعات عمل لكل صف على حدة. ختاماً عرض مقرروا اللجان اقتراحات خاصة بكل كتاب من سلسلة كتب اللغة الإنكليزية.

الهيئة الأكاديمية
قسم اللغة الإنكليزية

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء

الموضوع: تقرير حول ندوات قسم اللغة الإنكليزية خلال شهري كانون الثاني وشباط ٢٠٠٤.

مكان الندوة: مطبعة المركز التربوي - سن الفيل

تاريخ الندوات: ٢٨ كانون الثاني و ١٧ / ١٨ شباط ٢٠٠٤.

الفريق اللوجستي: السيدة مريم عبدالله - السيد الياس الاعرج -

المشاركون من تربوي المركز: الدكتورة منى دياب عن مكتب البحوث.

المشاركون من خارج المركز: مديرية الإرشاد والتوجيه - ثانوية الخيزري الثانية والثالثة - مدرسة

بنو حسين الرسمية - ثانوية جميل رواس الرسمية - جمعية المشاريع - ثانوية الثقافة الإسلامية

- متوسطة بنو حسين المختلطة - مدرسة فردان الرسمية المتوسطة - ثانوية الهداية بشامون -

مدارس المهدي - عمر فروخ - مدرسة ابن خلدون - ثانوية الحدادين - ثانوية الصرند الرسمية

- السفارة الأميركية - السفارة البريطانية - دار المعلمين والمعلمات عاليه - ثانوية جونية

الرسمية - ثانوية الصرند - اللبشيه ناسيونال - مؤسسة أمل التربوية - لبنان الأخضر - ثانوية

بشامون الرسمية - ثانوية الشويفات - مدارس المبرات - المدرسة الأهلية - الجامعة اللبنانية

الفرع الثاني - الإيمان النموذجية - الاشرافية الثانية للبنات - المقاصد الخيرية - المشاريع الخيرية

- ثانوية مجدبعنا - ثانوية الروضة - كلية التربية - امجاد - مدارس العاملة - ثانوية متى

الرسول - جامعة البلمند - ثانوية رينه معوض - المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم - مدارس

العرفان - مدرسة فردان الرسمية - مدرسة ابن خلدون - الخ

عقد قسم اللغة الإنكليزية ثلاث ندوات حول منهج اللغة الإنكليزية وطرائق تدريس اللغة والكتاب

المدرسي الوطني وذلك خلال الشهرين الأولين من عام ٢٠٠٤، حضر الأولى في ٢٨ كانون الثاني نحو

٥٠ تربوياً وحضر الندوتين الأخريين في ١٧ و ١٨ شباط نحو ٨٠ تربوياً يمثلون شريحة واسعة

ومتوعة من معلمي المدارس في مختلف أنحاء لبنان.

وقد افتتحت الآتسة ساميا أبو حمد، رئيسة قسم اللغة الإنكليزية، الندوات الثلاث بكلمة تمهيدية عن مزايا المناهج الجديدة ونواقصها داعية المشاركين إلى الإسهام في تقييم المناهج وطرائق التدريس والكتب المدرسية بهدف تعزيز النواحي الإيجابية ومعالجة النواحي السلبية. وفي كل ندوة كان المشاركون يتوزعون على فرق عمل بتناول كل فريق منها مرحلة من مراحل الدراسة، ويخلص إلى تقديم توصيات حول تطوير المناهج وطرائق التدريس والكتب المدرسية في ضوء الخبرة المكتسبة منذ بدء استعمال الكتب وتنفيذ المناهج.

ففي ندوة ٢٨ كانون الثاني وعنوانها "منهج اللغة الإنكليزية - نقاط قوته وضعفه والحلول المقترحة". حضرت رئيسة قسم اللغة الإنكليزية وعرضت نقاط قوة منهج اللغة الإنكليزية ونقاط ضعفه حسب ٣ دراسات تقييمية أجراها قسم اللغة الإنكليزية في الأعوام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ - تلى ذلك تقسيم المشاركين إلى تسعة فرق.

أشار المشاركون في الحلقة الأولى على وجود فجوة كبيرة بين الروضة والصف الأول وشكوا من ضخامة المواد الدراسية المطلوب إنجازها في وقت قصير، وأوضحوا أنهم يجدون صعوبة في تنفيذ المناهج. واقترحوا تعيين مجموعة واحدة لتعديل منهج الروضة والصف الأول، كما أوصوا بزيادة تدريب المعلمين وإعطائهم المزيد من الفرص للتباحث فيما بينهم حول المسائل التربوية. واشتكى الفريق الذي ناقش مناهج الحلقة الثانية أساسي من غموض الأهداف التعليمية ومن أن بعض الأهداف أعلى من مستوى قدرات الطلاب. وأوصى الفريق بتوضيح التعليمات وزيادة أهداف الاستماع وتعديل بعض الأهداف لتتماشى مع مستوى الطلاب.

وبالنسبة للحلقة الثالثة لاحظ المشاركون وجود تداخل وترواجية في المحاور وعدم وضع تعريفات واضحة للمصطلحات مع فرض مهام كبيرة لا يمكن إنجازها في الأوقات المعينة. وبالنسبة لمنهج الإنكليزي ك لغة أجنبية ثانية، طالب المشاركون بتوضيح التعليمات التعليمية ليتمكن المعلمون من تنفيذها، وأوصوا بزيادة الساعات المخصصة للغة الإنكليزية أو زيادة سنوات المخصصة لتعليمها، إلى جانب جعل الأهداف في متناول الطلاب في ضوء مستواهم وقدراتهم وزيادة وسائل الإيضاح في شكل رسوم بيانية وجدول ونماذج إيضاحية.

وفي المرحلة الثانوية، لاحظ المشاركون أن التشديد على الطلاقة في استعمال اللغة على حساب الدقة يعيق إنتاج الطالب واستيعابه واقترحوا الإبقاء على إعطاء خمس حصص للغة الإنكليزية في السنتين الثانية والثالثة وتعزيز التدريب على الكتابة الصحيحة بزيادة التشديد على أهمية القواعد وتسلسلها في الكتابة، كما أوصوا بزيادة مجالات التدريب للمعلمين وتوفير المزيد من وسائل وموارد التعليم.

في ندوة ١٧ شباط ٢٠٠٤ وعنوانها "مسار طرائق تدريس اللغة الإنكليزية في لبنان - ما يبقى عليه وما يترك"، حضرت رئيسة قسم اللغة الإنكليزية، الأنسة ساميا أبو حمد، حول "الانتقائية الواعية في البيئة اللبنانية" موضحة انه عند البحث في طرائق التعليم المناسبة من المهم جداً عدم الاكتفاء باختيار طريقة من بين الطرائق العديدة المتيسرة وإنما أيضاً اختيار الوسائل المناسبة لواقع البيئة اللبنانية. وقالت انه من الضروري دائماً السعي إلى التطوير والتحسين دون التخلي عن الطرائق المعتمدة. وأدرجت خمس طرائق تدريس متداولة عالمياً للألفية الثالثة، وهي: التعلّم المبني على المضمون، والتعلّم المراعي لتعددية ذكاء الطالب، والتعلّم المبني على وظيفة اللغة، والتعلّم الواعي، وتنمية الاستراتيجية التعلّم لدى الطالب. وعرفت كل منها ودعت إلى اجماع على اختيار ما هو مناسب منها لواقع الطالب اللبناني.

وبعد ذلك حضر السيد نك. كاندال رئيس قسم البرامج الإنكليزية والاعداد في المجلس الثقافي البريطاني، فقدم عرضاً لمدارس طرائق التدريس التقليدية، ومزايا واشكالات كل منها. ثم انتقل إلى طريقة "التعلم المبني على المضمون" وهي المعتمدة بموجب مناهج التعليم الجديدة في لبنان، فتناول مضمونها وقال انها تعزز الترابط بين المناهج وتشجع على تنمية مهارات التفكير النقدي، وتستخدم تصوراً صحيحاً وتقضي إلى تقوية التدريب على اللغة والإنتاج الفكري فيها. أما نقاط الضعف فتتناول مستوى اهتمام الطالب بالمضمون، والضغط الإضافية التي يربتها على الطالب، وعدم تخصيص أوقات كافية لتطوير المهارات، وصعوبة تقييم المواد.

ونكر السيد كاندال ان وزارة التربية البريطانية تتجه نحو الابتعاد عن طرائق التعليم المبنية على المضمون والعودة إلى التعليم المبني على المهارات، وهذا يشمل تشجيع اللفظ الصحيح، والتدريب على الاستماع باستخدام أنظمة صوتية لتسماع نصوص أصلية متنوعة، وربط الأصوات بتهجئة المضطحات الجديدة وتعليم الطلاب وسائل استخدام المراجع، وتشجيع الابتكار في استعمال اللغة والمقارنة مع اللغات الأجنبية واستعمال النصوص الأصلية لاختبار الثقافات الأخرى.

وتكلم بعده السيد ديفد فاي، الممثل الإقليمي لتعلّم اللغة الإنكليزية في الشرق الأوسط التابع لوزارة الخارجية الأميركية. فأشار إلى الوضع المتغير للغة الإنكليزية التي اصبح عدد المتكلمين بها من غير أبنائها اكبر من عدد الناطقين بها كلغتهم الأم، وبالتالي فانه بات من الصعب ان نشير إلى لغة إنكليزية واحدة بل إلى لغات إنكليزية. وهكذا، وفيما تتبوأ اللغة الإنكليزية المركز الأول كوسيلة دولية للتفاهم فان ذلك يحصل على حساب "التوحيد"، فتزداد "المرونة" وما يتبعها من ازدياد في صعوبة فهم "الطبقات" المحلية.

وأوضح السيد فاي ان هذا التطور يعني انه لم يعد من الضروري اعتماد مقياس واحد لتعلّم اللغة. بل الالتفات إلى قدرة المتعلّم على الإقحام والتفاهم بمقاييس متعددة قياسية/غير قياسية، فصحي/عامية، أكاديمية/غير أكاديمية الخ. وبذلك يصبح الطالب اللبناني، مثلاً، قادراً على فهم وتقدير ليس فقط النكات اللبنانية أو الفرنسية فقط وإنما أيضاً نكات البرازيل وجنوب أفريقيا واليابان وغيرها.

ومن حيث طرائق التدريس، أوضح السيد فاي ان تعدد المصادر يحتم إجراء تعديلات مستمرة للتكيف مع المتغيرات، مع التقيّد بالمبادئ والاستراتيجيات الأساسية، فلا لزوم لفرض طرائق موحدة لتدريب المعلمين بل ينبغي تزويدهم بمواد بناء الطرائق التي يمكنهم استعمالها للتوصل إلى الطرائق الناجحة في ظل الاستراتيجية الشاملة فتصبح الطرائق المعتمدة هي التي يتوصلون إليها بأنفسهم في ضوء واقعهم ومجالهم.

هل هذا يعني انه لا لزوم لتوحيد تعليم اللغة على شكل مناهج وطنية شاملة وطرائق تدريس متوافق عليها؟ الجواب هو ان التعارض بين الطرائق القياسية والطرائق التي يتوصل إليها المعلمون بالممارسة الفعلية كان وسيظل قائماً. ومن هذا التعارض تتولد أساليب جديدة واستراتيجيات جديدة للوصول إلى الأهداف التعليمية.

وقد لخص المشاركون في ندوة ١٧ شباط بعد توزيعهم إلى مجموعة طلب منها تقييم الطرائق التعليم، ملاحظاتهم الإيجابية بالقول ان التعليم المبني على المضمون كما هو متبع بموجب المناهج الجديدة يتميز بأنه يعزّز ثقة الطالب بنفسه ويشجّع المجهود الجماعي وتبادل الأفكار والمعارف وقبول التنوع واختلاف الآراء والفتاوى وينمي القدرات على التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين. وكذلك مهارات الاستماع والكلام، إلى جانب المهارات الاجتماعية. هذا من حيث هيكلية التعليم المبني على المضمون، أما من حيث المضمون فقد توافق المشاركون على انه يمتاز بالتنوع والغنى ويربط أجزاء المناهج بعضها ببعض، وينمي الوعي الثقافي كما ان المحتوى يتميز بالحدائق وبانه يناسب مع مختلف المستويات.

وتناولت اعتراضات المشاركين النواحي التالية: (١) عدم كفاية غرف التدريس للوفاء بالأغراض المطلوبة من حيث كثرة عدد الطلاب في كل غرفة وعدم توفر المواد والموارد الكافية. (٢) عدم كفاية المعلمين على تنفيذ الطرائق المطلوبة على الوجه الصحيح مما يكون له نتائج عكسية. (٣) الطلاب لم يعتادوا على العمل ضمن مجموعات، فالطلاب الأتوا يتعلمون ويقدمون اما الضعفاء فلا يتعلمون ولا يتقدمون. أضف إلى ذلك ان الأهالي يجهلون الأساليب الجديدة. (٤) الوقت المخصص للغة الإنكليزية غير كاف ومن الصعب توازن المحتوى والمهارات في وقت قصير.

وقدم المشاركون التوصيات التالية:

- ١- يحتاج المعلمون إلى المزيد من المرونة في اختيار الطرائق المناسبة.
- ٢- يجب إضافة "التركيز على الشكل" إلى طرائق التعليم المبني على المضمون، وهناك حاجة إلى التوسيع في تعليم القواعد.
- ٣- يجب توفير الوسائل والتجهيزات الأزمة والتدريب للمعلمين ليتمكنوا من تعليم مهارات الاستماع والتكلم.
- ٤- هناك حاجة ماسة للمزيد من التدريب للمعلمين والمزيد من المواد والأجهزة والتجهيزات.

وفي ندوة ١٨ شباط ٢٠٠٤ دارت الندوة وعنوانها "الكتاب المدرسي الوطني للغة الإنكليزية - صعوباته ومسيرته الجديدة". فعرضت رئيسة قسم اللغة الإنكليزية في المركز التربوي نتائج استمارات لثلاث دراسات تقييمية أجراها القسم في الأعوام ٢٠٠١/٢٠٠٢/٢٠٠٣ حول الكتاب المدرسي ونتائجها الإحصائية واستشهدت بتعليقات الأساتذة الواردة من مدارس رسمية وخاصة في لبنان.

ثم قسم المشاركون إلى فئتين: الأولى ضمت المعلمين الذين لا يستخدمون الكتاب الوطني والثانية المعلمين الذين يستخدمونه. وبتيجة البحث داخل كل مجموعة، تم التوصل إلى ما يلي:

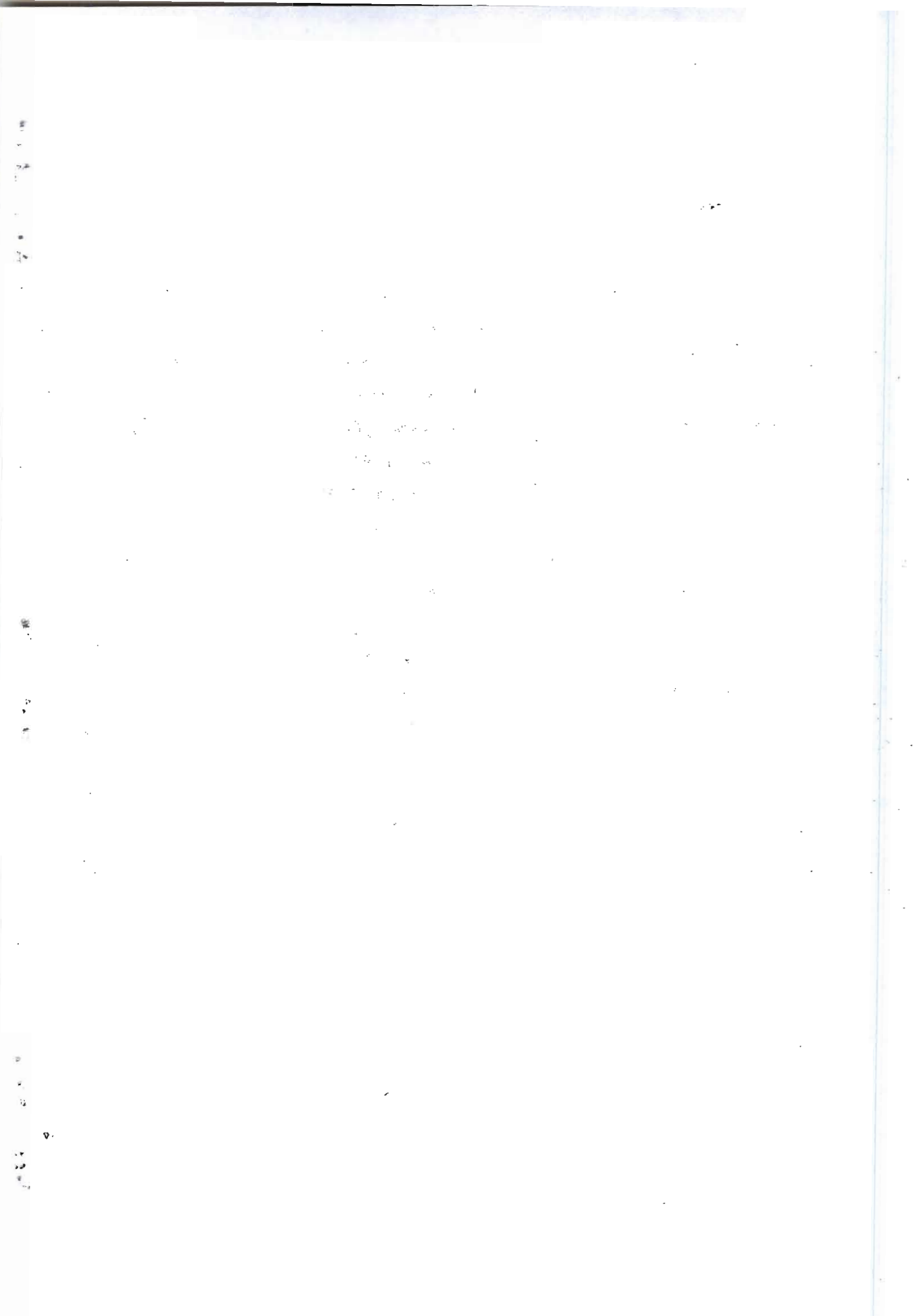
١- المجموعة الأولى: طالبت بإبقاء النصوص الخاصة بالوعي الثقافي، سواء ما يتعلق بالثقافة اللبنانية أو الأجنبية، باعتباره مادة صالحة للبحث دون ان تتداخل مع المواضيع التي تعالجها كتب الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية. كما طالبت بإبقاء المواضيع المثيرة للجدل كمخاطر المخدرات وسلبيات الجنس قبل الزواج، لأنها تهيأ الطالب لمواجهة الأوضاع الواقعية واتخاذ القرارات والخيارات المناسبة، مع التركيز على عواقب اتخاذ القرارات الخاطئة. وقدم المشاركون اقتراحات محددة حول المحاور التي يمكن حذفها أو إضافتها إلى الكتب المدرسية.

٢- المجموعة الثانية تناولت بالتفصيل الكتب المقررة للمراحل الثلاث الأولى والمرحلة الثانية كما تناولوا كتب اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية ثانية. فأشادوا بتنوع المواد وحداثتها وما تعلمه من مهارات القراءة واختصار النصوص، ولكنهم انتقدوا ضخامة حجم المواد المقررة وعدم كفاية دروس القواعد اللغوية وبالنسبة للمرحلة الثانوية، اشكوا من غزارة المواد والفجوات التي تفصل بين محتوى الكتاب واحتياجات الطالب وواقعه وطالبوا بتفاصيل أكثر في أدلة المعلم.

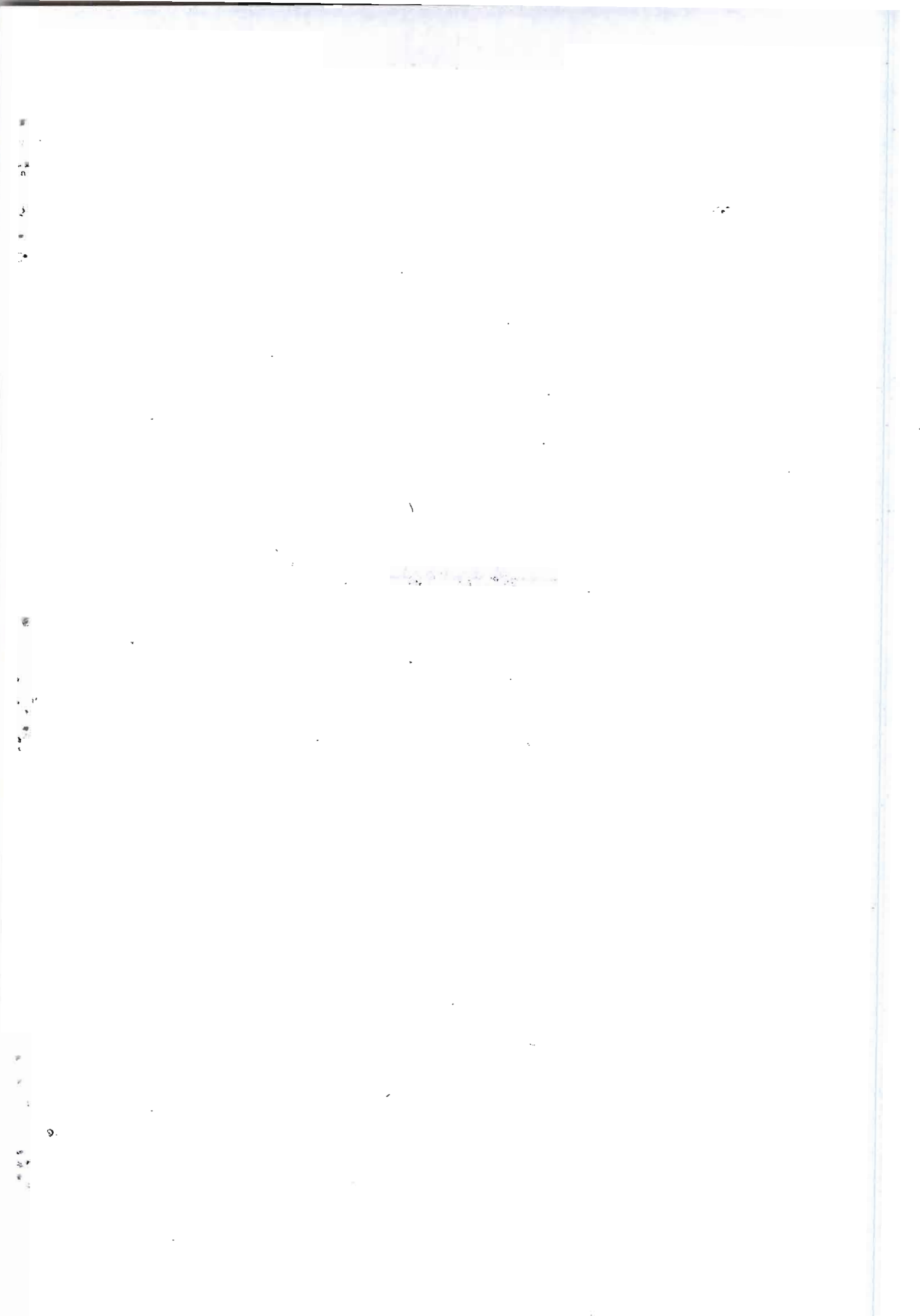
الدكوانة في ١٠/٣/٢٠٠٤

رئيسة قسم اللغة الإنكليزية

سامية أبو حمد



ندوة الجغرافيا



المركز التربوي للبحوث والإتماء
الهيئة الأكاديمية المشتركة
قسم الاجتماعيات

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإتماء

الموضوع: تقرير عن ندوتي مادة الجغرافيا لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي

تاريخ ٢٠٠٤/٢/١٩ و ٢٠٠٤/٢/٢٣ .

المرجع: كتابكم رقم ٦١٣/م تاريخ ٦ شباط ٢٠٠٤.

بالإشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين أعلاه نفيديكم بما يلي:

• عقد في مبنى المطبعة - سن القيل - ما بين الساعة ١٥,٣٠ والساعة ١٨,٣٠ من يومي الخميس الواقع فيه ٢٠٠٤/٢/١٩ ويوم الاثنين في ٢٠٠٤/٢/٢٣ ورشتي عمل خاصة بمادة الجغرافيا لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي وذلك في إطار خطة تطوير وتقويم المناهج التربوية.

• بلغ عدد المشاركين في ندوة يوم الخميس المخصصة لمرحلة التعليم الأساسي ٥٧ مشاركاً، مثلوا مختلف المؤسسات التربوية الرسمية (١٤) والخاصة (٢١) بالإضافة الى ممثلين عن التفتيش التربوي (١) الإرشاد والتوجيه (١) كلية التربية (١) والمركز التربوي.

وفي ندوة يوم الاثنين المخصصة لمرحلة التعليم الثانوي ٤٠ مشاركاً، مثلوا المؤسسات التربوية الرسمية (٧) والخاصة (٢٢) بالإضافة الى ممثلين من مشروع التعليم العام (١) والتفتيش التربوي (١) الإرشاد والتوجيه (١) كلية التربية (١) ووزارة التربية (١) والمركز التربوي.

• وزع على المشاركين ملفات تتضمن:

- كلمة قسم الاجتماعيات.
- نتائج فرز الاستمارات.
- اقتراحات إعادة ترتيب المحاور الواردة من المؤسسات دون ذكر اسم المؤسسة.
- بعض مستندات من دراسات قام بها المركز التربوي ومنظمة الاونسكو.

• استهلت الندوة بالنشيد الوطني اللبناني، ثم تلاه كلمة قسم الاجتماعيات التي اختصرت فيها رئيسة القسم سهام الخوري الهدف من هذه الندوة والدراسات التي أجراها المركز التربوي حول الموضوع وآلية العمل التي اعتمدت بهذا الشأن.

وفي ضوء الواقع الميداني، لمحت الى وجوب التقيد بما ورد في المرسوم رقم ١٠٢٢٧ حول مسألة ابيستيمولوجية تتعلق بالمادة.

• بعدها، عرض منسق ندوات المواد الاجتماعية الأستاذ آمال وهيبه نتائج فرز الاستمارات التي توجه بها المركز التربوي الى المؤسسات، ولا سيما السليبات التي واجهها الاساتذة في تطبيق المنهج والتي شكلت المنطلق الاساسي لورش عمل المشاركين.

• توزع المشاركون الى فرق عمل لمناقشة هذه النتائج والخروج باقتراحات وتوصيات بهدف تطوير المنهج.

اقتراحات وتوصيات المشاركين في ندوة مرحلة التعليم الاساسي (٤ فرق عمل).

• المرحلة الابتدائية

- وجوب التنسيق بين مادة الجغرافيا والتربية المدنية والعلوم والرياضيات في صفوف المرحلة الابتدائية.

- ضرورة تبسيط وتخفيف محتوى المنهج.

- إدراج أسئلة تمهيدية ومحاضرة في الكتب المدرسية ليصل المتعلم الى الاستنتاج والتعبير عن ذاته بكلام واضح.

- الحد من المواضيع المركبة والصعبة.

- التركيز والتأكيد على تقديم المضمون المعرفي بشكل مهارات وانشطة تعليمية.

- التنسيق بين أهداف المنهاج وكفاياته وطريقة التقييم

- اقتراح بإلغاء محور الفضاء في السنة الثانية وتخفيف وتبسيط محور الكون في

السنتين الرابعة والخامسة.

• المرحلة المتوسطة

- وجوب تضمين بنية دروس الكتاب مستندات وأسئلة يليها نص الدرس، إضافة الى أنشطة على المستندات والمتعلم يصيغ التوليف بتوجيه من المعلم.
- ضرورة تحديد المستندات الأساسية لدروس المحاور.
- توضيح مفهوم المجال الجغرافي ووضع دليل بالمفاهيم الجغرافية المرتبطة به.
- إعطاء أولوية لمهارات قراءة الخريطة وتحليلها مع ضرورة دفع المتعلم الى تنفيذ خرائط ورسوم بيانية وفق معطيات محددة وبالتالي إتقان الترسيمات الدلالية الخاصة بتمثيل المجال الجغرافي.
- التخفيف في كثافة المحتوى وتبسيطه، ولا سيما في الثامن الأساسي.
- التنسيق الأفقي بين الجغرافيا والتربية والعلوم لتحديد المحاور ومقاربتها من منظور جغرافي.
- تشكيل لجان متخصصة لتحديد ما يجب حذفه أو الإبقاء عليه أو تعديله على ان تتضمن هذه اللجان عناصر ممن يمارسون التدريس فعلياً في سنوات المرحلة.

• المرحلة الثانوية (٤ فرق عمل)

قبل البدء بعمل المجموعات تمنى منسق المواد الاجتماعية على فرق العمل بوجوب إدراج مواضيع لها دور مهم في الفترة الأخيرة ومن الضروري ان يتضمنها المنهج بالإضافة الى إمكانية تخطي أو حذف بعض المواضيع التي لم يعد لها مبرر لوجودها والأخذ بعين الاعتبار المفهوم الجديد لعلم الجغرافيا " المجال الجغرافي". فكانت نتيجة الاقتراحات التي وردت من فرق العمل كالتالي:

- كثافة المضمون وتكرار لبعض المواضيع التي وردت في سنوات سابقة إضافة الى أنشطة على المستندات والمتعلم يصيغ التوليف بتوجيه من المعلم.
- ضرورة تضمين المنهج تحديد للمستندات الأساسية في كل محور (النوع والموضوع) مع تمنى بتوضيح منهجية مقارنة المواضيع من الناحية التربوية (اعتماد الطريقة الاستقرائية).
- إيجاد بنك للمستندات.
- تحديد واضح لمفهوم المجال الجغرافي وإدراج أهم المفاهيم اللازمة ضمن مواضيع المنهاج وحذف ما يتناقض مع هذا المفهوم.

- تعزيز كل التقنيات الجغرافية ولا سيما قراءة الخريطة وتحليلها واعطاء الأولوية لتنمية مهارات البحث الميداني وهذا يتأمن عند صياغة المنهاج بالكفايات.
- إعادة دمج المضمون المعرفي وصياغته بأسلوب علمي لينتاسب مع الوقت المحددة للمادة في كافة صفوف المرحلة.
- ضرورة التنسيق الأفقي والعمودي بين لجان الحلقات والمراحل ضمن المادة ومع مواد أخرى كالعلوم والتربية والرياضيات والاقتصاد.
- ان تتضمن لجان إعادة النظر في المناهج وترتيب المحاور عناصر من الذين مارسوا التدريس في صفوف هذه المرحلة.
- إدخال مواضيع جديدة على المادة تراعي التطور الحاصل في المستجدات الاقتصادية.

هذا اهم ما نتج عن ندوتي مادة الجغرافيا مع الإشارة الى ان الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية ومدارس المبرات وثانوية روضة الفيحاء قد أرسلت مع مندوبيها تقارير تتضمن توصيات واقتراحات عامة بهذا الصدد، وقد تقاربت الآراء مع توصيات المشاركين في الندوة.

في ٢٧/٢/٢٠٠٤


رئيسة قسم الاجتماعيات


سهام الخوري

منسق المواد الاجتماعية


آمال وهيبه

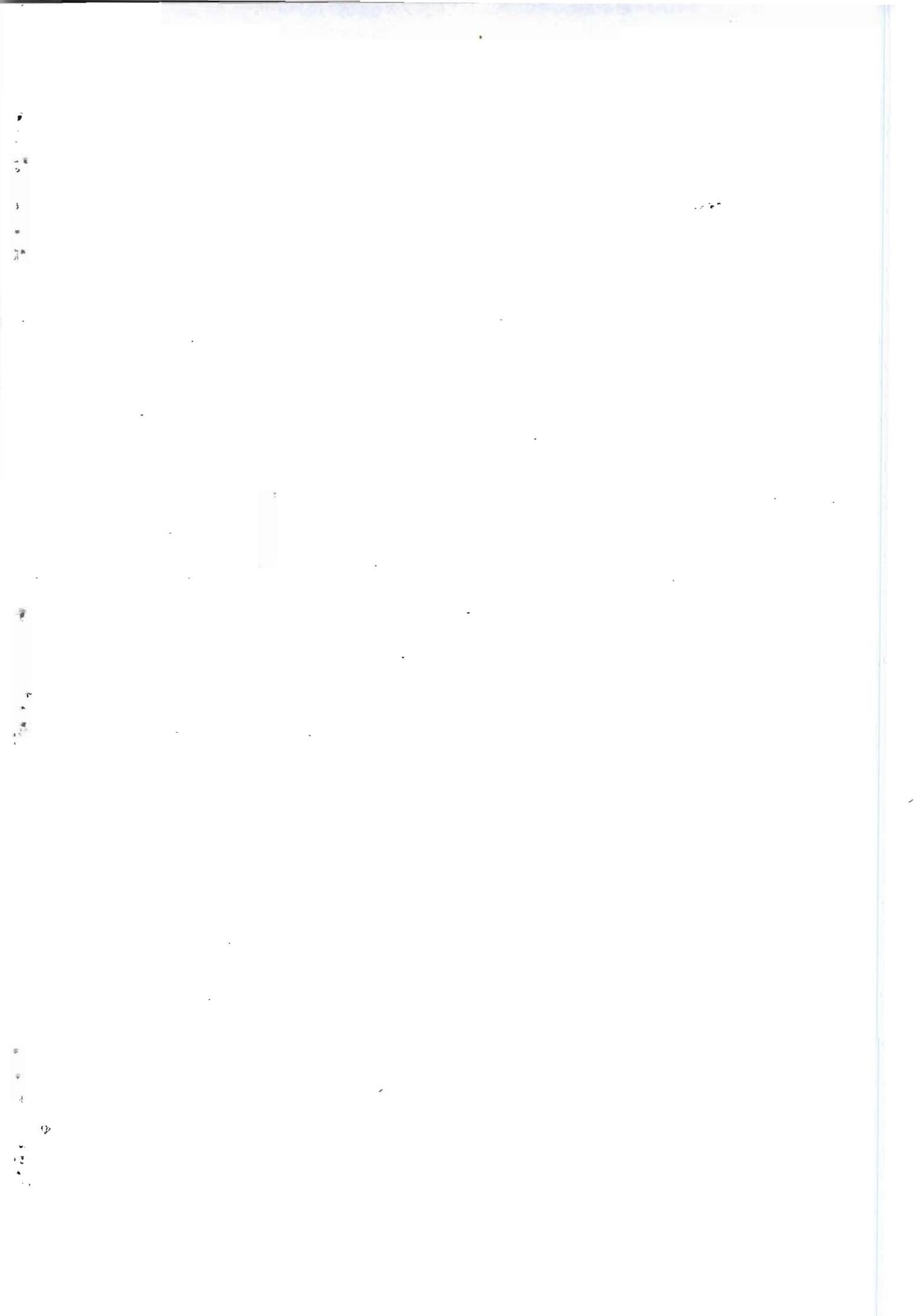
مقررة الندوة


نهى العازار

ربطاً:

الاستمارات التي وزعت على المؤسسات
الملف الذي وزعت على المشاركين
بيان بالمؤسسات المشاركة.

ندوة التربية الوطنية والتنشئة المدنية



المركز التربوي للبحوث والانماء
الهيئة الأكاديمية المشتركة

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء

٦٨
د

الموضوع: تقرير عن ندوتي العمل لعرض إشكاليات مادة التربية الوطنية

المرجع: كتابكم رقم ٦١٣/م تاريخ ٦ شباط ٢٠٠٤

بالاستناد إلى الموضوع والمرجع أعلاه ،

نفيدكم أنه بتاريخ ١٠ و ١١ شباط ٢٠٠٤ تم عقد ندوتي عمل لعرض ومناقشة الإشكاليات التي
اعترضت عملية تدريس مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية على مستويي التعليم الأساسي والثانوي.
حضر الندوتين المذكورتين مندوبون من مؤسسات التعليم الرسمي والخاص (ربطاً نسخة عن الحضور:
ملحق رقم (١) تعليم أساسي وملحق رقم (٢) تعليم ثانوي).

أدار الندوتين كل من السادة :

- ميشال بدر/ منسق مادة التربية الوطنية.
- آمال وهيبية/ منسق ندوات مواد الاجتماعيات.
- د. كاظم مكّي/ منسق عام المادة سابقاً.
- جوزف أبي راشد/ مقرر عام المادة سابقاً.
- لبنى حسون/ مقرر لجنة الامتحانات الرسمية لمادة التربية الوطنية (تعليم ثانوي).
- وليد حشيشو/ مقرر لجنة الامتحانات الرسمية لمادة التربية الوطنية (تعليم أساسي).

سير أعمال الندوتين :

أولاً :

- الندوة الأولى (١٠ شباط ٢٠٠٤):

استهل منسق مادة التربية الوطنية الندوة بكلمة ترحيبية (ملحق رقم ٣) ضمنها إشارة إلى سياسة المركز
القائمة على مبدأ التشاور والمشاركة، داعياً الحضور إلى المشاركة الفاعلة في بحث الإشكاليات التي
اعترضت عملية تدريس المادة على مدى السنوات الخمس المنصرمة وأن اقتراحاتهم سترفع إلى الهيئة
التربوية العليا لتقرير المناسب بشأنها. وقد تناولت الورشة الأولى:

١- عرضاً للإشكاليات التي اعترضت تطبيق منهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية (التعليم الأساسي
والتعليم الثانوي) (ملحق رقم ٤).

- ٢- اقتراحات المؤسسات حول دمج بعض المحاور والدروس (ملحق رقم ٥).
- ٣- كما عرض منسق مواد الإجتماعيات نتائج الإستقصاء الموجه إلى الإدارات والمؤسسات التربوية خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني ٢٠٠٤ كما وردت من هذه المؤسسات، وتناولت الحلقات الثلاث من التعليم الأساسي لجهة: (ملحق رقم ٥)
- أ- وظيفة معبئ الإستمارة ومستواه العلمي ومؤهلاته التربوية.
- ب- حجم الدروس قياساً للوقت المخصص للمادة.
- ج- المفاهيم والمفردات والمستندات.
- د- منهجية التأليف.
- هـ- الاقتراحات.

بعدها تم توزيع المشاركين على ورش عمل تقدمت بالإقتراحات التالية :

ثانياً - ورشة المرحلة الابتدائية:

- إعداد مدرّسين مختصين لمادة التربية الوطنية والتثنية المدنية.
- السعي إلى ملائمة أكثر الدروس مع عمر المتعلم واهتماماته.
- الربط بين ما يتعلمه التلميذ وواقعه المعيش.
- الربط بين وضعيّة التعلّم ووضعيّة التقييم (صياغة منهج بالكفايات).
- تأمين التنسيق الأفقي بين المواد على مستوى السنة الواحدة.
- تدرّج المفاهيم وفاقاً مع الحلقات والصفوف.
- الدمج بين المفاهيم والمهارات (Notions et procedures).
- توضيح نوعيّة المقاربة في مادة التربية الوطنية.
- تنمية المهارات (البحث، جمع المعلومات، استعمالها والربط فيما بينها).
- تأمين مبدأ التكامل بين المواد الإجتماعية.
- الدمج بين الدروس المتقاربة في مواضيعها.
- الربط بين دروس القيم والسلوك الإجتماعيين.
- تحديد الكفايات المتقاطعة (Compétences transversales).
- إعادة ترتيب المحاور والدروس بما يؤدي إلى الفصل بين الناحية القانونية ومحاور القيم والسلوكيات.
- تكثيف دروس العلاقة بالآخر.

ثالثاً - ورشة المرحلة المتوسطة :

- تحقيق التوازن بين دروس المحاور.
- ضرورة انتقاء بعض المستندات التي من شأنها تحقيق أهداف الدرس.
- اختزال وتبسيط بعض المضمين التي تطرحها مادة التربية الوطنية.
- إغناء أدلة المعلم بمستندات جديدة.
- إعادة النظر في دفاتر التطبيقات.
- إعادة تنظيم المحاور.
- تبسيط الصياغة اللغوية.
- إعطاء دليل واضح لتوليف الأنشطة.
- التقليل من عدد الدروس وحصرها بحوالي عشرين درساً.
- التركيز على الأنشطة اللاصفية المكتملة لبعض الدروس.
- تأمين لوائح بمصادر المستندات وتزويد المعلم بها.
- التحقق والتدقيق بأرقام النصوص القانونية المستخدمة في الكتاب.
- التركيز على التطبيق العملي وتخصيص نصف الحصص التعليمية لها والنصف الآخر يُخصّص للدروس العادية مع الإشارة إلى ضرورة تخفيف عددها.

التعليم الثانوي : (ملحق رقم ٦)

السنة الثانوية الأولى :

- إعادة صياغة للمعلومات والابتعاد عن الأسلوب الإنشائي، واعتماد ما يلزم لتحقيق الأهداف المتوخاة.
- تبسيط الأسلوب وتنسيقه بما يتوافق والمستوى العمري والذهني للطلاب (منسق واحد).
- إعادة النظر في المستندات بحيث تغطي الأهداف الخاصة.
- وضع عدد من الأسئلة المناسبة بعد كل مستند.
- الاعتماد على التقييم كأساس لعملية إعادة النظر في كتاب التربية.
- اعتماد المنهجية الملائمة ← مستندات وأسئلة.
- أنشطة على مستندات يصيغ المتعلم التوليف على أساسها.
- الأخذ بعين الاعتبار نوعية المقاربة في بعض الدروس الواردة في محوري:
(الانتشار اللبناني - الشباب والتحويلات المعاصرة).
- الأخذ في الاعتبار أن الطرائق والإجراءات هي آلية تعلم مرتبطة بطريقة صياغة المعلومات.

المستأن الثانية والثالثة الثانويتان :

- ١- المطالبة بورشعة عمل قائمة بذاتها لبحث الإشكاليات التي اعترضت تدريس المادة (يوم أو يومان) كون الوقت المحدد للندوة غير كافٍ ولا يفي بالهدف.
 - ٢- ملائمة أسس التقييم مع أسئلة الامتحانات الرسمية.
 - ٣- إزالة التناقض الواضح بين أهداف المنهج وأسئلة الامتحانات الرسمية كون الأخيرة تتناقض مع أهداف المنهج.
 - ٤- استعمال مستندات تغطي أكبر قسم من الدروس.
 - ٥- تخفيض عدد الدروس مع تبسيط محتوى كل درس ليتلاءم مع الوقت المخصص له، أو زيادة عدد الساعات المخصصة للمادة ليتمكن معلم المادة من تحقيق الأنشطة التطبيقية.
 - ٦- ربط مضامين الكتاب إنطلاقاً من الواقع بوجهيه السلبى والإيجابى.
 - ٧- تزويد المعلمين بدلائل واضحة لتطبيق المنهج وبشكل يتوافق مع الإمتحانات الرسمية.
 - ٨- تنظيم دورات لأساتذة المادة على مستوى التعليم الثانوي وخصوصاً أساتذة القطاع الخاص.
 - ٩- الاقتراح بتقسيم السنة الدراسية إلى ثلاثة فصول، بحيث يتم في كل فصل تدريس إحدى مواد الإجتماعيات (تربية- جغرافيا- تاريخ) وذلك في غير صفوف الإمتحانات الرسمية. وقد لقي هذا الإقتراح اعتراضاً من أكثرية المشاركين.
- كما أشار المشاركون إلى موافقتهم على الإشكاليات التي عرضها منسق المادة وطالبوا باعتبارها جزءاً من الاقتراحات التي توصلت إليها الندوتان (ملحق رقم ٦).

منسق مادة التربية الوطنية

في ١٧ شباط ٢٠٠٤

والتنشئة المدنية

ميشال بدور

حضرات الزميلات والزملاء

أرحب بدايةً بمتدوبي الإدارات والمؤسسات الرسمية، والنقابات والمؤسسات التربوية الرسمية والخاصة، وأعضاء لجان تأليف مادة التربية للسنوات الثالثة، وأشركم جميعاً على تلبيةكم دعوة المركز التربوي للبحوث والإنماء، للمشاركة في هذه الندوة المخصصة لطرح ومناقشة الإشكاليات التي اعترضت تطبيق منهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية على مستوى التعليم الأساسي بمختلف حلقاته. وموعدنا غداً، بإذن الله، مع ندوة ثانية تُخصّص لطرح الإشكاليات ومناقشة الاقتراحات على مستوى التعليم الثانوي. والتي نأمل أيضاً في حضوركم إيّاها ومشاركتنا في النقاشات التي ستدور خلالها.

يندرج لقاءنا بكم اليوم، في سياق السياسة التي انتهجها المركز التربوي، منذ انطلاقة مشروع تطوير مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، القائمة على مبدأ التشاور والمشاركة بين مختلف الجهات الرسمية المختصة والمؤسسات التربوية المعنية، وذلك بهدف الاستفادة من خبرات القطاعين العام والخاص. يحده في ذلك قناعة راسخة بأن الحوار والتشاور والنقاش العلمي والموضوعي المنفتح والملتزم بقضايا الإنسان، هو الطريق الأسلم لبلوغ الغايات المنشودة؛ خصوصاً على مستوى مادة التربية الوطنية لما لها من دور وخصوصية حملت المشرع على جعلها موحدة في كل لبنان بهدف أن تكون موحدة لكل أبناء لبنان، وأنتم الأعم بواقعها ومركزاتها وغاياتها على مستوى الفرد والجماعة والوطن. أيها السادة، إن التجربة والاختبار هما خير وسيلة لتبيين صحة العمل وصوابيته. لذلك فقد حرص المركز التربوي على مدى السنوات الماضية على استفسار مختلف الجهات والمؤسسات التربوية حول آرائها وملاحظاتها واقتراحاتها حول مادة التربية الوطنية، منهجاً وكتاباً في ضوء التجربة والاختبار، فتجمعت لدينا آراء واقتراحات تشاهدونها على العارضة الرأسية، ولن اعمد إلى قراءتها كونها تشكل جزءاً من الملف الموزع عليكم لتكون مادة للحوار والمناقشة في ورش العمل.

كما أننا في ضوء الإشكاليات والاقتراحات التي تجمعت لدينا، وتوخياً للشمولية في المشاركة، توجّهنا خلال الشهرين الماضيين باستمارات، إلى وزارة التربية والتعليم العالي والتفتيش التربوي والنقابات والمؤسسات التربوية الرسمية والخاصة، للحصول على آرائها حول الإشكاليات والاقتراحات المتعلقة

بالمادة، فزودتنا مشكورة باقتراحاتها وملاحظاتها. وسيقوم الأستاذ أمال وهيبي منسق ندوات المواد
الإجتماعية بعرض خلاصتها عليكم بعد الانتهاء من إلقاء كلمتي.

وإننا لعلى يقين بأن المناقشات التي ستجرى والاقتراحات التي ستقدمون بها في هذه الندوة،
ستساهم بلا شك، في إغناء الموضوع الذي نحن بصدده، علما أن ما سيتم التوافق عليه من اقتراحات
وتوصيات سيوحد ويرفع إلى اللجنة التربوية العليا لتقرير المناسب .

منسق مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية

في ٢٠٠٤/٢/١٠

ميشال بدر

الإشكاليات التي اعترضت تطبيق
منهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية
(التعليم الأساسي والتعليم الثانوي)

٤

- ١- كثافة المحتوى والعدد المبالغ به من الدروس والتي من الممكن دمج بعضها.
- ٢- صعوبة اللغة المستعملة حتى يمكن القول بأنها معقدة أحياناً.
- ٣- الحشو على مستوى المادة ، والتكرار على مستوى المادة ومئات المواد الاجتماعية.
- ٤- غياب التنسيق الأفقي على مستوى السنة الواحدة والعمودي على مستوى المادة.
- ٥- عدم ملاءمة أكثر الدروس مع عمر المتعلم واهتماماته.
- ٦- عدم مراعاة المستوى العلمي المتفاوت بين تلامذة الصف الواحد، وقدراتهم على إدراك المفاهيم الواردة في الكتب.
- ٧- غياب الربط بين ما يتعلمه التلميذ وواقعه المعيش.
- ٨- الاقتراح بإدراج نصوص ومواضيع أكثر تشويقاً للتلميذ والتي تحفزه على التفاعل معها .
- ٩- ضعف بعض الفقرات النصية والمستندات بحيث لا يمكن إثارة الإشكاليات حولها وأتباع الطرائق التعليمية الناشطة.
- ١٠- الاقتراح بإلغاء دفاتر التطبيقات لصفوف الحلقين الثانية والثالثة والاستعاضة عنها بدفاتر أخرى تحتوي تمارين تقييمية يمكن للمعلم استثمارها.
- ١١- اقتراح جعل مادة التربية الوطنية مختبراً يتم فيه اعتماد أفلام وثائقية تعرض إشكالية الدروس والمواضيع ويثار حولها النقاش والحوار فتترسخ بذلك المعارف والمعلومات.

- ١٢- غبن لاحق بصورة المرأة وموقعها في كتب التربية على مستوى: العناوين- الإطار العلائقي- قلة عدد المهام للبنات- مجالات العمل....
- ١٣- افتقار أدلة المعلم الى الأجوبة المناسبة للتمارين والأسئلة الواردة في كتب التلميذ.
- ١٤- صعوبة تطبيق بعض الزيارات الميدانية.
- ١٥- تصويب المصطلحات وضبطها وتبسيطها.
- ١٦- نقل بعض المواضيع من سنة الى أخرى.
- ١٧- التقليل من عدد الحصص المخصصة لبعض المواضيع.
- ١٨- تدعيم الدروس بأنماط أسئلة شبيهة بأسئلة الامتحانات الرسمية.
- ١٩- إنقسام واضح بين الأنشطة الواردة في دفاتر التمارين وأسئلة كتب التلميذ في الحلقين الأولى والثانية.
- ٢٠- تزويد المدارس بأساتذة مختصين في مادة الاجتماعيات.

المصادر والمراجع :

- تطبيق المناهج الجديدة- مشكلات ومستلزمات- المركز التربوي للبحوث والانماء
- المؤتمر التربوي الثاني لرابطة أساتذة التعليم الثانوي في لبنان ١٥-١٦ حزيران ٢٠٠١ (قصر الأونيسكو).
- الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة.
- ١- الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية.
- رابطة المدارس الإنجيلية.
- جمعية المبرات الخيرية الإسلامية.
- الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية والمكتب الإقليمي لليونسكو.
- منظمة العفو الدولية/ المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا: د. فاديا حطيط .
- تعليم حقوق الانسان: الآفاق ومخاطر التطبيق: د. أنطون مسرة.

المعلم كاسدي

اقتراحات إعادة ترتيب المحاور

المرحلة الأولى

السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى
دمج بعض الدروس معاً للتكرار	دمج بعض الدروس معاً للتكرار	دمج الدروس في بعض المحاور لأن هناك تكرار
تبسيط المحور الثاني وتوضيحه - تبسيط المفاهيم في محور المزايا والروابط المبرية المشتركة	تبسيط محور الانتاج	نقل في محيف الدرس الى السنة الثانية وتبسيط محور الحياة النباتية
إلغاء محور علاقة العائل بالادارت الرسمية - تخفيف دروس الولة ومؤسساتها - تبسيط الأسلوب والمفاهيم وإضافة الأنشطة المتشابهة المتشابهة	دمج الدروس المكررة في المحور الأول والمحور الثاني إضافة أنشطة وتمارين مناسبة	دمج الدروس المكررة
إلغاء المحور 3 والتكرير أكثر على المحور 4	دمج محور كلاً يعمل مع العيون والحرف من حولنا ودروس على مع تلاق المل تبسيط المصطلحات والظواهر	إضافة المزيد من الأنشطة والتمارين
دمج الدرس 3 من المحور 1 مع الدرس 2 والدرس 6 من المحور 2 مع الدرس 5 وإلغاء المحور الرابع لأنه سيتم البحث فيه لاحقاً	المحور الثالث دمج الدروس 1-6 / المحور الخامس يمكن أن يختصر كبحث / المحور السادس دمج 1-3-4	المحور الأول دمج الدروس 2-3-4 / المحور الثاني دمج 1-5 / المحور الرابع دمج 2-3-4 / المحور الخامس دمج 1-2-3 أما الدرسان 5-4 مكرران في مادة لجدالاتها
زيادة النشاطات المقترحة - يندخل تأخير الدرس الثاني إلى نهاية المحور الثاني وفي المحور الخامس تقديم الدرس الثاني على الأول	دمج بعض الدروس لعدم تكرار الإحداثيات مثلاً إلغاء الدرس 3 من المحور 1 والدرس 4 من المحور 2 والدرس 3 من المحور 3	إعادة النظر في ترتيب المحاور
التراجع أدراج الموضوعات البيئية والصحية بما يتناسب ومستوى الصف	التوسع في المطريات البيئية والصحية بما يتناسب ومستوى الصف	إعلاء التلاميذ - صعوبة الأنشطة
المطريات حول درسي البيئة وكيف نحافظ على البيئة في المحور 3 جاءت بسيطة لأنها لم تكن في الأسباب والنتائج / محور الكتاب وعناوين المحور جاءت دون معلومات حولها ما يترك الاستدلال والأهل معاً / التمارين والأنشطة في دفتر التمارين بعضها لا يتطابق مع الدروس من المحور نفسه	محور واحد حول التربية الصحية حماية الأجمة وصحية جسم الإنسان التركيز على اظهار التصرفات الإيجابية دون السلبية / ضرورة الحاق دفتر تمارين	محور واحد حول التربية الصحية العناية وحماية العراض المسس وجوب الحاق دفتر تمارين مع الكتاب
إلغاء محور العقوق والراحيات التي معوزين - دمج المفاهيم للمعوز على 3 دروس ضمن المحور الواحد	هناك مفاهيم وعناوين تتكرر وتتداخل خاصة عن الأسرة	التقليل من الدروس المتشابهة

لا يحصل الكتاب اتصال موضع جديدة بل يمكن البناء بعض الدروس أو بعضها مثل
 3 و 4 من السور الأول والثاني 3 و 5 من السور الثاني والثالث الدرس الثالث
 من السور الثالث وثمن السور 4 الدرس 4 ويأتمرن 5 الدرس 5
 لمح السور أربع السور 6 واختصار بعض الدروس لطاوي التكرار واختصار
 الكتابة لتتأقلم مع الوقت

لا يحصل الكتاب اتصال موضع جديدة ويحصل البناء بعض عادات وتقاليد

القرآن مجبور عن السنين والعرف مع تقليد الكتابة

القرآن مجبور الحياة الدنيا واليه مع التصاوه وإشغال مجبور عن
 الأملح

اقتراحات إعادة ترتيب المحاور

المرحلة الثانية

السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى
دمج بعض الدروس معاً للتركيز	دمج بعض الدروس معاً للتركيز	دمج الدروس في بعض المحاور لأن هناك تكرار
تبسيط المحور الثاني وتوضيحه - تبسيط المفاهيم في محور العوامل المترابط العربية المشتركة	تبسيط محور الانتساب	تقل في محيله العربي إلى السنة الثالثة وتبسيط محور الحياة المدنية
إلغاء محور علاقة الطالب بالادارة - تخفيف دروس الترة ومؤسساتها - تبسيط الاطرب والمفاهيم وأخالة الأنشطة التشاركية	دمج الدروس المتكررة	دمج الدروس المتكررة
إلغاء المحور 3 والتركيز أكثر على المحور 4	دمج الدروس المتكررة	دمج الدروس المتكررة
دمج الدرس 3 من المحور 1 من الدرس 2 من المحور 3 من الدرس 1 من المحور 1 والدرس 4 من المحور 2 والدرس 3 من المحور 3	التوسع في المفاهيم البيئية والصحية بما يتناسب ومستوى الصف	لم يتناول الكتاب أية موضوعات بيئية وصحية أساسية / بعض التمارين لا تتطابق ومعلومات الدرس إضافة إلى التأكيد في طرحها ولا تناسب
إنتاج ادراج الموضوعات البيئية والصحية بما يتناسب ومستوى الصف	إنتاج محور من العرف مع تخفيف الكتابة	إصدار القلائد مسورة الأنشطة
دمج المحور 1 مع المحور 6 والفتصار بعض الدروس لتلافي التكرار والفتصار الكتابة لتتأق مع الوقت	دمج دروس المحور الأول استبعاد التكرار	إلغاء
تدليل مفهوم الإدارات العامة والمؤسسات العامة / تقديم المحور 4 بعد 1 وإلغاء دروس 6 و7 في المحور الثاني وإلغاء الدرس 3 من المحور 6 والدرس 2 من المحور 7	تدريب وتثقيف للدروس	دمج الدرس الثاني والرابع في المحور الثالث وإزج باقي المحور الرابع وإزج 3
المحاور 5-6-7 تحتاج إلى تبسيط أو محاور كتابات ذات ادئاب اجتماعية		

نتائج الاستقصاء الموجه إلى المؤسسات في كاتون الأول وكاتون الثاني
من السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤

الحلقة الأولى

١- وظيفة معبى الاستمارة:

- ٥٠% مدرسون
- ٢٥% منسقون
- ٢٥% منسقون ومدرسون في آن.

٢- المستوى العلمي للمنسقين والمدرسين:

- ٥٥% حملة إجازات جامعية
- ٢١% حملة دراسات عليا
- ٣% حملة دكتوراه
- ٢١% الشهادة الثانوية

٣- التأهيل التربوي:

- ١٥% كفاءة مهنية
- ٣% شهادة دار المعلمين الابتدائية
- ٥٨% دورات تدريبية
- ٢٤% لم يحددوا التأهيل التربوي

٤- حجم الدروس قياساً للوقت المخصص للمادة:

٣٠% من المنسقين والمدرسين في السنة الثالثة لاحظوا ان هناك كثافة في المعلومات إجمالاً، وتركيباً في المفاهيم، وتعقيداً في الأسلوب.
٤٥% من المنسقين أكدوا ان محور الحياة مع الرفاق هو الأكثر كثافة في معلوماته وتعقيداً في أسلوبه وتركيب مفاهيمه.
أما من حيث المهارات أو الإجراءات Procedures التي ينبغي ان تتوافر في كل محور فقد وجد انه لم يتم التركيز عليها. بينما يرى أكثر من ٧٥% انه يجب ان ترافق بشكل واضح كل الدروس وان تشكل مكوناً أساسياً منها.

٥- المفاهيم والمفردات:

٢٠% من الأساتذة رأوا أن بعض المفاهيم والمفردات غير واضحة وصعبة بالنسبة للطفل.

٣٥% منهم رأوا أنها غير مبسطة أي تتطلب جهداً تربوياً Didactique.

٦- المستندات:

يرى أكثر الأساتذة أن المستندات المستعملة واضحة، سهلة وبسيطة. بينما يلاحظ بعضهم الآخر أنها أحياناً غير واضحة وقلة منهم وجدوها صعبة وغير مبسطة.

٧- منهجية التأليف:

٤٣% من المدرسين والمنسقين يفضلون أن يتم العمل أولاً على المستندات بواسطة أسئلة موجهة ثم يليها نص الدرس.

١٠% منهم يفضلون العرض النظري ثم الأعمال التطبيقية على المستندات.

٤٧% يفضلون ان يقوم التلاميذ بأنشطة مركزة على مستندات وخبرات حياتية معينة ثم يقومون هم بصياغة التوليف أو الاستنتاجات بتوجيه من الأستاذ عندما يلزم ذلك.

٢
٨- الاقتراحات:

- نعرضها هنا كما وردت في الاستمارات وليس حسب الأهمية أو الأولوية:
- التقليل من عدد الدروس لأن المعلومات كثيفة بالنسبة للوقت.
 - اعتماد تمارين ونشاطات سلوكية في كل محور وفي كل درس إذا أمكن، وينبغي أن تركز التربية الوطنية على التطبيق العملي.
 - وضع دليل معلم واضح يتضمن تفسيراً وافياً للأهداف في كل درس، وعرضاً للطرائق الممكنة وتوضيحاً للمفاهيم والأنشطة والغاية منها مع تمارين ونماذج للتقييم.
 - دراسة تربوية للمنهج والكتاب بحيث يتماشى أكثر مع الخصائص النفسية الاجتماعية للأطفال في كل صف من الصفوف.
 - إلغاء دفتر التمارين حيث أن الدروس هي مجموعة من التمارين والأنشطة.
 - التوزيع في منهجية مقارنة الدروس لكسر الرتابة.
 - استخدام مستندات تحضر من خارج الدرس الوارد في الكتاب لاستعمالها في التقييم والتمارين الإضافية.

الحلقة الثانية

١- وظيفة معني الاستمارة:

- ٢٤% منسقون
- ٢٤% منسقون ومدرسون في آن
- ٤٨% مدرسون
- ٤% غير محدد

٢- المستوى العلمي للمنسقين والمدرسين:

- ٥٦% مجازون
- ٢٠% دراسات عليا
- ٤% حملة دكتوراه
- ٢٠% لم يحدد المستوى في الاستمارات

٣- التأهيل التربوي:

- ٢٠% كفاءة تربوية
- ٤% شهادة دار المعلمين الابتدائية
- ٦٠% دورات تدريبية
- ١٦% غير محدد

٤- حجم الدروس قياساً للوقت المخصص للمادة:

٥٠% من الأساتذة والمنسقون يرون ان المعلومات مكثفة قياساً للوقت خاصة في مواضيع الوطن والمواطنة والدولة اللبنانية ومؤسساتها. أما الأسلوب فسهل إجمالاً وتصبح معقدة في المواضيع المعقدة قياساً لعمر المتعلم مثل منظمة الأمم المتحدة، والعوامل الروابط العربية المشتركة، وهذا ينطبق بالطبع على المفاهيم الواردة في هذه الدروس فهي تتطلب إذاً جهداً ديداكسياً خاصاً وتحليلاً عميقاً لخبرات الأساتذة التربوية عند مقارنة هذه المواضيع.

٥- المنهجيات أو المهارات المرافقة للمفاهيم:

يرى الأساتذة ان التركيز عليها في المنهاج وفي الكتب كان عرضياً. وهم يفضلون ان ترافق المواضيع المطروحة بشكل واضح ومركز، حتى يتمكن التلميذ من التعلم بالممارسة: مثل تحليل الصور والربط بين المستندات وغيرها. وهذا يجعل الوسائل والطرائق أكثر اتساقاً مع التعلم بالكفايات.

٦- المفاهيم والمفردات:

٩٢% من الأساتذة والمنسقين يجدون ان المفاهيم والمفردات كانت واضحة وسهلة في الكتب الثلاثة إجمالاً، وهذا مرتبط بالأسلوب وعملية ربطها بالمستندات إجمالاً. وإذا جاء البعض منها صعباً فكونه مرتبطاً بطبيعة بعض الدروس التي تتصف بالتجريد وتتطلب مقارنة أكثر تبسيطاً وهذا ما أشار إليه حوالي ٣٠% من الأساتذة.

٧- المستندات:

وجدت أكثرية الأساتذة ان المستندات كانت واضحة وسهلة وبسيطة إجمالاً ولكن التدقيق في رسائل العديد منها يبرز عدم وضوح. تأتي الرسالة المطلوبة أحياناً عرضية وغير أساسية، مما يتطلب دراسة أكثر عمقاً لكل مستند مستخدم أو توضيح رسائل المستندات في دليل المعلم حتى يتمكن الأستاذ من استعمالها بطريقة هادفة.

٨- منهجية التأليف:

يرى الأساتذة ان المستندات كانت كافية ويقترحون إصدار البعض منها (المستندات التفسيرية والهيكلية) على شكل لوحات كبيرة أو شفافيات. وهم يربطون بشكل دائم بينها وبين مضامين الدروس كما هو وارد في الكتب إجمالاً. وهؤلاء الأساتذة ينقسمون بالنسبة لمنهجية التعامل مع المستندات إلى ٣ فئات:

أ- ٤٥,٥% من الأساتذة يفضلون العمل على المستندات من خلال الأسئلة الموجهة الى التلاميذ، على أن يلي ذلك نص الدرس أو التوليف الموجود حالياً في الكتاب (أي وفق المنهجية المتبعة حالياً).

ب- ٤٥,٥% يفضلون أن تبقى الأنشطة قائمة على المستندات أو المعطيات المعاشة ولكن بشكل أكثر تركيزاً وعمقاً، على أن يتولى التلاميذ استنتاج الأفكار الواردة وتوليفها في نص متماسك، وفي هذه الحالة هناك ضرورة ان تتوافر في كتاب المعلم الخطوط الرئيسية لهذا التوليف.

ج- ٩% من الأساتذة يفضلون العرض النظري الإلقائي ثم يطبق التلميذ على المستندات. أي منهجية معاكسة لما هو معمول به حالياً أو يتطابق مع التعلم الناشط خاصة التعلم بالكفايات..

٩- الاقتراحات:

- إعطاء التمارين والنشاطات طابعاً سلوكياً، ودمج التمارين في صلب الدرس، فالتربية مادة ترتكز على التطبيق العملي.
- التقليل من عدد الدروس حتى يتسنى إجراء النشاطات اللازمة.
- وضع دليل مفصل للمعلم وتضمينه مستندات يمكن استعمالها في الدروس (الأنشطة والتقييم) عند الضرورة.
- تحضير مستندات عصرية مستخرجة من وسائل الاعلام المحلية والعالمية.
- جعل التربية مادة عملية تقوم على الأبحاث والتقارير.

الحلقة الثالثة

١- وظيفة معيار الاستمارة:

ان الذين قاموا بتعبئة الاستمارات هم مدرسو المادة بنسبة ٧٥% والمنسقون ٢٥% وبالتالي تمت الإجابة من قبل الأساتذة الذين اختبروا المنهاج بكامل مكوناته بما فيه الكتاب.

٢- المستوى العلمي للمنسقين والمدرسين:

- ٤٧% مستوى الإجازة
- ٤٦% مستوى الدراسات العليا
- ٧% حملة دكتوراه

٣- التأهيل التربوي:

- ٢٤% كفاءة تربوية
- ٧٦% دورات تدريبية من جهات مختلفة

٤- حجم الدروس قياساً للوقت المخصص للمادة:

أشار الأساتذة إلى كثافة المادة قياساً للوقت المخصص لها ولكن بنسب متفاوتة بين الموضوعات. وقد ظهرت الكثافة في كمية المعلومات المطلوبة وفي الأسلوب المعقد لبعض الدروس وفي المفاهيم المركبة خاصة الحقوقية منها. بينما أظهرت العديد من الدروس سلامة في الأسلوب وتفسيراً واضحاً للمفاهيم وعرضاً شيقاً للمستندات والمقاطع المختلفة. مثلاً أكثر من ٧٠% من الأساتذة وجدوا في منهاج السابع أساسي محاور السلطات العامة وحقوق المواطن وفي منهاج التاسع أساسي علاقة المواطن بالإدارة العامة والروابط العربية كثافة في المعلومات. أما من ناحية المنهجيات أو المهارات *Procédure* فيفضل الأساتذة ان يتم التركيز عليها في كل المحاور والدروس.

٥- الإقتراحات:

- إعطاء دليل واضح لتوليف الأنشطة كي لا يتشتت الهدف بالصياغة والتوليف.
- التقليل من عدد الدروس فالمعلومات كثيفة بالنسبة للوقت.
- الإكثار من المستندات وتقليل النص لتساعد الطالب على التأليف وكتابة النصوص.
- التركيز على التطبيق العملي.
- صياغة الأهداف والدروس بشكل يتيح لامكانية تنشيط العمل الفرقي والمشاركة وتطبيق المفاهيم في حياتنا الاجتماعية.
- إضافة مستندات في نهاية كل درس.
- تحضير التلميذ بواسطة نصوص ومستندات عصرية.
- جعل مادة التربية تقوم إلى جانب الدرس على المناقشة والأبحاث والتقارير.
- تنويع الأسئلة في دفتر التطبيقات والتركيز على المستندات التي تعالج واقع المجتمع اللبناني.
- إصدار بطاقات تقنية تركز على المنهجية المطلوبة في وضع بنية المسابقة وفي أنماط الأسئلة وطريقة طرحها.

اقتراحات إعادة ترتيب المحاور

المرحلة الرابعة / لتعليم الشاؤوكيس

السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى
ادراج المحاور الأكثر أهمية بالنسبة للاجتماعات الرسمية في آخر الكتاب	دمج المحاور الثالث بالمحور الأول	إلغاء المحور الرابع أو دمجها بالمحور السابق
إلغاء موضوعين من المحور الخامس القديمة العسكرية والخدمة المدنية-الإبقاء على موضوعين في المحور السادس الثقات وقانون العمل	تقسيم بين النسبة والقريبة	دمج الدروس يبدأ من التكرار-إلغاء محور الأخرى لأنه وارد في علم الاجتماع
إعادة ترتيب المحور الرابع وإلغاء المحور السابع	إعادة ترتيب المحور الثالث وإلغاء المحور الخامس	إعادة ترتيب المحور الثالث وإلغاء المحور السادس
تقسيم المحور الأول وتقسيم المواضيع وزيادة المصنوع للمحور السابع	تقسيم المحور الأول والمحور الرابع	رفع المحور الثاني مكان المحور الأول لأنه يعتبر مدخل للمحور الأول
إلغاء المحور السابع	إدراج محور حول الديمقراطية والنظام البرلماني والديمقراطية	إلغاء المحور السادس في السنة الثالثة - توسيع المحور الثاني - دمج لمحور المحور الرابع في 3 دروس
دمج بعض الدروس وإزالة الترتيب الأسيان والترتيب في إبعاد المقدمات الخاسية	إدراج محاور حول الديمقراطية والنظام البرلماني والديمقراطية الجوار بجزئية يجب دمجها	دمج بعض الدروس مع بعضها
تصحيح فكر وضرباً بالنسبة للشباب	دمج دروس مذكرات الثوارين والتصاميم العربية والثوارين والتصاميم والطموحات العربية	تخليص الدروس إلى 4 ودمج الدروس السادس مع الدروس 3 و4 ودمج الدروس 4 و5 تحت عنوان التنازع على السلطة والتصويب لبرنامج الحزب
إختصار المحاور لأن المادة كثيرة ولا تتناسب مع الوقت . إلغاء المحور 7 وإعادة صياغة بعض محاضرات الدروس بما يتناسب مع أهداف التثقيف في الاجتماعات الرسمية	إختصار دروس المحور بحيث يصبح عددها 3 أو 4 وذلك بدمج بعض الدروس مع وضع مستندات مناسبة موزعة بأمانة تعليمية	إختصار دروس المحور الأول كإلغاء المحور 4 وكذلك المحور 5
إلغاء المحور المتعلق بالثوارين أو تخفيفه وإعادة ترتيب المحاور	إلغاء محور العدالة والفضاء	الترحيل لبرنامج المحور الثاني أسهل-إجراء الكثير من الإحداثيات-إلغاء المحور الخامس
إلغاء بعض الدروس من المحور السابع لوجه تكرار	إلغاء العدالة والتساميم العربية-إلغاء التنظيم المدني	
دمج المحور الخامس من الثاني الأول مع المحور الثاني للسنة الثالثة	إدراج محاضرات هذا الصنف مع الثالث ثابري	دمج المحور الثاني للسنة الأولى مع المحور الخامس من السنة الثانية
إلغاء محور النبوة بسبب التكرار-دمج المحور 7	دمج المحور 3	دمج المحور 3
إلغاء المحور المتعلق بالثوارين أو تخفيفه وإعادة ترتيب المحاور	إلغاء العدالة والفضاء كإلغاء	المحور الأول يمكن دمجها في ثلاثة دروس يمكن فيها الإبقاء

السنة الثانوية الأولى

المنهجيات	المفاهيم			الأساليب			الوسائل والوسائل			معرفة
	لم يتم التركيز	موزعة على	مركبة	بسيطة	معقد	سهل	قليلة	مناسبة	مكتفة	
١- حقوق المواطن وواجباته ومسؤولياته السياسية	%٢٣	%٧٢	%٢٧	%٧٣	%٢١	%٧٩	%٥	%٢٤	%٧١	
٢- حماية حقوق الإنسان على الصعيدين الدولي والإقليمي	%٢٠	%٧٠	.	.	%٣٠	%٧٠	%٤	%٣٧	%٥٩	
٣- تنظيم الأسرة	%٣٥	%٦٣	%٢٧	%٧٣	%٢٢	%٧٨	.	%٣٥	%٦٥	
٤- الخدمة العسكرية والخدمة المدنية	%٢٨	%٦١	%٣٥	%٦٥	%٣٣	%٦٧	.	%٣٦	%٦٤	
٥- المنظمات المهنية والكهنية	%٢١	%٧٤	%٣٣	%٦٤	%٥٠	%٥٠	.	%٢٣	%٧٧	
٦- النشاطات والفعاليات المعاصرة	%٢٢	%٧٣	%٢٠	%٨٨	%٢٨	%٣٣	.	%٢٧	%٧٣	

تتضح النقاط التالية:

- كثافة المعلومات قياساً للوقت.
- تفيد متفاوت في الأسلوب وفق المحاور.
- تركيب في مفاهيم بعض المواضيع.
- ما العمل لتلافي هذه السلبيات؟

أما بالنسبة إلى المنهجيات أي الطرائق والإجراءات في كيفية قراءة المستندات، تنظيم المعلومات، عرض الأفكار، المناقشة... التي ينبغي على المتعلم إتقانها، فقد وجدت نسبة معتبرة من الأساتذة أنه لم يتم التركيز عليها وضرورة توزيعها على كافة المحاور والدروس.

فماذا تقترحون على لجان إعادة النظر بالنسبة لموضوع المفاهيم والإجراءات؟

المركز التربوي للبحوث والإتماء
لجنة التربية الوطنية والتنمية المدنية

السنة الثانوية الثانية

المعلومات قياساً للوقت	الأسلوب		المفاهيم		المنهجيات (الطرائق والإجراءات)	
	مناسبة	سهلة	مفصلة	بسيطة	مركبة	موزعة على
١- القيم الإنسانية والديمقراطية	%٥٦	%٧١	%٢٩	%٦٣	%٣٧	%٦٢
٢- العدالة والقضاء	%٤٦	%٥٤	%٤٦	%٥٠	%٥٠	%٦٧
٣- خلقية العمل	%٥٤	%٧٩	%٣١	%٧٩	%٢١	%٦٥
٤- التعاون والضمائم والطموحات العربية	%٢٨	%٧٦	%٢٤	%٦٨	%٣٢	%٥٦
٥- العلاقات بين الدول ودور الأمم المتحدة	%٤٨	%٥٠	%٥٠	%٧٨	%٢٢	%٦٨
٦- التنظيم المدني تطوير لمدينة المجتمع	%٣٧	%٨٢	%١٨	%٧٥	%٢٥	%٥٨

تتصف المعلومات قياساً للوقت/بالكثافة بينما الأسلوب، برأي الأساتذة، متباين السهولة من محور إلى آخر ونسبة عالية من المفاهيم مركبة. فهل يتوافق هذا الأمر مع الأسلوب النشط؟ ماذا تقترحون؟

أما بالنسبة للمنهجيات التي يجب أن يتقنها المتعلم كقراءة الصورة وتحليل الرسوم البيانية وتنظيم المعلومات... فيري الأساتذة أنه لم يتم التركيز عليها ويفضلون أن تراقب جميع المحاور. فكيف يمكن أن يجمع المنهاج بين المفاهيم Concepts والطرائق Procedures ?

المركز التربوي للبحوث والإتساء
لجنة التربية الوطنية والتنشئة المدنية

السنة الثانوية الثالثة

مفصلة عن	المنهجيات الطرائق والإجراءات (م)		المفاهيم		الأسلوب		المعلومات قياساً للوقت		مكلفة
	لم يتم التركيز	موزعة على	مركبة	بسيطة	معد	سهل	قليلة	مناسبة	
%٥	%٣٠	%٦٥	%١٢	%٨٨	%٢١	%٧٩	%٨	%٣٢	%٦٠
%١٠	%٣٥	%٥٥	%١٣	%٨٧	%٩	%٩١	%٤	%٤٦	%٥٠
%٦	%٤٤	%٥٠	صفر	%١٠٠	%٩	%٩١	%٢٤	%٣٨	%٣٨
%٥	%٣٩	%٥٦	%٣٦	%٦٤	%٤١	%٥٩	%٤	%٣١	%٦٥
%١١	%٢٨	%٦١	%٣٥	%٦٥	%٢٣	%٦٧	صفر	%٣٦	%٦٤
%٥	%٢١	%٧٤	%٣٣	%٦٧	%٥٠	%٥٠	صفر	%٢٣	%٧٧
%٦	%٢٢	%٧٢	%٢٠	%٨٠	%٢٨,٥	%٧١,٥	صفر	%٢٧	%٧٣

٣
يتبين من خلال الجدول أن: المعلومات مكلفة بمعظمها، الأسلوب يتسم ببعض التعقيد على مستوى بعض المفاهيم، بعض المفاهيم بسيطة، ما هي اقتراحاتكم حول النقاط أعلاه؟

أما بالنسبة للمنهجيات التي يجب ان يتقنها المتعلم كقراءة الصورة وتحليل الرسوم البيانية وتنظيم المعلومات... فيرى الأساتذة انه لم يتم التركيز عليها ويفضلون ان ترافق جميع المحاور، فكيف يمكن ان يجمع المنهاج بين المفاهيم Concepts والطرائق Procedures ؟

التعليق الثاني

غير مبسطة	مبسطة	صعبة	سهلة	غير واضحة	واضحة
%٤٧	%٥٣	%٢٧	%٧٣	%٤٦	%٥٤
%٢٨	%٧٢	%٢١	%٨١	%١٠	%٩٠
					المستندات المصطلحات والمفاهيم والعبارات

- نلاحظ أن %٤٦ من الأساتذة وجدوا الرسالة المتوخاة من المستندات غير واضحة وأن %٢٧ منهم وجدوها صعبة و%٤٧ غير مبسطة.
- ونلاحظ أن %٢١ من الأساتذة والمنسقين وجدوا المصطلحات والمفاهيم صعبة و%٢٨ وجدوها معقدة.
- ونشد على السكبيات بهدف تلافي الصعوبات مستقبلاً.
- ماذا تقترحون بالنسبة لهذه السكبيات؟

اختيار المنهجية الملائمة	مستندات وأسئلة يليها نصّ الدرس	
	عرض نظري ثمّ تطبيق على المستندات	مستندات وأسئلة يليها نصّ الدرس
%٤١	%١٨	%٤١

- نلاحظ أن %٤١ من الأساتذة والمنسقين اختاروا منهجية العمل على المستندات أولاً ثمّ فضّلوا أن يلي ذلك نصّ الدرس بينما %٤١ منهم فضّلوا الأنشطة على المستندات وأن يصيغ التلميذ بنفسه الاستنتاجات والتوليف بتوجيه من الأستاذ.
- ماذا تقترحون بالنسبة لموضوع اختيار المنهجية الملائمة؟

ملخص الاقتراحات كما ورد من المؤسسات التربوية (التعليم الثانوي)

- لا يمكن الاستغناء عن العرض النظري في بعض المواضيع.
- إرفاق الكتاب بدفتر تطبيق للسنتين الأولى والثانية.
- إعادة برمجة الدروس لتتلاءم مع الوقت.
- توفير وسائل سمعية بصرية مرتبطة بالمواضيع المطروحة.
- تخفيف عدد الدروس في السنة الثالثة.
- إجراء أبحاث حول مواضيع الدروس للمساعدة على المعالجة التربوية.
- يجب تزويد الطالب بمقالات صحفية.
- تزويد التلميذ بمنهجية عرض وتحليل واستنتاج انطلاقاً من حدث اجتماعي...
- تطبيق أسلوب المناظرة الوجيهة حيث تتعدد الآراء.
- إضافة مستندات أكثر ارتباطاً بالموضوعات وربط الموضوعات ببعضها.
- التتابع بين وضعية الامتحان الرسمي ووضيعات التعلم التي نصت عليها المناهج.
- بالإضافة إلى العرض النظري ودراسة المستندات يرجى إقامة نشاطات لا منهجية تطبيقية تعتمد على دمج أكثر من محور.
- لا يمكن تطبيق المنهجية لضيق الوقت لذلك يجب أخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار.

❖ بعد مناقشة هذه الاقتراحات يرجى تحديد الأولويات ليصار إلى دمجها في المناهج عند تعديلها.

ندوة الاجتماع والاقتصاد

10
11
12
13

14

15
16
17

18

19

20
21

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الهيئة الأكاديمية المشتركة

قسم الاجتماع والاقتصاد

حضرة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

الموضوع: تقرير عن ندوتي مادتي الاقتصاد والاجتماع تاريخ ٢٠٠٤/٢/١٦ و ٢٠٠٤/٢/١٢

المرجع: كتابكم رقم ٦١٢/م تاريخ ٦ شباط ٢٠٠٤

بالإشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين أعلاه، تفيدكم بما يلي:

١- عقدت بتاريخ ٢٠٠٤/٢/١٢ و ٢٠٠٤/٢/١٦ ورشتي عمل لمناقشة مضامين مادتي

الاقتصاد والاجتماع في مرحلة التعليم الثانوي وذلك في إطار مشروع تطوير مناهج

التعليم العام ما قبل الجامعي.

٢- حضر الورشة ٢٨ مندوباً عن مادة الاقتصاد و٤٧ مندوباً عن مادة الاجتماع يمثلون

مختلف المؤسسات التربوية (اللوائح ربطاً) وقد تضمن برنامج العمل ما يلي:

١- كلمة ترحيب من رئيسة قسم الاجتماع والاقتصاد ايها غصبيه.

٢- عرض من رئيسة القسم للملاحظات التي توحدت حولها الآراء في إطار مراجعة محتوى

كتابي الاجتماع والاقتصاد والتي وردت الى القسم على مدى الخمس سنوات الماضية.

(مرفقة ربطاً).

٣- عرض منسق ندوات المواد الاجتماعية الأستاذ آمال وهيبة جداول تتضمن نتائج فرز

الاستمارات التي أرسلت الى المؤسسات التربوية وعلى ضوء هذه النتائج طلب الى

المجتمعين التوزع الى مجموعات عمل لمناقشتها ومن ثم صياغة الاقتراحات والتوصيات.

٤- بعد الانتهاء من عمل المجموعات الذي استغرق ساعة من الوقت اخذ المجتمعون استراحة

لمدة ٢٠ دقيقة ومن ثم تم عرض اقتراحات كل مجموعة والجدير بالذكر بان الاقتراحات

التي تقدم بها المجتمعون في كل من الورشتين جاءت شبه موحدة، وبالإضافة الى ما سبق

وتم عرضه من الملاحظات حول مناهج مادتي الاقتصاد والاجتماع والتي قرأتها رئيسة

القسم وتوافق علينا جميع المجتمعين تجمعت لدينا الاقتراحات التالية.

مادة الاقتصاد

السنة الثانوية الأولى:

- ١- زيادة عدد حصص التدريس الأسبوعية وإعادة صياغة جميع الدروس.
- ٢- بنية الدرس (المنهجية): الإكثار من المستندات الملائمة لموضوع الدرس على أن تكون إعادة الصياغة بأسلوب مبسط ومختصر تتبعه أسئلة متنوعة ملائمة مع أسس التقييم.
- ٣- دمج بعض فصول محور المنشأة الاقتصادية.
- ٤- دمج المحور الثاني والثالث (العمل والقوى العاملة مع رأس المال) ضمن عنوان عناصر الإنتاج والتخفيف من عدد الفصول.
- ٥- إعطاء أهمية أكبر لمفهوم الدخل والاستهلاك ضمن محور الدخل واستعمالات الدخل الأخرى.
- ٦- إعادة ترتيب المحاور بحيث يتم أولاً تعريف شامل لمبادئ العرض والطلب في بدء السنة الدراسية وذلك بعد المدخل إلى علم الاقتصاد.

السنة الثانوية الثانية:

- توحدت آراء المجموعات الثلاث حول الاقتراحات التالية:
- ١- دمج فصلي الدائرة الاقتصادية مع الإطار الفاعلة اقتصادياً على أن يبقى ترتيبه (المحور الأول).
 - ٢- اختصار محور المحاسبة الوطنية ودمج الفصول في فصل واحد مع الإبقاء والتركيز على أهمية القطاعات ويكون ترتيبه، (المحور الخامس).
 - ٣- الإبقاء على محور النقود والمصارف مع إعادة صياغة بالنسبة لتعريف النقد ووظائفه ودمج أنواع المصارف والاكتفاء بتعريف المصرف ووظائفه. (المحور الثالث).
 - ٤- إعادة صياغة أليات السوق بما يختص بمرونة العرض والطلب بما يتوافق مع منياج السنة الثالثة الثانوية ويكون ترتيبه في الكتاب، (المحور الثاني).
 - ٥- التركيز على محور المبادلات الاقتصادية الخارجية مع توسيع مفاهيم المنظمات العالمية W.T.O-world bank- I.N.F إعادة صياغة ميزان المدفوعات (يكون ترتيبه المحور الرابع).
 - ٦- محور المالية العامة: ترتيبه جيد - الإبقاء على فصل الموازنة التركيز على أدوات السياسة المالية وأنواع الضرائب.

٧- المحاسبة العامة: تبسيط هذا المحور بدمج عناصر الميزانية وعناصر الموجودات وعناصر المتطلبات ودمج حساب النتيجة في فصل واحد إلغاء أو اختصار مالية البنديات مع ترتيب وضعه في المنهاج بشكل يتوافق في الوقت مع التاريخ الذي تنشر فيه الموازنة العامة.

السنة الثمانية الثالثة:

- ١- تبسيط وتلخيص لمحور النمو والتنمية مع تحديث دائم للمفاهيم والمؤشرات. إعطاء أمثلة من تجارب حديثة معاصرة. (يكون ترتيبه المحور الثاني).
- ٢- الأنظمة الاقتصادية المعاصرة ودور الدولة: يكون هذا المحور الأول قبل النمو والتنمية. (صياغته واضحة ومقبولة. المطلوب فيه إضافة أنشطة ومستندات).
- ٣- الثقلات والأزمات الاقتصادية: صياغته جيدة والمطلوب إعادة تدريس أزمة ١٩٧٢.
- ٤- السياسات الاقتصادية: تحديث في المعلومات.....
- ٥- الحسابات الاقتصادية والمالية: صياغته جيدة، المطلوب زيادة الأنشطة والتنوع في مستوياتها.
- ٦- مدخل إلى علم الإدارة: اختصار هذا المحور وتبسيطه والتركيز على وظيفة التسويق.

هذا أهم ما ورد في الاقتراحات الخاصة بإعادة النظر بمنهاج مادة الاقتصاد للسنوات الثمانية الثلاث.

مادة الاجتماع

أولاً: مع التأكيد على ما ورد في الملاحظات التي توحدت حولها الآراء في إطار مراجعة محتوى مناهج مادتي الاجتماع والاقتصاد طالب المجتمعون بزيادة عدد حصص التدريس في المادتين لتصبح على الشكل التالي:

- حصتان اسبوعياً للاجتماع وحصتان اسبوعياً للاقتصاد في الأول ثانوي.
- حصتان اسبوعياً لمادة الاقتصاد كما هو الحال مع مادة الاجتماع (نفس عدد الحصص لفرع الإنسانيات وفرع العلوم) مع التمني على ان يكون التفرع بدءاً من الثاني ثانوي.
- إضافة حصة للمادتين في الصف الثانوي الثالث بحيث يصبح عدد الحصص 5 بدلاً من 4 لكل من المادتين.

أما عل صعيد محتوى المنهج فالاقترحات جاءت على الشكل التالي:

السنة الثانوية الأولى:

- 1- الإبقاء على موضوع علم الاجتماع والمجتمع، تبسيطه مع إدخال تطبيقات تقنيات البحث عليه (مقابلة - ملاحظة استمارة الخ....) على ان يسبقه محور تطور المجتمعات وتغيرها.
- 2- إعادة تدريس محور البنية الاجتماعية مع اختصاره لتفصيلي التراتب والقيادة.
- 3- تطوير المجتمعات وتغيرها: الاقتراح ان يسبق محور علم الاجتماع والمجتمع على ان يكون النص فيه يخدم المفهوم الاجتماعي وليس التاريخي.
- 4- تقليص محور الجماعات: دمج المنظمات التطوعية والشبابية في فصل واحد. دمج الجماعة السياسية والجمعيات المهنية في فصل واحد.
- 5- الإبقاء على المحور الخامس التواصل مع التشديد على المقارنة الاجتماعية (العولمة) وليس على تقنيات التواصل.

السنة الثانية الثانوية

- 1- الإبقاء على المحور الأول التنشئة الاجتماعية مع اختصار المحتوى وتلافي التكرار - اغناؤه بمستندات.
- 2- دمج المحور الثاني والثالث: المراهقة والشباب خصائصهما ومشاكلهما والانحراف والاندماج في محور واحد.

- ٣- تلخيص لمحور الرابع المشكلات الاجتماعية مع التركيز على المواضيع الأساسية كالفقير والمخدرات إلغاء فصل تفرغ الأرياف وتحشيد المدن وفصل البطالة لأنها يتكرر ان في مواد أخرى كالتربية والاقتصاد والجغرافيا.
- ٤- المحور الخامس: العمل الاجتماعي: - تدريسه في فرع العلوم. - مع مبدأ تكافؤ الفرص للفرعين - مع اختصاره على تحديد مجالات التدخل - ووسائطه وأساليبه فقط. توزيع تقنيات البحث على المحاور كافة كتطبيقات.

السنة الثالثة الثانوية:

- ١- إعطاء أولوية لمحور تقنيات البحث مع أنشطة ملائمة وأمثلة. (وضع مخطط بحث - منهجية البحث الخ...)
- ٢- توزيع كل ما ورد في محور المجتمع اللبناني وإيرادها كأمثلة من الواقع اللبناني ضمن كل محور.
- ٣- دمج محوري الثقافة والقيم في محور واحد كمحور ثان بعد علم الاجتماع والبيوسولوجيا تقنيات البحث.
- ٤- تسلسل المحاور التالية على الشكل الآتي:
- التغير - انقفاوت - الاندماج (كمحاور ثالث رابع خامس).
- ٥- اما المحور السادس الذي هو السياسات الاجتماعية كمعالجة وتوليف لما سبقه في محور التغير وما نتج عنه في المجتمعات ونتيجة للثقافات المتوافدة والقيم الناتجة عنها مع توضيح في المصطلحات والمفاهيم.

اخيرا توخدت الآراء حول ما يلي:

- ١- إصدار دليل تربوي مساند لكتاب السنة الثالثة يتضمن مستندات وتصوص مع تحاليل لها - وتقنيات - ومعالجة مواضيع اجتماعية.
- ٢- التمني بتعميم تدريس مادتي الاقتصاد والاجتماع على الفروع الأخرى للتأهوية العامة.
- هذا أهم ما نتجت عنه ندوتي مادتي الاجتماع والاقتصاد مع الإشارة الى ان مدارس المبرات قد أرسلت مع مندوبيها للمادتين تقريرين يتضمنان ملاحظات حول منتج المادتين وقد تقاربت الآراء مع ما تم بحثه في الندوتين.

٢٩٨

محتويات ائمنف تذي وزع على المجتمعين:

١- نسخ مصورة عن الاقتراحات الخاصة بمادتي الاجتماع والاقتصاد التي وردت في دراسة << تطبيق المناهج الجديدة - مشكلات ومستلزمات وحلول مقترحة من خلال آراء مديري الثانويات الرسمية ومعلميها >>. المركز التربوي للبحوث والإنماء - مكتب البحوث التربوية. وحدة التخطيط ٢٠٠٣/٤/٣٠.

٢- نسخ مصورة عن الاقتراحات التي وردت في تقرير رابطة أساتذة التعليم الثانوي.

٣- ملف عن نتائج فرز الاستمارات الخاصة بمادتي الاقتصاد والاجتماع (الملفين ربطا).

الدكواته في ٢٠٠٤/٢/١٩

رئيسه قسم الاجتماع والاقتصاد

بالتكليف

أيضا عصبية